555

وعند ذلك [illegible] الى سنة [illegible] وتسعين والف وقعت صواعق في [illegible]

[illegible] البيت [illegible] احد [illegible] وجميع الارض وتبع ذلك

[illegible] الاعناب في جميع [illegible] وصف الضريب

[illegible] الشرع [illegible] حتى ان [illegible] كان ينقطا

[illegible] البنادر [illegible] ولم يحصل فيه شي وكان

بجميع العنب وبعد ذلك حصل غلا في الاسعار في جميع بلاد [illegible]

[illegible] الزبيب [illegible] وانعدم

[illegible] الطاعون [illegible] من سنة [illegible] والجرب والحب

[illegible] جميع [illegible] في هذه السنة [illegible]

[illegible] في الحيف الغربي [illegible] عند سلم

[illegible] قدح [illegible]

[illegible] في المكتب الغربي

[illegible] من الحيف الغربي الى الحيف الشرقي

[illegible] الواقع [illegible]

[illegible] وبعد هذا الوصف والعنب على حال [illegible] البيت

[illegible] من كل [illegible] الفرج

[illegible] الى [illegible] بان [illegible]

[illegible] الارض جميع [illegible]

هذا الكتاب لو يباع بوزنه ذهبا لكان البائع المغبونا

لما فرغ من الماضي والأمر أخذ يتكلم على
المضارع فذكر أن ما الحق بأوله إحدى الزوائد
الأربع المذكورة لكن يشترط أن تكون الهمزة
للمتكلم وحده والنون له ومعه غيره أو المعظم
نفسه والياء للغائب المذكر
مفردا أو مثنى أو مجموعا ولمجموع الإناث
الغائبات والتاء للمخاطب مفردا أو مثنى أو
مجموعا مذكرا أو مؤنثا وللغائبة المفردة
ومثناها قال بعضهم وتميز المضارع بهذه
الأحرف أولى من السين لعدم انفكاكها
عنه ولاتصالها به والتنصيص على جميع
أمثلته بخلاف لم وعليها [illegible]
في التسهيل وعلى ما قررناه أن نحو أكرم [illegible]
[illegible] ليست أفعالا مضارعة لعدم
دلالة الأحرف الزوائد فيها على المعاني
المتقدمة بل هي أفعال ماضية وليتنبه
الأفعال [illegible]
فيه [illegible] والتمثال
[illegible] أشار الى أن المضارع
يدخله من أنواع الإعراب الرفع والنصب

فائدة قال الامام يحيى بن حمزة عليه السلام في شرحه على المقدمة الكافية المسمى بالازهار الصافية
ان علم النحو واجب كفاية وان من لم يعلم علم النحو فلا ثقة على هكذا انقل والله اعلم

كتاب كشف النقاب
عن مخدرات ملحة الاعراب
تأليف الشيخ العلامة
خبر [illegible] فضلا
العرب والاعراب
و[illegible] الكمال
فريد عصره ووحيد دهره
عبد الله بن احمد الفاكهي قدس
الله روحه في الجنة امين
وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وسلم
تسليما كثيرا بكرة
واصيلا

وصلى الله على محمد وآله
وسلم تسليما

وقف العلقمي

والجزم فيرتفع بحركة او حرف وينتصب بحركة
او حذف ويجزم بحذف حركة او حرف هذا
ما لم يتصل به ما يقتضي بناءه من نون توكيد
او نون اناث وسمي مضارعا لانه لما شابه الاسم
لمشاركته له في الاعراب باعتوار المعاني
التي تطرأ عليه سماه مضارعا بذلك وقد اشار
اليه بقوله اولا فانه المضارع المستعلي
والمضارعة لغة المشابهة ماخوذة من
الضرع لان كلا من المشابهين ارتضعا من
ضرع واحد فهما اخوان رضيعان
والاحرف الاربعة المتنابعة مسميات
احرف المضارعة وتسمى الزوائد
لها نايت فاسمع حوى القول جامعها
يعني ان الزوائد الاربع المجموعة في نايت احرف
المضارعة وجمعها في كلمة نايت من بعدت الكلمة
قد تنارت التعبير السبب بالسبب
خطا من نابت واتسمها الخبطا فيه الحروف
معه النابع اجتماع الاحرف المتفرقة باجتماع
الحروف المستلة في خيط وقوله فاسمع
اي واسمع ما اقوله اليك القول وضمها من

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

سبحانك لا احصي ثنا عليك انت كما اثنيت
على نفسك واصلي واسلم على محمد افضل من
خصصته بروح قدسك وبعد فهذه التعليق
وجيز على المقدمة الموضوعة في علم العربية المسماه
بملحة الاعراب كافل بحل مبانيها وتوضيح معانيها و
تفكيك نظامها وتحليل احكامها وسميته كشف
النقاب عن مخدرات ملحة الاعراب بالتنبيه بعض الفقها
الاصفيا المعتقد بن الاوليا فاجبت سؤاله وحققت
اماله وقلت مستمدا من الله التوفيق والهداية الى الخير
طريق قال ناظمها رحمه الله تعالى

اقول من بعد افتتاح القول، بحمد ذي الطول الشديد
الحول، افتتح قوله بحمد الله الطارف بالشريعة التا
بعة للحمد وغيرها مما يفهم الحمد تاسيا بقوله عليه
الصلاة والسلام كل امر ذي بال لا يبدا فيه بحمد الله
فهو اقطع ولا ينافيه رواية لا يبدا فيه ببسم الله

الرحمن الرحيم لان المقصود الافتتاح بما يدل على
الثنا على الله لا ان لفظ الحمد والبسملة متعين كما بدا
بحمد ولك كل امر ذي بال لا يبدا فيه بذكر الله ويوبده ان
اول شي نزل من القران اقرا باسم ربك والطول الفضل
والسعة والحول القوه واضافه الشديد اليه من اضافه
الصفه الى موصوفها اي ذي الحول الشديد وعقب الثنا
على الله بالثنا على النبي في قوله كما يوجد في بعض النسخ
وبعده فافضل السلام، على النبي سيد الانام،
واله الاطهار خير ال، فاحفظ كلامي واستمع مقالي،
الضمير في بعده عايد الى الحمد والمعنا انه يقول كلاما
مما سيذكر بعد افتتاح القول بحمد الله ويعده اللفظ
وهو بعده فافضل السلام الخ وبعده منصوب على الظرف
فيه والعامل فيه اما المعنى وفي تحقيق الكثره استعمالها
وجوابها قوله فافضل السلام والنبي انسان اوحي
اليه بشرع وان لم يومر بتبليغه فان امر به فرسول الكريم
فالنبي اعم فكل رسول نبي ولا عكس والانام الخلق

على الشمس سود دل قلبيه على ان نبينا محمدا سيدهم

اي افضلهم قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس

لان خيريه الامه بحسب كمالها في دينها وذلك تابع

لكمال نبيها واستغنى بهذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم على التصريح

بذكر اسمه العلم تعظيما لشانه وتنبيها على شهرته

لما فيه من الاشاره الى انفراده به وعدم مشارك فيه فلا

ينصرف الذهن عند سماعه الى غيره واستعمال السيد

في غير الله كثير شايع بشهد له الكتاب والسنه و

حكي عن الامام مالك الكراهه وفي اذكار النووي

عن ابي النحاس جواز اطلاقه على غير الله تعالى

الا ان يعرف بال ثم قال والاظهر جوازه معها والال

السلام عن الصلاه مكروه وكذا العكس وقد يجاب

عن الناظم باحتمال انه جمع بينهما لفظا وذلك

كاف او ان محل الكراهه فيمن اتخذه عادة كما قيل وال

النبي صلى الله عليه وسلم على اقاربه المومنون من بني

هاشم والمطلب واضافته الى الضمير جايزة على

الصحاح

الصحيح وان كان الاولى اضافته الى الظاهر والا

طهار جمع طاهر ووصفهم بذلك لقوله انما يريد الله

ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا

وخير اسم تفضيل حذفت الفه لكثرة الاستعمال وقوله اصحب

فاحفظ كلا من الزم الطالب بحفظ كلامه والاصحاب

الى مقاله وهما متقاربان بالمعنا واشار الى مقال القول

بقوله باشا بكي عن الكلام المنتظم حد او نوعا والى

كم بنفسهم او سمح هب بيت الرسم ما افواه

و فهم فهام من له معقول اي اقول بيانا بليغا عن حد

الكلام في اصطلاح النحاه وعن انواعه سم

هي عندهم وعن اقسام كل نوع قيد او نوعا منصوبان

على التمييز وبا منا بلي الى اخر المنظومه محكي بالقول

وقوله هب بيت الرشد جمله دعايه معترضه بين

الفعل ومفعوله وجابه محذوف وقوله من معقول اي دو

من له عقل كقوله تعالى بايكم المفتون وهو صفه مميزة

بما بين الحسن والقبيح ثم بين حد الكلام المسئول

عنه بقوله كلامنا لفظ مفيد كاستقم

ای قول افاد المستمع بان افهم معنى يحسن السكوت

عليه بحيث لا يصير السامع منتظرا لشيء اخر تحصل الفائدة

به فلا حاجة لذكر التركيب اذ المفيد بالمعنى المذكور يستلزمه

ومن ثم استظهر راي من جنح الى ان قول ابن مالك في الفيته

كلامنا لفظ مفيد كاستقم مثال لا تتميم للحد والقول هو اللفظ الدا

ل على معنى مفردا كان او مركبا مفيدا او لا فهو اذن اعم

والقول مصدر بمعنى اسم المفعول كقولهم هذا ضرب

الامير بمعنى مضروبه واللفظ ما يتلفظ به الانسان

مهملا كان او مستعملا فالقول اخص منه فكل قول لفظ

ولا عكس وخرج بالقول المحترز عنه بما عن الخط والا

شارة ونحوهما مما ليس بقول وهو مفيد فانه لا يسمى

كلاما في الاصطلاح وبقوله افاد المستمع ما لا فائدة

فيه بالمعنى المذكور كالمركب الاضافي نحو عبد الله والمزجي

نحو بعلبك والاسنادي المسمى به نحو شاب قرناها

ودخل في حد الكلام بالمعنى المذكور المفيد ما علم

او نفهيم للسامع نحو الكل اعظم من جزئه والضد النا

في ضده تتمات الزيد بالمفيد ما افاد ما لم يكن

الشارح وعبر بعضهم في حد الكلام بكونه مقصودا

لذاته لاخراج غير المقصود وما قصده لغيره فالاول

كالصادر من النائم مما هو لفظ مفيد والثاني كجملة

الصلة في نحو جاء الذي قام ابوه فانها مقصودة لايضا

ح معناه واما نحو الناطق فلا يعتبر في الكلام وصححه

ابن مالك وابو حيان فالاكثرون على انه لا يعتبر

في كونه الخط خطا والجد لغة المنع واصطلاحا

ما يمنع المحدود وهو ما يميز الشيء عما سواه ولا يكون

كذلك الا ما كان جامعا لافراد المحدود مانعا من د

خول غيره فيه واشار بقوله نحو زيد وعمرو منبع

الى ان الكلام يتالف من اسمين نحو عمرو منبع ويسمى

جملة اسمية ومن فعل واسم ويسمى جملة فعلية

وهذا هو اقل ما يتالف منه وقد يتالف من فعلين واكثر

حرف ولا فعل وحرف ولا اسم وحرف لان الكلام لا يصح

بدون اسناد والاسناد يقتضي مسندا او مسندا

اليه لكونه يتم بلفظهما ولا بالخفقات

الا في اسمين او اسم وفعل واما نحو يا زيد فاصله
ادعو زيدا او هو مؤلف من فعل واسم خلافا لابي علي الفارسي
ولا يشترط اجتماع جزئي الكلام ان يلفظ بهما معا بل مثل فقد
يلفظ باحدهما دون الاخر كاستقم والكلام اخص
من الجملة لاشتراط الفائدة فيه بخلافها لانها عبارة
عن اللفظ المركب الاسنادي افاد ام لا فكل كلام
جملة ولا عكس وليسا بمترادفين خلافا للزمخشري
وصاحب اللباب واختاره ناظر الجيش ثم ان صدرت
الجملة باسم فاسمية او بفعل ففعلية والمراد بالمصدر
المسند او المسند اليه ولا عبرة بما تقدم عليه من الحروف
وان غير الاعراب او المعنى في نحو ان زيدا قائم جملة
اسمية والمعتبر ما هو صدر في الاصل فنحو زيدا ضربت جملة فعلية **ونوعه الذي عليه يبنى**
اسم وفعل ثم حرف معنى لما فرغ من حد الكلام
انتقل الى بيان اجزائه التي يتالف منها اي من مجموعها
لا جميعها كما ذكرنا انها ثلاثة اسم وفعل وحرف لا رابع
لها كما دل على ذلك الاجماع والاستقراء فان علماء

هذا الفن تتبعوا الفاظ العرب فلم يجدوا غيرها فلو
كان ثم غيرها لعثروا عليه وقيد الحرف بكونه حرف معنى
لاخراج حروف التهجي اذ لا يكون اجزاء للكلام على ان
في جعل حرف المعنى جزءا للكلام تجوزا او جريا على
مقال ضعيفه واحترز بنوعه الذي عليه يبنى عن
نوعه الذي ينقسم اليه كالجملة الاسمية والفعلية
والصغرى والكبرى وقد يقال ان الناظم رحمه الله تعالى
قسم الكلام الى غير اقسامه لان هذه الثلاثة اقسام
للكلمة لا للكلام لان علامة صحة القسمة جواز اطلا
ق اسم المقسوم خبرا عن كل واحد من الاقسام ويجاب
بان هذا من تقسيم الكل الى اجزائه وانما يلزم صدق
اسم المقسوم خبرا على كل واحد من اقسامه في تقسيم
الكلي الى جزئياته والناظم رحمه الله تعالى لم يقصد ذلك
والكلمة قول مفرد وقد مر معنى القول والمراد بالمفرد ما لا يدل جزؤه على جزء معناه كزيد والكلمة واحدة
الكلم وهو اذا اخذ بقيد التركيب ما تركب من ثلاث
كلمات فاكثر افاد ام لا كان قام زيد ولم في كلام الناظم

معنى الواو ولبثت على بابها الا انا اذا قسمنا شيئا

الى اشيا فنسبة كل واحد من الاقسام الى الشي المقسوم

نسبة واحدة **واعلم** ان لكل واحد من هذه الاقسام

علامات وكذا احد بحروف بها يتميز عما عدى قسيميه و

الناظم اتى التمييز بالعلامة على الحد وان كان هو اضبط

لاطراده وانعكاسه بخلافها اذ لا تنعكس تسهيلا على

المبتدى فقال **باب الاسم فالاسم** ما

بدخله من والى او كان مجرورا بالجر وعلى

مثاله زيد وجبل وغلام وذا وتلك والذي ومن وكم

الاسم لغة مشتق من السمو وهو العلو في راي بصري

ومن السمة وهي العلامة في راي كوفي واصطلاحا كلمة دلت

على معنى في نفسها غير مقترنة باحد الازمنة الثلاثة وضعا

ولم يذكر الناظم مما يعرف به الاسم وغيره الا حروف الجر و

حروفا كثيرة اقتصر منها على اربعة فكل كلمة صلحت ان

تدخل عليها شي من حروف الجر او كانت مجرورة به فهي

اسم نحو اخذت من ذا ونظرت الى تلك ورتبت على الجبل وسلام

هي حتى مطلع الفجر فهذه اسما لدخول حرف الجر عليها

اذ لا تدخل عليهما الا على اسم صريح او ما في تاويله واما

قولهم ما هي بنعم الولد وعلى بئس العير فعلى حذف

الموصوف وصفته مما يتميز الاسم بدخول حرف الجر

يتميز بالجر الذي هو اثره وهو عبارة عن الكسرة التي

يحدثها العامل سواء كان العامل حرفا او مضافا ولا جر بغيرهما على الصحيح وما يتميز به الاسم ايضا التنوين وهو

نون ساكنة تثبت لفظا لا خطا استغناء عنها بتكرار

الحركة عند الضبط بالقلم نحو رجل وصه ومسلمات و

حينئذ وكذا الاسناد اليه وهو انفع علاماته نحو

في اسميه التاء من ضربت وما في قوله لك وما عند الله

من اللهو وكذلك ما عندكم ينفد وما عند الله باق والاقرب

في في الاسناد بين المعنوي واللفظي مما حققه بعضهم

واما تسمع بالمعيدي خير من ان تراه فعلى حذف ان واقام

منه الفعل وقام المصدر **ولما فرغ** مما يعرف به الاسم

اخذ في بيان ما يعرف به مطلق الفعل ويتميز عن

قسيميه فقال **باب الفعل**

والفعل ما يدخله قد والسين وحلية مثل بات ويبين

اذا دخلا

او لحقته تاء من يحدث كقولكم وليس انفعا

او كان امرا دالا اشتقاق نحو قل ومثله ادخل وانتبه ويشرب ويكتب مده

الفعل لغة نفس الحدث الذي يحدثه الفاعل من قيام
او قعود او نحوهما واصطلاحا كلمة دلت على معنى في
نفسها مقترنة باحد الازمنة الثلاثة وضعا وله علا
مات كثيرة ذكر منها اربع علامات الاولى قد اي الحر
ف وهي علامة مشتركة تدخل على الماضي لافادة
تحقيقه او نحو فتحه او تقريبه منه من الحال وعلى المضا
رع لافادة التقليل او التوقع نحو قد يأتي وقد ينبغي
ولا تدخل على الامر اصلا واما الاسمية فتكون بمعنى حسب
نحو قدني بدرهم وتتصل بها ياء المتكلم مجرورة بالاضافة
وتلحقها نون الوقاية جوازا او قد تكون اسم فعل بمعنى
يكفيني واذا اتصلت بها الياء كانت في محل نصب ولزمتها
نون الوقاية العلامة الثانية السين اي سين الاستقبال
لتعان كان للحال او محتملا له وللاستقبال ومثلها سوف
لكنها اكثر منها تنفيسا اذ كثرة الحروف تدل على زيادة
المعنى العلامة الثالثة تا الفاعل وهي المراد

بقوله تا من يحدث سواء كانت لمتكلم او مخاطب و
تختص بها الماضي وبها يتبين لك ان ليس وعسى فعلان
لقبولهما اياها في نحو لست عليهم بوكيل فهل عسيتم
ان توليتم خلافا لمن زعم ان ليس حرف نفي كما ان
فيه وعسى حرف ترج كلعل ومثلها الفاعل تا التانيث
الساكنة الدالة على تانيث الفاعل وهي خاصة بالماضي
ايضا وتلحقه متصرفا كان او جامدا لم يلتزم تذكير
فاعله وبها يتبين لك ان نعم وبئس فعلان لقبولهما اياها
في الحديث من توضا يوم الجمعة فبها ونعمت وفي كاينص واعوذ بك
من الخيانة فانها بئست البطانة خلافا لمن زعم انهما اسمان لدخول
حرف الجر عليهما كما تقدم العلامة الرابعة
دلالة الكلمة على الامر بما اشتق منه وهو المصدر
كما مثل به من نحو قل فانه يدل على الامر بما اشتق منه
وهو القول ومثله ادخل وانتبه واشرب وكلا الخلاف
صه فانه وان دل على الامر بالسكوت فانه ليس فعل امر
لعدم اشتقاقه مما يدل عليه ومثله مه وايه و
قضية كلامه ان نزال ودراك فعلا امر لدلالتهما

على الامر بما اشتق منه فان نزال مشتق من النزول
ودراك مشتق من الادراك وليس كذلك بل هي اسما فعل
امر وان هلم وتعال وهات لبعث افعال امر والذي
صححه ابن هشام ان هات وتعال فعلا امر والمشهور
بين النحاة ان علامة الامر دلالته على الطلب وقبوله
ياء المخاطبة فان دلت كلمة عليه وهو لم تقبل الياء فهي اسم
فعل كصه او قبلتها ولم تدل عليه ففعل مضارع وقد
استفيدان لك ان الفعل ثلاثة اقسام ماض وعلامته
المختصة به تاء الفاعل ومثلها تاء التانيث الساكنة ومضارع
وعلامته المختصة به السين ومثلها سوف و
امر وعلامته المختصة به قبول ياء المخاطبة الامر بما اشتق
منه وقد علمت ما فيه وان علامته الصحيحة دلالته
على الطلب مع قبوله ياء المخاطبة وان قد علامة مشتركة
بين الماضي والمضارع

باب الحرف

والحرف ما ليس له علامة
فقس على قولي يكن علامة ممثاله حتى ولا و ثم
وهل وبل ولو ولم و ما

الحرف لغة طرف الشيء كحرف
الجبل وفي التنزيل ومن الناس من يعبد الله على حرف

اي على طرف وجانب من الدين واصطلاحا كلمة دلت
على معنى في غيرها فقط وليس له علامة وجودية وهذا
هو المراد بقوله ما ليست له علامة بل علامته التي امتاز
بها عن قسيميه عدمية وهي ان لا يقبل شيئا من خواص
الاسم ولا من خواص الفعل فحينئذ يمتنع كونه واحدا منهما فيتعين كونه حرفا اذ لا يخرج عن ذلك كما دل
عليه الاستقراء فاذا عرضت مثلا عليك كلمة وسئلت عنها
اهي اسم ام فعل ام حرف فاعرض عليها علامات الاسم او
لا فان قبلت شيئا منها فاسم والا فاعرض عليها علامات
الفعل فان قبلت شيئا فعل والا فاحكم بحرفيتها
والحرف ثلاثة اقسام كما افهمه تعداد المثال في
النظم مختص بالاسم كفي وحتى الجارة ومختص بالفعل
كلم ولما ولو الشرطية ومشترك بينهما كهل وبل وثم
لا غير الناصبة والاصل في كل حرف مختص ان يعمل
فيما به

الخفض انه لا يعمل فيما اختص به ما لم ينزل منزلة الجزء
كال المعرف وهي كل حرف لا يختص انه لا يعمل باب
المعرفة والنكرة الباب لغة ما يتوصل منه الى غيره
وهو حقيقة في الاجسام كباب المسجد مجاز في
المعاني كهذا الباب الذي نحن بصدده [illegible]
الى بيان حقيقة النكرة والمعرفة والاسم ضربان
فضرب نكرة والاخر المعرفة المسماة تنقسم الا
سم بحسب التنكير والتعريف الى نكرة ومعرفة فا
النكرة ما شاع في جنس موجود كرجل او مقدر
كشمس والمعرفة ما وضع ليستعمل في معين والنكرة
هي الاصل لاندراج كل معرفة تحتها من غير عكس
ولهذا بدا بها الناظم فقال [illegible] غلبه نب
حل فانه منكر بان جل نحو غلام و

و كتاب وطبق ∴ كقولهم رب غلام لي ابق ∴ يعني
ان علامة النكرة جواز دخول رب عليها لان رب
لا تدخل الا على النكرات فكلما وجدت هذه العلامة و
جدت النكرة نحو رب غلام لي ابق ورب طبيق
اعطيته الي و بها استدل على ان من و ما قد يقعان
نكرتين كقولهم رب من انضجت غيظا قلبه ∴ قد تمنى
لي موتا لم يطع ∴ وكقول الشاعر ربما تكره النفوس من
الامر له فرجة [illegible] كحل العقال وقد تدخل على ضمير
غيبة كقول الشاعر ربه فتية دعوت الى ما يورث
المجد دائبا فاجابوا فان [illegible] هل هو حينئذ الضمير
معرفة او نكرة كما هو مقتضى النظم قلت قد نقل
النحويون في الضمير الراجع الى نكرة على ثلاثة مذا
هب ثالثها ان كان مرجعه جائز التنكير فمعرفة
كجائني رجل فاكرمته او واجبه فنكرة نحو ربه رجلا

واجبه كالبيت ثم ان النكرة تتفاوت في نفسها كالعا
رف فبعضها انكر من بعض فانكر النكرات شيء ثم متحيز ثم
جسم ثم نام ثم حيوان ثم ماش ثم ذو رجلين ثم
انسان ثم رجل و لذلك قال ابنا ذكرته على
الفعل ∴ وما عداه ذكره فهو معرفة ∴ لا ميز فيه
للمعرفة ∴ اي ما لا يجوز دخول رب عليه فهو معرفه
لا شك فيه ذو المعرفة المعهودة اي اللام
كل مثال الانبه في النظم فلا يدخل رب عليها
لكن من الكلمات ما لا يدخل عليه رب ومع ذلك هو
نكرة كابن ومتى وكيف وغريب ودبار فالاولى
غير ذلك فهو نكرة والمعارف على ما ههنا
ستة المضمر والعلم واسم الاشارة والموصول
وذو الاداة وما اضيف الى احدها اضافة
محضة وهي متفاوتة في التعريف واشار اليها
المنا ... قوله

وذي وتلك والذي وذو اللعين فاعرفها المضمر وهو ما دل على متكلم او مخاطب او غائب كانا وانت وهو ثم العلم وهو ما عين مسماه بغير قيد كزيد و مكة ثم اسم الاشارة وهو ما وضع لمسمى واشارة اليه كذي وتلك ثم الموصول وهو ما افتقر الى صلة وعائد كالذي والتي ثم ذو الاداة كالرجل والدار وسياتي الكلام عليها واما المضاف فهو في التعريف بحسب ما يضاف اليه كغلام زيد وخاتم هذي وذي الغلام الا المضاف الى المضمر فهو في رتبة العلم ثم كغلامي وغلامك لا يبادي المقصود نحو يا رجل فمعرف بمعناه من المعارف وقيل انما ترك لانه كما قيل ان الله داخل كما قيل في المعرف بال او اسم الاشاره والله اعلم

التعريف الرحمن بن ده

لتعريف كبير مبهم وال الكنده وقال قوم انها اللام فقط اذ الف الوصل متى تدرج سقطا اختلف في اداة التعريف مذهب الخليل

الخليل وسيبويه ان ال جملتها للتعريف لكن الخليل عنده الهمزة همزة قطع حذفت في الوصل لكثرة الاستعمال وسيبويه يرى ان الهمزة همزة وصل فهي زائدة في الاستعمال لكنها معتد بها في الوضع ومذهب الاخفش ان اداة التعريف هي اللام فقط وضعت ساكنة واجتلبت همزة الوصل للتمكن من الابتداء بالساكن وفتحت لكثرة استعمالها مع اللام وثبت هذا لسيبويه انما قد ظهر كذا خذ همزة الوصل لا يمنع تركبها للتعريف على انه يحكى عن المبرد ان الهمزة للتعريف واللام للفرق بينها وبين همزة الاستفهام واذا عرفت ذلك والا دت تعرف اسم نكرة كرجل وكتاب ادخلت عليه ال فقل الرجل والكتاب واعلم ان المذكورة قسمان عهدية و جنسية وكل منهما ثلاثة اقسام لان العهد اما ذكري نحو في زجاجة الزجاجة او ذهني نحو اذ هما في الغار او حضوري نحو اليوم اكملت لكم دينكم وال

التي للجنس اما ان تكون لاستغراق افراده
وهي التي تخلفها كل حقيقة وتصح الاستثناء ومدخولها
نحو وخلق الانسان ضعيفا اي كل فرد من افراد
الانسان او لاستغراق صفاته وهي التي تخلفها كل
مجازا نحو انت الرجل علما اي انت الذي اجتمع فيك
صفات الرجال المحمودة او لبيان نفس الحقيقة
من حيث هي وهي التي لا تخلفها كل لا حقيقة ولا مجازا
نحو وجعلنا من الماء كل شيء حي اي من حقيقة الماء
كل شيء اسمه كما قال في المغني ومن ذلك والله لا اتزوج
النساء ولا البس الثياب ولهذا يحنث بواحد ه

باب قسمة الافعال

وان اردت قسمة الافعال
لتنحل عنك عقد الاشكال ه فهي ثلاث ما لهن رابع
ماض وفعل الامر والمضارع ه اي اذا اردت معرفة
اقسام مطلق الفعل وتميز كل قسم عن اخويه لتزول
عنك عقدة الاشتباه والالتباس فهي ثلاث ماض
ومضارع وامر لا رابع لها وسأبين ما تميز به كل

قسم عن اخويه وانما كانت الافعال ثلاثة لان الازمنة
كذلك اذ الفعل اما متقدم عن زمان الاخبار او مقارن
له او متاخر عنه فالاول الماضي والثاني الحال والثالث
الاستقبال وما ذهب اليه الناظم من ان الفعل ثلاثة
اقسام هو مذهب البصريين وذهب الكوفيون الى انه
قسمان باسقاط الامر بناء على انه مقتطع من المضارع
اذ اصل افعل لتفعل كامر الغائب لكن لما كان امر المخاطب
اكثر على ألسنتهم استثقلوا مجيء اللام فيه فحذفوها
مع حرف المضارع طلبا للتخفيف مع كثرة الاستعمال فهو
عندهم معرب وانتصر لهم ابن هشام في المغني والارجح
ما في النظم ولما فرغ من تقسيم الفعل شرع في بيان
ما يتميز به كل قسم عن اخويه وبدأ بالماضي لانه
جاء على الاصل اذ هو متفق على بنائه فقال بتا فعلت وأتت يميز
ماض وسم بالنون فعل الامر ان امر فهم
علامات الماضي التي تميز بها عن غيره ان تقبل تاء الفاعل

عمام واستحرج مالم يسع مانع وقد سبق ان
علامته المختصة به تا الفاعل وتا التانيث الساكنة
والتمييز بذلك اولى من هذه لعدم اطرادها
مع الماضي كعسى وليس ولا لاجتماعها مع المضارع
المنفي بلم كولم يضرب امس ورسموه بانه ما دل
على زمان قبل زمانك الذي انت فيه واشار الى بيان حكمه
بقوله وحكمه فتح الاخر منه كقولهم سار وبان عمرو
يعني ان حكم الفعل الماضي ان يبني اخره على الفتح لفظا
او تقديرا ثلاثيا او رباعيا او خماسيا او سداسيا كضرب
وضربك وضربا ونحو رما وعفى واسلم ازني وغيره
تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبتا الفين فسكون اخرهما
عارض والفتحة مقدرة على الالف ويحمل ما ذكر من بنائه
على الفتح ما لم يتصل به الضمير المرفوع المتحرك فان
اتصل به بني اخره على السكون كضربت وضربنا كراهية
توالي اربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة فاذا
اتصلت واو الجماعة نحو ضربوا اصرح اخره للمجانسة وا

الفتحة مقدرة وانما لم يبن على الضم لانه لا يدخل الفعل
واما نحو شرو وابابات الله يدعو هنالك ثبورا
فاصلها اشتريوا ... دعوا ابوا ...
مضمومة تحركت الياء والواو وانفتح ما قبلهما فقلبتا
الفين ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين

باب الامر

والامر مبني على السكون
مثاله اخذ ضيفه المعبون لما فرغ من الماضي
اخذ في بيان حكم فعل الامر وقدمه لانه يشارك بالدلالة
على الطلب مع قبوله ياء المخاطبة وقدمه على المضارع
لانه قد يكون مجردا عن الزيادة بخلاف المضارع فالمزيد
فيه فرع عن المجرد فاشار الى ان حكمه ان يبنى اخره
على السكون وهذا في الفعل اذا كان صحيح الاخر
كاضرب فان مضارعه علامة جزمه سكون اخره
فان كان مضارعه علامة جزمه حذف اخره وهو
حرف العلة بني الامر منه على حذف اخره نحو اغد و

اخش وارم فان كان المضارع علامة جزمه حذف النون

بني الامر منه على حذف النون كاضربا واضربوا

اضربي فالاخش تعال انه الامر مبني على ما جزم به

وان تلاه الف ولام فاكسره فلبقية الكلام

يعني ان فعل الامر المبني على السكون اذا انضاف

الى نحو ضم النهار وقم الليل حرك آخره بالكسر

لانه من التقاء الساكنين وذلك لان همزة الوصل

تسقط عنه الدرج فيلتقي ساكنان فلا يمكن النطق

الا بتحريك آخره وانما حرك بالكسر لانها الاصل في التخلص

من التقاء الساكنين وهكذا كلما التقى ساكنان فانه يحرك

اولهما بالكسر وربما حرك بالفتح نحو من الناس كراهة

ان يتوالى كسرات في كلمة على حرف لكن تمثيل الناظم بقوله

لبقية الكلام غير مطابق اذ الكلام في امر الحاضر

الذي هو قسيم المضارع لا في المضارع المقرون بلام

الامر وان كان الحكم صحيحا فيه ايضا وان امرت

من سعى ومن غدا فاسقط الحرف الاخير ابدا

نحو اوزيد اغد الى يوم الحرب واسع الى الجمرات لبنت

الزنبه وهكذا افعل في من رماه فاحذف على ذلك فيما

شبههما يعني اذا اردت صيغة الامر من المضارع

المعتل الاخر كمضارع سعى وغدا ورمى فاحذف الحرف

الاخير منه وهو حرف العلة فيكون مبنيا على حذف نيابة

عن السكون مع بقاء الحركة التي قبل الاخر لتدل على

المحذوف فتقول يا زيد اغد واسع وارم وقس

على ذلك وهذا التقييد لقوله اولا والامر مبني

على السكون وقد علم مما مر فقوله من سعى ومن غدا

ومن رمى من مثالات الحذف اي من مضارع ما ذكر لان

الامر ماخوذ منه والامر من خاف خف الخطاب

ومن اجاد اجب الجواب وان تبن اضعف للموت
مثل لما خاف رجال الغيث اي ان اردت صيغة الامر
من المضارع الاجوف وهو ما عينه حرف علة كمضارع خاف
واجاد فاحذف الوسط اي حرف العلة لملاقاته ساكنا و
هو اخر الفعل فتقول خف واجد وقل وبع كما يحذف
اذا اسندت الامر من ذلك الى نون النسوة كخفن و
وقلن وبعن واجدن بخلاف ما اذا اسند الى
الضمير للمؤنثة المخاطبة كما في رجال الغيث فانه لا
يحذف لانتفاء العلة كما لا يحذف اذا اسند الى الضمير
تثنية او جمع كما في خافا وخافوا وقولا وقولوا وبيعا و
بيعوا

باب المضارع

وان وصلت همزة او تاء او نون جمع معنى بيا او يا فذا الحقت
اولا كل فعل فانه المضارع المستقبل
لما فرغ من الماضي والامر اخذ يتكلم على المضارع فذكر
انه ما الحق باوله احد الزوائد الاربع المذكورة تكن

بشرط ان يكون الهمزة للمتكلم وحده والنون له
ومن معه او للمعظم نفسه والياء للواحد والتاء للغائبة
المذكر مفردا او مثنى او مجموعا جامعه كرا او مؤنثا و
للغائبة المفردة ولمثناها قال بعضهم وضمير المضا
رع بمثناه الاخت او لامن الضمير بل لتقدم ايقاعها
عنه ولانفصالها به وللتنصيص على جميع امثلته بخلاف
لم وعليها اقتصر ابن مالك في التسهيل وبقوله ما قررته
انحو اكرم ونرجس وبرنا ونعلم ليست افعال مضا
رعة لعدم دلالة الحرف الزائد فيها على المعاني المتقد
مة بل هي افعال ماضية وليس في الافعال فعل
معرب سواه والمثال فيه يضرب اشارة الى ان
المضارع يدخله من انواع الاعراب الرفع والنصب و
الجزم فيرتفع بضمة او حرف وينصب بحركة او حذف
ويجزم بحذف حركة او حرف هذا كالم ينقله ما بنى

بيانه من نوعي التوحيد او انا واوشي ر
مصارعا لا الله لما نشابه الاسم لمشاركته له
في الاعراب ولا اعتوار المعاني المختلفه
عليه شيء على قسميه بذلك كما اشار اليه بقوله اولا
وله المضارع المستقبل والمضارع لغة المشابه مأخوذ
من الفرع كان كلا من المشتبهين ارتضعا من ثدي
واحد فهما اخوات رضاعا الاحرف الاربعة المتابعة
مسميات احرف المضارعه وسمطها الحاوي لها انايت
فاسمع وعي القول كما وعيت بعنوان الزوايد الاربعة
المتقدمة فيما يسمى احرف المضارعه و [redacted] بجمعها قولك
نابيت اي بعدت ... مما تقدم ان التعبير
بانيت انسب بالتشبيه المصرح به من نايت والسما
الخيط الذي تنتظم فيه الخرزات فشبه الناظم اجتماع
الاحرف المتفرقة باجتماع الخرز المنظومة في خيط

وقوله فاسمع وعي الى اخره اي اسمع ما اقول لك وعي اي
احفظه حفظا محققا ... وضمها من اصلها الربا
عي ... مثل يجيب من اجاب الرباعي ... وما سواه
فهي منه تفتح ... ولا تبال اخف ورث ام رجح ... مثاله
يذهب زيد ويجي ويستخرج تارة ويلتجي ...
لما فرغ من تمييزه احد يجيبان حكمه [redacted] باعتبار اوله
فذكر ان حرف المضارعة منه تضم ان كان اصله الذي هو
الماضي رباعيا سوا كان كل حروفه اصولا كدحرج ام
بعضها زايد كيجيب ويكرم ويفتح فيما سوا المضارع
الذي ماضيه رباعي سوا خف ورث اي قلت حروفه بان
كان ثلاثيا كيذهب ام رجح اي كثرت حروفه بان كان
خماسيا كيلتجي او سداسيا كيستخرج قوله وضمها
يحتمل ان تكون محل امر او ان تكون مبتدا وخبره ما
بعده والضمير المتصل به لاحرف المضارعه وفي اصلها
للافعال وقوله لا تبال صله قبل دخول الجازم تبالي

خلاف اخر له دخول الجازم ثم عومل معامله الصحيح

للبناء التحقيق لكثرة استعماله ان شكنت اللام في حذف

الالف لالتقاء الساكنين

باب الاعراب

وان ترد ان تعرف الاعراب لتقتفي في نطقك

الصواب فانه بالرفع ثم الجر والنصب والجزم جميعا

يجري الاعراب مصدر اعرب بمعنى لمعان منها

الابانه والتحسين والتغيير والمناسب للمعاني الاصطلاحي

اصطلاحي من معانيه الابانه اي الفصح به ابانه المعاني

المختلفه واما اصطلاحا فهو عند البصريين اثر ظاهر

او مقدر يجلبه العامل في اخر الكلمه حقيقة او حكما

فهو عندهم لفظي وهو ظاهر ومقدر فانه بالرفع ثم الجر

اذكون الرفع وما عطف عليه انواعا للاعراب

خصوصه انما يمس عليه وعند الكوفيين هو تغيير اواخر

الكلم لاختلاف العوامل الداخله عليها لفظا او تقديرا

فهو عندهم معنوي وعليه ينضح ان يقال للرفع

مثلا علامات وللنصب كذلك بخلاف الاول اذ الاول هو

وهي في كلامه بمعنى الواو وهذه الانواع السابقه اي

الرفع والنصب والجر والجزم تنقسم باعتبار محالها

الى ثلاثه اقسام قسم منها يدخل الفعل والاسم

وهو المشار اليه بقوله والرفع والنصب بلا امتناع

قد دخلا في الاسم والمضارع اي قد دخل كل

منهما في الاسم المتمكن وهو الذي لا يشبه الحرف شبها قويا

بحيث يبنيه منه وفي الفعل المضارع اذا تجرد من

نون الاناث ومن نون التوكيد المباشر لفظا

او تقديرا نحو زيد يقوم وان زيدا لن يقوم

قسم منها لا يدخل الا الاسم وهو المشار اليه

والجر يختص بالاسماء اي يختص بها كمررت

بالحنفيه ولان كل مجرور مخبر عنه في المعنى و

المخبر عنه لا يكون الا اسما وقسم منها لا يدخل الا

الفعل وهو المشار اليه بقوله والجزم في الفعل بلا امتراء

اي يختص به لثقله ولكون الجزم فيه كالعوض من الجر لما
فانه من المشاركة فيهم فيحصل لكل من نوعي المعرب ثلاثة
اوجه من الاعراب ولا يعرب من الكلمات سواهما
اعلم ان جميع الانواع الاربعة علامات اصولا وعلا
مات فروعا ومجموع العلامات اربعة عشر علامة منها اربعة
اصولا والبقية نائبة عنها وقد اشار الى الاصول بقوله

فالرفع ضم اخر الحروف والنصب بالفتح بلا وقوف
والجر بالكسرة للتبيين والجزم في السالم بالتسكين

يعني ان اصل الاعراب ان يكون الرفع بالضمة والنصب بالفتحة
والجر بالكسرة والجزم بالسكون اذ الاعراب بالحركات
اصل الاعراب بالحروف وبالسكون اصل الاعراب بالحذف
لانه لا يعدل عنهما الا عند تعذرهما
كان القياس ان يقال بضمة وفتحة وكسرة لان الضم
والفتح والكسر للبناء ولكنهم اطلقوا ذلك توسعا
من باب تسمية الكل باسم الجزء
وقوله اخر الحروف اشارة الى ان الرفع محله اخر

الكلمة ومثله النصب والجر والجزم اذ لا فرق
فيه عبارته خلاف من الثاني لدلالة الاول
عليه وقوله بلا وقوف اشارة الى ان الحركات
انما تظهر في حالة الوصل دون الوقف و
قوله للتبيين اشارة الى ان الاعراب جيء به
لتبيين المعنى وايضاحه اذ من الكلمات ما يطرأ
عليها بعد التركيب معان مختلفة فلولا الاعراب
لالتبس بعضها ببعض فاذا قلت ما احسن زيد لم
تدر المراد منه التعجب من احسن زيد او نفي
الحسن عنه او اي شيء من اجزائه حسنا فاذا قلت
ما احسن زيدا بالنصب علم الاول وما احسن زيد
بالرفع فهم الثاني او ما احسن زيد بالخفض مع
ضم النون فهم الثالث وهو الاستفهام وقوله
الجزم في السالم بالتسكين اي في الفعل السالم
من علة اخره لا في الفعل الاخر فان جزمه
بحذف اخره كما سيأتي

باب علامات الاسم

قوله لما كان

المعرب الاسم ينقسم بعد التركيب الى معرب
ومبني فالمعرب الاسم المتمكن كما تقدم والمبني
ما اشبه الحرف في الوضع او في المعنى او في الاستعمال
ونحو ما اشبه مبني الاصل ثم المعرب منصرف وغير
منصرف فغير المنصرف ما اشبه الفعل بوجود
علتين فيه من علل تسع او واحدة منها تقوم
مقامهما وسيأتي الكلام على ذلك واما
المنصرف فعكسه بخلافه واليه اشار بقوله
وتنوين الاسم الغريب المنصرف اذا انه جئت قائلا
ولم تقف . تقدم ان التنوين من خواص الاسم و
هو مصدر نونته اي ادخلته نونا فسمي ما به ينون
الشي اعني النون تنوينا تسمية بالمصدر وعرضه
لما في المصدر من معنى الحدوث ومراد الناظم
ان الاسم اذا اعرب بالحركة الحق بآخره التنوين
للدلالة على تمكنه في باب الاسمية اي كونه لم يشبه
الفعل [illegible] فيمنع من الصرف او الحرف فيبنى لكن

يتغير بكونه مفردا منصرفا مجردا من ال والا
ضافة نحو جاءني زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد وا
حترزت بالغريب اي المفرد عن المثنى والمجموع
على حده فلا ينونان اذ النون فيهما بدل من
التنوين في المفرد وبالمنصرف عن غيره فلا
ينون الحاقا له بالفعل واشار بقوله اذا انه
جئت قائلا ولم تقف الى ان محل الحاق التنوين
وانما هو في حال عدم الوقف واما اذا وقف عليه
فقد اشار الى حكمه بقوله وقف على
المنصوب منه بالالف اي لنا ما تكتبه لا تحلف
يعني ان الاسم المفرد المنصرف المنون يوقف
عليه في حالة النصب بالالف اي بابدال تنوينه
الفا كما يثبت ذلك خطا نحو رأيت عمرا فهو
اضاف زيدا وقالت ضاد الغدا ان ضيفا
لان الوقف تابع للخط غالبا ولهذا وقف على
نحو رحمة بالهاء لان كتابته كذلك واما في

لة الرفع والجر فانه اذ وقف عليه حذف منه
التنوين وسكن اخره نحو هذا زيد ومررت بزيد
كما يحذف منه للاضافة او دخول ال عليه والى ذلك
اشار بقوله وتحذف التنوين ان اضفته وان
يكن باللام قد عرفته .. يعني ان التنوين يعرض
له ما يحذفه فاذا اضفت الاسم المنون حذفت
تنوينه مثاله جا غلام المعالي .. وذلك لان التنوين
يدل على كمال الاسم والاضافة تدل على نقصانه
ولا يكون الشي كاملا ناقصا وكذلك اذا دخلت
اللام فانه يحذف نحو جا الحارث .. وانما
الغلام كالاول اشتغالا للجمع بينهما اذ كل
من لام التعريف والتنوين زايد وكلامه هنا
صريح في ان الة التعريف هي اللام

باب الاسما الستة المعتلة المضافة

ويسمونها ... رفعها بالواو ... فواحد ... اوي ...
والنصب فيها بالالف وجرها بالياء ...

وهي اخوك وابو عمرو .. وذو وفو وحمو
عثمان .. ثم هو ... الا ... خفضا لابي
خفضا في الحاجة قد تقدم ان اصل الاعراب
ان يكون بالحركات والسكون وخرج عن ذلك الا
سبعة ابواب اعربت بغير ما ذكرت وتسمى ابواب
النيابة لان الاعراب الواقع فيها نايب عن الا
صل منها هذه الاسما الستة ناب فيها حرف
عن حركة وذلك انها ترفع بالواو نيابة عن
الضمة نحو وابونا شيخ كبير وتنصب بالالف
نيابة عن الفتحة نحو ان ابانا لفي ضلال مبين وتجر
بالياء نيابة عن الكسرة نحو ارجعوا الى ابيكم
وشرط اعرابها بما ذكرت ان تكون مفردة
فلو ثنيت او جمعت اعربت اعراب المثنى
والمجموع وان تكون مكبرة فلو صغرت اعربت
بالحركات وان تكون مضافة الى غير يا
المتكلم فلو قطعت بان يضاف الى الظاهر والضمير

غائب او مخاطب او متكلم غير الياء فلو اضيفت
اليها اعربت بحركات مقدرة وشابه في الاضافة اذ لو
لانضاف الا الى اسم جنس واستغنى الناظم رحمه الله تعالى
عن التصريح بذكر هذه الشروط فيها النطقة كذلك
كما استغنى عن تقييد ذو بمعنى صاحب وتقييد
فوها بالخلو عن الميم فان لم تخل منها اعربت بحركات ظاهرة
منقوضا وبحركات مقدرة مقصورا والحمو
[illegible] وقد يطلق على اقارب الزوجة كما مثل به النا
ظم والهن كناية عما يستقبح التصريح باسمه
وقيل عن الفرج خاصة وانكر بعضهم اعرابه
بالحروف فعلى الاشباه جميعها وهو محجوج عليه
بالسماع واعرابه منقوصا كاعرابه على غير
منكر افصح من [illegible] وما ذكره
الناظم من ان هذه الاسماء تعرب بالحروف فهو
المشهور من اقوال كثيرة والذي صححه جمع من [illegible]

وذهب الى سيبويه انها معربة بحركات مقدرة على
احرف العلة واتبع فيها ما قبل الاخر للاخر نحو
وجاء على قول الناظم في قوله كل عالم وتزاد فيه نظم
اذ مقتضى كلامه ان هذه الحروف هي الاعراب في
كما يقول

باب حروف العلة وهي الواو
والياء جميعا والالف من حروف الاعتلال
المكتنف

اشار الى ان هذه الاحرف التي جعلت
علامة للاعراب تسمى احرف العلة وسميت بذلك
لان من شانها ان ينقلب بعضها الى بعض و
حقيقة العلة تغير الشي عن حاله وتسمى
مد ولين لما فيها من اللين مع الامتداد فان
كانت حركة ما قبلها ليست من جنسها سميت
حرف لين لا مد الى الواو والياء واما الا
لف فهي حرف مد ابدا وسميها مكتنفة لكونها الى
جانب حرف سابق لها وكتف الشي جانبه ولكو

مكنونة للحركات المقدرة ويكون فيه [illegible]
هذه الاسماء معربة بحركات مقدرة لان الاعراب زايد
على ماهية الكلمة وهذه الاحرف ليست زوايد وانما
هي اصلية باب في الاسم المنقوص والا
ى القاضي وفي المشتري عنه ساكنة في رفعها
والجر ونفتح الياء اذا ما نصبا نحو لقيت
القاضي المهتدي علامات الاعراب تكون
ظاهرة كما تقدم ومقدرة وذلك في الاسم
المنصرف والفعل المعتل والاسم قسمان صحيح
ومعتل والمعتل قسمان مقصور واسبابه و
منقوص وكل اسم معرب اخره ياء خفيفة لازمة
قبلها كسرة كالقاضي وسمي منقوصا لانه
يحذف اخره للتنوين كباغ ومررت بباغ لانه نقص منه
بعض الحركات وحكمه ان ياءه ساكنة رفعا
وجرا ان كان معرفة والضمة والكسرة مقدرتان

عليها سكونها معربها مثال ذلك القاضي والمشتري
ومررت بالقاضي والمشتري او بالاضافة
كقاضي مكة ومررت بقاضي طيبة وانما
قدرتا لاستثقالهما على الياء المكسور ما قبلها واما
في حالة النصب فالفتحة ظاهرة عليها لخفة
كما مثله ومنه في البديع نادبه اجيبوا داعي الله
فان كان نكرة فقد اشار اليه بقوله وينون
[illegible] رفعه وجره وحذف [illegible]
يعني ان المنقوص اذا كان نكرة بان خلي من ال ولا
فانه دخله التنوين اي تنوين التمكين في حالة
رفعه وجره ووجب حينئذ حذف يائه لالتقاء
الساكنين وابقاء ما قبلها مكسورا ليدل عليها
مثاله هذا [illegible] عاد [illegible] وفي الى
[illegible] فسقط اصله [illegible]
التنوين حذفت الضمة للاستثقال [illegible]
الساكنين فصار قاض فرفعه بضمة مقدرة على الياء
المحذوفة وكذا [illegible] اصله قاضي بالتنوين

الكسرة لالتقاء الساكنين فصار قاضٍ فيه بكسرة
مقدرة على الياء المحذوفة وأما نصبه فبفتحة
الياء ونصب منونًا نحو رأيت قاضيًا ومنه انه كان
عاليا وقوله : ومكتف بالفرعي في الشيخي و
كل اسم مكنوني في سما ادما وشبه
ففيه : فافهمه غني فهم شافي المعرفه :
يعني به انك تفعل مثل ما تقدم في القاضي و
المستثني في باب الشيخ وشبهه من كل اسم معرب
اخره يا خفيفه لازمه قبلها كسرة كالباغ والباني
فما كان معرفه ابقيت ياه ساكنه رفعا وجرا
واسما منقوصه بخلاف ما في اخره يا مشدده
او ساكن ما قبلها نحو كرسي وظبي فانه يجري مجرى
الصحيح في الاعراب نحو هذا كرسي وظبي ورايت
كرسيا وظبيا ومررت بكرسي وظبي باب
الاسم المقصور ولبس الاعراب فيه

قد قفت : من لا يأتي اليه اذا كريه امثاله
يحيى وموسى والعصفى او كذا ويحيى و
كذا : فمن اخرها الف فيه عن ضبارة
الملام المؤلف : المقصور كل اسم معرب
اخره الف لازمه قبلها فتحة كالامثله المذكوره
وسمي مقصورا لانه منع المد ولانه قصر
عن ظهور الحركات والقصر لغة المنع والحبس
ان الاعراب جميعه يقدر فيه اعني الضمه والفتحه
والكسرة لتعذر النطق بها على الالف كالفتى
ورايت الفتى ومررت بالفتى فيكون اخره على حاله
واخره لا يختلف لفظا على تصاريف الكلام نصبا و
رفعا وجرا لكن تقدر جميع الحركات فيه اذا
كان منصرفا اما غير المنصرف منه نحو حبلى
فتقدر فيه الضمه والفتحه دون الكسرة لعدم
دخولها فيه وقيل تقدر ما فيه ايضا الا انها

امتنعت فيما لا ينصرف كما يجب للفعل لا تنقل مع التقدير
وافاد بتعداد المثال الى انه لا فرق في المقصور بين
ان يكون معرفة او نكرة مفردا او جمعا اذا كان
نكرة لحقه التنوين ووجب حذف الفه لالتقاء الساكنين
وقدرت الاعراب على الالف المحذوفة فاذا قلت مثلا
رأيت فتى ففتى منصوب وعلامة نصبه فتحة
مقدرة على الالف المحذوفة ثم بدا في الاسم المثنى
وشرع ما تقدم [illegible] الالفية كقوله [illegible]
مالف [illegible] ونصبه وجره بالياء [illegible]
فقد تقدم ان الاسماء الستة من الابواب السبعة
التي خرجت عن الاصل وهذا هو الباب الثاني منها
وهو ما ناب فيه حرف عن حركة ايضا والمثنى ما
دل على اثنين بزيادة في اخره صالحا للتجريد و
عطف مثله عليه كزيدان والهندان واما التثنية
فهي جعل الاسم الدال دليل اثنين بزيادة في
اخره وحكم المثنى ان يرفع بالالف نيابة عن الضمة

نحو الزيدان كانا مالفي اي محل الفي ومنه قالت
جلان من الذهب بالفوق انعم الله عليهما او وينصب
بالياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة
به عن الكسرة والفتحة مثاله نحو [illegible]
[illegible] وخالد مطلق [illegible] ومنه يجوز
ربنا ارنا الذين اضلانا فقضاهن سبع سموات
في يومين وجعلت الياء علامة النصب والجر فيه
وفي الجمع الاتي على حده حملا للنصب على الجر
لاشتراكهما في كون كل واحد منهما مستغنى عنه
وما ذهب اليه من ان الالف والياء
علامة الاعراب في المثنى هو المشهور
ومن العرب من يستعمل المثنى بالالف
دايما ويعربه بحركات مقدرة على الالف كقوله
ان اباها وابا اباها قد بلغا في
المجد غايتاها وخرج على هذه اللغة قراءة

ان هذان لساحران واعلم انه يشترط في كل
مثنى ثمانية شروط وهي الافراد والاعراب
والتنكير وعدم التركيب واتفاق اللفظ وتفا
ق المعنى ووجود ثاني في الخارج وان لا يستغنى
بتثنية غيره عن تثنيته .. الملحق بالمثنى بما ثبت
نبي من المفارد لجبر الوهن .. بتفني أيضا
اذا ثنيت الاسم الحقته نونا مكسورة بعد علامة
التثنية والاعراب عوضا عن التنوين الذي
في الاسم المفرد لجبر الوهن اي الضعف الذي
لحقه بفوات التنوين وقد تفتح النون مع اليا
كقوله عجبا على احوذيين استقلت فما
هي الا لمحة وتغيب وشذ ان تلحق الحذف
للاضافة [illegible] الحق بالمثنى في اعرابه
اثنان واثنتان من غير شرط وكلا وكلتا
بشرط الاضافة الى مضمر وما سمي به منه كزيدان

علم فكل من هذه الاسما ترفع بالالف و
تنصب وتجر باليا حملا له على المثنى لفقد ما
اعتبر فيه منها [illegible] جمع المذكر
السالم المجمع
بعد شاسي زيده .. ورفعه الواو والنون نحو
نحو ان الخاطبون لجمع .. ونصبه وجره اليا
عنه جميع العرب الغناء .. هذا هو الباب
الثالث من ابواب النيابة مما ناب فيه حرف عن حركة
كذا ايضا وهو ما دل على اكثر من اثنين بزيادة
في اخره مع سلامة بنا مفرده كالزيدين والمسلمين
وحكمه ان يرفع بالواو نيابة عن الضمة مثل قوله
في الخاطبون في الجمع اي المخاطبون واخرون
فالواو علامة الرفع ومنه نحو قال الظالمون
سيعلم المخلفون وينصب ويجر باليا المكسور
ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الفتحة و

الكسرة مثاله نحو احوانا لبني فمنا ؛ وسال عن
الزيد بن ملكانوا منا ؛ فالبا المكسور ما قبلها
فيهما علامة النصب و الجر والواو والبا هما المرا
بقوله زايده فانهما لحقا ان الجمع بعد انتهى
حروف واحده و العرب العربا هم سكان البادية
فلم يختلفوا في اعرابه بالاعراب المذكور كما
اختلفوا في اعراب المثنى على ما تقدم و يعتبر فيه
ما يعتبر في المثنى وزياده على ذلك ان يكون مفرده
علما لمذكر عاقل خاليا عن التا التانيث كزيد
او صفة لمذكر عاقل خالية عن تا التانيث قابلة
لها او داله على التفضيل وانما لحقه نون بعد
علامة الجمع والاعراب كالمثنى عوضا عما
فاته من التنوين واشار الى الفرق بين
النونين بقوله ؛ ونونه مفتوحة اذ تكسر ؛ للمكسر
والنون في كل مثنى تكسر ؛ يعني ان حركة

نون الجمع مفتوحة في الرفع والنصب والجر ؛
وحركة نون المثنى مكسورة كذلك للفرق بينهما
وقد تكسر نون الجمع للضرورة كقوله وقد جاوزت
حد الاربعين ثم اشار الى ما اشتهر كانه بقوله
؛ وتسقط النونان بالاضافة ؛ اي اذا
اضيف المثنى والجمع الى ما بعدهما حذف من كل
منهما النون الواقعة بعد علامة التثنية او
الجمع في الاحوال الثلاثة كما تحذف النون للاضافة
كما تقدم من انها بدل عن التنوين في
المفرد ؛ نحو لسعت ساكني الرصافة ؛ مثال
يحذف نون الجمع ونحو غلب مالكي اصحابنا ؛ او
غلمه في خده ومحياه ؛ مثال لحذف نون المثنى
والضمير في حذفهما للنونين وكان القياس
حذفهما ؛ فصل ؛ الحق
بهذا الجمع في اعرابه بالواو والياء او الواو عالمون

وعشرون واخواتها واهلون ووابلون وارضون وسنون وبابه وما سمي به منه كزيدون
علما فكل من هذه الاسما يرفع بالواو وينصب
ويجر بالياء خلافا لمن غلبه لفقد ما اعتبر فيه من
الشروط فيها باب الجمع بالالف والتاء المزيدتين

وكل جمع فيه تا مزيده فارفعه بالضم كرفع حامده
ونصبه وجره بالكسر نحو كفت المسلمات

هذا هو الباب الرابع من ابواب (وهو الفرع الخامس)
النيابه ناب فيه حركه عن حركه وتعبيرهم
بجمع المونث السالم جري على الغالب اذ لا
فرق بين ما مفرده مونث كهندات او مذكر
كحمامات وما سلم فيه بنا واحده كما مثلنا او
ما تغير كسجدات وحبليات وعلامته ان يرفع بالضمه
كمفرده نحو جات مسلمات وحامدات كما تقول
جات مسلمه وحامده وينصب ويجر بالكسره

حملا للنصب على الجر قياسا على اصله وهو جمع
المذكر السالم نحو رايت مسلمات وحامدات ومررت
بمسلمات وحامدات وفي التنزيل خلق الله السموات
والارض ان الحسنات يذهبن السيئات وقضيه كلام
الناظم انه ينصب بالكسره وان كان محذوف
اللام كلغات وثبات وهو الغالب وقد ينصب بالفتحه
على لغه ان كان محذوف اللام ولم يرد اليه
في الجمع كسمعت لغاتهم نعم جبرا لما فاته من حذف فلا
مه واشترط هو كون التاء مزيده وكون الالف وان
لم ينبه على هذا الناظم ليخرج نحو ابيات وقضاة
لان التاء في الاول والالف في الثاني اصليات فينصبان
بالفتحه على الاصل ... خرج على ...
الجمع نحو عرفه او ولات وما سمي به كاذرعات
وعرفات وقد بقي مما خرج عن الاصل ثلاثه ابواب
ذكرها الناظم في اخر المنظومه فمن الاسماء باب

ما لا ينصرف وهو ما ناب فيه حركة عن حركة ايضا
وتكملة ان يجر بالفتحة نيابة عن الكسرة حملا
للجر على النصب نحو مررت بأفضل الا اذا اضيف او دخلته
اللام كما سيأتي واما رفعه ونصبه فعلى الاصل
وهو من الافعال بابان احدهما باب الامثلة
الخمسة وهو من ما ناب فيه حرف عن حركة و
ثانيهما عن حركة او سكون وتكملة انها ترفع
بثبوت النون وتنصب وتجزم بحذفها نحو يغضبان
تجريان وانتم تشهدون فان لم تفعلوا ولن تفعلوا
وثانيهما باب الفعل المعتل الآخر وهو ما ناب فيه
حذف حرف عن سكون فيجزم بحذف آخره نحو
فليدع ناديه وسيأتي الكلام على جميع ذلك ان شاء الله

باب جمع التكسير

كلما ... في الجموع ... الابيات والتوابع ...
... فاسمع معالي ...

جمع التكسير هو ما تغير فيه بناء مفرده بزيادة او نقص
او تبديل شكل تغيرا ظاهرا او لا فرق في التغير بين
ان يكون تحقيقا او تقديرا كما في نحو فلك فان الجمع
والواحد فيه متحد بالصورة فالضمة فيه اذا كان
مفردا ضمة قفل واذا كان جمعا ضمة اسد وهي
... كما يوخذ من حده لان مفرده اما ان
يتغير بزيادة فقط كصنو وصنوان او بنقص فقط كتخمة
وتخم او تبديل شكل فقط كاسد واسد او بزيادة
وتبديل شكل كابيات ورجال او بنقص وتبديل شكل
كرسول ورسل او بالجمع كغلام وغلمان وتكملة
انه يعرب بالحركات الثلاث كما يعرب الاسم المفرد
ان كان منصرفا نحو جاء الرجال والاسارى وغلماني ورأيت
الرجال والاسارى وغلماني ومررت بالرجال والاسارى
وغلماني والا فكنيابة الضمة والفتحة نحو جاءت
مساجد ورأيت مساجد واعتكفت في مساجد و...

على تنبيه جمع قلة وجمع كثرة ولعل منعها اوزان
تحمله والعلة بها معرجا ومحلها علم التصريف ولقد
انصف الشارح رحمه الله تعالى حيث امر باستماع مقالة
واتباع صوابه

باب حروف الجر وهي

عشرون حرفا فاشار الناظم الى ما اشتهر منها
بقوله: والجر [illegible] الاسم الذي في المعرب ... [illegible]
من اذا اما وبل [illegible] من وان في [illegible] ثلث
وثمن [illegible] والبا والكاف [illegible]
واللام فخففها لكن [illegible]
فيما [illegible] من [illegible] دون ما [illegible] [illegible]
[illegible]

الجر عبارة البصريين والخفض عبارة الكوفيين
مؤداهما واحد ولا مشاحة في الاصطلاح و
مقصود الناظم ان الجر بالكسرة يظهر في الاسم
الصحيح الآخر المنصرف اذا جر باحد حروف

الجر التي من جملتها ما في النظم بخلاف الاسم المعتل
منقوصا كان او مقصورا فان الجر فيه مقدر كما
مر وبخلاف ما لا ينصرف فان جره بالفتحة كما تقدم
منها فمن حروف الجر من وتكون لابتداء الغاية
مكانا او زمانا او غيرهما نحو من المسجد الحرام من
اول يوم من سليمان وليالي الجمعة نحو فاجتنبوا
الرجس من الاوثان وللتبعيض نحو اخذت من الدراهم
وللتوكيد بعد نفي او شبهه نحو ما جاءني من
احد ولغير ذلك ومنها الى وتكون لانتهاء
الغاية مطلقا نحو الى المسجد الاقصى ثم اتموا الصيام
الى الليل وللمصاحبة نحو ولا تاكلوا اموالهم الى
اموالكم ولغير ذلك ومنها في وتكون للظرفية
حقيقة او مجازا نحو [illegible] في الكتب وزيد
في العربة وللسببية نحو لمسكم فيما افضتم فيه
وللمصاحبة نحو ادخلوا في امم ولغير ذلك و

منها خفي في بعض المواضع وهي لا يستعمل الا
به مطلقا ولا يكون جارة الا آخرا او متصلا با
الاخر وذلك نحو سلام هي حتى مطلع الفجر ومنها
على وتكون للاستعلاء اي العلو نحو وعليها وعلى الفلك
تحملون وللتعليل نحو ولتكبروا الله على ما هداكم و
للظرفية نحو على ملك سليمن ولغير ذلك ومنها
عن وتكون للمجاوزة نحو سرت عن البلد وللا
ستعلاء نحو فانما يبخل عن نفسه وللتعقيب نحو
طبقا عن طبق ولغير ذلك ومنها مذ ومنذ
ويختصان بالزمان المعين ولا يكون ذلك المعين الا
ماضيا وهما فيه لابتداء الغاية نحو ما رأيته منذ او
مذ يوم الجمعة او حاضرا وهما فيه للظرفية نحو
ما رأيته منذ او مذ يومنا ولا يدخلان على زمان
مبهم ولا مستقبل فلا تقول ما رأيته منذ او
مذ حين ولا اراه منه او مذ غد لكن ظاهر

كلام

كلام الشيخ الناظم ان مذ لا تدخلان الا على الزمان
الحاضر كما يومئ اليه قوله دون ما منه غبرا اي
دون ما من الزمان مضى وهو يعيب تحجمه ويمكن
حمل كلامه على ما قلناه بان يراد بقوله غبر اي
بقي ولم ينقطع بعد وتكون قوله بما حضر من الزمان
شاملا لهما ولما وقع بالفعل فلم ينقطع ومنها حاشا
وكذا خلا وعدا يكون حرف جر للاستثناء نحو قاما
القوم حاشا زيد وخلا بكر وعدا بشر فان تقدمت
ما انتصب الاسم بعدهما نحو قام القوم ما خلا زيدا
او ما عدا عمرا او حاشا بكرا وكذلك يعني
على تقدير كونهما افعالا جامدة ومنها الباء اذا
كانت زائدة على نفس الكلمة وتكون للالصاق نحو
بقلبي غرام اي لصق به وللاستعانة نحو كتبت با
لقلم وللقسم نحو بالله اقسم وللسببية نحو فبما
نقضهم ميثاقهم ولغير ذلك ومنها الكاف الزا

بك الاسم ويكون للتنبيه نحو ألا يا اسجدوا والتعليل
نحو واذكروه كما هداكم وللتأكيد نحو ليس كمثله شيء و
لغير ذلك ومنها اللام الرابعة وتكون للملك نحو لله
ما في السموات أي له ما فيها وللاختصاص نحو الجنة
للمؤمنين وللاستحقاق نحو النار للكافرين أي عذابها
وللتعليل نحو لتعروني لذكراك هزة كما
انتفض العصفور بلله القطر ولغير ذلك و
منها رب وهي موضوعة لإنشاء التقليل نحو رب
عبد كسبت بنا ومنه ألا رب مولود وليس له أب
وقد تستعمل للتكثير نحو ربما يود الذين كفروا لو كانوا
مسلمين ومنه قوله عليه أفضل الصلوة والسلام يا رب كاسية
في الدنيا عارية يوم القيامة ولها شأن انفردت به
كما انفردت به عن سائر حروف الجر بقوله

يغيران رب اختصت من بين حروف الجر بوجوب
تصديرها في الكلام وبكون مجرورها لا يكون إلا نكرة
وبعد إعلامها ... والغالب صفة مجرورها لأن الغالب
حذف عاملها وبكون العامل ماضيا كرب رجل صالح
لقيته وقد يجر ضميرا غيبة يجب إفراده وتذكيره
وتفسيره بنكرة بعده منصوب على التمييز مطابقة للمعنى
نحو ربه رجلا كرام أو ربه رجلين أو رجالا أو نساء وكثيرا
ما تحذف رب مع بقاء عملها وذلك بعد الواو كثيرا كقوله
وليل كموج البحر أرخى سدوله علي بأنواع الهموم
ليبتلي ومثله وما ركب بجاوي أي وركب بجاوي
بجاوي منسوب إلى بجا بفتح الباء الموحدة والجيم
قبيلة من العرب ... وبعد الفاء قليلا
كقوله فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع فألهيتها
عن ذي تمائم محول وبعد بل أقل كقوله بل بلد ملء
الفجاج قتمه لا يشترى كتانه وجهرمه

وقد تتصل بها ما الكافة فتدخل على الجملة الاسمية نحو
ربما زيد قائم وعلى الفعلية نحو ربما قام زيد وقد تكون
ما غير كافة فيبقى عملها كقوله ربما ضربة بسيف صقيل
بين بصرى وطعنة نجلاء ❊ وقد يجر بها القسم ❊
[illegible]
[illegible] من حروف الجر احرف
القسم وهي ثلاثة الباء والواو والتاء وانما افردها
بالذكر لينبه على المقسم به ولاختصاص القسم
باحكام اصول وفروع والباء اصل احرف القسم ولهذا
تجر بها الظاهر والمضمر وان كانت الواو اكثر
استعمالا منها نحو بالله وبك لافعلن كذا وتجمع
بينها وبين افعال القسم نحو اقسموا بالله جهد
ايمانهم وتستعمل في السوال نحو بالله اخبرني
واما الواو فتختص بالظاهر ولا يكون ذلك الظاهر
الا اسم الله تعالى نحو تالله تفتؤ ولا تستعمل
الحكم ولا تجمع بينها وبين الفعل فلا يقال اقسم والله كما
يقال اقسم بالله ولا تستعمل في السوال فلا يقال والله اخبرني
كما يقال بالله اخبرني واما التاء فهي كالواو فلا تجمع بينها
وبين الفعل ولا تستعمل في السوال وتختص بالظاهر جميع احكام

في غيره لنقصانها عن الواو التي هي انقص من
الباء

باب الاضافة

[illegible] الاسم [illegible]
[illegible] الاسم كما يجر بالحرف
يجر باضافة اسم الى اسم اما لقصد التعريف او
التحقيق كما في الاضافة المحضة او لمجرد التخفيف في
اللفظ او رفع القبح كما في الاضافة اللفظية ويسمى الاول من المتضايفين
مضافا والثاني مضافا اليه ويصيران بالاضافة
كاسم واحد ومن ثم يجب [illegible] الاول منهما فاذا
اضيف اسم الى اسم حذف من الاول ما فيه من تنوين
او من نون تاليه للاعراب وعريته عن [illegible]
العامل وجررت الثاني بالاضافة الى [illegible]
او بالحرف المقدر او بالمضاف وهو الارجح
وكلام الناظم فيما ياتي كالصريح فيه كقولك
غلام لزيد وثوبان لبكر غلام زيد وثوبا
بكر ثم الاضافة قسمان لفظية وتسمى غير
محضة ومعنوية وتسمى محضة فاللفظية

لا تفيد تعريفا ولا تخصيصا بل مجرد تخفيف كاضا
فة الوصف الى معموله نحو ضارب زيد الان او غدا اصله
من ضارب زيدا او المعنوية على قسمين وبينهما
بقوله ... بمعنى اللام ... نحو ...
... وتارة ... بمعنى من اذا قلت مني زيد
فقس ... الاضافه المعنويه ما افادة
تعريفا اذا كان المضاف اليه معرفه كغلام زيد
او تخصيصا اذا كان نكره نحو غلام امراه وهي
قسمان لان المضاف ان كان بعض المضاف اليه
وصح الاخبار بالمضاف اليه عنه نحو خاتم حديد
ومثله مني زيد فالاضافه بمعنى من والا فهي
بمعنى اللام كباب ابي قحافه وعبد الله ثم هذا
مذهب الجمهور وقال الجرجاني وابن مالك
وابن الحاجب وقد يكون بمعنى في وذلك حيث
كان المضاف اليه ظرفا للاول نحو بل مكر الليل
والنهار ونحو ... اشهر وفي الحديث

فلا يجدون اعلم من عالم المدينه
والناظم لم يتعرض لهذا القسم اما تبعا للجمهور
او لقلته وقوله فقس ذلك ابو عبيد ابو تمام
مروذي منازيد ومني كعمي جمهور اللغه
في المنن بالتشبيه الذي هو ... ابن تمام ...
عن شمهوت وابن قحافه والدابي بكر واعلم
ان الاضافه لا تجامع تنوينا ولا نونا تاليه
للاعراب كاسم ولا ما فيه ال الا اذا كان
المضاف وصفا معربا بالحرف نحو جا الضا
ربا زيد والضاربو زيد او وصفا مضافا لما فيه ال نحو
جاء الضارب الرجل المضاف لما هو فيه نحو جا
الضارب راس الجاني او الضمير عائد لما
فيه نحو مررت بالرجل الضارب غلامه فهذه
اربع مسائل معمر فيها هنا ...

ومنه سبحان وذو ومثل ومع وعند ولدى
وكل والجهات الست فوق وتحت ونحوهما
و[illegible] لامرا و هكذا غير وبعض وسواء
في [illegible] والاصل في الاسم
ان يستعمل مضافا تارة وغير مضاف اخرى
من الاسما ما لا يستعمل الا مضافا لفظا و
معنى ومنها ما ينفك عن الاضافة لفظا لا معنى فمن
الاول لدى ولدا وسبحان وذو ومع وعند واولو
اما لدن فهي اسم بمعنى عند لانه مبنى وملازم
لمبدا الغايات من زمان او مكان والغالب اقترانه
بمن نحو كان سيرك من لدن الجامع ومن لدن
صلاة العصر وقد تضاف الى الجملة نحو ما زلت
من لدن زيد قائم او من لدن قام زيد واما لدى
وعند فهما اسمان لمكان الحضور [illegible] نحو
لقيته لدى الباب وجلست عند عمرو ان عند

تستعمل نصبا على الظرفية او خفضا بمن ولدى لا تجر بها الا
وعند تكون لمبدا الغايات [illegible] الغالب ولدى لا تكون
لمبدا الغايات خاصة كما قال ابن الشجري
في اماليه وتقلب الف لدى ياء مع المضمر الا [illegible]
في نحو لدي [illegible] وما سكنت لديه واما
سبحان فهو اسم مصدر بمعنى التسبيح ملازم
للنصب والاضافة وقد ينقطع عن
الاضافة منونا ان لم تنو الاضافة كقوله سبحانه
ثم سبحانا نعوذ به وغير منون ان نويت كقوله
سبحان من علقمة الفاخر اراد سبحان الله قد
في المضاف اليه وابقي المضاف على حاله واما ذو
فهي بمعنى صاحب ولا تضاف الا الى اسم جنس
صفة وقد تضاف الى علم نحو انا الله ذو بكة
او جملة نحو اذهب بذي تسلم واما مع
فهي اسم معرب لمكان الاجتماع او زمانه

نحو زيد معك وجئتك مع القمر وفيها اللغات
فتح العين وسكونها ولغة السكون قليل نحو ربيع
القوم واذا لقي الساكنة ساكن جاز كسرها و
فتحها وقد تفرد عن الاضافة فتنون وتكون
بمعنى جميع فتنصب على الحال نحو جا الزيدان معا
اي جميعا واما الوفعوا اسم جميع لا واحد له من لفظه
وقد مر انه محمول على جمع المذكر السالم
في اعرابه نحو جاء اولو العلم اي اصحابه واما
القسم الثاني فمنه كل وبعض ومثل وغير وسوى واي
وحسب وذو وقبل وبعد واسما الجهات
الست كل الفوق فتكون مضافة لفظا ومعنى و
قد تقطع عن الاضافة لفظا نحو جاء كل وهو
منوي الاضافة وقس على ما بقي الاسماء المذ
كورة وسياتي في خبر المنظومة ان قبل
وبعد اربع حالات وهو الناظم ما يجر ابدا

بالفتح

بالفتح للبا اي ما يلازم الاضافة ولو قال ما
يضاف ابدا لكان اولى وكان كل مضاف
يجر به او كلامه صريح في ان المضاف عامل
في المضاف اليه وهو الصحيح وقوله في
كلم شتى اي مع كلمات متفرقة ملازمة
للاضافة وغير لازمة لم يذكر ما

باب كم الخبرية

وجر بكم كثر عنه مخبرا ... مفهما الفدة عشرا
نحو اكم مال لا فادته ... به يخرج كل ما ملكت ربه

كم في الكلام على قسمين استفهامية بمعنى
اي عدد وخبرية بمعنى عدد كثير واما
استفهامية فستاتي في باب التمييز واما
الخبرية فيقصد بها التعظيم والتكثير ولا
يكون مميزها الا مجرورا باضافتها اليه
حملا لها على ما هي مشابهة له من العدد
ويكون مفردا او هو الاكثر كتمييز المائة

فيما هو فعالهم كما الافادة ... وتميم يجيزون
الضم بها حتيه ويكون جمعا كمثنى العشرة
فما دو فعالهم كما اما ملكت واعتدى والتا
ملكت تاء تخص كم بالماضي ولا يعال ... هم
علما بشاكلهم ان التنبيه بما يكون فيما
عرف قبل والمسئل ... ولا يعارف كم
صدر الكلام

باب المبتدأ والخبر

وان فتحت النحاة اسم مبتدأ فارفعه
والاخبار عنه ابداء نحو زيد ذلك ربيعا قال
والفلك خبر والامير غادر المبتدأ
هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية
غير الزائدة مخبرا عنه او وصفا رافعا لمكتفى
به والخبر هو الجزء الذي حصلت به الفائدة
مع مبتدأ غير الوصف المذكور وكلاهما
انما مرفوعان باتفاق كما مثلناه
وانما اختلفوا في رافعهما على اقوال اصحها

عند ابن مالك ونسب الى سيبويه ان المبتدأ مرفوع
بالابتداء وهو جعلك الاسم اولا لتخبر
عنه والخبر مرفوع بالمبتدأ فعامل الاول
معنوي والثاني لفظي وقد علم من حد المبتدأ
انه على قسمين مبتدأ له خبر كما في النظم
ومبتدأ لا خبر له بل له مرفوع يغني عن الخبر
وهو الوصف المسند الى فاعل نحو اقائم الزيدان
او نائبه نحو ما مضروب العمران واستغنى
هذا القسم بمرفوعه عن الخبر لشدة شبهه با
لفعل ولهذا لا يبتدأ في الكلام من ذلك بغير ما يعتمد على
ما يقرب به من الفعل من استفهام او نفي كما
مثلنا والغالب في المبتدأ ان يكون معرفة او
قد يكون نكرة ان حصلت بها فائدة وهي في
الغالب محصلة بشيء والمسوغات للابتداء
بالنكرة كثيرة انهاها بعضهم الى نيف وثلاثين

قال السادي وهي رادفة الى التعميم والتخصيص نحو
وكلّه مانسيه وما ربحت في البداية والتجارة
هو من اخذ من مشركي وخبر صلوات تنصّ
الله عليه والاصل في المبتدا ان يكون مقدما
على الخبر وقد يتأخر نحو في الدار زيد واين زيد
لكن عبارة الناظم قد تفيد [illegible] ان من شرط المبتدا
ان يكون مقدما والاصل ان يخبر عن المبتدا الا
بخبر واحد كما مر ويخبر عنه باثنين واكثر
وان خلف الجنس نحو فاذا هي حية تسعى ونحو وهو
الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال
لما يريد فترفع كلها على الخبرية ولهذا اتى لنا
[illegible] بصيغة الجمع في قوله فارفعه والاخبار
عنه ويكون كثيرا المنع من الاخبار عنه و
متى اخبر عن المبتدا وجب مطابقة الخبر له
افرادا وتثنية وجمعا وتذكيرا وتأنيثا نحو انا قايم

نحو انت قايم انتِ قايمة انتما قايمان او قايمتان وانتم قايمون
ونحن قايمون وانتن قايمات وهو قايم وهي قايمة
وهما قايمان وهما قايمتان وهم قايمون وهن قايمات
ولا يغيّر حكمه متى دخلت لكن على جملة [illegible]
يعني ان المبتدا لا يتغير حكمه من الرفع به [illegible]
شي من الادوات التي لا تعمل على جملة اي
جملة المبتدا مع خبره وان غيّر المعنى
[illegible] لكن الخفيفة وبل وهل [illegible] فانه [illegible]
[illegible] ولكن خالد جالس بخلاف ما اذا كانت
تلك الادوات عاملة كان واخواتها فانها تنسخ
حكمه كما يأتي وقد مر الاخبار اذ [illegible]
كقولهم ابن الكريم المنعم ومثله [illegible]
[illegible] وانما الغادي متى المنصرف الاصل
في الخبر ان يتأخر عن المبتدا لانه وصف له في
المعنى وحق الوصف ان يكون متأخرا عن الموصوف

وقد يتقدم عليه اما جوازا وذلك حيث لم يوجد
ما يمنع من تقدمه نحو في الدار زيد ومنه قولهم
تميمي انا ومشنوء من يشنؤك وأما وجوبا
وذلك اذا عرض له ما يوجب ذلك فمن ذلك ان
يكون متضمنا لماله صدر الكلام كالاستفهام
نحو اين الكريم فاين خبر مقدم وجوبا لتضمنه
الاستفهام لانه سؤال عن المكان ومثله كيف المريض
ومتى المنصرف فكيف خبر مقدم وكذلك متى
ومانعا هما مبتدا مؤخر ووجب تقديمهما
لتضمنهما الاستفهام اذ الاول سؤال عن الحال
والثاني عن الزمان ومن ذلك ان يكون تقديمه
مصححا للابتداء بالنكرة نحو في الدار رجل و
عندك مال وقصدك غلامه رجل اذ لو اخر
الخبر في هذه الامثلة لما صح الابتداء بالنكرة ومن
ذلك ان يعود ضمير متصل بالمبتدا على بعض

متعلق

متعلق الخبر او على مضاف اليه الخبر وعلى التمام
مثلها زيدا وقوله اهابك اجلالا وما بك قدرة
على ولكن ملء عين حبيبها اذ لو اخر الخبر
للزم عود الضمير على متاخر لفظا ورتبة وهو
لا يجوز ولم يتعرض الناظم لوجوب تاخير الخبر
كما اذا كان المبتدا اسم استفهام او شرط نحو
من في الدار ومن يقم اقم معه او مقرونا بلام
الابتداء نحو لزيد قائم او اخبر عنه بفعل
مسند الى ضميره نحو زيد قام او كان المبتدا والخبر
متساويين تعريفا وتنكيرا ولا قرينة نحو افضل
منك افضل مني اذ لو قدم الخبر لما علم المخبر عنه
وان يحذف بعض الطروف الجملة جاز وله التمسك ودع
عند التراة نقول زيد ذلك عمرو وغيرا وداله والمخرج
بوم النيب والسعره غيا اذ الاصل في الخبر
ان يكون مفردا وقد يقع جملة مشتملة على ابجا

بربطها بالمبتدا الذي سبقت له نحو زيد ابوه قائم و
عمرو قام ابوه الا اذا كانت نفس المبتدا في المعنى
فلا يحتاج الى رابط لفظي اكتفا بها عنه نحو قل هو الله
احد وقد يقع ظرفا نحو الركب اسفل منكم او
جارا ومجرورا نحو الحمد لله اذا وقع خبرا ثبت فلا بد
لهما من محذوف يتعلقان به وذلك المحذوف هو
الخبر على التحقيق والملفوظ بهما الخبر لنيابة
بهما عنه ولهذا لا يجمع بينهما الا شذوذا
وهو عامل النصب في لفظ الظرف كما اشار اليه
بقوله ناوين معنى كاين او استقر و
ويختلف فيه هل هو اسم او فعل فمن قدر الاسم
كان الاخبار بهما من قبيل الاخبار بالمفرد ومن
قدر الفعل كان من قبيل الاخبار بالجملة ثم
الظروف على قسمين مكاني وزماني فظرف المكان
يخبر به عن اسم الذات نحو زيد امامك ونحن

اسم المعنى اذ كان الحدث غير مستمر نحو
الصوم يوم الخميس والسير عدا ولا يخبر
عن اسم الذات فلا يقال زيد اليوم لعدم الفا
يدة فان حصلت جاز نحو نحن في شهر رمضان
كذا او في زمان طيب واما تمثيل الناظم
بقوله زيد خلف عمرو فعند افليس من باب
الاخبار بالظرف بل بالجملة الفعلية والظرف
لغو وههنا فوايد ذكرتها تكملا للقطر ممن اخبها
فلبرا ... وان يعرف الامير دالين و
فذا الهلال شيء ما يشي في المجالس وما يشي قد وقعا
وقد اجيز الرفع والنصب معا اذا وجد مع
المبتدا اسم ظرف او جار ومجرور وكل
من الاسم والظرف او المجرور صالح للخبرية
بان حسن السكوت عليه جاز جعل كل منهما
حالا والاخر خبرا لكن ان تقدم الظرف

او المجرور على الاسم كما مثل اخبر عند سيبويه
والكوفيين حالية الاسم فان لم يتقدم خبر
عندهم خبرية الاسم نحو زيد ما بين في فنا
الدار فان كان الظرف او المجرور فالا رجح
حالية الاسم بعد من الظرف او تاخر لورود
القران به نحو اما الذين سعدوا ففي الجنة خا
لدين فيها فكان عاقبتهما انهما في النار خا
لدين فيها واوجب الكوفيون النصب
فان كان الظرف او المجرور غير مستغنى عنه
نعين خبرية الاسم وحالية الظرف نحو ان
لا نحو فيك زيد راغب وزيد راغب فيك
وان يجتمع ظرفان تام وناقص جاز الرفع و
النصب في الاسم سوية اي بالتمام نحو ان
عبد الله في الدار بكر واقفا او واقف او
بالناقص نحو ان فيك عبد الله في الدار راغبا

باب اشتغال الفعل عن المعمول بضميره

بلحقا او راغب ومعمولا فلت زيد لمته او
خالد ضربته وضمته فالرفع فيه جائز والنصب
كلاهما دلت عليه النسبة اذا انعقد من اسم معرفة
او ناخر عنه فعل او شبهه عاملا في ضمير الا
سم المتقدم او في اسم مضاف الى ضميره كما في زيد
ضربت اخاه جاز لك في ذلك الاسم المتقدم
رفعه ونصبه كما جاز رفع جالس مثلا ونصبه
فيما تقدم وان اختلف جهة الرفع والنصب
فاذا قلت زيد لمته مثلا جاز رفع زيد على الا
بتدا فالجملة بعده في محل رفع على انها خبره
ونصبه على المفعولية باضمار عامل وجوبا
موافق للمذكور فلا موضع للجملة حينئذ
بعده لانها مفسرة والرفع ارجح لعدم
احتياجه الى التقدير نعم لو كان الفعل
المتاخر دالا على الطلب فالنصب ارجح

نحو زيداً اضربه لان الرفع يستلزم الاخبار بما
لطلب عن المتقدم وهو خلاف القياس بل
منعه بعضهم واول ما ورد من ذلك ولو
كان الاسم المتقدم بعد النفي النصب نحو
زيد هلا اكرمته

باب الفاعل

وكل ما جاء في اسمائه عقيب فعل سالم المبنى
فارفعه اذ تعرب وهو الفاعل نحو قد سلمت جارت الحامل

الفاعل اسم او ما في تأويله اسند اليه فعل تام
او ما في تأويله مقدم اصلي المحل والصيغة فا
الاسم نحو جاء الحاوجات العامل والماؤل به نحو
او لم يكفهم انا انزلنا والفعل كما مثلنا واما ما أول
به نحو مختلف الوانه وقولنا مقدم يخرج نحو زيد
قام فانه ليس بفاعل كما يفهمه قوله
عقيب فعل لا مبتدا او ما بعده خبر ولكن
تعبيره بعقيب يوهم انه لا يجوز الفصل

بين الفعل وفاعله وليس كذلك كما سياتي
قولنا اصلي المحل يخرج نحو قائم زيد اصل فان
المسند وهو قائم اصله التاخير لانه خبر وذكر
الصيغة يخرج نحو ضرب زيد بضم اوله وكسر ثانيه
فانها صيغة متفرعة عن ضرب بفتحها وهو معنى
قول الناظم عقيب فعل سالم البنا اي لم يغير بناؤه للا
سناد الى المفعول به وقوله فارفعه اشارة الى
ان حكمه الرفع ورافعه هو ما اسند اليه من فعل
او شبهه وقد يجر لفظا بحرف زائد نحو ما جاءنا من
بشير او باضافة مصدر نحو ولولا دفاع الله الناس
وعجبت من ضرب زيد وعمرو وشذ نصبه و
رفع المفعول نحو خرق الثوب المسمار وقوله
اذ تعرب للتنبيه على ان الرفع انما يظهر فيه
او يقدر اذا كان معربا او الافعال في محل
رفع واشار بتعدد المثال الا انه لا فرق بين

بين الاسناد الحقيقي والمجازي ولا بين الفعل
المعتل والصحيح ولا بين ان يكون الفعل واقعاً
منه او قائماً به ‌. ووحّد الفعل مع الجماعة .
نحو قام الرجال الساعة . اي جرّد
الفعل على الافصح من علامة الجمع اذا اسندته
الى فاعل ظاهر مجموع كما تجرده اذا اسندته
للواحد نحو قام الرجال ومنه نحو وقال الظالمون
وقال نسوة بخلاف ما اذا اسندته الى ضمير مجموع
نحو الزيدان قاموا او النسوة قمن وكذا الجمع المثنى
فيقال قام رجلان ولا يقال على الافصح قاما
رجلان ومن العرب من يلحق الفعل الالف والواو
والنون على انها ليست ضمائر وانما هي علامات
للفاعل كالتاء في نحو قامت هند وانما وجب
تجريده على اللغة الفصحى لان تثنية الاسم و
جمعه يعلمان من لفظه دائماً بخلاف تانيثه فانه

قد لا يعلم من لفظه مع ان في الالحاق فائدة
على خلاف تثنيته وجمعه . وان شئت فزد عليه التاء نحو
تمسكت عرانا الثناة . يعني انك اذا وحدت
الفعل عند اسناده الى الفاعل الظاهر المجموع
فانت بالخيار في الحاقه علامة التانيث وتركها
فان شئت قلت جاء الرجال بالتذكير على التاويل
بالجمع او جاءت الرجال بالتانيث على التاويل
بالجماعة ومنه استمسكت عرانا الثناة كلامه
جمع التكسير لمذكر او مؤنث او اسم الجمع كقامت
النساء واسم الجنس الجمعي كاورقت الشجر و
كذا جمع المؤنث السالم كقامت الهندات وجمع
المذكر السالم كقام الزيدون وفي هذين خلاف
والصحيح انهما كالمفرد بهما فيجب التاء في نحو
قامت الهندات كما يجب في نحو قامت هند و
في المذكر في نحو قام الزيدون كما يجب

فليدرك

نحو قام زيد. ولما ذكر انه الفعل اذا اسند الى
جمع ظاهر تلحقه تا التانيث اراد ان يبين مواضع
لزومها فقال: وتلحق التا على التحقيق.. بكل ما
تانيثه حقيقي.. اذا اسند الفعل الى مؤنث ظاهر
حقيقي التانيث وهو ماله فرج غير
مفصول او مراد به الجنس لحقته وجوبا
تا ساكنة تدل على تانيث فاعله نحو
كقولهم جات سعاد ام ضاحكة.. وتلطف ان فصلته
زاكاه.. ومنه قوله تعالى قالت امراة العزيز
خلافا لو كان مجازي التانيث كطلعت الشمس
او مفصولا من عامله نحو قامت اليوم هند
وحضر القاضي امراة او مرادا به الجنس نحو
نعمت هند جاز الحاق التاء وعدمها والا
الحاق اثبت ويجب الحاقها ايضا اذا اسند
الفعل الى ضمير متصل عائد الى مؤنث حقيقي

كهند

كهند قامت او مجازي كالشمس طلعت واما
قوله: ولا ارض ابقل ابقالها فضرورة وقوله زرا
تكه بالتا المثناة فوق هو من قولهم زنكة النفس
اذا انطلقت.. الكمامة نحو المجارة ونكسر التا
بلا مقالة.. في مثل قوله قبلت الغزاله.. يعني ان تا
التانيث اللاحقة للفعل مثل ومنعها ان
تكون ساكنة وقد يعرض لها ما يخرجها عما لا
مثلها او ليها ساكن فحي تحرك بالكسر لالتقا
الساكنين كما مثل او بالفتح نحو قالتا اخرج عليهن

باب ما لم يسم فاعله

وقص فيما لم يرد والمعهد الرفع بما لم ما اعله
من غير الحمو او ان الافعال يخفوهم عنه الوالي
اي احكم للمفعول الذي لم يذكر فاعله بالرفع
اقامة له مقامه اي تحكم بحكم الرفع نحو

للمفعول الفعل ما لم يذكر فاعله ولما كان ذلك
متوقفًا على تغيير صيغة الفعل بالصيغة المذكورة
او الافتعال فاد [illegible] اسناد الفعل المغير الى النائب
الفاعل لمراد له لفظًا او تقديرًا ماضيًا كان او مضارعًا
[illegible] ما اقتصر عليه ولا بد مع ذلك من كسر
ما قبل آخره في الماضي لفظًا او تقديرًا او فتحه كذلك
في المضارع ما اذا كان مفتوحًا في الاصل [illegible] عمله
وكذا ان كان اوله مضموم [illegible] مع النائب
كما مع الفاعل [illegible] تعطيه شاملا لاحكامه من
وجوب التاخر عن العامل [illegible] للاتصال
به ونائب الفاعل النائب عنه فقولك ضرب زيد
مثلا اصله ضرب عمرو زيدًا اي حذف الفاعل
واقيم المفعول مقامه [illegible] حصول اللبس
لانه لا يعلم هل الفعل مبني للفاعل او للمفعول

فتغيرت الصيغة عما كانت عليه لامن اللبس
فان لم يوجد في اللفظ مفعول به ناب عن الفاعل ما
تضمنه وتصرف من ظرف نحو صيم رمضان او حادث
ومصدر نحو ولما سقط في ايديهم او مجرور نحو واذا
نفخ في الصور نفخة واحدة [illegible] وان يكن ثاني الثلا
ثي الفا [illegible] عين بيع
النعت والغلام [illegible] وكل [illegible] النام والطعام
اذا اريد بناء الماضي الثلاثي المعتل العين لما لم يسم
فاعله وقلبت الفه ياء سواء كانت منقلبة عن ياء او
عن واو فتقول في باع وقال بيع وقيل واصلهما
بُيِع وقُوِل [illegible] حركة الياء والواو لاستثقالها
الى ما قبلهما بعد سلب حركته [illegible] الواو ياء
لسكونها وكسرة ما قبلها فصار بيع وقيل وما
ذكره الناظم هو اللغة الفصحى ومن العرب من يشم
اوله [illegible] ما قبلها على ان الناظم هو [illegible]

والاشمام تهيئة الشفتين للتلفظ بالضم من غير تلفظ به
ومن العرب من يقول بوع وقول بالواو الساكنة
وهو على الاول وهو قليل ومنه قوله ليت شبابا بوع
فاشتريت ليت وهل ينفع شيئا ليت. واما
المضارع منه فان عينه تقلب الفا وان كانت
او بانقول يقول ويبيع يقال ويباع اذا
قلت يقول ويبيع فنقلت حركة العين الى ما قبلها
ثم قلبت العين الفا لتجانس الاصل وتفتح
ما قبلها الان فصارت يقال ويباع

باب المفعول به

وينتصب المفعول به لفظا او محلا ... الامثلة

المفعول به ما وقع عليه فعل الفاعل كما مثل
به فان زيدا مفعول به لوقوع فعل الفاعل عليه
وهو الضرب والمراد بوقوع الفعل تعلقه بشيء
من غير واسطة ... لا يعقل الا بعقل ذلك
الشيء فلذلك مثل ضربت زيدا ولا نصب عمرا

وعلامة المفعول به ان يخبر عنه باسم مفعول
تام بلا قيد مثل ما عملت فيه كضربت زيدا او ركبت
الفرس اذ يصح ان يقال زيد مضروب والفرس
مركوب وحكمة نصبه ان حكم الفاعل الرفع و
ذلك ان الفاعل لا يكون الا واحدا بخلاف المفعول
والرفع اثقل والفتح اخف فاعطي الاقل الاثقل والاخف
الاكثر فيكون ثقل الرفع معادلا لقلة الفاعل و
خفة الفتح معادلا لكثرة المفعول ومنها
اذا اخر عنه الفاعل نحو ... اشتغل ... الفاعل
الاصل تأخير المفعول عن الفعل والفاعل وقد يتقدم
... بينهما اما جوازا كما مثل ومنه ... جاء ...
... واما وجوبا كما اذا اتصل بالفاعل ضمير
المفعول نحو واذ ابتلى ابراهيم ربه او كان
المفعول ضميرا متصلا بالفاعل نحو ضربني زيد
وقد يتقدم عليهما اما جوازا نحو فريقا كذبتم

واما وجوبا كما اذا كان له صدارة الكلام نحو ايا ما تدعوا وفيه يجب ذلك الاصل وهو تاخيره عنهما كما اشار اليه :: وان علم كلم موسى يعلى وتقدم الفاعل فهو الاولى :: اذا خيف التباس الفاعل بالمفعول لعدم ظهور الاعراب فيهما ولا قرينة تميز احدهما عن الآخر ويجب كون الاول فاعلا والثاني مفعولا وان اوهم كلام الناظم خلافه لتعبيره بالاولى وسواء كان مقصورين نحو كلم موسى يعلى ام اسمي اشارة نحو ضرب هذا ذاك ام موصولين نحو ضرب من في الدار من في الباب ام مضافين الى ياء المتكلم نحو ضرب غلامي صديقي ولا يكون في مثل هذه يقدم المفعول ايضا على العامل خوف اللبس بالمبتدا اما ان وجدت قرينة لفظية نحو ضربت عيسى سعدى او معنوية نحو اكل الكمثرى موسى لم يجب التاخير

واعلم

واعلم ان

واعلم ان الناصب للمفعول به اما فعل متعد كما مر او صفة نحو ان الله بالغ امره او مصدر نحو ولولا دفاع الله الناس او اسم فعل نحو عليكم انفسكم ولما كان المفعول به ينصبه المتعدي اشار اليه مع التعريض الى ان مطلق الفعل ينقسم الى متعد ولازم بقوله :: وان فعل متعد بنفسه :: مفعوله مثل سقى ونهى :: الفعل المتعدي هو ما جاوز الفاعل بنفسه الى المفعول به فينصبه واللازم بخلافه وعلم ان كل فعل ينصب المفعول به فهو متعد بنفسه وغيره لازم واذا قصد تعدي اللازم اليه عدي بحرف الجر والهمزة او التضعيف ومن النحاة من يثبت الواسطة فيجعل كان واخواتها لا توصف بلزوم ولا تعد ومنهم من يثبت قسما ثالثا يوصف باللزوم والتعدي معا لاستعماله بالوجهين كنصح

ونفع
فانه يقال شكرته وشكرت له ونصحته ونصحت له وزعم ابن درستويه انه من النوب بالحذف
ونصحة له زاعما انه لما سا وفيه هو الاستعمال لان
هما قسما براسه واعلم ان المتعدي على ثلاثة اقسام
متعدي الى واحد نحو ضربت زيدا ومتعدي الى
اثنين نحو اعطيت زيدا درهما ومتعدي الى ثلاثة
نحو اعلمت زيدا عمرا [redacted] والمتعدي الى اثنين
قد يكون الثاني منهما غير الاول كما مثلنا وقد
يكون الثاني هو الاول او هذا ما يعقد له

باب ظن واخواتها واليه اشار بقوله

:. انصب بفعل القلب جزءى ابتدا :. اعني رأى خال علمت وجدا :.
:. ظن حسبت وزعمت مع عد :. حجا درى وجعل اللذ كاعتقد :.
:. وهب تعلم والتي كصيرا :. ايضا بها انصب مبتدا وخبرا :.

ذكر الناظم رحمه الله تعالى ثلاثة عشر فعلا من افعال
القلوب المتعدية الى اثنين الثاني منهما عين الاول في

المعنى اذ اصلهما المبتدا والخبر فهذه السبعة
وكذا ما تصرف منها من الماضي كما يومي اليه قوله
وما اظن التي تدخل على المبتدا او الخبر بعد
استيفاء فاعلها فتنصبهما مفعولين على التشبيه
بأعطيت كما في الامثلة الاتي ذكرتها وان كان الا
ظن ان لا يقتصر عليهما لان العوامل الداخلة على الجملة
لا تقتصر منها وستسمعه قلما ان المفتوحة المشددة
ومعمولاها كظننت ان زيدا قائم وان كانت
تتعلق براسها مفردا وكذلك يسد عنهما ان وصلتها
نحو احسب الناس ان يتركوا وتسمى افعال
القلوب لان معانيها قائمة بالقلب وافعال
اليقين لان منها ما يفيد في الخبر يقينا نحو
وجد وخال ونحو علم ومنها ما يفيد
يقينا نحو وجد وعلم ورأى وقد يكون فيها الالغا
وهو ابطال عملها لفظا ومحلا لغير موجب

المغنى

إن تأخرت عن المفعولين نحو زيد قائم ظننت
أو توسطت نحو زيد ظننت قائم والأرجح الإلغاء
مع التأخر والإعمال مع التوسط ويجوز فيهما
أيضا التعليق وهو إبطال العمل لفظا لا محلا لمجيء
كون أحد المفعولين اسم استفهام نحو لنعلم أي الحزبين
أحصى أو مضافا إليه نحو علمت أبو من زيد أو من
خو له نحو علمت أزيد قائم أم عمرو أو إما النافية
نحو لقد علمت ما هؤلاء ينطقون أو لام الابتداء
نحو لقد علموا لمن اشتراه ويجوز العطف بالنصب
على الجملة المعلقة لأن محلها النصب كقوله وما
كنت أدري قبل عزة ما البكا ولا موجعات
القلب حتى تولت فعطف موجعات بالنصب على
محل قوله ما البكا ولا يجوز في هذه الأفعال
حذف مفعوليها ولا أحدهما اقتصارا أي
لغير دليل لأن أصلهما المبتدأ والخبر ويجوز

اختصارا

اختصارا لدليل فحذفهما معا نحو قوله أين شركائي
الذين كنتم تزعمون أي تزعمونهم شركائي ومن
حذف الأول ولا يحسبن الذين يبخلون بما
آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم أي
بخلهم ومن حذف الثاني قوله ولقد نزلت
فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم أي ولا
تظني غيره واقعا مني

باب عمل اسم الفاعل

وإن ذكرت فاعلا منونا فهو كالفعل مطلقا
رفع به في لازم الأفعال وانتصب إذا عدي بكل حال

اسم الفاعل هو ما اشتق من مصدر فعل لمن قام
على معنى الحدوث ويعمل عمل فعله المبني للفاعل فيرفع
الفاعل فقط إن كان فعله لازما تقول زيد
مستو أبوه بالرفع من الاستوا مثل ما تقول في
فعله اللازم زيد استوى أبوه وينصب المفعول
أيضا إذا كان فعله متعديا بالواحد نحو زيد ضارب

ابه عمرا ومن قوله عز وعلا سعيد مكرم عثمانا
بالنصب مثل ما تقول في قوله المتعدي بشعبة يكرم
الضيفانا . ونصب مفعولين اذا كان فعله متعديا
الى اثنين نحو شعبة معطي جاريته درهما لكن مع
عمله عمل الفعل مشروط بامرين احدهما كونه بمعنى
الحال والاستقبال لانه حينئذ يشبه المضارع في
الحركات والسكنات وعدد الحروف والاحتمال
لاحد الزمانين ودخول لام الابتداء والثاني
اعتماده على الاستفهام نحو اضارب زيد عمرا او
نفي نحو ما مكرم خالد بشرا او مخبر عنه نحو زيد
ضارب بكرا او على موصوف نحو مررت برجل ضارب
زيدا او ذي حال نحو جاء سعيد راكبا فرسا فان
كان بمعنى الماضي او لم يعتمد لم يعمل فلا تقول
لبعضهم واما قوله تعالى وكلبهم باسط ذرا
عيه فمحمول على ارادة حكاية الحال الماضيه

ومعناه يبسط ذراعيه بدليل ونقلبهم واما
خبير فمحمول على التقديم والتاخير وانما صح
الاخبار بالمفرد عن الجمع لان فعيلا قد تستعمل
للجماعة نحو والملائكة بعد ذلك ظهير وان وقع
اسم الفاعل صلة لال عمل عمل فعله مطلقا حالا
كان او مستقبلا او ماضيا معتمدا او لا لوقوعه موقع
الفعل اذ حق الصلة ان تكون فعلا كجا الضارب
زيدا امس او الان او غدا واذا ثني اسم
الفاعل المجرد عن ال او جمع بشرط بقي عمله جاز
ان تنصب المفعول به وجاز اضافته اليه وقد
قري بالوجهين ان الله بالغ امره هل هن كاشفات
ضره واذا اضيف الى ما بعده واتبع جاز
لك في التابع جره على اللفظ ونصبه على المحل
نحو هذا ضارب زيد وعمرو وعمرا

باب المصدر

ومعناه

والمصدر الاسم ... باضافة اشتقاق الفعل منه

المصدر هو الاسم الحدث الجاري على الفعل وليس
علما هو اصل الفعل والوصف في الاشتقاق عند
البصريين لوجوه مذكورة في كتبهم ولهذا سمي
مصدرا لان الفعل صدر عنه اي اخذ منه وقيل
بعكس ذلك وهو مذهب الكوفيين وهو ضعيف
لان الفرع لا بد فيه من الاصل زيادة ولا شك
ان الفعل يدل على الحدث والزمان بل والذات والنسبة
التي قام بها الفعل ففيه زيادة على المصدر وهي
فائدة الاشتقاق فيكون فرعا للمصدر
واوجب له النحاة النصب كقولهم ضربت زيدا ضربا
المصدر اذا كان فضلة وتسلط عليه عامل من لفظه او معناه
وجب نصبه كما اشار اليه بالمثال والا فان كل مصدر
وجب نصبه ومثله وكلامه موهم تلك بما و
[redacted] الصافات صفا فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا

ويسمى مفعولا مطلقا ومنه عند بعضهم قعدت
جلوسا او نحبني قياما وقوفا وحرمه ابن هشام
فان تسلط عليه عامل من غير لفظه لم يجب نصبه على انه
مفعول مطلق ثم ان المصدر المنصوب على المفعولية
المطلقة يؤتى به في الكلام اما للتوكيد كما مثلنا
او لبيان نوع عامله بان دل على صفة
الفعل كضربت ضرب الامير او ضربا شديدا او لبيان
عدد عامله بان دل على مرات صدور الفعل كضربت
ضربتين او ضربات والاول لا يثنى ولا يجمع لكونه
شبيه الفعل من حيث انه لم يزد عليه من حيث
المعنى والثالث يثنى ويجمع اتفاقا وفي كون الثاني
كالاول او كالثالث خلف لان اصحهما عند ابن
مالك الثاني ونص ... الاثبات والعدد ...
نحو ... الغيبة ... اشد ... من غير ...
وجلس ... تعالى ... حسن ... غبة

اي وقد ينوب مناب المصدر في الانتصاب على انه

مفعول مطلق غيره لما فيه من الدلالة على المصدر فمن

ذلك اسم الالة كضربته السوط اي ضربا بسوط

فحذف الجار ثم ضعا واضيف المصدر الى الالة ثم حذف

المضاف واقيم المضاف اليه مقامه ومن ذلك صفة

المصدر حالا قال سيبويه نحو كلا منها رغدا اي كلا

رغدا ومثله كواضرب اشد الضرب اي ضربا اشد الضرب

وحبه مثل حبي مولاي ايه حبا مثل حبي

فحذف [redacted] الموصوف وهو المصدر اعتمادا

على ظهور المراد ومن ذلك اسم العدد نحو وجلدوهم

ثمانين جلدة اي جلدا ثمانين ومثله اجلده في

الخمر اربعين جلدة اي جلدا اربعين فحذف المصدر

وقيم العدد مقامه ونصبه نيابة عن العدد لانه

في النظم لم يلهمه

ومثله شقياله ورعيا وان شاء جاء غالة وكنا كيد المصدر في قولهم سمعا وعا طاعة

المصدر بتقدير مثله وبما اشتق منه من فعل او وصف

كما تقدم واشار هنا الى ان عامله قد يضمر واضماره

اما جائز او ذلك لقرينة لفظية نحو حجا لمن قال اني

حججت او معنوية نحو حجا مبرورا لمن قدم من الحج

سعيا مشكورا لمن سعى منوية واما واجب وهو

على ضربين سماعي وقياسي فالاول كنحو لهم عند

الامر بفعل سمعا لك وطوعا وحبا لك وكرامة

اي اسمع لك سمعا واطيع لك طوعا واحبك حبا

واكرمك كرامة ومثل في الدعاء للشيء سقيا لك و

رعيا اي سقاك الله سقيا ورعاك الله رعيا وفي

الدعاء عليه جدعا له وكيا اي جدع الله انفه جدعا

وكواه كيا والجدع قطع مقدم الانف فهذه المصادر

ونحوها مما ينطق به بامثال مقدرة من جنسها

محفوظ ولا يقاس عليها لعدم وجود ظاهر كلي للحكم

يعرف به لكن محل وجوب حذف عاملها عند

استعمالها باللام كامثلنا والثاني في مواضع منها
ان يقع المصدر تفصيلاً لعاقبة ما قبله نحو فشدوا
الوثاق فاما منا بعد واما فداء فمنا وفداء منصوبان
بفعل محذوف وجوبا اي فاما تمنون منا واما تفدون
فداء ومنها ان يقع نائبا عن فعل اخبر به عن اسم
عين وكان مع ذلك مكررا نحو زيد سيرا سيرا
اي يسير سيرا او محصورا نحو انما انت سيرا
ومنه قوله الا مجوزت كفا واشتمل الصما ادنوساه
اي ومن المصدر الذي اضمر عامله نحو الا مجد
ركضا اي تركض ركضا واعلى زيد سقيا وانما فعله
عما قبله للخلاف فيه فذهب بعضهم الى انه مفعول
مطلق لفعل مقدر من لفظه واليه اشار الناظم
وذهب بعضهم الى انه حال على حذف مضاف
اي ذات ركض وهذا اسعى والذي عليه سيبويه
وجمهور البصريين ان مثل ذلك منصوب

على

على الحال على تأويله بالمشتق اي راكضا وساعيا
وهو الاوجه ومنه ثم ادعهن ياتينك سعيا اي ساعيات
ينفقون اموالهم سرا وعلانية ادعوا ربكم تضرعا
وطمعا ووقوع المصدر المنكر موقع الحال
كثير في كلامهم ومع كثرته لا يقاس عليه واما
قوله اشتمل الصما فهو من امثلة ما ناب فيه صفة
المصدر منابه والاصل اشتمل الشملة الصما فهو مثل قعد
القرفصا وليس هو مما اضمر عامله كما هو ظاهر النظم
واشتمال الصما ان يدير الثوب على جسده من غير
ان يخرج يده ويرفع الى عاتقه الايسر ۞

باب المفعول له ويسمى المفعول لاجله ومن
اجله وقد قرنا على المفعول به لانه الفعل الذي وعلة
وهو المصدر المفهم علة نحو جنس الفعل غير
وعامل الاحوال انتزاه جواب لم فعلت ما فعلت
نحو قد زرتك نوى الزيارة فقصد مجد النحر ابتغا الدنيا

المفعول له هو ما اجتمع فيه اربع[illegible] شروطا
ومنها سبقا تعريفه ان يكون مصدرا وان
يكون فضلة وان يكون معه كون التعليل وان
يكون المعلل به حدثا مشاركا له في الزمان والفا
عل وعلامته ان يقع جواب لمه فاذا اشتمل
كلام على اسم مستجمع لهذه الامور فانصبه
على انه مفعول له بالفعل الذي قد فعله
الفاعل لاجله كقمت اجلالا لك فاجلالا مفعول
فضلة ذكر علة للقيام وزمنه وزمن القيام
واحد وفاعلهما واحد ايضا وهو المتكلم
ويصح لو قيل لم قمت لقال اجلالا لك وهذه الامور
مستفادة من تمثيله مع انه قد صرح بالاول
واومى الى الثالث بقوله ان ابداه جواب لمه
لكنه الفضلة بقوله في غالب الاحوال لا مضى
له وافاد بقوله لكن حتما الفعل غير جنسه

انه لا بد

انه لا بد ان يكون لفظه مغايرا للفظ فعله وهو
كذلك والا كان مفعولا مطلقا ولا يلزم من اجتماع
هذه الامور الاربعة وجوب نصبه لانها
مقتضى لجواز نصبه لا لوجوبه فانه بالخيار ان شئت
نصبته وان شئت جررته بحرف التعليل سواء كان مجردا
من ال والاضافة كما مثلنا ام مقترنا بال كالضربة
للتاديب اما مضافا فكما في النظم لكن النصب ارجح
من الجر فيما اذا كان مجردا او الجر ارجح فيما اذا
كان بال ويستويان فيما اذا كان مضافا كما مثل به
في النظم ومتى دلت كلمة على التعليل وفقد منها
شرط من الشروط الباقية فليست مفعولا له ووجب
ان يجر بحرف التعليل كقوله خلق لكم واني
لتعروني لذكراك هزة كما انتفض العصفور بلله
القطر وقول الاخر فجئت وقد نضت لنوم
ثيابها لدى الستر الا لبسة المتفضل

باب المفعول معه

وان افهمت الواو في الكلام . معنى مع فانصب بلا ملام . بقولنا جا البرد والجبابا . واستوت المياه والاخشابا . وما شعرت انا وسعدا . فقس على هذا تصادف رشدا .

المفعول معه هو الاسم الفضلة الواقع بعد واو بمعنى مع الدالة على المصاحبة من غير تشريك في الحكم وشرطه ان يكون مسبوقا بفعل ظاهر او مقدر او اسم فيه معنى الفعل وحروفه ومثال الفعل الظاهر نحو جاء البرد والجبابا اي مع حباب النخل اي تلقيحه من الجب وهو القطع ومثل استوت المياه والاخشابا اي مع الاخشاب لانها معوجة حتى تستوي بل المقصود ان المياه بلغت في الارتفاع الى الخشاب فاستوت معها اي انتفعت وكذا ما شعرت بافتي وسعدا اي مع سعد لان المراد السؤال عن صنعه مع سعد لا عن صنع كل واحد منهما ومثال الفعل

المقدر نحو كيف انت وقصعة من ثريد وما انت و [redacted] زيدا اي كيف تكون وقصعة وما تكون وزيدا و مثال الاسم المذكور نحو انا سائر والنيل وتمثيلي استوت المياه والخشبة وانما عدد المثال ليفيد ان ما بعد الواو قد يكون صالحا كالمثال الاول والثالث وقد لا يكون كالثاني وامثاله بجملة الماضي ومثله لا تنه عن [redacted] القبيح واتيانه وامثاله يصح العطف [redacted] لا فيما بعد خلاف المعنى اذ فيه الامر بفعل القبيح واتيانه وسيتبين لك مما قلناه انه ليس من المفعول معه قول ابي الاسود الدؤلي لا تنه عن خلق وتاتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم ونحو جاء زيد والشمس طالعة لان الاسم اذ الاول فعل والثاني جملة اسمية ولا نحو مررت بك و اذ الواو فيه للعطف والمعية استفيدت من الفا ولا كل رجل وضيعته لانتفى الشرط والعمل

من المفعول معه أيضًا قوله علفتها تبنًا وماءً باردًا
لا بمعنى المعية إذ الماء لا يصاحب التبن في العلف ولا يصح
فيه العطف أيضًا لعدم المشاركة إذ الماء لا يشارك التبن
في العلف بل ما بعد الواو منصوب على المفعول به بإضمار
فعل والتقدير أي وسقيتها ماءً ومثله [illegible]
[illegible] والعيونا أي وكحلن العيون ❁❁❁❁❁

باب الحال والتمييز

والحال والتمييز [illegible]
[illegible]
الحال يذكر ويؤنث وهو الأفصح قال [illegible]
وحال [illegible] فقد يؤنث لفظها فيقال حالة وهي فيما
مؤكدة ولم يتعرض لذكر حال مؤسسة وهي
الفضلة المفسرة لما انبهم من الهيئات ولما كان بين
الحال والتمييز مشاركة في عدة أمور جمع بينهما
في ذلك اختصارًا [illegible] كان في أن كلا منهما

يكون منصوبًا فضلة نكرة رافعًا للإبهام لكن الحال
لا يكون إلا مشتقًا بخلاف التمييز وإن وردت الحال
أو التمييز بلفظ المعرفة أول كل منهما بنكرة
[illegible] على ما [illegible] لهما من لزوم التنكير نحو
اجتهد وحدك أي منفردًا وقوله [illegible]
طبت النفس يا قيس عن عمرو أي نفسًا والمراد
بالفضلة ما [illegible] عنه تمام الجملة وإن توقف
فائدة الكلام عليه [illegible] قوله
[illegible] مرحًا منصوب على الحال ولو أسقط
لفسد المعنى ومثله وما خلقنا السماوات
والأرض وما بينهما لاعبين واعلم أن
الحال قد تكون رافعة إما لإبهام صفة الفاعل
على نحو جاء زيد راكبًا أو صفة المفعول [illegible]
الفرس مسرجًا أو لصفة صالحة لهما نحو لقيت
[illegible] راكبًا وقد تكون رافعة لصفتهما معًا نحو لقيت
[illegible] راكبًا

عنه اسم راكبين و سنبان ان الممبير يكون رافعًا
لابهام ذات او نسبة وهذا هو معنى قوله قلى
خلاف الوضع و المباني اي وضع الكلمات المفرده
وتركيبها وقوله بالافراد مرايات للفظ كلك
فانه مقرد اللفظ مثنى المعنى ثم اشار الى ما فترق
فيه بقوله كلى الطرز في اسم الحال جملة منه من الافعال
ومما عنه اغنيات من عمل جواب كيف في مثال من
مثاله جا الامير راكبا و قام قس في عكاظ خطبا
لما تقدم من انهما يشتركان في النصب والفضله
والتنكير دعت الحاجه الى الفرق بينهما وهو من
اوجه اقتصر منها على وجهين احدهما ان الغالب
على الحال ان يكون وصفا مشتقا من الفعل للعوب
اي من مصدر للدلاله على متصف به بخلاف
الممبير ولا يكون غالبا الا جامدا كما سيات الثاني
ان الحال يقع جواب الشق لمه ثيبف

لانها بيان لما عن الاحوال بخلاف الممبير الثاني ان
راكبا في جا الامير راكبا وصف مشتق من الركوب ويصلح
للوقوع في جواب كيف و مثله خاطبا في قام قس في
عكاظ خاطبا وقس ابن ساعده من فصحا العرب كان
خطيبا من خطبا الجاهلية مات على بعثة النبي صلى الله عليه وسلم
و كان مؤمنا بظهوره صلى الله عليه وسلم و عكاظ سوق بوادي
نخله كانت لهم مشهوره و هو غير منصرف للعلميه
والتانيث ومما افترقا فيه ان الحال لبيان الهيئه
والتمييز لبيان الذات واخرى لبيان هيئة النسبه وايضا
النصب في الحال على معنى في و التمييز على معنى من
البيانيه والحال يقع مفردا او جمله او شبهها والتمييز
لا يكون الا مفردا و الغالب على الحال ان يكون منتقلا
كما ان الغالب عليها ان تكون مشتقه ومعنى انتقالها ان
لا يكون لازمه لصاحب الحال كما مثلنا وربما كانت
لازمه نحو خلق الله الزرافه يديها اطول من رجليها ولم

ولم يتعرض الناظم لصاحب الحال وهو من يكون الحال
صفة له في المعنى وشرطه أن يكون معرفة أو نكرة بمسوغ
الابتداء [illegible] أيضاً ثم يجردونه من الأحداث في
أربعة سوى [illegible] وما [illegible]
منه [illegible] ولعلم أن العامل في الحال هو العامل
في صاحبها والغالب عليه أن يكون فعلاً متصرفاً أو
ما في معنى الفعل [illegible] وقد يكون فيه معنى الفعل
دون حروفه وإلى هذين أشار بقوله
وسمه منقطعاً [illegible] فضاعدا
أي ومن الحال التي عاملها تضمن معنى الفعل دون حروفه
من ذا بالعلياء [illegible] فمن مبتدأ وذا خبره وفاعلاً
حال والعامل فيه اسم الإشارة لما فيه من معنى
الفعل وهو أشير ومثله زيد عندي [illegible] أو يكون
في [illegible] من الضمير
المستتر والعامل فيهما الظرف والمجرور لتضمنهما

معنى الاستقرار ومن الحال التي حذف عاملها
جوازاً [illegible] أو نقص فيه
[illegible] أو فشاملاً أي [illegible]
الثمن [illegible] أو فشاملاً وشرط
نصب هذه الحال أن يكون مصحوباً بالفاء أو ثم لا با
لواو [illegible] معنى [illegible] وقد يحذف عامل الحال
جوازاً لقرينة [illegible] كيف جئت
[illegible] أو [illegible] كقولك للمسافر
راشداً مهدياً أي تذهب وللقادم مأجوراً
أي رجعت وأما التمييز [illegible] أشار إليه بقوله
[illegible]
[illegible]
[illegible]
التمييز مصدر معنى المميز بكسر الياء ويراد به
التبيين والتفسير وهو اسم نكرة فضلة متضمن
معنى من [illegible] إبهام اسم أو إجمال نسبة [illegible]

الناظم بالمعرفة الكلمة محلها كما بينته لبيه قوله فهو الذي
يذكر بعد العدد وقد فهم من كلامه انه على ضربين
مميز المفرد ومميز للنسبة فالاول هو الواقع غالبا
بعد ما تفيد المقادير من العدد والوزن والكيل و
المساحة لبيان جنسها اي شيء هو فالواقع بعد العدد
يجيء في الاضافة كثلاثة رجال ومائة عبد والف غلام
نعم اما الواقع بعد احد عشر بما فوقها الى [illegible]
و[illegible] فانه منصوب نحو وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا
وواعدنا موسى ثلاثين ليلة ان هذا اخي له تسع و
تسعون نعجة واما الواقع بعد ما يقدر من العدد من
الوزن والكيل والمساحة فمنصوب وناصبه مميزه
كقفيز برا ومنوين [illegible] وان كان
حاصله [illegible] كاسم الفاعل
[illegible] الله وحنطة [illegible]
وفيه [illegible] صاع [illegible]
الامثلة بعده امثلة الاول للوزن والثاني للعدد

والثالث للكيل والرابع للمساحة والمنوان تثنية
منا كعصا وقد مر انه لغة في المن والجريب قطعة
معلومة من الارض ولك في تمييز غير العدد ثلاثة
اوجه نصبه كما تقدم وجره بمن كرطل من زيت
ومنوان من سمن وجريب من نخل وصاع من بر و
اضافته اليه كرطل زيت ومنوا سمن وجريب
نخل وصاع بر نعم ان اشتبه بالمقادير الالات
التي يقع بها التقدير لم يجز الاضافة [illegible]
مواه سمن [illegible] الذين يوزن
بهما السمن والمكيال الذي يكال به البر والاضافة
بمعنى اللام واما تمييز العدد فلا يجوز جره
من كتمييز النسبة المحول واشار الى تمييز النسبة بقوله
[illegible]
[illegible] النفع [illegible]
وقد [illegible] وطب نفسا [illegible]
اي ومن التمييز ما يرفع الابهام عن مضمون الجملة

وهو قسمان محوّل وغير محوّل فالاول ثلاثة انواع
محوّل عن المبتدأ نحو زيد اطهر منك عرضاً اصله
عرض زيد اطهر منك فحذف المضاف واقيم المضاف اليه
مقامه فارتفع فصار زيد اطهر منك ثم جيء بالمحذ
وف تمييزاً ومنه انا اكثر منك مالا ومحوّل عن الفا
عل نحو قرّ زيد عيناً وطاب محمد نفساً اصله قرت عين
زيد وطابت نفس محمد فحوّل الاسناد عن المضاف
الى المضاف اليه ثم جيء بالمضاف تمييزاً ومحوّل عن
المفعول ولم يتعرض له الناظم نحو وفجّرنا الارض
عيوناً اصله وفجّرنا عيون الارض فحوّل المفعول
وجعل تمييزاً اذ اوقع الفعل على الارض والثاني
غير المحوّل نحو امتلأ الاناء ماءً ونعم رجلاً زيد و
بئس بدلاً عند الذات وقيل ان من التمييز ايضاً
لا من هذا التركيب وقع ابتداء امكن اعتبار
محوّل ... لتمييز النسبة ما تقدمه من فعل
او شبهه واعلم ان نعم وبئس موضوعان لا

نشاء المدح والذم فاعلهما اما اسم محلّى بأل الجنسية نحو نعم العبد
وبئس الشراب او مضاف لما فيه نحو ولنعم دار
المتقين ولبئس مثوى المتكبرين او ضميراً مفرداً
مستتراً مفسّراً بنكرة بعده منصوبة على التمييز
مطابقة للمخصوص نحو نعم رجلاً زيد ونعم رجلين
الزيدان ونعم رجالاً الزيدون واذا استوفت نعم و
بئس فاعلهما الظاهر او المضمر وتمييزه جيء بالمخصوص
بالمدح والذم على انه مبتدأ والجملة قبله خبره والرابط
بينهما العموم المستفاد من ال فيهما اي ان الفاعل
ظاهرا او الضمير مما جمع الفعل والفاعل ... ح
ابدا ابنه ولا يجوز توسطه بين الفعل والفاعل
بينه وبين التمييز عند البصريين وما وقع في النظم
اما ضرورة واما شاذ ... كتمييز
الفعل والمعنى مع زيادة ... الفلب و
الاصح ان ... فاعله ولا ... ويلزمه الافراد والتذكير
وان كان المخصوص ... عليه ذلك

الوارد عن العرب

لشبهه بالمثل ويجب ذكر المخصوص بعده على انه مبتدا
والجملة قبله خبره والاولى بينهما اسم الاشارة او خبر
لمبتدا محذوف ويجوز تقديم التمييز على المخصوص نحو
حبذا رجلا زيد وبالعكس كما مثل الناظم واذا دخلت
الذم اذ دخلت عليها لا فتساوي بئس في العمل والمعنى فيقال
لا حبذا زيد

باب كم الاستفهامية

وكم اذا جئت بها مستفهما فاخبر وقل كم كوكبا
تحوي السما اعلم ان كم استفهامية وخبرية وان الا
ستفهامية بمعنى اي عدد فاذا استفهمت عن عدد
بكم وجب نصب ما بعدها على التمييز ولا يكون الا
مفردا كالتمييز اذا انتصر نحو كم كوكبا تحوي السما اي كم
كالقول رب اني رايت احد عشر كوكبا فكم مفعول مقدم
لتضمنه ماله صدر الكلام وكوكبا تمييز وما بعدها
فعل وفاعل ويعم ان جر كم بالحرف جاز في تمييزها
اذا كان متصلا بها الجر بمن مضمرة على الاصح
ويجوز اظهارها فتقول بكم درهم اشتريت

او بكم من درهم اشتريت

باب المفعول فيه

وهو المسمى ظرفا والظرف وقت او مكان ضمنا في باطراد كهنا امكث ازمنا
والحال منصوب على اضمار في وانما تحصل الظرفية به او تقع
من المنصوبات المفعول فيه ويسمى الظرف وهو كل اسم مكان
او زمان تسلط عليه عامل على معنى في وقسمه الناظم
الى زمان ومكان وذكرت ان الظرف منصوب على اضمار في
والمراد من اضمارها ملاحظة معناها كما اشرنا اليه بلا
حذفه لفظها اذ لم يجر هذه الملاحظة الا مع المفعول
كما تعلم من ان هذا السوق قد اصبحت فيه وناصب
المفعول فيه ما شبهه من فعل او شبهه وسمي ظرفا
لوقوع الفعل فيه اذ كل فعل لا بد له من زمان ومكان
يقع فيه وظروف الزمان الثابت ... جميعها
نقبل النصب على الظرفية مبهمها ومختصها
ا على وقت غير معين كوقت وحين ومختصها
كاسما الشهور والايام واما ظروف المكان فلا نقبل

تبلغ اثنان وعشرون على المذهب

اثنان وثلاثون اصبعا على المذهب

النقص منها لانتقاض اتحدها ما كان مبهما وهو ما لا
منقض يمكن بنفسه وهو ضربان احدهما الجهات الست
الشائعة كامام وفوق ويمين وعكسهن وما اجرى مجراها
كتلقي ودون وثم وغربي وشرقي وناحية ومكان و
ثانيهما المقادير الدالة على مسافة معلومة كا
لفرسخ والبريد والميل النوع الثاني ما صيغ من مصدر
عامله وهو ما يتحدث مادته ومادة عامله كذهبت
مذهب زيد وانا قائم مقامك وجلست مجلسك
مجلسك ومن النحاة من جعل هذا من قسيم المبهم
فيه فان صيغ من غير مصدر عامله تعين جره بفي
كجلست في مرمى زيد كما تعين ذلك مع غيرهما من
اسماء المكان المختصة كصليت في المسجد واقمت
في الدار وامّا قولهم دخلت الدار وسكنت
الشام فمفعول به حقيقة او مفعول فيه اجرى له
مجرى المبهم لما علمت من انه لا غير المراد او انما عقب

من اعتبره فهو منصوب على نزع الخافض توسعا و
اجرا اللازم مجرى المتعدي وانما سوغ نصب ظرف الز
مان مطلقا بصلاحيته للنصب على ظرف المكان لان
الاصل في العوامل الافعال ودلالتها على الزمان اقوى
من دلالتها على المكان لانها تدل على الزمان بصيغتها وبا
الالتزام وعلى المكان بالالتزام فقط
نحو ... و ...
وبات بيتا فوق سطح ... الفرس ... معيد
والنجم ... المقلي ... الهلي
وقيمت الفضة دون الذهب وثم عمرو فادنا منه وقرب
و ... بحو ... ذو ... شرقي ... مرة
انا الخاطب ... لانه اصلح لظرف الزمان اعني ولم
يحمل المبهم منه كمهب حينا او يوما وبعده ... امه
كون الظرف المكان ابهم ولم يعرض ما صيغ من
مصدر عامله ... من اسماء المكان
والابلق الابيض والحبي بالنصب ... المطر او المنهل

المصـ شئنا و شهر بفتح المثلثة و سكون الميم ظرف مبني
يشار به الى المكان البعيد و ان لفظتهما الاختين و ثم باب
منسوب الى الالقاب و شرفي الى الشرف و المعنى لنا
يلي الغرب و الشرف و فيض البصرة بادة و جلتها
دمرة اسم رحل المعقبه و ند آكلية مله و تعه و زن و
وحافه و غنه هذه الاسماء المذكورة من الظروف
اسم لكنها لما لم تتعين لاحد الظرفين بل صلح لكل
منهما باعتبار ما يضاف اليه افردتها تبعا للناظم في
شرحه فان اضفتها الى ظرف الزمان الحقتها به و انتصبت
انتصابه كو قمت قبل السبت و بعد الخميس و انتظر رمضان
قبل شعبان و قمت عند طلوع الشمس و ان
اضفتها الى ظرف المكان انتصبت انتصابه ايضا كو دار
زيد قبل المسجد و بعد الحمام و خلفه و عند دار كانت
قصه لا تتصرف نبه على ذلك بقوله
وعنه فيها النصب بجمن ديها من فقتا كـ
وبها فند دنت ولا جمين فاتح مع و عليه الهم

أسماء
ما استعمل من ظرف الزمان و المكان ظرفا تارة و
عن ظرف تارة بان استعمل مبتدأ او خبرا او فاعلا
او مفعولا فانه يسمى و مطلقة النحاة ظرفا متصرفا
كيوم فانه استعمل ظرفا كو لا تدرس علمهم اليوم
لكون نصبه على اضمار في و غير ظرف نحو انا نخاف من ربنا
يوما اذ ليس منصوبا على اضمار في لانه مفعول به اذ
المراد انهم يخافون نفس اليوم و مثله الله اعلم حيث
يجعل رسالته لانه حيث مفعول به وقع عليه الفعل لا فيه
و ناصبه محذوف دل عليه اعلم و ما لزم النصب
على الظرفية و لم يخرج عنها اصلا كقطعا و عوض و صار
مجتنبان على الضم لم يخرج عنها الا الى حالة تشبهها
وهي الجر بمن خاصة فانه يسمى في مصطلح ظرفا
غير متصرف كعند و انه لا يستعمل الا ظرفا عن متصرف
عند كا يحجز ابمن نحو خرجت من عند ك و مثله قبل و بعد
و لذا اذا تقرر ان اسم الزمان او المكان يكون على
حسب العوامل اذا لم يكن على معنى في نقل الناظم

فالرفع يجوز على حالة الابتداء الكامل **باب**

الاستثناء [illegible] الكلام [illegible]

[illegible] القوم الا سعدا او [illegible]

من المنصوبات المستثنى في بعض احواله وهو المذكور
بعد الا او احدى اخواتها مخالفا لما قبلها نفيا واثباتا واما
الاستثناء فهو اخراج ما لولاه لدخل فيما قبله وادواته
ثمانية الفاظ ذكر منها [illegible] بعضه فتسام ما هو حرف
وهو الا وما هو فعل وهو ليس ولا يكون وما هو
مشترك وهو خلا وعدا اي تقدم وما هو اسم وهو غير
وسوى بلغاتها وبدأ الناظم بالكلام على المستثنى بالا لانها
اصل الادوات وان كان الاولى البداءة بما هو
متعين النصب على كل حال كالمستثنى بليس ثم [illegible]
المستثنى بالا له حالات احدها ان يكون ما قبله كلاما
تاما موجبا فيجب نصب المستثنى بالا سواء كان الا
مستثنى متصلا كما مثل الناظم ام منقطعا كقام القوم
الا حمارا نعني بالتام ان يكون الكلام مشتملا على المستثنى

منه وبالموجب ما لم يسبق بنفي او نهي او استفهام والحالة
الثانية ان يكون ما قبله غير تام وغير موجب ويسمى
المستثنى حينئذ ما يقتضيه العامل ولا عمل للا فيه ومن ثم
يسمى هذا المستثنى مفرغا لان ما قبل الا تفرغ للعمل فيما بعدها
نحو ما جاء الا زيد فترفع زيدا وما رأيت الا زيدا فتنصبه
برأيت وما مررت الا بزيد فتجر بالباء فتعطي الحكم معها
كما لو [illegible] ومن هذه الحالة [illegible] الكلام
دونه الحالة الثالثة ان يكون ما قبله تاما غير
موجب واليه اشار بقوله وان يكن مما سوى [illegible]
فاوله الابدال في الاعراب يعني وان يكن المستثنى
مسبوقا بكلام تام وغير الايجاب وهو النفي وشبهه
نهي واستفهام انكاري فاوله الابدال اي اعطه اياه
بان تجعل المستثنى تابعا للمستثنى منه في اعرابه بدلا بدل
بعض من كل عند البصريين كما قام القوم الا زيد
بالرفع على الابدال وما مررت بالقوم الا زيد بالجر وهذا
غير متعين بل يجوز النصب ايضا على الاستثناء [illegible]

بلمحا فيما فعلوه الا قليل نعم الابدال راجح فيما اذا كان
الاستثنى متصلا كما مثلنا مرجوح فيما اذا كان منقطعا و
امكن تسلط العامل كافي قوله وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير
و الا العيس وكان الراجح فان لم يمكن ذلك نحو ما
زاد هذا المال الا ما نقص تعين النصب اجماعا
والمتصل ما كان المستثنى من جنس المستثنى منه بخلاف
المنقطع و محل جواز الابدال اذا لم يتقدم المستثنى
على المستثنى منه فان تقدم امتنع الابدال وتعين النصب كما
سيأتي قوله وما مع الا ... الحكم
لما قدم انه يقال للمستثنى المسبوق بكلام تام غير موجب
فيكون ما بعد الا بدلا وليس كذلك فانه الا المستثنى
فيه من كلام غير تام بل هو من الاستثنى المفرغ وله
يتعرض الناظم لحكمه فالمفرغ مبتدأ و ما بعده الا خبر ومثله
ما بعده ... رفعه ... ما قبله
اشار بهذا البيت الى ان ما تعذر فيه الابدال على اللفظ
لوجود مانع حمل على المحل نحو لا رب الا الله بالرفع

على البدلية من محل اسم لا في موضع رفع بالابتداء
قبل دخولها او بالنصب على الاستثنى و خبر لا محذوف
تقديره لا رب لنا لوجود الا الله و انما لم ينصب على
البدلية باعتبار اللفظ لان لا لا تعمل في معرفة و لا موجب
ومثله لا اله الا الله وقد استشكل الابدال من المحل بان
الرفع للمحل قد زال بدخول الناسخ ولو اعتبر فلا مع اسمها
اذ هما في محل الابتداء عند سيبويه لم يتوجه عليه ذلك
لا على المعرفة وا جاب ابو حيان ان الاسم الكريم بدل
من الضمير المستتر في الخبر المحذوف ومما يتعين فيه الابدال
على المحل تابع المجرور بمن الزائدة نحو ما في الدار من احد
الا زيد انتصب زيد على الاستثنى وترفعه على البدلية
حملا على المحل ولا يجوز جره حملا على اللفظ لان من الزائدة
لا تجر المعرفة ...
بنحو الى ان محل جواز الابدال في التام غير الموجب
ان لم يتقدم المستثنى على المستثنى منه فان تقدم امتنع
الابدال ووجب النصب على الاستثنى كقوله ٥٥٥

وما لها الا الاخلا منتبعة نحو مالي الا اشتعت الى شتعبه
ومنه ما صلى به في قوله تعالى هل ارائ العلف معنى اصله هل
معنى لنا الا العراق يقال غنى بالمكان كرضى اذا اقام به
والمقول ملتنزل الا العراق وانما امتنع الابدال
لان التابع لا يتقدم على متبوعه واما اذا انفهم
المستثنى على صفة المستثنى منه نحو ما جاني الا زيدا
خير منك فمذهب سيبويه جواز الاتباع بدلا والنصب
على الاستثنى والاتباع عنده ارجح والمازني والمبرد
المازني وجوب النصب وعند المبرد اختياره وعن
ابو مالك يستثني بهما ان يكون نشتى ما خلا زيد او ما اوليس زيدا
وما عدا وما خلا محمد او ما خلى عمرا وليس احمد اذا
اذا استثنى بما خلا وما عدا اوجب نصب
المستثنى بهما على انه مفعول به لتعين فعليتهما بعد
ما لان ما المصدرية لا يليها حرف جر وفاعلهما
ضمير عايد على البعض المفهوم من الكل السابق
ودون بعضهم جر المستثنى بهما على تقدير ما زايدا

وهو شاذ لانه لم يعهد زيادة ما قبل حرف الجر وانما
عهدت بعده وموضع ما وصلتها نصب بلا خلاف واما
لخلاف هل هو على الحال او الظرفية على حذف مضاف فتقديره
جاوا اما خاليا عن زيد او وقت
مجاورتهم زيدا واما المستثنى بليس ولا يكون والبتة فحبا
فهو واجب النصب لانه خبرهما واسمهما ضمير مستتر
فيهما عايد على البعض المفهوم من الكل السابق هو اي
بعض الجايين احمد او تخلف وجملة الاستثنى ما
محل فقيل محلهما نصب على الحالية وقيل لا محل لهما
وصححه ابن عصفور ومثل ليس لا يكون نحو قام
القوم لا يكون زيدا وقد تقدم انه يستثنى بخلا
وعدا وحاشا فاعلم ان المستثنى او خوا
قال ابو حيان والافعال التي يستثنى بها لا تقع في المستقبل
لا تفعل ما في الباب احد لو حاشا ا
وغير ان جعل ما مستثنيه بعد على الاضافة
والاد لما حكم ان جا ما اسم الاخ يستثنى بها

الاظهر في غير ان تكون صفة اذ هي بمعنى مغايرة كمررت
برجل غير زيد وقد تخرج عن الصفة وتتضمن معنى الا في
المستثنى بها مجرورة باضافتها اليه ولا تخرج عن الجر
اصلا لملازمتها الاضافة المستولية عليها ويجب
في لفظ غير ان تعرب بما كان يعرب به المستثنى بالا وقد
تقدم تفصيله فيجب نصب غير على الحالية بعد الكلام التام
الموجب نحو قام القوم غير زيد ويكون على حسب العوامل
بعد الكلام المنفي غير التام نحو ما قام غير زيد وما رأيت
غير زيد وما مررت بغير زيد ويترجح الابدال على
النصب في الكلام التام الغير الموجب اذا كان
الاستثناء متصلا ولم يتقدم المستثنى نحو ما قام القوم
غير زيد وما رأيت القوم غير زيد وما مررت بالقوم
غير زيد فان تقدم وجب النصب نحو ما قام غير زيد
احد ولم يتعرض الناظم لسوى لانها عند سيبويه و
الجمهور لا تكون الا ظرفا ولا تخرج عنه الا في الضرورة
ومذهب الزجاج واختاره ابن مالك انها كغير

معنا وانما او فرقهم به ابن هشام في القطر وحكي
في الشذور عن ابن مالك وانما فسرت غير مادة هما
اليه لامرين احدهما اجماع اهل اللغة على ان معنى نحو
لك قاموا سواك وقاموا غيرك واحد وثانيهما ان النقل
ان سواء ظرفا عبارة عن مكان او زمان ولا يدل على ذلك
فهو بمعزل عن الظرفية ثانيهما ان من حكم ظرف سيما
حكم لزوم الظرفية وانها لا تتصرف والواقع في الكلام
العرب نثرا ونظما خلاف ذلك فانها قد اضيف اليها
وسد ابها وعملت فيها نواسخ الابتداء وتوقعها من
العوامل اللفظية انتهى ومن طرفيه من انه ليس
هذا موضع ذكرها

باب لا التي لنفي الجنس

[illegible]

عمل لا عمل ان من نصب الاسم ورفع الخبر اذا قصد
بها نفي الجنس على سبيل الاستغراق ولم يدخل
عليها جار وكان اسمها نكرة متصلا بها وخبرها نكرة

نكرة مطولة نحو يا راكبا الواقف او كان نصبهما اياه على سبيل
الاختيار له بعمل هذا العامل وكذا لا عمل لها ان دخل عليها
جار نحو جئت بلا زاد ولو كان هذا كلمة معرفة او نكرة
منفصل عنها وجب اهمالها وتكريرها فترفع ما بعدها
على الابتداء نحو لا زيد في الدار ولا عمرو ولا فيها غول
ولا هم عنها ينزفون واما نحو قضية ولا ابا حسن لها فمتأول
او وحملها على خلاف القياس لكن ورد السماع به فان
افردت عملت وجوبا والا جوازا لكن انما يظهر نصب
الاسم اذا كان مضافا نحو لا صاحب علم ممقوت او
شبيها به بان يكون عاملا فيما بعده عمل الفعل نحو لا طالعا
جبلا حاضر ولا خيرا في الشر محمود فان كان
اسمها مفردا اي مقابلا على ما ينصب به لو كان معربا وعني
بالمفرد هنا ما ليس مضافا ولا شبيها به فيحمل المفرد
وجمع التكسير والمثنى والمجموع على حدها وجمع
المؤنث السالم كالمفرد وجمع التكسير يبنيان
على الفتح نحو لا رجل ولا رجال لان نصبهما به و

المثنى والمجموع على حده يبنيان على الياء نحو لا رجلين ولا
حاجبين لان نصبهما بها واما جمع المؤنث السالم فيبنى على
الكسر او على الفتح نحو لا مسلمات وعلة بنا الاسم لا
تضمنه معنى من وقيل تركيبه معها تركيب خمسة
عشر وانما بني على ما ينصب به ليكون البنا على ما
يستحقه ذلك الاسم في الاصل قبل البنا ومثالهم
بني المضاف ولا الشبيه به لان المضاف يرجح جانب
الاسمية فيرجع الاسم بسببها الى ما يستحقه في
الاصل من الاعراب واما اقتضاه كلام الناظم
من ان الاسم لا منصوب بها بعد ان المشبه مفردا
كان او غيره فهو مذهب كوفي والراجح ما ذكرناه
من التفصيل ورفعه اذا كررتها او عطف او عامل لا اثبت
تقول لا بيع ولا خلال فيه ولا بيع ولا خلال
اذا كررت لا مع النكرة نحو لا بيع ولا خلال ومثله لا
حول ولا قوة جاز لك في جملة التركيب خمسة اوجه
وذلك لانه يجوز في النكرة الاولى وجهان الفتح والرفع

فان فتحتهما جاز لك في الثانية ثلاثة اوجه الفتح والرفع
والنصب وان رفعتهما فلك في الثانية وجهان الرفع
والفتح ويمتنع النصب فتحصل انه يجوز رفع الا
سمين على الغاء لا او على اعمالها عمل ليس وفتحهما
على اعمالها عمل ان وفتح الاول ورفع الثاني وبالعكس
وفتح الاول ونصب الثاني على جعل لا الثانية زائدة و
عطف الاسم بعدها على محل اسم لا قبلها وصار لا
وجه الخمسة المستفادة من كلامه اما رفعهما او فتحهما
المستفادات من النصف الاول وما البقية فمن النصف الثاني
اذ المغايرة تصدق بها ثابت ما فيه اطلاق النصب
بمعنى الفتح تارة على ما يفتحه تنوين تارة اخرى و
يوجد في بعض النسخ وان سلا فانصبها جا [illegible] ولا
[illegible] وهذا الاحتمال لا [illegible] عنه
بما قبله ليلزم عليه التكرار وان يكن رفع الاسمين
[illegible] واما اذا المركبة لا مع النكرة مثل
لا رجل ولا امراة وجب فتح الاول وجاز في الثانية الرفع

والنصب

باب التعجب

والنصب

وينصب الاسماء التعجب [illegible] ما [illegible]
[illegible] وما اخذ شبه [illegible]

التعجب انفعال يحدث في النفس عند الشعور بامر خفي
سببه [illegible] ولهذا قيل اذا ظهر السبب
بطل العجب وله صيغ كثيرة [illegible] منها ما وضع
بالقرينة نحو سبحان الله ان المومن لا ينجس ومنها ما
هو بالوضع نحو ما افعله وافعل به وهاتان الصيغتان
اقتصر النحويون عليهما في هذا الباب لاطرادهما الاتيان
بهما في كل معنى يصح التعجب منه فاذا اردت ان تعجب
التعجب [illegible] على وزن افعل بعد ما منبئا بها انه
في المعنى من فعله مقصودا نصب المفعول به [illegible]
ذلك او جئ به على وزن افعل به [illegible] المعنى من فعله
مجرورا بالباء [illegible] ما اخفى زيدا [illegible]
بمعنى شيء [illegible] لتضمنه معنى التعجب [illegible]
فعل ماض [illegible] الوقاية به وفاعله

ظهير تام وربّنا مفعول به والجملة خبر المبتدأ او الهمزة
والفعل للصيرورة والتقدير شيء عجيب كحسن سلمنا
اي صيّره حسناً ومثال الثاني نحو احسن بزيد فاحسن
لفظه لفظ الامر ومعناه الخبر وزيد فاعل والباء
زائدة كما في وكفى بالله شهيدا اي الهمزة للصيرورة و[illegible]
التقدير احسن زيد اي صار ذا حسن هذا مذهب
سيبويه ففيه زيادة الباء واستعمال الامر بمعنى الماضي
ولم يعرف في النظم لهذا كون التعجب منه من [illegible]

واعلم ان فعل التعجب انما يبنى عن فعل متصرف
ثلاثي مجرد تام مثبت متفاوت في المعنى مبني للفاعل
غير دال على لون او عيب واذا اريد التعجب من فعل
دال على لون او خلقه فيتوصل اليه بان يصاغ منه
وسبب [illegible] التعجب منه بعده مفعولاً به كما في
حد من قوله [illegible] الولادة عاهه [illegible]
وابن له فعلا من الثلاثة ثم ات بالالوان والاكحلا
تقول ما انقى بياض العاج وما اشد ظلمة الداجي

اذا قصدت التعجب من فعل دال على لون كالبياض او
على عاهة كالاعمى فيتوصل اليه بان يصاغ فعل التعجب
من فعل ثلاثي مع استيفائه الشروط
المذكورة ثم يوتى بمصدر الفعل الذي تريد التعجب منه
منصوباً بعد ما افعل مضافا الى فاعل الفعل فتقول
في التعجب من ابيض ما اشد بياضه ومن عور ما
اقبح عوره ومثله ما فتله وكذا يقال في التعجب من
نحو انطلق مما هو فعل زائد على ثلاثة احرف ما اسرع انطلا
قه واما الفعل الجامد الذي لا يتفاوت معناه
فلا يتعجب منه البتة وقد افهم كلامه ان فعل التعجب
لا يبنى من الالوان ولا من العاهات ولا من [illegible]
من فعل زائد على ثلاثة احرف

باب الاغراء

والنصب في الاغراء ملتبس وهو نصب مضمر فاعمله
بعد اياك [illegible] وبحر زيداً وعليك عمراه
الاغراء تنبيه المخاطب على امر محمود ليلزمه ومن حكم
الاسم المغرى به النصب وهو ظاهر فيه فاف لانه مفعول به

وعامله اما ظاهر نحو الرحيم اخاك ومنه قولك دونك تمرا وعليك بزيد او دونك اسم فعل منقول من ظرف المكان بمعنى خذه وعليك اسم فعل من جار ومجرور بمعنى الزم وما بعدهما منصوب بهما على المفعولية لا بما نابا عنه كما هو صريح كلامه وانما مضمر واضماره اما جواز نحو الصلاة جامعة اي احضروا الصلاة وجامعة حال ويجوز رفعهما ورفع الاول ونصب الثاني وبالعكس واما وجوبا وذلك في العطف نحو الاهل والولد والمروءة والنجدة وفي التكرار نحو الجار الجار اي احذر الجار واحفظه وانما وجب الاضمار فيهما لجعلهما كالبدل من اللفظ بالفعل كما اشار اليه في التكرار بقوله

ابو نصب الاسم على الاغراء اذ كررته كانه مع عامل لا يظهر لقيام العوض وهو تكرار المفعول مقامه واما قول الخطيب الله الله فمنصوب على التحذير بتقدير اتقوا ولم يتعرض له في النظم وهو كالاغراء في احكامه

ولا يكون المغرى الا ظاهرا مناقضا من عامله واما كتاب الله عليكم فمنصوب على كتب مقدر كان قبله حرف عليكم الدال على انه مكتوب عليهم فكانه قال الله كتب عليكم ذلك كتابا والخل الصديق والمروءة بفتح الباء المحسن والاواه كثير التأوه خوفا من الله

باب ان واخواتها

وتسمى ... وهي ... ان وان وكأن ولكن وليت ولعل ... من جملة نواسخ الابتداء وهي الاحرف الستة المشبهة بالفعل وانما نسخت الكلمة التي تدخل عليها على المبتدا والخبر فتنصب المبتدا اتفاقا ويسمى اسمها وترفع الخبر عند البصريين ويسمى خبرها وعند الكوفيين انه مرفوع بما كان مرفوعا به قبل دخولها لانه ... ما كان قبله ولهذا لا يجوز ان قائما زيدا ولو كان معمولا لها لجاز وعبارة الناظم صادقة بالمذهبين والى الاول اقرب وهو الراجح لما ذكرته في شرح القطر

ولو عكس التشبيه كأن او لا وما دام ان يكون خبرا
للمشبه اجاز ان يكون خبرا لها ومعنى انّ وأنّ توكيد
النسبة ونفي الشك عنها او الانكار لها لان ان المخففة
مع ما بعدها في تأويل المفرد كما تبين ومعنى كأن التشبيه
المؤكد لانه مركب من الكاف وان ومعنى لكن الاستدراك
وهو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته
او نفيه من الكلام السابق ومعنى ليت التمني وهو
طلب ما لا طمع فيه او ما فيه عسر ومعنى لعل الترجي
في المحبوب والاشفاق في المكروه ويعبر عنهما بالتوقع
ويقال فيها علّ ولعلّ بمعنى واحد
وان بالكسر هي الاصل في الباب ومع الفتح فرع عنها
ان كثر الفتح ام هذه الاحرف ولهذا لانه اول
وجوب الكسر ان لم يسد المصدر مسدها ومسد
معموليها ووجوب الفتح ان سد ذلك وجواز الـ
الوجهين ان صح الاعتباران فيجب الكسر اذا وقعت
مع معمولها محكية بالقول نحو قال اني عبد الله او جوابا للقسم
نحو والكتاب المبين انا انزلناه او في ابتداء الكلام نحو انا انزلناه
في ليلة القدر الا ان اولياء الله لا خوف عليهم
او في ابتداء الصلة نحو جاء الذي انه فاضل او الصفة نحو
مررت برجل انه فاضل والجملة الحالية نحو جاء زيد انه
فاضل او المضاف اليها ما يختص بالجمل نحو جلست حيث ان
زيدا امير ويجب الفتح اذا وقعت فاعلا او مفعولا
ومبتدأ او خبرا عن اسم معنى غير قول وتكرر
ويجوز الامران اذا وقعت بعد اذا الفجائية او فاء الجزاء او في
موضع التعليل وقد سماه ابن هشام في توضيح الكلام
على ذلك ...
...
... خالد القادم ...
تختص ان المكسورة بجواز دخول لام الابتداء
على خبرها عند ارادة المبالغة في التاكيد بشرط ان يكون
مؤخرا ولم يكون منفيا ولا ماضيا متصرفا خاليا من قد
ولا فرق فيه بين ان يكون مفردا او جملة خالد القادم

او جملة اسمية نحو ان هنداً ابوها قائم او فعلية
متصدرة بمضارع نحو ان زيداً ليحكم بينهم او ماضٍ
غير متصرف نحو ان زيداً لنعم الرجل او متصرف مقرون
بقد نحو ان زيداً لقد قام او ظرفاً نحو ان زيداً لعندك او جاراً
ومجروراً نحو وانك لعلى خلق عظيم وتختص ايضاً بجواز
دخول اللام على اسمها بشرط ان لا يلي انّ نحو ان في
ذلك لآية ان يك لزيداً راغب وعلى معمول خبرها
المتوسط نحو ان زيداً لطعامك آكل وان في الدار لعندك
زيداً جالس وهذه اللام هي لام الابتداء على
المبتدأ وانما اخرت للخبر مع انّ كراهية اجتماع حرفي
في توكيد ولهذا تسمى اللام المزحلقة بالقاف والمزحلفة
بالفاء واقتضت ان يعلق بذلك تعيين فتحها
على جواز نفيها وانها ام الباب وقول الناظم
وقد سمعت ان زيداً راحل من غير مطلق
ولو قال وقد سمعت انه لراحل لكان انسب و
تحتمل ارادة التمثيل لانّ وانّ المفتوحة مع الابدال

الحق الظرف بلن بهما لا تقدم خبراً لا خروج الاسم والظرف المجرور
كقولهم ان لي مالاً ه وان عندك غلاماً ذا جمال ه
اي لا يجوز في هذه الاحرف ان يتقدم خبرها على اسمها
لضعفها في العمل لكونه نفرا منها وان عملت عمل الافعال
الا اذا كان ظرفاً او جاراً ومجروراً لتوسعهم فيهما
كما مثل وقد يجب التقديم لعارض نحو ان عند هند غلامها
وان في الدار صاحبها واذا امتنع تقديم الخبر على الاسم
امتنع تقديمه عليها من باب اولى لان امتناع الاسهل
يستلزم امتناع غيره بخلاف العكس ولا يلزم من
جواز تقديم الظرف والمجرور على الاسم جواز تقديمه
عليها اذ لا يلزم من تجويز الاسهل تجويز غيره
وان يرد ما بعد هذه الحروف فالرفع والنصب
والصب وليت وشبهها هذه وكان ويمتنع ما بعد
اذا فصلت ما الحرفية التي بها بهذه الاحرف كفتها عن العمل
وهيأتها للدخول على الجملة الفعلية بعد ان كانت مختصة
بالجملة الاسمية فيتعين الالغاء نحو انما الله اله واحد

الخشم انما خلقناكم عبثا كانما يساقون الى
الموت وهم ينظرون وكانما اشتغاله بدموع وقد يلي
المجيب الموثل امثالى نحو شيء من ذلك ليت
تجوز فيها الاعمال اتفاقا بالاصل وهو الارجح والا
همال حملا على اخواتها لبقائها على اختصاصها بالاسماء
وهو الاكثر وقد روي بالوجهين قوله الا ليتما
هذا الحمام لنا الى حمامتنا ونصفه فقد يروى برفع
الحمام ونصبه هذا مذهب سيبويه والجمهور وهو
الراجح وذهب جماعة الى جواز اعمالها كلها قياسا
على ليت فانه لم يسمع الا فيها وقيل وان اطرد وجرى
عليه الناظم غير انه يرى ان الاعمال اظهر في ليت و
لعل وكان لاشتراكهما في تغيير معنى الجملة الا
بتدائية بخلاف البقية وعن الزجاج وابن السراج اعمال
الثلاثة لا غير لعدم المسموع في بعض الفرا وجوب
الاعمال في ليت ولعل

باب كان واخواتها

وعلم ان باقي العمدة كان وما اتحد المعنى وعمل

وهكذا اضحى ثم امسى وظل ثم بات ثم اضحى
وصار ثم ليس ثم ما برح وما فتئ فانفك بنا انفتح
واختها ما دام فخذ ما نظمناه واحفظ هديت ان ترفع عنها
تقول كان الامير ذا كذا ولم يزل ابو علي عاتيا
واضحى البرد شديدا واعلم وبات زيد ساهرا النجم

من نواسخ الابتداء هذه الافعال فتدخل على
المبتدأ فترفعه تشبيها بالفاعل ويسمى اسمها حقيقة
وفاعلا مجازا وعلى الخبر فتنصبه بالمفعول ويسمى
خبرها حقيقة ومفعولها مجازا وذلك عكس عمل
ان واخواتها ونسبة الرفع الى هذه الافعال وهو
مذهب البصريين واما الكوفيون فانهم لا
يجعلون لها عملا الا في الخبر لان الاسم لم يتغير عما
كان عليه والصحيح الاول لاتصال الضمير بها اذا
كان ضميرا والضمير لا يتصل الا بعامله
واعلم ان كل فعل يرفع الاسم وله تصرف وقد لا ينصب
واما انه ينصب ولا يرفع فلا وهذه الافعال على

ثلاثة اقسام قسم يعمل هذا العمل من غير شرط وهو كان
و امسى و اصبح واضحى وظل وبات وصار وليس و
قسم لا يعمل الا بشرط تقدم نفي او نهي او دعاء وهو زال
ماضي يزال وانفك وفتئ وبرح وهذه الاربعة
بمعنى واحد فالنفي نحو لا يزالون مختلفين والنهي
نحو صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت والدعاء نحو
ولا زال منهلا بجرعائك القطر وقسم لا يعمل الا
بشرط ان يتقدمه ما المصدرية الظرفية وهو دام
نحو ما دمت محسنا اي مدة دوامي محسنا وما تصرف
من هذه الافعال يعمل عملها ومنه ولم يزل ابوك
على عمّا وكلها تتصرف الا ليس ودام وما
جاز ان يكون خبر للمبتدا جاز ان يكون خبرا لها
ومن يرد ان يجعل الاخبار متقدمات فليعلم ما اشار
منها قد كان تقيا وابدا وواقفا بالباب اضحى الشاعر
يشير الى مسألتين احداهما انه يجوز في هذه الا
فعال ان يتقدم خبرها على اسمها وان كان الاصل

تاخيره كما يجوز تقديم خبر المبتدا عليه والمفعول
على الفاعل نحو كان سمحا وابلا وقال تعالى وكان حقا علينا
نصر المؤمنين وقد يجب ذلك نحو كان يعجبني ان تكون
في الدار صاحبها وقد يمتنع نحو صار عدوي صديقي
الثانية انه يجوز تقديم خبرها عليها
وعلى اسمها كما يجوز تقديم المفعول على فعله وفاعله
نحو واقفا بالباب اضحى الشاعر قال الشاعر
اعلموا ان لكم حافظا شاهدا ما كنت او غائبا وقد
يحب ذلك نحو اين كان زيد وكم كان مالك نعم
يستثنى من الخلاف فيه خبر ليس فانه لا يجوز تقديمه
عليها في الاصح وان كان ظن ما تقدم السماع
وقياسا على عسى لجامع الجمود وكذلك خبر دام
لا يجوز تقديمه عليها مع ما باتفاق ولا على ما
وحدها لعدم تصرفها ولئلا يلزم الفصل بين
الموصول الحرفي وصلته ومثل دام كل فعل قارنه حرف
مصدري نحو يعجبني ان تكون عالما واذا نفي الفعل الناسخ

بما جاز توسط الخبر بين النافي و المنفي نحو ما قايما كان
زيد و ما قيما زال بكر و صنع نقديمه على ما لان لها
صدر الكلام و ان عل يا قوم قيد المطر ه فليس كتب المعاني خبر ز
و هكذا صنع كل من نعت بها ادات و معنا بها خبره
تستعمل كان في العربيه على ثلاثه اوجه زايده و هي
التي لم يوت بها الا اسنادا و شرط زيادتها ان تكون
بين شيئين متلازمين ليسا جارا و مجرورا نحو لم يوجد
كان مثلك و ما كان احسن زيدا او ناقصه و قد
تقدمت و تامه و هي التي يكتفي بمرفوعها عن
المنصوب و اذا استعملت تامه كانت بمعنى فعل
لازم كما اشار اليه بقوله و هكذا يصنع كل من نعت
بها اي لفظ الخ نحو كان المطر اي حدث و منه و
ان كان ذو عسره ای و ان حصل و لا يختص ذلك
بكان بل سائر اخواتها تستعمل تامه ما عدا ليس
و زال و فتي نحو سبحان الله حين تمسون و حين
تصبحون ما دامت السموات و اما ليس و زال و فتي

فانها ملازمه للنقص و ما لهم خلاف بين ...
و البا تختص بليس في الخبر كقولهم ليس القنا التي يقف
تزاد البا في خبر ليس ليرفع توهم الاثبات عند البصريين
و لتوكيد النفي عند الكوفيين نحو ليس الله بكاف عبده
و منه ليس الفتى بالحقير و تزاد ايضا في خبر ما النافيه و
كذا في خبر الفعل الناسخ المنفي بلم نحو لم اكن باعجلهم
لا التناقض و ان مدت الايدي الى الزاد لم اكن باعجلهم
عجلهم اذا اجشع القوم اعجل و اذا علمت ذلك
فمراده ان ليس من بين اخواتها تختص بجواز دخول
البا في خبرها و اذا عطفت عليه اسما نحو ليس زيد
بقايم و لا قاعد جاز لك جره باعتبار اللفظ و نصبه
باعتبار المحل و منه قوله ... فاسجح فلسنا بالجبال
و لا الحديد

باب ما النافيه

و ما التي تنفي كليس الناصبه في قول سكان الحجاز
في قولهم ما عامر موافقا كقولهم لنبي شعبه ...
قد تقدم الا شرطي كل ذكرت لا يختص ان لا يعلو ما

النافيه من قبل غير المختص فكان القياس ان لا يعمل
فلذلك اهملها بنو تميم قال شاعرهم ومهفهف
الاعطاف قلت له انتسب فاجاب ما قتل المحب حرام
واما الحجازيون فاجروها مجرى ليس لمشابهتها لها
في النفي والدخول على المبتدى والخبر وتخلص المحتمل للحال
فرفعوا بها المبتدى اسما لها ونصبوا بها الخبر خبرا لها
وقال تعالى ما هذا بشرا ما هن امهاتهم ولما كان عملها
عندهم على خلاف القياس اشترط لها اربعة
شروط احدها بقاء النفي فان انتقض بالا بطل عملها
نحو وما محمد الا رسول وما امرنا الا واحدة بخلاف
ما اذا انتقض بغير الا نحو ما زيد بغير قائم الثاني
ان لا يقترن الاسم بان الزائدة فان اقترن بها امتنع
عملها كقوله بني غدانة ما ان انتم ذهب ولا صريف
ولكن انتم الخزف لان مقارنته ان تبعد شبهها
بليس لان ليس لا تليها ان الثالث ان لا تقترن بها
فان اقترنت بها امتنع عملها اجماعا نحو ما زيد قائم

الرابع تاخر الخبر فان تقدم امتنع عملها مثل ما قائم زيد
واذا امتنع في حال تقدم الخبر ففي حال تقدم معموله
اولى نحو ما طعامك زيد آكل نعم يغتفر تقدم
معمول الخبر اذا كان ظرفا او جارا ومجرورا للتوسع
فيهما نحو ما عندك زيد مقيما وما لي انت معنيا
قضية هذه العلة جواز تقدم الخبر اذا كان ظرفا
او مجرورا به وبه صرح بعضهم لكن ظاهر اطلاقهم
يقتضي خلاف ذلك وبه صرح كما قال العلامة السيوطي
جواز اعمالها ان كان الظرف المقدم لي بل والمنع ان
كان معموله واذا عطف على خبرها المنصوب بلكن
او بل تعين في المعطوف الرفع على انه خبر مبتدا محذوف
نحو ما زيد قائما لكن قاعد او بل قاعد ولا يجوز
النصب لان المعطوف بهما موجب واما المعطوف بغيرهما
فيجوز فيه الامران والنصب اجود وتزاد الباء
في خبرها كثيرا ولا يختص ذلك بخبر ما الحجازية
بل تزاد في خبر التميمية خلافا للفارسي والز

مجشري لو جود ذالك في اشعار بني تميم ونثرهم
ولان البا انما دخلت الخبر لكونه منفيا لا لكونه منصوبا
ونفسه هذه العلة جواز زيادتها وان بطل عملها ما
المحتجا انه وتقدم الخبر هو كذلك خلافا للكوفيين

باب النداء وناد ما نأى عنوا بيا او بأيا او
همزة وآي سبب هياه من المنصوبات على المفعول به
باضمار عامل لا يظهر المناد او هو المطلوب اقباله
بحرف نائب مناب ادعو لفظا او تقديرا واحرف النداء
على ما مثلته والمنادا قريب وبعيد فالهمزة واي
للقريب وايا وهيا للبعيد وبالبها وهي ام الباب
لدخولها في كل نداء وتتعين في نداء اسم الله
ونصب وهو اذا نادي النكرة كقول لهم يا هماد عمي السبيل
اذا كان المنادى نكرة غير معينة فانصبه منونا كما
مثل ومثله قول الاعمى يا رجلا خذ بيدي و يا واقفا
انتقي والنهم والشره بمعنى واطلبه وان
تكن معرفة مشتهرة فلا تنوينه وضم انتهى
فعل

قول يا شعبة يا شعيبة وشبه يا ايها العميته
اذا كان المنادا معرفة اي غير مضاف ولا شبهه
معرفة قبل النداء كيا شعبة ويا شعيبة او معرفة بالنداء
وهو النكرة المقصودة بالنداء نحو يا ايها العميد
فلا تنون اخره بل ابنه على الضم لفظا ان
كان صحيح الاخر كما تقدم او تقديرا ان كان
معتلا او مبنيا قبل النداء نحو يا موسى ويا
قاضي ويا حذام ويا هم هنن وشبهه
اثر تعذر الضم اذا انتج واذا اضطر
الى تنوينه جاز ان يكون مطلقا ومنونا
وحمل بابه على العلم اذا لم تكن منادا ولا بامعل
مجموعا على حده ما ان كان مثنى نحو يا
زيدان بني على الالف او مجموعا نحو يا
زيدون بني على الواو ولا ان رفعهما
لذالك و اذا نوديت اي ايها ها
التنبيه ولزم وصفها بما فيه ال واتبع الرفع
بما قاله هي نكرة مقصودة مبنية على الضم صرح
به المرادي واذا وصف المنادي المفرد العلم بابن
مضاف الى علم نحو يا زيد بن سعيد جاز لك ضمه

وفتحه وكذا لو كرر المنادى المثنى على الضم و
اضيف الى ما بعده نحو يا سعد سعد الاوس جاز لك
في الاول الوجهان ووجب في الثاني النصب
ونصب المضاف في البيت كقولهم يا صاحب الردا
اذا كان المنادى مضافا اضافه لفظيه او معنويه
وجب نصبه نحو يا عبد الله ويا صاحب الحجة البالغة
او شبه المضاف وهو ما اتصل به شي من تمام
معناه نحو يا حسنا وجهه ويا طالعا جبلا مثلا ويا رفيقا بالعباد
والحاصل ان المنادى باعتبار حكمه خمسة اقسام المفرد العلم والنكرة المقصودة والنكرة
غير المقصودة والمضاف وشبهه والمفرد العلم
والنكرة المقصودة يبنيان على ما يرفعان به من حركة
او حرف والثلاثة الاخيرة منصوبة لفظا ولم يتعرض
في النظم لشبيه المضاف و

وهو في الفتح بعد الياء والوقف بعدها الهاء
والوقف بالها على غلاميه كالهاء في الوقف على سلطانيه
وما يوم فيه يا غلاماه كا لو تا حسنا على ماه

اذا نودي

اذا نودي الاسم الصحيح الاخر المضاف الى المتكلم
اضافه محضه جاز فيه ست لغات ذكر منها في النظم اربعه
احدها حذف اليا اكتفا بالكسره نحو يا عبادي فاتقون
الثانيه اثبات اليا ساكنه نحو يا عبادي لا خوف عليكم
الثالثه تحريكها بالفتح نحو يا عبادي الذين اسرفوا وتوقف
على هذه بها السكت دفعا لتوهم اليا فتقول يا غلاميه كما
قال في غير النثر هلك عني سلطانيه الرابعه قلب اليا الفا
بعد فتح ما قبلها نحو يا اسفى على يوسف الخامسه
حذف الالف اكتفا بالفتحه السادسه ضم الاسم
الاضافه وانما يفعل ذلك فيما يكثر ان لا ينادى الا
مضافا حملا للقليل على الكثير كقول بعضهم يا ام لا تفعلي
حكاه يونس وفيه ست لغات افصحها حذف اليا اكتفا
بالكسره ثم اثباتها ساكنه ومفتوحه ثم قلبها الفا
ثم حذف الالف اكتفا بالفتحه واما نحو يا مكرمي ويا ضاربي مما
اضافته فيه للتخفيف فليس فيه الا لغتان اثبات اليا ساكنه
ومفتوحه ومثله في وجوب اثبات اليا الا انها
مفتوحه لا غير المنادى المعتل المضاف الى اليا نحو يا فتاي

بفتح الباء الخفيف وبا قاضي بفتحها صح تمه في با المنقوص

وصحح يابي سوى النداء مثال ربي وغلامي
وإن تقل يا هذه وباذا أجد بلى ممنوع باهتك

نحو حذف حرف النداء وهو يا فائدة اختصار الحرف
يوسف أعرض عن هذا ربنا لا تزغ قلوبنا سنفرغ
لكم أيها الثقلان ويمتنع حذفه في ثمان مسائل ذكرها ابن
هشام في التوضيح منها اسم الله إذا لم تلحقه الميم نحو
يا الله ومنها النكرة مقصودة كانت نحو يا رجلا لمعين أو
غير مقصودة نحو يا رجلا خذ بيدي ومنها ما ذكره الناظم
وهو اسم الإشارة نحو يا هذا ويا هؤلاء وجوز الكوفيون
حذفه مع المقصودة واسم الإشارة لحديث ثوبي حجر
واشتدي أزمة تنفرجي وقوله تملك صدى لوعة
وغرام ثم أنتم هؤلاء تقتلون والمانع حمل ذلك على
الشذوذ والضرورة لا الآية وعلى الابتداء والخبر وأما
الحديث فلم يثبت كونه بلفظ الرسول صلى الله عليه وسلم وأما
حذف المنادى وإبقاء حرف النداء ففيه خلاف وجزم ابن مالك
بجوازه قبل الأمر والدعاء وخرج عليه قوله تعالى ألا

تسجدوا

ببحد وارتال الشاعر يا لعنة الله والأقوام كلهم
والصالحين على سمعان من جار يا قوم ويا هؤلاء

باب الترخيم

وانتزى إذا رخمت آخر اسمه ولا تغير ما بقي من رسمه
تقول يا ملح ويا عام سمعا كما تقول في سعاد يا سعا

الترخيم هو حذف بعض الكلمة تخفيفا على وجه مخصوص
وهي ثلاثة أنواع ترخيم للنداء وترخيم ضرورة وترخيم
تصغير والمراد هنا الأول ثم المنادى إما أن يكون مختوما
بتاء التأنيث أو مجردا عنها فالأول يرخم مطلقا أي سواء كان
علما أم لا مجاوزا ثلاثة أحرف أم لا فتقول في ثبة وجارية
وفاطمة يا ثب ويا جاري ويا فاطم والثاني يرخم بشرط كونه
معرفة أي علما مفردا أي زائدا على ثلاثة أحرف وذلك نحو
حارث وجعفر وعامر وسعاد فتقول يا حار ويا جعف
ويا عام ويا سعا بحذف آخرها مع بقاء ما قبله في
الأمثلة وما قبلها على حاله كأن المحذوف ملفوظ به
كما أشار إليه بقوله ولا يغير ما بقي من رسمه وتسمى هذه
لغة من ينتظر وهو الأكثر في كلامهم ولا يرخم

كما شاء ان يراد به معين بغير نكرة مقصودة لانه ليس علماً
ولا كعبد الله وتأبط شرا لانهما ليسا مفردين ولا كـ
زيد وعمرو وحكم لانها ثلاثية واجاز بعضهم ترخيم
كحسن وحكم مما هو ثلاثي محرك الوسط قياسا على ترخيم
شعر محرم زينب في اجاب منع الصرف وعلى هاتين اللغتين فتقول
في ثمود يا ثمو بحذف الواو وعلى صورة تمامن غير ابدال لانها في نقوله
حشو الكلمة التي بعد المحذوف وفي المرخم لغة اخرى اشار اليها

وقد اجيز الضم في المرخم فقيل يا عام بضم الميم

اي يكون في المرخم قطع النظر عن المحذوف ويجعل
الباقي كانه اسم تام لم يحذف منه شيء فيبنى على الضم
فتقول في طلحة وعامر وجعفر يا طلح ويا عام ويا جعف
بضم اخرها وتقول في ثمود يا ثمي بقلب الضمة كسرة والواو
ياء على هذه اللغة فلا يبقى بعد ضمة ولا يجوز ابقاؤها لانه يؤدي الى عدم
النظر اذ ليس لنا اسم معرب اخره واو لازمة قبلها
ضمة وتسمى هذه اللغة لغة من لا ينتظر والحذف من الترخيم
اما فحرف واحد كعامر او حرفان والى ذلك اشار بقوله

والاخر بين لا تعقوا من ... فعلان ...

تقول في مروان يا مرو ومثله يا منص في منصور

اي احذف الحرف الاخير وما قبله مما استكمل شروط الترخيم
سواء كان ما قبله حرف لين ساكنا زائدا مكملا اربعة
فصاعدا قبله حركة من جنسه كما مثل سواء كان على وزن
فعلان ام مفعول ام لا فتقول في سلمان وعثمان ومسكين
يا سلم ويا عثم ويا مسك وفي منصور لغة من ينتظر يا منص
بضمة الصاد وعلى اللغة الاخرى يا منص بضمة بناء
عوض الضمة التي كانت قبل الترخيم بخلاف نحو سعيد وعماد
ومختار وشعيب وفرعون فلا يحذف منه الا الاخير وغرنيق

ولا ترخم جملة في البدل ولا لما خلا من ها

وان يكن اخره ها فملي ... يا هب من ...

اشار الى ان الاسم الثلاثي المجرد من تا التانيث لا
يرخم سواء كان ساكن الوسط كهند ام متحركا كـ
اتحاد به بخلاف نحو هبة يا هب وفي ثبة وهي الجماعة
ناشئ اقلي ومد غلمه اجما قد مناه وقد من الم
بعضهم جواز ترخيم نحو حسن احد الامر اسعب

ودون ... صاحب يا ... شئت ... با صلح

جواب عن سؤال مقدر تقديره ان يقال قد علم من كلامه
انه لا يرخم الا العلم او ما فيه تا التانيث فلم رخم صاحب
مع انه نكرة فاجاب بانه شاذ وانما رخم لمعنى فيه وهو كثرة
الاستعمال في كلامهم كالعلم فعومل معاملته

باب التصغير

فضم مبداه لهذا الى ذاته وزد يا لتكون ثالثة
معه الى فلس فليس هي وهكذا كل ثلاثيا
التصغير من خواص الاسم المتمكن فلا يصغر الفعل
ولا الحرف ولا الاسم المبني وشذ تصغير نحو ذا والذي
كما سياتي انشالله وله فوائد فتارة يصغر الاسم لان
حاله اي لتحقير شانه كجبيل او ذاته كرجيل وهذا هو
المراد بقوله واما الصغر وتارة للتقليل كدريهمات و
تارة للتقريب اما لزمانه كبعيد العصر او مكانه كدوين
السماء او منزلته كصديقي وتارة للتعطف كيا اخي ويا
حبيبي وقيل وللتعظيم كقوله وكل اناس سوف يدخل
بينهم دويهية تصفر منها الانامل وردة المانع الى
تصغير التقليل فان الداهية اذا عظمت اسرعت وقلت

ثم بما اذا علمت ذلك اردت تصغير الاسم الثلاثي من ذلك
وضم مبداه اي اوله وفتح ثانيه وزد بعد ثانيه يا ساكنة
تسمى يا التصغير لتكون ثالثة وزنه فعيلا وتقتصر على
ذلك ان كان الاسم ثلاثيا كفليس في فلس وان كان
رباعيا فاكثر فافعل به ذلك وكسر ما بعد اليا كدريهم
في درهم وعصيفير في عصفور فابنية التصغير
ثلاثة فعيل وفعيعل وفعيعيل وان كان الثلاث مضموم
الاول ومفتوح الثاني كصرد قدرت الضمة والفتحة في
المصغر غير حاصلة في المكبر كما في ملك مفردا وجمعا
واختم ايا ثلاثيا مؤنثا تردد بها كما في خمس ولو وصفه
فاصغر النار قل نويرة كما تقول نارة منيرة
اذا كان الثلاثي مؤنثا بلا علامة لحقته تا التانيث
عند تصغيره شرطا امن اللبس كما لحقت صفته
لان المصغر في معنى الموصوف كنارة وسن وداء
واذن فتقول نويرة وسنينة ودويرة واذينة و
شمل كلامه ما هو ثلاثي في الاصل كيد فتقول فيه
يديه بخلاف الرباعي المؤنث المعنوي كزينب

وشعاد وما فيه الف التانيث كحبلا وصحرا فان التاء لا
تلحق ذلك ومثله الثلاثي المونث فمنه خوف اللبس
كخمس وتحو في عدد المونث اذ لو لحقته لالتبس
بعدد المذكر وكشبي في بقر اذ لو لحقته للتبس
تصغير شجرة وبقرة فان سمي به مذكرا كاذن علما لرجل
فالجمهور على انه لا تلحقه التاء اذا صغر اعتبارا بما
ال اليه من التذكير وذهب يونس الى انها تلحقه
اعتبارا باصله كما قالوا لهم عيينة وابن اذينة و
مالك ابن نويرة وعيينة بن حصين وفيه نظر
وصغروا الباب فقالوا بويب والناب ان صغره نييب
لان جمعه انياب والناب اصل جمعه انياب
اذا كان ثاني الثلاثي لينا منقلبا عن لين رد رد به
في التصغير الى اصله لان التصغير كالجمع ابرد الاشيا
الى اصولها فيقال في باب بويب لان الفه بدل من
واو بدليل جمعه على الابواب واصله بوب
قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ويقال
في ناب نييب لان الفه بدل من يا بدليل جمعه على
انياب

انياب واصله نيب قلبت يائه الفا لما تقدم وانما رجع بهما
الى الاصل لزوال موجب البدل وهو انفتاح ما قبل
حرف العلة فان جهل اصل الالف ردت الى الواو
كغاب وطاب اسم نبت كريه تقول غويب وطويب
ويقال في نوبة ويعت نويب ويييت بلا قلب خلاف
موقن وقيم فيقال فيهما مييقن وقويم بالواو لان
الاصل المنقلب عنه وشذ في نحو عيد عييد لانهم
قالوا عود وانما قالوا ذلك كراهية التباسه بتصغير
عود فاذا كان ثالث الثلاثي الفا كعصى او واوا
كدلو وجب قلبهما وادغام يا التصغير فيهما
فقالوا فتي وعصي ودلي ولم يتعرض له في النظم
ولما فرغ من تصغير الثلاثي المجرد اخذ في بيان تصغير
ما زاد عليه بقوله وقالوا مثل لو بغاذه كقولهم واحد ديلاد
اذا كان ثاني الثلاثي المزيد الفا زايدة فمصغره تقلب
[illegible] لو يطلق الف واو الانضمام ما قبلها فتقول
في ضارب وقاموس ضويرب وقويميس
وصويب ومثله نحو شم مما الفه قبلية من همزة

كراهيه اجتماع همزتين فتقول في تصغيره أُبيم كما
تقول في جمعه اوادم واما الرباعي المجرد فانه يصغر
على فُعَيْعِل كجُعَيْفِر ودُرَيْهِم في تصغير جعفر ودرهم
ولم يتعرض له في النظم وان يجد ملحقا بالرباعي فعليه بالالحاق او ...
تقول كعُرَيْل دُحَيْرِج وكم دُنَيْنِير به سُمَيْنِت
اذا صغر ما ثالثه او رابعه الف وجب قلب الفه ياء وادغام
ياء التصغير فيها وذلك نحو كتاب وغلام وغزال
ومفتاح ودينار ومثقال فتقول فيها كُتَيِّب وغُلَيِّم
وغُزَيِّل ومُفَيْتِيح ودُنَيْنِير ومُثَيْقِيل ومثله ما ثالثه
او رابعه واو كعمود وعصفور فتقول فيهما عُمَيِّد و
عُصَيْفِير بالقلب للواو ياء وقل سُرَيْحِين لسرحان
كما تقول في الجمع سراحين لها ولا يغير في عثمان
الف ولا سكران الذي لا ينصرف وهكذا زعفران
فاغتنم به السيد استنبك فافهم ما ذكرته لك
اذا صغر ما جاء على وزن فعلان فان كان يجمع
على فعالين كسرحان وسلطان قلبت الفه ياء كما
تقلبها في جمعه لان التكسير والتصغير اخوان
فتقول

فتقول سُرَيْحِين وسُلَيْطِين وان كان لا يجمع على ذلك
لم يغير الفه اسما كان او صفة كعثمان وعمران
وسكران فتقول فيها عُثَيْمان وعُمَيْران وسُكَيْران
ومثله نحو زعفران مما الالف والنون فيه بعد اربعة
احرف فانه اذا صغر لا يغير الفه فتقول فيه زُعَيْفِران
وقس عليه كل اسم اتى اخره الف ونون كغلمان
ومرجان وهذا معنى قوله فاغتنم به السيد استنبك
ويرد الى المحذوف ما كان قد ... من اصله نحو ...
كقولهم في شفة شفيهة والشاء ان صغرتها شويهة
اذا صغرت ما حذف منه حرف وجب رد المحذوف
ان كان قد بقي بعد الحذف على حرفين مذكرا كان كأب
واخ او مؤنثا كيد وشفة فيرد المحذوف الفاء والعين
او اللام فتقول في تصغير كل واحد وعدة الخيل
وأُخيل وعُيَيْدة برد الفاء في عدة ... وسنة
سنيهة ... وسُتَيْهة برد العين في باب ... و
شفة ... أُبَيّ وأُخَيّ وشُفَيْهة وشُوَيْهة برد
اللام وانما وجب رد المحذوف في الجميع ليمكن

من بنا فعيعل فيكون رباعيا له سقف صحيح وان بقي
بعد الحذف على اكثر من حرفين صغر على لفظه ولم
يحتج الى رد المحذوف لان بنا فعيل ممكن بدونه كما
يوخذ من التعليل كقولك مار وشار وخير و
شر صوير وشوير وخيير وشرير واذا صغر
نحو احمد وبنت رد اليهما المحذوف كما في شيعة
ولا يجتنب بالبا كما لا يجتنب بهمزة الوصل نحو اسم وابن
فالعنو التصغير ما يستقل رابعه وما تراه ثقل
في الاخرين اللاتي تراد في كلمة محو عما وقد هو سينم
نقول في منطلق مطيلق فافهم وفي مرتزق مريزق
وقيل في سفرجل سفيرج وفي مستخرج مخيريج
قد سبق ان للتصغير ثلاثة ابنية فعيل وفعيعل و
فعيعيل فالاول للثلاثي المجرد والثاني للرباعي المجرد
والثالث للرباعي المزيد قبل اخره حرف مد كمصباح
فاذا كان الاسم خماسيا مجردا من الزيادة او مزيدا
فيه حرف ولم يكن قبل اخره حرف مد فاحذف في التصغير
من الاول اخره ومن الثاني زايده ليعود رباعيا
فيتوصل

فيتوصل الى بنا فعيعل فتقول في سفرجل وفي مدحرج
سفيرج ودحيرج لان بقاهما يستثقل فان اشتمل
الاسم على زايدين لاحدهما مزية على الاخرى
حذفت الاخرى المطلق فتقول فيه مطيلق بحذف
النون دون الميم لتصديرها ولدلالتها على الاسم
الفاعل وكذلك تقول في مرتزق مريزق بحذف
التا دون الميم لما سبق واذا صغر السداسي حذف
منه حرفان من حروف الزيادة ليتوصل الى بنا فعيعل
كمستخرج فتقول فيه مخيرج بحذف السين والتا
وقد يجمع الناظم حروف الزيادة وهي تجمع في قوله
يا هول استنم ابي سكن وجمعها بعضهم في امان
وتسهيل وبعضهم في سهل وامين ومعنى كونها زايدة
ان الحرف الزايد على الاصول لا يكون الا منها لا
بمعنى انها تكون زايدة ابدا لانها قد تكون اصولا
والمعرفة الزايد من الاصول ضابط مذكور في علم التصريف
وقد تزاد اليا للعوض والجبر للضعف المهمل
كقولهم ان المطيليق لا واحب الشمير في ادهال

يعني انه يجوز ان يعوض مما حذف حرف اصلي او زائد
او حرفان في التصغير ياء ساكنة مثل الاخر حراله
ولينوصل بذلك الى بنا فعيعل فنقول في منطلق و
مغيليق ومطيليق ومسفرج وفي مستخرج مخيرج وفيهم
من قوله وقد يراد قبله ذلك وانه عبر لازم و
انه لا يخل بنا التصغير بخلاف بقا الرابع والمعوض
المكسور اسم مفعول من هاض العظم اذا كسره
وشذ مما اتلوه ذا بتصغير ذا وفيه اللذيا
قد سبق ان التصغير من خواص الاسم المتمكن
فالاصل ان لا يدخل غير المتمكن لكنهم قالوا
في الاصل فصغر واشد وذا اسما الاشارة
والموصول لشبهها بالاسما المتمكنة في كونها توصف
ويوصف بها فاستباح لذلك تصغيرها لكن
على وجه خولف بها قاعدة التصغير فترك اولها
على ما كان عليه من الفتح مثل التصغير وزيد
في اخرها الف عوضا عما فاتها من ضم الاول
فقالوا في ذا ذيا وفي تا تيا وفي الذي والتي اللذيا و
اللتيا

والليا وقد سمع التصغير في خمسة الفاظ من اسما الا
شارة ذا وتا وذان وتان واولا فيقال ذيا وتيان
واليا بالقصر او المد على اللغتين وقد سمع ايضا في
خمسة الفاظ من اسما الموصولات الذي والتي وتثنيتهما
وجمع الذي فيقال اللذيا واللتيا واللذيان واللتيان واللذيون
بضم ما قبل الواو رفعا وبكسره جرا ونصبا عند سيبويه
وقد صغرها ايضا في الذي وكذلك المركب المزجي
كبعلبك وسيبويه في لغة من بناهما فتصغيرهما بتصغير
المتمكن وقولهم في ابنيان شذ كما شذ مغيربان
ولشي مما مثلته اذا ما اتبع الاصل ودع ما سما
مما خرج عن القياس وصغر شذ وذا قولهم في
عشية عشيشية وفي ليلة لييلية بزيادة الياء فيهما وقياسهما
انيسا ولييلة وفي مغرب وعشا مغيربان وعشيشان
بزيادة الف ونون وقياسهما مغيرب وعشي و
في رجل رويجل وقياسه رجيل وفي صبية وغلمة
بقولهم اصيبية واغيلمة وابينون بزيادة الهمزة
في اولها وقياسه صبية وغليمة وبنيون فعلى كما

وهي اذا غلبها اي لا يقاس عليها باب النسب

وكل منسوب الى اسم في العرب او بلدة تلحقه بالنسب
مشددة اليا بلا توقف من كل منسوب اليه فانعرف
تقول في الفتى البكري كما تقول في الحبشي البحري
وان يكن في الاصل ها فاتحذف كمثل مكي وهذا حنفي

اذا نسب الى اب او قبيلة او بلد او صنعة زيدت في
اخر المنسوب اليه يا مشددة مكسور ما قبلها
فتصير حرف اعرابه فيقال في النسب الى دمشق
دمشقي والى قريش قرشي وانما كانت اليا
مشددة لتدل على نسبته لا الجر دعنها وكسر ما قبلها
تشبيها بيا الاضافة وهذا احد التغييرات اللاحقة لا
اسم المنسوب اليه اذ تلحقه ثلاث تغييرات لفظي وهو كسر
ما قبل اليا وانتقال الاعراب اليها ومعنوي وهو
صيرورته اسما لما لم يكن له وحكمي وهو رفعه لما
بعده على الفاعلية كالصفة المشبهة كمررت برجل
قرشي ابوه كانك قلت منسوب الى قريش ابوه و
يطرد ذلك فيه وان لم يكن مشتقا واذا كان اخر
المنسوب

المنسوب اليه تا التانيث وجب حذفها فيقال النسب
فيقال في مكة مكي وفي البصرة بصري حذرا من جماع
تاءي التانيث عند نسبة مونثه في مثل مكية وبصرية اذ
لو بقيت لقيل مكتية وبصرتية قال ابو حيان وقول
الناس درهم خليفتي لحن ومثل تا التانيث في وجوب
الحذف للنسب الف التانيث المقصورة اذا كانت خامسة
فصاعدا كقرقري في قرقرى وحبنطي في حبنطى او
رابعة واسم متحرك الثاني كجمزي في جمزى فما كان
ثالثا كحبلى ... فيحكم ذلك ما اشار اليه مع غيره

بقولهم وان يكن مثل علي او فتى او دنيا او عم وزنه صبي
فابدل الحرف الاخير واوا وقس من ماث ودع هو
تقول هذا علوي مغروه وكل هود دنيوي موسوي

يعني اذا كان المنسوب اليه ثلاثيا مقصورا قلبت
الفه واوا سواء كانت بدلا من ياء كفتى او من الواو
كعصا او مجهولة كمتى فتقول عصوي وفتوي ومتوي
وانما قلبت في فتى واوا وان كان اصلها اليا كراهية
اجتماع الكسرة واليائات واما نحو دنيا وحبلى مما هو رباعي

معقوداً ثانيه ساكن فيجوز في الفه الحذف والقلب
فتقول دنيي وحبلي ودنيوي وحبلوي والحذف
ارجح وليس القلب متعيناً كما توهم عبارة الناظم
ويقال في النسب الى فعِل معتل اللام كعَمِي وعَلِي عَمَوِي
وعَلَوِي بحذف الياء الاولى وفتح ما قبلها وقلب
الثانية واواً اي بعد قلبها الفاً ومنه قول الناظم هنا
عَلَوِي نسبة الى عَلِي لا الى عَلى كما توهم عبارته اهـ
واذا نسبت الى المنقوص فان كانت ياؤه ثالثة كشجي
وعمي فتح ما قبلها وقلبت واواً فتقول شجوي و
عموي وان كانت رابعة كقاضي فقاضي وان كانت
خامسة فصاعداً وجب حذفها كالمعتدي في معتد
ومستعلي في مستعل واذا نسب الى الممدود فان كانت
همزته للتأنيث قلبت واواً كصحراوي او اصلاً سلمت
من القلب غالباً نحو قرائي وصوا الرجل الناسك
ابدا لا من اصله كسناء جاز الوجهان نحو كسائي
وكساوي بالواو رجوعاً الى الاصل واذا نسب الى
المركب فان كان التركيب اسنادياً كتأبط شراً او مزجياً
كبعلبك

نسب الى صدره فتقول تأبطي وبعلي وكذا
ان كان اضافياً كامرئي في امرئ القيس الا انه ان كان الا
ماضي كنية كابي بكر وام كلثوم او معرفاً صدره بعجزه
كابن عمر وابن الزبير فانك تنسب الى عجزه فتقول
بكري وكلثومي وعمري وزبيري وربما الحق
بهما ما خيف فيه اللبس كقولهم في عبد الاشهل
اشهلي وفي عبد مناف منافي ثم الحق الحرفه
كالبقالي من يماهيه الى فعال اي قد يستغنى عن
ياء النسب بصوغ المنسوب اليه على فعال وذلك غالب
في الحرفه كبزاز ونجار وعطار وشذ فوّاه وليس
بذي رمح فيطعنني به وليس بذي سيف وليس بنبال
اي بذي نبل وجعل منه قوله تعالى وما ربك بظلام
للعبيد وقد يصاغ اسم على فاعل او فعل بمعنى ذي
كذا اما الاول كتامر ولابن وطاعم وكاسي والثاني
كطعم ولبن ونهر قال الشاعر لست بليلي ولكني
نهر لا ادلج الليل ولكن ابتكر اي عامل في
النهار وهذه الابنية ليست مقيسة وان كان

باب التوابع

بعضها اكثر مما اهل من شبيه

والعطف والتوكيد ايم والبدل توابع يعرب اعراب الاول

وهكذا الوصف اذا ما اتبعه موصوفها منكرا او معرفه

التوابع جمع تابع وهو المشارك لما قبله في عامله الحاصل والمتجدد غير خبر وهو اربعة عطف وتوكيد ونعت وبدل ومن فصل في العطف جعل التوابع خمسة ومن فصل في التوكيد ايضا جعلها ستة والاولى ان يبدا منها بالنعت ثم البيان ثم التوكيد ثم البدل ثم النسق لانها اذا اجتمعت في التبعية رتبت كذلك كما في التسهيل والعامل في التوابع هو العامل في المتبوع الا في البدل فالعامل فيه مقدر وكلها تعرب باعراب ما قبلها كما اشار الى ذلك بالامثلة التي ذكرها في قوله نقول ذكل المزح والمجوناه مثال العطف واقبل الحجاج اجمعونا مثال للتوكيد واستفيد منه جواز التوكيد باجمع من غير تقدم كل ومررت بزيد رجل ظريف مثال للبدل واستفيد منه جواز ابدال النكرة من المعرفه

من المعرفه واعطف على تابعك الصفتين مثال الاوصف

وافهم قوله اولا وهكذا الوصف الى اخره ان المعرفه لا تنعت بنكرة ولا العكس وهو كذلك وقد اختصر الناظم احكام هذه التوابع ولا باس بذكر جمل منها فنقول اما العطف فهو قسمان عطف نسق وشبان وعطف بيان وهو تابع جامد موضح او مخصص لمتبوعه وشرطه موافقة متبوعه في تعريفه وتنكيره وافراده وتثنيته وجمعه فهو كالنعت يوافق متبوعه في اربعة من عشرة كما يتبين كاقسم بالله ابو حفص عمر موضح وهذا خاتم حديد ومنه نحو من شجرة مباركة زيتونة واما التوكيد فهو قسمان ايضا توكيد لفظي وهو اعادة اللفظ الاول او موافقه اسما كان او فعلا او حرفا او جملة او توكيد معنوي وهو اتباع الاسم المعرفه بالفاظ معلومة وهي النفس والعين وكلا وكلتا وكل وما صاغ واجمع وجمعاء وجمعهما ولابد من اضافة النفس والعين وكلا و

كلتا وكلا مضافة الى الضمير مطابقًا المؤكد واذا اجتمعت
النفس والعين وجب تأخير العين عنها كجاء زيد
نفسه عينه واذا اكد بهما مثنى او مجموع او ما في معناه
مما جمع على أفعل نحو العين كجاء الزيدان انفسهما
وجاء الزيدون انفسهم ويؤكد بكلا وكلتا المثنى او
ما في معناه ان صح وقوع المفرد موقعه واتحد
معنى المسند كجاء الزيدان كلاهما والمرأتان كلتاهما ويؤكد
بكل غير المثنى ان كان ذا اجزاء يصح وقوع
بعضها موقعه كجاء القوم كلهم وبعت العبد كله
والامة كلها واما البدل فهو تابع مقصود
بالحكم بلا واسطة وهو اربعة اقسام بدل
كل من كل وهو ما كان مدلوله مدلول الاول
كجاء زيد اخوك وسماه ابن مالك البدل المطابق
لوقوعه فيما لا يطلق عليه كل وبدل بعض من كل
وهو ما كان مدلوله جزء الاول كبعت العبد
نصفه واكلت السمك راسها وبدل اشتمال و
هو ما كان بينهما تعلق بغير الكلية والجزئية و

وكان البدل بحيث تبقى النفس عند ذكر الاول
متطلعة لذكره نحو سلبت زيدًا ثوبه واعجبني بكر
حسنه وبدل غلط وهو ما لم يكن جامعًا للامرين نحو
جاءني غلامه او حماره ولا يشترط في البدل موافقته
للمبدل منه في التعريف والتنكير ولا في الاظهار والا
ضمار فيبدل المعرفة من المعرفة ومن النكرة والنكرة
من النكرة ومن المعرفة ويبدل الظاهر من الظاهر
ومن المضمر والمضمر من المضمر ومن الظاهر عند
الجمهور وتبدل الجملة من الجملة ومن المفرد واما
النعت فهو التابع المشتق والمؤول به المباين للفظ متبوعه
وفائدته توضيح او تخصيص او مدح او ذم او ترحم
او توكيد ويتبع منعوته في اثنين من خمسة
حقيقيًا وسببيًا في واحد من اوجه الاعراب
الثلاثة وواحد من التعريف والتنكير وعلى
هذه الجملة اقتصر الناظم ثم ان رفع ضمير المنعوت
يتبع منعوته في اثنين ايضًا من خمسة وهو احد من التذ
كير والتانيث وواحد من الافراد وفرعيه فيتبعه

مع ما مرّ مطابقًا له وأربعة من عشرة ويسمى
حقيقيًا وإن رفع ظاهرًا أو مضمرًا بارزًا فهو بالنسبة
الى الجهة الثانية كالفعل الحالّ محله فيفيد لرفعه ذلك
ويطابق في التذكير والتأنيث المرفوع لا المنعوت كمررت
برجلين قائمة امهما وبرجال قائم اباؤهم ويسمى
سببيًا ويجوز قطع النعت ان علم منعوته بدونه الى
الرفع بتقدير هو والى النصب بتقدير اعني مثلاً
واما عطف النسق فهو تابع يتوسط بينه وبين متبو
عه احد الحروف الآتي ذكرها ويجري في الاسماء والافعال
كما اشار اليه بقوله فالفعل قد يعطف كعود ثم وثم للعالي
اي يجوز ان يعطف الفعل على الفعل كما يجوز ذلك
في الاسم وذلك كثير لا قليل لكن بشرط اتحادهما
زمانًا في المضي والاستقبال سواء اتحدا نوعًا اولا
فالفعلية نحو لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه ومنه انبت
واسلم للمعالي وقد يقال هو من عطف الجمل او اختلفا
نحو ان شاء جعل لك خيرًا من ذلك جنات تجري من تحتها
الانهار ويجعل لك قصورًا ويجوز ايضًا عطف الاسم
على

على الفعل وبالعكس وعطف المفرد على الجملة وبالعكس
في الاصح بالتأويل بان يكون الاسم يشبه الفعل
والجملة وتأويل المفرد نحو يخرج الحي من الميت ومخرج
الميت من الحي فالمغيرات صبحًا فاثرن به نقعًا ونحو
دعانا لجنبه او قاعدًا او قائمًا بياتًا او هم قائلون
واحرف العطف جميعًا عشرة محصورة مأثورة مشهورة
الواو والفاء وثم للمهلة ولا وحتى ثم او وام وبل
وبعدها لكن واما ان كسرت فاللتي من بعد ما ذكرت
ذكر في هذه الابيات ان حروف العطف عشرة
محصورة بالعدد منقولة عن العرب مشهورة
عند علماء هذا الفن ولعله قصد بذلك الرد على من
انكر ان اما المسبوقة بمثلها عاطفة وان لا
العطف بالواو التي قبلها وتقلد ابن عصفور دعوا
الاجماع على كونها غير عاطفة كالاولى تخلصًا
من دخول عاطف على عاطف وانما ذكرت في باب
العطف لمصاحبتها الحرف وحروف العطف قسمان
قسم يقتضي التشريك في الاعراب والحكم وهو سبعة

الواو والفاء وثم وحتى واو وامّا وام وقسم يقتضي
التشريك في الاعراب فقط وهو ثلاثة بل ولكن ولا
وانما تعددت حروف العطف لتعدد معانيها
فالواو لمطلق الجمع بين المتعاطفين في الحكم لا تفيد
ترتيبا ولا معية بل لا قيمة نحو اشترك زيد وعمرو
فيعطف بها سابق ولاحق ومصاحب والفاء للتر
تيب وللتعقيب فيعطف بها لاحق متصل نحو
تزوج زيد فولد له ولد اذا لم يكن بين التزوج
والولادة الا مدة الحمل مع لحظة الوطي ومقدمته
وثم للترتيب والمهلة اي التراخي في الزمان
فيعطف بها لاحقا منفصلا نحو جاء زيد ثم عمرو
ويعطف بلا بعد مثبت لنفي الحكم عن تاليها وقصره
على متلوها نحو زيد كاتب لا شاعر وحتى
البعض على كل ولو تقديرا نحو اكلت السمكة
حتى راسها وعو القوم الصحيفة كي تخفف
رحله والزاد حتى نعله القاها اي لقى
ما يثقله حتى نعله ولا يكون المعطوف بها الا
اخرا

اسما ظاهرا غاية لما قبلها في شرف او اهانة او قوة او
ضعف نحو مات الناس حتى الانبياء وغلبك الناس
حتى النساء وقوله قهرناكم حتى الكماة فانتم تهابو
ننا حتى بنينا الاصاغرا ويعطف باو لاحد
الشيئين او الاشياء مفيدا بعد الطلب اما التخيير بين
المتعاطفين نحو تزوج زينب او اختها او الاباحة
نحو تعلم فقها او نحوا والفرق بينهما جواز الجمع
بين الامرين في الاباحة دون التخيير وبعد
الخبر اما الشك من المتكلم كجاء زيد او عمرو او التشكيك
للسامع اي ايقاعه في الشك ويعبر عنه بالابهام
نحو وانا او اياكم [redacted] لعلى هدى او في ضلال
مبين او التقسيم نحو الكلمة اسم او فعل او حرف او
الاضراب نحو وارسلناه الى مائة الف او يزيدون
ومثلها في افادة ما تقدم من الاعراب اما
المقرونة بالواو المسبوقة بمثلها وتقتصر على
التخيير لكونه اشهر معانيها وقيد ما بعده
واما ان كسرت الهمزة احترازا عن اما المفتوحة فانها

عن فاعله باحرف متضمنا معنى الشرط مؤول عند
مشبوبة بما يأتي من شئ ويعطف بام همزة التسوية
كسوا عليهم أأنذرتهم ام لم تنذرهم وبعد
همزة يطلب بها وبام التعيين نحو ازيد عندك ام
عمرو والمعنى ايهما عندك ولهذا اجاب بتعيين احدهما
لا بنعم اي احدهما لانه معلوم للسائل
متصلة فان وقعت بعد غير ذلك كانت منقطعة
بمعنى بل مختصة بالجملة كام هل تستوي الظلمات
والنور اي بل هل ويعطف بلكن بعد النفي والنهي
لتقرير حكم متلوها واثبات نقيضه لتاليها نحو
ما جاءني زيد لكن عمرو ولا تضرب زيدا لكن عمرا و
مثلها في ذلك ويشترط في العطف بها افراد معطوفها
ووقوعه بعد نفي او نهي وعدم اقترانها بالواو
فان تلتها جملة او تلت واوا او وقعت بعد اثبات
فهي حرف ابتداء وان وقعت بل بعد الايجاب
كانت لنقل الحكم عن متلوها وصيرورته كا
المسكوت عنه واثباته لتاليها نحو جاء زيد بل عمرو و

واضرب زيدا بل بكرا

باب ما لا ينصرف

هذا باب الاسماء ما لا ينصرف جره كنصبه لاختلف
وليس للتنوين فيه مدخل لشبهها بالفعل الذي يستثقل

الاسم المعرب اما منصرف او لا فالمنصرف ما دخله
الصرف اي تنوين التمكين وجر بالكسرة وغير
المنصرف ما منع منهما وجر بالفتحة والغالب في الا
سماء ان تكون منصرفة كما يومي اليه قوله هذا باب
الاسماء ما لا ينصرف اي خلاف هذه المذكورة من الا
عراب فانه حكم غالب الاسماء في الاسماء ما لا ينصرف
وحكمه ان نصبه وجره بالفتحة لا يختلفان وانما منع
من التنوين والجر بالكسرة لشبهه بالفعل لانه
فرع من جهتين بوجود علتين فيه او ما في معناهما
كل واحدة فرع لشيء كما ان الفعل فرع عن الاسم
من جهتي اشتقاقه من الاسم واحتياجه اليه فلما اشبه
به في ذلك ثقل حمل عليه في الحكم فمنع ما منع منه
الفعل وهو الجر والتنوين وعلل منع الصرف
تسع جمعوها في قوله اجمع وزن عادلا انث بمعرفة

هذا النوع الثالث وهو ما جاء مماثلاً في وزنه
فعلان بفتح اوله وشرط كونه وصفا في الاصل
كونه غير قابل للتاء اما لانه لا مؤنث له كلحيان لكبير
اللحية ورحمن او له مؤنث على فعلى كسكران وغضبان
والمانع له من الصرف الصفة وزيادة الالف والنون
ومن اشترط وجود فعلى كالناظم صرف نحو رحمن لا
نتفاء وجود فعلى قال صاحب المتوسط
والحق انتفاء فعلانة لان وجود فعلى ليس شرطا
بالذات بل لكونه مستلزما لانتفاء فعلانة الذي هو
شرط بالذات انتهى فلو كان فعلان غير صفة
كسرحان او صفة عارضة كصفوان بمعنى
قاس او مؤنثه على فعلانة كندمان انصرف
قوله ما اشبه اي ما اشبهه من ذي ومن النوع الثاني
ما اشار اليه بقوله او زن فعلى او افعلا
اي او جاء مماثلا وزنه فعلى كحبلى او افعلا
كانبيا او نحوهما مما فيه الف التانيث الممدودة
نكرة او معرفة او مفردا او جمعا اسما او صفة

منه لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم اذ اصله فعلاء كحلفاء
ان هي الا اسماء والمانع له من الصرف الف التانيث
الممدودة واستقلت بالمنع لما تقدم واشار الى
الرابع بقوله

اي او جاء مماثلا في وزنه مفعل بفتح اوله او فعال
بضم اوله من الواحد الى الاربعة باتفاق ومن
الخمسة الى العشرة على الاصح عند ابن مالك وجاء
كموحد واحاد ومثنى وثلاث وهي معدولة
عن الفاظ العدد الاصول مكررة واصل جاء
القوم احاد اي واحدا واحدا وكذا الباقي ولا تستعمل
هذه الالفاظ الا نعوتا او احوالا او اخبارا نحو مثنى وثلاث
ورباع او احوالا نحو فانكحوا ما طاب
لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع على قوله او
اخبارا نحو صلاة الليل مثنى مثنى والمانع لهذا النوع
من الصرف الصفة والعدل واذا سمي به
اي بهذا النوع كمثنى وثلاث بقي على منع صرفه
كاقتضاء كلامه فيما بعد خلافا للاخفش وابن

العباس لان الصفة وان زالت بالتسمية خلفتها
العلمية والعدل باق فيما او جاء في بعض النسخ بيد
لفوله ما صح الخ اذ ما اصرفها احد فيه نظر بالنسبة الى نفي الخلاف والاصغا استماع القول
الشديد الصواب واضافة العوض اليه من باب
اضافة الصفة الى موصوفها وياصاح منادى مرخم
واشار الى الخامس بقوله وكل جمع ... بعد الف
وكذا ان زاد في المثال ... بلا استثنا
اي كل جمع خماسي او سداسي سواء كان مفاعل او مفا
عيل في كون اوله مفتوحا وثالثه الف بعدها حرفان
او ثلاثة اوسطها ساكن وما يلي الالف مكسور لفظا
او تقديرا فانه لا ينصرف كمساجد ومصابيح ودار
بشرط ان يكون ادركه مما ذكرهم ودواب لان المعتبر هو
اتفقه لمفاعل او مفاعيل الهيئة لا في الحروف و
يسمى الجمع المتناهي والجمع الذي لا نظير له في الاحاد
وانما استقل بالمنع لقيام الجمع فيه مقام علتين لكونه
جمعا غالبه وخروجه عن صيغ الاحاد العربية بمنزلة
علة

قوله اخر الخ هذا النوع نبي مختصان بالجمع و
بما نقل منه كحضاجر للضبع واذا كان هذا الجمع
معتلا الاخر كجوار وغواش اجري في الرفع و
الجر مجرى المنقوص المنصرف كقاض في حذف يائه و
ثبوت تنوينه نحو هؤلاء نوفهم غواش والجر و
الغير وفي النصب مجرى الصحيح كرايتهم وسلامة
افرا وظهور فتحته من غير تنوين نحو ... و
فيها الياء لكن تنوين فاضي تنوين صرف ونحو جوار
تنوين عوض ... بكسر مقدر وجوار نقيه
مقدرة وانما قدرت مع خفتها النيابة عن الكسرة
فهذه انواع لست تنصرف في موطن يعرف هذا المعرف
يعني ان هذه الانواع الخمسة لا تنصرف في كل تنكير
ولا تعريف فهي لا تنصرف ابدا اذا سمي بشيء منها
بقي على منع صرفه فالذي سمي بالجمع كحضاجر علما
للضبع او بافعل الوصف كاحمر مسمى به او بفعلان
ان مسمى به ... اصلها وقد مر ان بعضهم يصرف

فوائدهم مما يستعمل استعمال الاسماء على ان نقول
وابن الاعباش انما صرفان نحو مثنى وثلاث اذا
سمي بهما وذلك لزوال الوصف والعدل ليس فيها
الا التعريف خاصة ورد بان هذا لا نظير له في كلامهم
اذ لا يوجد لنا ما ينصرف في المعرفة ولا ينصرف
في النكرة واما المعروف العكس واعلم ان هذه
الانواع اذا نكرت بعد التسمية لم تنصرف ايضا
الا افعل التفضيل اذا سمي به مجردا عن من نكر
فانه ينصرف بالاجماع لانه لم يبق فيه شبهة الوصف
اذ لم يستعمل الا بمن ظاهرة او مقدرة فان سمي به
مع من ثم نكر يمنع نحو لا واحد

وكلما انثته بلا الف فهو اذا عرف غير منصرف
نحو هذا طلحة الجواد وقرأت زينب او سعاد
وان يكن مخففا كدعد ففي صرفه ان شئت كسر سعد
هذا هو القسم الثاني وهو ما امتنع صرفه معرفة لا
نكرة وهو سبعة انواع بدا منه منها بما انثته بلا الف
اذا كان الاسم المؤنث معرف بالعلمية

امتنع صرفه للعلمية والتانيث سواء كان علما لمؤنث
كفاطمة ام لمذكر كحمزة زائدا على ثلاثة احرف ام
لا محرك الوسط ام لا اعجميا ام لا منقولا من مذكر
الى مؤنث ام لا لكن يشترط لحتم التانيث المعنوي
في منع الصرف احد امور اربعة اما زيادة على
الثلاثة الاحرف كزينب او تحرك الوسط كسقر او
العجمة كبلخ اسم بلد او النقل من مذكر الى مؤنث
كزيد اسم امراة وما عدا ذلك من الثلاثي الساكن
الوسط كهند يجوز فيه الصرف نظرا الى خفة
اللفظ والمنع وهو اولى نظرا الى وجود العلتين
فهما يوثران جواز منع الصرف لا تحتمه وهذا
هو المراد بقوله وان يكن مخففا كدعد واوجب
بعضهم الصرف في كدعد نظرا الى السكون الوسط
فقابل احد العلتين فتساقطا فيبقى على سببه
وقيل يجوز الوجهان ايضا في نحو زيد اسم امراة و
اشار الى النوع الثاني بقوله

واجمعا بوزن الفعل مجراه في الحكم بغير فصل

فقولهم احد منا لا ذهب ه وقولهم تغلب مثل تضرب
يعني ما جاء من الاعلام على وزن الفعل كاحمد و
تغلب غير ذي الكلام من عدم الصرف للعلمية ووزن
الفعل مجرى المونث من غير فرق لكن يشترط في
وزن الفعل المانع من الصرف احد امرين ثلاثة
اما ان يختص بالفعل كشمر بالتشديد وضرب
بالبناء للمفعول وانطلق اعلاما او يكون غالبا فيه
لكونه اكثر كاثمد واصبع وابلم فان وجود اوزانها
في الفعل اكثر منه في الاسم او يكون مبتدأ بزيادة
هي بالفعل اولى كاحمد ويعلى ثم لابد مع ذلك ان يكون
لازما باقيا في اللفظ على حالته الاصلية غير مخالف
لطريقة الفعل كما قرر في محله فان كان الوزن خا
صا بالاسم او غالبا فيه لم يؤثر في منع الصرف وكذا
لو كان فيهما على السواء اما قوله ه انا ابن جلا و
طلاع الثنايا ه فهو جملة محكية او صفة الحذف اي
انا ابن رجل جلا واشار الى الثالث بقوله
وان عدلت فاعلا الى فعل لم ينصرف معرفا مثل زحل

العدل صرف لفظا اولى بالمسمى الى لفظ اخر فاذا
عدلت عن صيغة فاعل الى صيغة فعل بضم الفاء
امتنع صرفه اذا اقترن به التعريف بالعلمية كعمر
وزفر وزحل فكل منها ممنوع الصرف للعلمية
والعدل لانه لو عدل عن عامر وفي الثاني عن زافر
وفي الثالث عن زاحل تقديرا لوزن وهما ممنوع
الصرف وليس فيها ظاهر الا العلمية وهي لا تستقل
بمنع الصرف فحكم بتقدير العدل لامكانه تقديرا
فان ورد فعل العلم ممنوع الصرف وفيه مع
العلمية مانع لم يجعل معدولا كطوى فان فيه
مع العلمية التانيث باعتبار البقعة فلا وجه
لتكلف غيره مع امكانه وتاعب لو عن عامر
مثلا حال ارادة التشبيه به الى عمر اختصارا
ولئلا يتوهم ارادة الوصف المنقول عنه واشار
الى النوع الرابع بقول والعجمي ... ه
... اي والاسم الاعجمي و
صفا كميكائيل واسرافيل وابراهيم واسمعيل مثل ملكه

ويثرب واحمد ونرجس في وهو عدم الصرف
كلها شرطت بان يكون علماً لانه اخف وكونه علماً
في اللغة العجمية كما مثل بان ينقل الكلمة وهي
علم في العجم الى لسان العرب فحينئذ يمنع من الصرف
للعجمة والعلمية بخلاف ما نقل من لسانهم وهو
نكرة علم او كان نكرة في لسانهم ثم نقل في
اول احواله علماً في العربية كقنبر ولجام فانه
منصرف لانتفاء علميته في لغة العجم ومثله
الاسم الاعجمي الثلاثي فينصرف وان كان علماً في العجمية
كشتر ونوح والمراد بالاعجمي كل ما نقل الى العرب
من لسان غيرها سواء كان من لغة الفرس او الروم
او الحبشة او الهند او البربر ام غير ذلك
وتعرف عجمة الاسم بخروجه عن ابنية العرب كابريسم
وبنقل الائمة وبان يجتمع فيه ما لا يجتمع في
كلام العرب كالجيم والصاد كصولجان او القاف
كمنجنيق او الكاف كسكرجة وبغير ذلك مما ذكره
وجميع اسماء الانبياء عليهم الصلوة والسلام

العجمة

العجمة الا ان بعضه محمد صلى الله عليه وسلم وصالحاً وشعيبا
وهودا والحق بها في الصرف ومن اسماء العجم
نوحاً ولوطاً وشيث فهذه الستة منصرفة
ويجمعها قوله كن شعيبا نوحاً وصالحاً
وهودا ولوطاً شيثاً محمد واشار الى المثال
وحكم التركيب الاسمان اذ بعلبك كقولهم معدي كرب
اي مثل ما تقدم من الاعلام في الحكم وهو عدم
الصرف الاسمان اذا ركبا تركيب مزج مثل
بعلبك ومعدي كرب لكن بشرط ان يكون معرفة
بالعلمية ولم يختم بويه فيمتنع حينئذ من الصرف
للعلمية والتركيب بخلاف ما ختم بويه كسيبويه
وما ركب من الاعداد [illegible] عشر والظروف
نابيننا صباح مسا والاحوال كهو جاري بيت بيت
فانه مبني على الفتح في الاول وعلى الفتح في الثاني
وبخلاف المركب الاضافي كعبد الله فينصرف و
الاسنادي كشاب قرناها فيحكي والا فتقع في المركب
المزجي اذ يعرب باب جيه اعراب ما لا ينصرف

و بنى الاول على الفتح ما لم يكن اخره
ما قبله والثاني السادس بقوله ومنه
ماجاعل وعلانا على اختلاف دالاته اصابات ..
بقول مروان اى كرمان .. ونحة على لقمانا ..
اي ومن غير المنصرف العلم المزيد في اخره الف
ونون على وزن فعلان مثلث الفا كمروان
وكرمان وعثمان فانما اورد هنا ثلاثة
اوزان مختلفة ولم يورد في الاوزان الا
واحدا وهو مفتوح الفا كسكران لا
ان مضموم الفا من الصفات كعريان مؤنثه
بقبل التاء فيكون كعريانة مؤنثه بقبل التاء
فيكون منصرفا قطعا ومكسور الفا لا يوجد
وزنه في الصفات [illegible] العلم المزيد في
اخره ما تقدم [illegible] فعلان [illegible]
افعلان كاصبهان ونعلان كزعفران وفعالان
كهندسان والمقصود ان ما فيه من الاعلام الف
ونون مزيدتان يمنع الصرف للعلمية والزيادة

بزيادتهما اذ اتقدم عليهما اكثر من حرفين
اصليين فان كان قبلهما حرفان ثانيهما مضعف
فلك اعتباران ان قدرت اصالة التضعيف
فهما زائدتان او زيادته فالنون اصلية
كحسان وعلان وحيان فان جعلتهما من
الحس والعل والحيوة فوزنهما فعلان
فلا ينصرف او من الحسن والعلن والحين
فوزنهما فعال فينصرف ومثلها شيطان
هل من الشط او من الشطن فهذه ان عرفت
لم تنصرف .. وما اتا منكرا منها صرف .. اى
هذه الانواع الستة المتقدمة ان قصد
بها التعريف بالعلمية اى بكل منها لم
ينصرف لوجود العلتين كمررت بطلحة
واحمد وعمر وابراهيم ومعدي كرب
ومروان وان قصد بها التنكير صرفت
لزوال العلمية نحو رب طلحة واحمد
وعمر وابراهيم ومعدي كرب ومروان
لقيتهم بالجر والتنوين فان عراها
الف ولام .. ما علا جار فيها ملامه .. وهكذا

نفرو في الاضافه نحو صلينا باطيب الطبافه
يعني ان الاسما التي لا تنصرف انما تجر من الصرف
فتجر بالفتحة اذا لم يدخلها ال او تضف لشبهها
بالفعل فان دخلها ال او اضيفت سواء كانت
معرفة او موصولة او زائدة وجب جرها بالكسرة
كررت بالا مثل وانتم عاكفون في المساجد
وكذا اذا اضيفت ولو تقديرا اخوى احسن
تقويم ونحو باطيب الطبافه لكن هل هي منصرفة
ام باقيه على منع صرفها فيه خلاف فذهب
جمع منهم الناظم الى الاول لان ما لا ينصرف لما
دخله ما هو من خواص الاسم اعني ال والاضافة
ضعف شبهه الفعل فرجع الى اصله من الصرف وهو الجر
بالكسرة ونسب ضعيف وقيل باقي بناء على ان
الكسر لم يزل عنه لا ينصرف الا تبعا للتنوين
بالعلمية ولما كان زوال هذا لاجل اللام والاضافة
لا لاجل العلمية ذا الموجب منع الكسر فيحل
وهذا هو قول الاكثرين والذي اختاره كثير من البيان
حرير انه ان زال منه احد العلتين بالاضافة او
بالصرف والا فلا ونسب الى ... وليس معروفا

من الصرف سواء تواجبن في السماع مثل
حنين ومنى وبدر او واسط ودابق وحجر
اسما الاماكن والبلدان ان صرفها ومنعه
مبنيان على المعنى فان اريد بها البقعة او
الجهة منعت الصرف او المكان والبلد صرفت
كالاسماء التي ذكرها لكن لما غلب عليها التانيث
في كلامهم لتاولها بما ذكر غلب عليها منع
الصرف وكان اكثر ما لا ينصرف وقد يتعين
اعتبار المكان او البقعة فالاول كبدر وحنين
والثاني كبغداد وجلق وقد يستوي الا
مران كسبا وحجر وقبا وبغداد ومثل
اسما البقاع اسما القبائل فان اريد باسم القبيلة
الاب كمعد وتميم او الحي كقريش وثقيف صرف
او الام كباهلة او القبيلة كمجوس ويهود منع
للتانيث مع العلمية وجابر وصنعة النفر الطلق
ان يصرف الشاعر ما لا ينصرف اذا اضطر الشاعر
الى صرف ما لا ينصرف صرفه لان الضرورة ترد الشيء

الى اصله و اصل الاسما الصرف كما تقدم كمن المورة
قد يكون موجبه للصرف لاقامة الوزن
كقوله ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة
وقد لا يكون موجبه كقوله اعد ذكر نعمان
لنا ان ذكره اذ لو بقي نعمان على منع الصرف لم
ينكسر الوزن الا انه يكون فيه الزحاف المسمى
بالكف وهو قبيح عندهم فعدل الى الصرف
لفضل امر متحتن و منع جمع صرف ما فيه الف
التانيث المقصورة لتاديته الى حذف ساكن و
هو الف و اثبات شي اخر وهو التنوين فلا فا
يده و اجاز بعضهم وهو ظاهر اجلال النظم
فقد يكون فيه فايدة بان ينون فيلتقي ساكنان
فيكسر فيكون محتاجا الى ذلك وبه جزم الدماميني
مبني و كون صرف ما لا ينصرف للتناسب مثل سلا
سلا و اغلالا و ودا او لا سواعا و لا يغوث و يعوق
ونسرا وقد يكون التصغير سببا للصرف اسم كف
حبيل وعمير و احمد وعمر لزوال احد السببين با

بالشعر واما منع الصرف من المنصرف فمنعه
البصريون مطلقا لانه خروج عن
الاصل بخلاف صرف الممنوع فانه رجوع
الى الاصل وجوزه بعضهم مطلقا وبعضهم في الشعر
باب العدد وان نطقت بالعمود
المقدر وانظر الى المعدود انه
مع المونث المنتهى واحد
ثواب حدده تقول لي ...
الموت وعدد العدد ما وضع لكمية احاد
الاشيا ما له الى ... كما جب ولو الحد
مع المذكر يجريان على القياس يذكران
مع المونث نحو واحد و اثنان ويونثان
مع المونث نحو واحدة و اثنتان
ولا يجمع بينهما وبين المجموع المعدود
فلا يقال واحد رجل ولا اثنان رجلان لان
رجلا يفيد الجنسية و الوحدة فكذلك
رجلان يفيد الجنسية و الزوجية
فلا حاجة الى الجمع بينهما وما ورد من
ذلك فضرورة واما الثلاثة

لفظية

والعشرة وما بينهما تحت الجمع بينهما وبين
المعدود اذ لا يستفاد العدد والجنسية
الا بالجمع بينهما ثم ان تعين بها المعدود
جرى على خلاف القياس من اثبات الهاء
مع المذكر وحذفها مع المؤنث كما مثل به من خمسة
اثواب وتسع من النوق والمراد بالمثال التأنيث
واستفيد من تمثيله ان العبرة في التذكير
والتأنيث بالمفرد لا بالجمع وهو كذلك
ولذلك يقال ثلاثة سجلات وثلاث
حمامات بالتاء فيهما ولا يقال ثلاث بركها خلافا
للكسائي والبغدادي وقد مر ان مميز الثلاثة
ونحوها مجرور بالاضافة ومن ثم لم يعلم به
الناظم هنا وان كان العدد المركب
فهو الذي استوجب الاعراب فالحق الهاء
المؤنث باخر الثاني ولا تكسر مثاله تقول
ثلاث عشرة حمامة قد مر
العدد المركب المستوجب للبناء هو المؤلف من
الاحاد التسعة مع العشرة كاحد عشر الى
تسعة عشر باحلال العشرة فالاحاد

من الثلاثة الى التسعة على حكمها من اثبات الهاء
مع المذكر وحذفها مع المؤنث وما دون ذلك
على القياس الا انك تاتي باحد واحدى مكان واحد
وواحدة وتبني الجمع بعد التركيب على الفتح الا
اثني واثنتي فيعربهما كالمثنى والا ثمانية عشر
فلك فتح الياء واسكانها على حدة فهما مع كسر
النون وفتحها واما العشرة فعلى القياس فتلحق
مع الجامع المؤنث دون المذكر تبنيها على الفتح
مطلقا فتقول في المذكر عندي احد عشر
رجلا واثني عشر عبدا ابنك كبير فهما وثلاثة
عشر عبدا بتانيث الاول وفي المؤنث احدى
عشرة امة وثنتي عشرة جارية بتانيثهما وثلاث
عشرة جارية بتذكير الاول وفي المثنى في التذكير
مفتوحة وفي التانيث يجوز اسكانها وكسرها والاول
افصح واذا جاوزت التسعة عشر في التذكير و
التسعة عشر في التانيث استوى لفظ المذكر والمؤنث
تقول عندي عشرون عبدا وثلاثون امة

وقد بيناها الفعل في الاسماء: على اختصار وعلى سبيله
وحق ان يشرع في شرح القسم الثاني ببحث الفعل وما به الجزم
اي قد بيناها قولنا في الاحكام المتعلقة بالاسماء على
اختلافات والحالات في العبارة واستبناها بما امرنا
في ارشاد المبتدي ووجب علينا في اتمام المتفق
بيان نواصب الفعل المضارع وجوازمه بما تقدم
انه لا يعرب من الافعال سواه وانه يدخله من انواع
الاعراب الرفع والنصب والجزم اما رفعه فلا
خلاف انه اذا تجرد من ناصب وجازم ولم تباشره
نون التوكيد ولا نون الاناث يكون مرفوعا كتركه او
ترك لفظا او تقديرا وانما الخلاف في رافعه والا
صح انه التجرد من الناصب والجازم لا مضارعته الاسم
ولا حلوله محله ولا حروف المضارعة واما نصبه فاذا
دخل عليه ناصب والنواصب على ما ذهب اليه الناظم
تبعا للكوفيين ستة وهو ضعيف والاصح انها اربعة
وهي ان ولن واذن وكي وما عداها فالفعل بعده
منصوب بان مضمرة والى عوامل النصب اشار بقوله

وينصب الفعل الذي بلن اولا : وكي وكلام جحد واذن :
فهذه الاربعة هي نواصب الفعل باتفاق ولا فرق
فيه بين ان يكون صحيح الاخر او معتله غير ان
المعتل منه بالالف لا تظهر فيه الفتحة بل يقدر كما
شان ولهذا قيد الفعل بالذي اي الفتح
الاخر للاحتراز عنه وكان الاولى
وشرط النصب بان ان تكون مصدرية غير
مسبوقة بعلم نحو والله يريد ان يتوب عليكم ويريد
الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا وان
سبقت بعلم وجب اهمالها وتسمى مخففة من الثقيلة
نحو علم ان سيكون منكم مرضى وان سبقت بظن
جاز اعمالها واهمالها وقد قرئ بالرفع والنصب
وحسبوا الا تكون فتنة وشرط النصب بكي ان تكون
مصدرية وعلامتها تقدم اللام عليها لفظا او
تقديرا نحو لكيلا تاسوا كي لا يكون فان لم تظهر اللام
بعدها او ان المصدرية حسنة كي تكرمني او كي ان
تكرمني بمعنى كونها جائزة والفعل بعدها منصوب

بان لكنا مضمرة في الاول موكا بعضهم بمجرورتي
وان لم تظهر اللام قبلها او لان بعدها نحو كيلا
يكون دولة او ظهرتا معا كقوله ٠٠ اردت
لكيما ان تطير بقربتي ٠٠ جاز كونها مصدرية
وكونها جارة وشرط النصب باذن ان تكون
مصدرة في اول الكلام المجاب به والفعل بعدها
مستقبل متصل بها او منفصل بقسم او بلا النافية
فيه اذن اكرمك اذا والله نرميهم بحرب ٠٠
اذا لا افعل واغتفر ابن بابشاذ الفصل بالنداء او
بن عصفور الفصل بالظرف وشبهه كو اللام
خفي سدي بالكسر ٠٠ وهي اذا الكسر لام الجحد
اي وينصب الفعل المضارع اللام المكسورة سواء كانت
للتعليل نحو ليغفر لك الله او للعاقبة والصيرورة
نحو ليكون لهم عدوا وحزنا او للجحود وهي
المسبوقة بكون ماضي منفي نحو وما كان الله ليعذبهم
لم يكن الله ليغفر لهم او كانت مؤكدة نحو و
امرنا لنسلم لرب العالمين فالفعل في مثله الامثلة

الامثلة منصوب باللام عند الناظم وعند غيره
وهو الراجح بان مضمرة جوازا الا بعد لام الجحود
فوجوبا فان قرن الفعل بعد اللام بلا نافية كانت
او مؤكدة وجب اظهار ان بسرا هية اجتماع لامين
نحو لئلا يكون للناس عليكم حجة لئلا يعلم اهل الكتاب
والفا ان جات جواب النفي والامر والعرض والحض
والتمني وفي جواب لعل وهل متى ٠٠ وان
بعد او واو ومتى ٠٠ اي وينصب الفعل المضارع
ايضا الفا السببية الواقعة في جواب نفي محض نحو لا يقضى
عليهم فيموتوا او طلب بالفعل من نهي ولا تطغوا فيحل
عليكم غضبي او امر بفعل نحو يا ناق سيري عنقا فسيحا
الى سليمان فنستريحا او دعاء كقوله نحو اللهم تب على
فاتوب او استفهام بالحرف نحو هل لنا من شفعاء فيشفعوا
او بالاسم نحو من يدعوني فاستجيب له اين بيتك فازورك
وكيف تعرف فاتبعك وشرطه ان لا يكون باداة يليها جملة
اسمية خبرها جامد فلا يجوز هل اخوك زيد فاكرمه بالنصب
بخلاف هل اخوك قائم فاكرمه او عرض نحو الا

الكلام الاتي نحو فتنبت ما اقف حذو ثك فازل كي تمنا
او تحضيض نحو هلا اتبت الله فيغفر لك او تمن
نحو باليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما او
ترج عند القايل به نحو لعلي ابلغ الاسباب اسباب
السموات فاطلع بالنصب في قراة حفص عند عا
ضم ومذهب الجمهور في هذه المواضع الثمانية
او التسع منصوب باضمار ان وجوبا بعد لا
بها ولا بالفا نفسه خلافا لمن زعم ذلك واذا اسقطت
الفا من المضارع الواقع بعد الطلب ولو بلفظ الخبر
وقصد به الجزاء جزم جوابا للشرط مقدر نحو قوله تعالى
الا و نحو قفا نبك من ذكري حبيب ومنزل
وشرط الجزم بعد النهي عند غير الكسائي حلول ان
لا محله مع صحة المعنى نحو لا تدن من الاسد تسلم
خلاف لا تدن منه ياكلك فانه بالرفع والواو ان
جات بمعنى الجمع في طلب اما مورا او في النفي
اي وينصب المضارع ايضا الواو التي بمعنى مع
في جواب نفي محض او طلب من امر او نهي او دعا

الاستفهام او عرض وتحضيض او تمن او ترج
فلا وجه لاقتصار الناظم على الامر والنهي
المعبر عنه بالمنع مثال النفي نحو لما يعلم الله الذين
جاهدوا منكم ويعلم الصابرين والامر نحو
وقلت ادعي وادعو ان اندى الصوت ان ينادي
داعيان والنهي نحو لا تنه عن خلق وتاتي مثله
والدعا اللهم ارزقني بعيرا او اتي عليه والاستفهام
نحو الليث رفات الجنوب من الكراه وابيت منها
بلبلة الملسوع والعرض نحو الا تقوم واقوم معك
والتحضيض نحو هلا اتقيت الله فيغفر لك والتمني
نحو باليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من
المؤمنين في قراة النصب والترجي نحو لعلي احج النبي
وتصحبني قال ابن هشام ولم يسمع النصب بعد
الواو في المواضع المذكورة الا في خمسة النفي
والامر والنهي والتمني والاستفهام وقاسه
النحويون في الباقي ومذهب الجمهور ان
الفعل في هذه المواضع منصوب بان مضمرة

ان وجوبًا بعد الواو لا بتها ولا بالى الله خلافًا لمن
زعم ذلك وبنصب الفعل باو وحتى وكاذا
اودع كتبا شتى من النواصب او عند الناظم
رحمه الله الصالح في موضعها الى ان او الا ان نحو
لرمنه او تقضيني حقي اي الى ان تقضيني حقي
وقوله كسرت كعوبها او تستقيما اي الا ان
تستقيما والصالح ان او عاطفة والنصب باضمار
ان وجوبا بعدها والفعل مؤول بمصدر معطوف
على مصدر متصيد من الفعل المتقدم اي ليكونن
لزوم مني او قضاء منك لحقي وليكونن كسر مني
لكعوبها او استقامة منها ومن النواصب
ايضا عند الكوفيين حتى نحو حتى يرجع الينا موسى حتى
يحكم الله والصحيح ان حتى جارة والنصب باضمار
ان وجوبا بعدها والفعل مؤول بمصدر مجرور
بحتى لانه قد ثبت حرفًا للاسم ووجب نسبة العمل
هنا لان لما تقرر من ان عوامل الاسماء لا تكون عوامل في
الافعال لان ذلك يبقى الاختصاص وشرط الاضمار

ان بعدها ان يكون الفعل مستقبلا او مؤولا به
وذلك بالنظر الى ما قبلها كما مثلنا وان لم يكن
مستقبلا بالنظر الى زمن المتكلم كما في وزلزلوا
حتى يقول الرسول في قراءة غير نافع فان قول
الرسول مستقبلا بالنظر الى زلزالهم وان كان
ماضيا بالنظر الى زمن المتكلم وحيث انتصب المضارع
بان بعدها فالغالب ان تكون للغاية كما مثلنا و
علامتها صلاحية الى في موضعها وقد تكون
للتعليل اسلم حتى تدخل الجنة وعلامتها صلاحية
كي في موضعها كمثلها حتى تفيء الى امر الله وقد تكون
حتى استثنائية وعلامتها ان يدخل على جملة مضمونها
غاية لشيء قبلها كقوله حتى ما تدخله الشكر و
لا يكون الفعل بعدها الا حالا او مؤولا به وكذا يلزم
ان تكون عاطفة واشار بقوله على اذا ادع كتبا شتى
الى ان هذه النواصب كانت متفرقة في كتب شتى
فجمعها في هذه الابيات وقربها للسهل على الطالب جزاه
الله خيرا وقد اشار الى امثلتها مجموعة زيادة في

اذ بعدها

البيان بحتب مايقوله بقوله تقول لا ابغي بافتنا
ان تك هبله مثال للنصب بان * ولن ازال قايما
او تز كيا * مثال للنصب بلن واو * وجيت كي
تولبني الكرامه * مثال للنصب بكي المصدريه
ان قدرت اللام قبلها والا فالفعل منصوب باضمار
ان وكي جاره وقوله * وسرت حتى ادخل اليمامه *
مثال لحتى * واقتبس للعلم كيما تكرما مثال لكي
واعاد به كره ان انفصالها بعا لا تكفها عن العمل
* وعاص اسباب الهوا لتسلما * مثال للام كي * و
لا تمار جاهلا فتتعبا * من التعب مثال للفا في جوا
ب النهي * وما عليك عتبه فتعتبا * مثال لها في
جواب النفي وقوله فتعتبا بوزن فتنصر بالمبني
للمفعول من العتب مثال اعتبه يعتبه اذا لامه على
قبيح وقوله * وهل صديق خالص فاقصده * ا
بكسر الصاد مثال لها في جواب الاستفهام *
وليت لي كنز الغنا فارفده * بكسر الفا من رفده
كنصر به اذا اعطاه مثال لها في جواب التمني * وزر

فتلك باصناف القرا * بكسر القاف اي الضيافه
مثال لها في جواب الامر * ولا تحاول وتشتكي
الحصرا * مثال الواو التي بمعنى مع في جواب النهي
اي لا تجمع بين المحاولة وترك الادب مع الجليس
* ومن يقل ان تاتنا اكرمك * فقل له انا اذا اكرمك
مثال للنصب باذن او في بعض النسخ اذا انا
اكرمك والنصب في مثل هذا الا على الا في الفن
وتركعوله لا تسبني فتجبهم شططا * ان اذا
اهلك او اكبرا * وقل له ان العرض بابنا الى
تنزل عندي فتصب ما كلا * هذا البيت مثال للنصب
بعد الفا في جواب العرض وقوله * وهذه
نواصب الافعال * انتاب الى الاد وان النسخ الثا
نيه وقد علمت ان النواصب في الجمله اربعه منها قوله
* مثلها اي صورتها فاحذ على تمثالي * اي ما
قس على هذه الصور التي تم اشارة الى المثل بالالف
الذي حترزت عنه بالتعليم بقوله * وان يكن جازمه
الفعال * فهي على تكرمها خلال * لم ولما ولم يرضى الله حتى يرا الوجود
النعوذ به *

فلنت

اي اذا كان اخر المضارع الف فنصبه بالفتحة لا
يظهر في اخره لتعذر ظهور الحركة على الالف لوضعها
على السكون ولهذا قال وهي على سكونها لا تحلو لولي
رضي ابو السعود حتى يرى فقد ترى فيه الفتحة كما تقدر
فيه الضمة في حالة رفعه واما اذا كان اخره واوا كيد
عوا او ياء كيرمي فله حكم الصحيح في ظهور النصب
في اخره كما علم مما مر وتقدر فيه الضمة للاستثقا
ل ثم بين ان حرف العلة اذا كان اخر الفعل فجزمه بحذف
الاخر * وخمسة تحذف منهن الطرف * في جزمها ونصبها ولا تخف *
وهي ليست الخبر تفعلان * يفعلان فاعرف امثالي *
ويفعلون ثم تفعلون * واتتما تفعلينا *
يعني ان خمسة امثلة من الافعال يكون حذف الطرف
اي الاخر منها علامة لنصبها وجزمها وهي المضارع
المتصل به ضمير تثنية لمخاطب او غايب كانتما
تضربان والزيدان تضربان او ضمير الجمع كذلك نحو
انتم تضربون والزيدون يضربون او ضمير المؤنثة
المخاطبة كانت تضربين فهذه الامثلة ثلاثة في

في اللفظ وخمسة

في اللفظ وخمسة في التقدير وهذا معنى قوله واعرف
المثاني وان غيرت الالف والواو علامتي
على لغة الكوفي الراغب بلغت هذه الامثلة بالا
عتبارات الى ثمانية وتسمية امثلة خمسة لا باعتبار افعال
بعينها كالاسماء الستة وسماها امثلة لكي عن كل
فعل كان بمنزلتها واشار الى الطرف الذي يحذف منها للناصب بقوله
* وهذه تحذف منها النون * في نصبها للعوامل السكون *
* نحو للزيدين لن يطلعا * وقد القسم لن يعرفا *
* وجاهدوا القوم كما يغنموا * وقاتلوا الكفار حتى يسلموا *
* لن تبلغ الغبس حتى تعدي * هنا بالوصل الذي نسي *
اي ان هذه الامثلة الخمسة تنصب بحذف النون نيابة
عن الفتحة كامثلته ومنه نحو لن تنالوا البر حتى تنفقوا
وان تعفوا اقرب للتقوى واما نحو الا ان يعفون
فالواو اصل والفعل مبني ونحو اتحاجوني فالمحذوف
منه نون الوقاية لا نون الرفع ... له لتطهر السكون
اي بعد الحذف فيما اتصل بها من الف او الواو او اليا
اذ وصل النون بها باخفي السكون وقد تحذف

هذه النون للتوالي المثال نحو لتبلون وخذ فما را
لغير ذلك شاذ والاصل فيها السكون وانما حركت
لالتقاء الساكنين وكسرت بعد الالف على اصلها و
فتحت بعد الواو والياء طلبا للخفة وقيل تشبيها لها
بالمثنى والتاء بالجمع ونحو قوله لن تطلقا بنا الخطا
والفرقدان نجمان صغيران هما ولبنات نعش الصغرى
بفتح الباء وضمها والضبي الفمان وقد مر ان هذه
الامثلة ترفع بثبوت النون وشبابها لها كذا فيها

باب جوازم الفعل

الجازم قسمان قسم يجزم
فعلا واحدا وقسم يجزم فعلين وبدا بالاول فقال
وجزم الفعل بلم في النفي ولا اللام والامر ولا في النهي
ومن حروف الجزم ايضا لما نحو من يزد فيها يقول المليك
لم تسمع كلام من عنده لا ياخذ من اعمال ...
قال لما يرد مع مزيد جملة من يرد فليس اهل من يرد
وجزم الفعل المضارع بالطلب او ... اذا د
خل عليه احد هذه الحروف الاربعة فاما لم فهي حرف
جزم لنفي المضارع وقلب معناه الى المضي نحو لم يلد ولم

يولد ويتصل بها همزة الاستفهام نحو الم
نشرح لك صدرك الم نربك واما الما فالمراد بها انما
التاكيد لا الرابطة ولا الايجابية وهي مركبة من
لم وما ... فهي حرف جزم لنفي المضارع وقلب
معناه الى المضي نحو لما يقضي ما امره فهي مشاركة لم
في الاخرية والاختصاص بالمضارع والنفي
والجزم والقلب الى المضي وتشاركها في
جواز دخول الهمزة الاستفهام عليها وتنفرد
عنها باتصال نفي منفيها وبتوقعه نحو لما يذوقوا عذاب
ومن ثم امتنع ان يقال لما يجتمع الضدان ونحو خذ له
نحو قاربت البلد ولما ادخلها وتنفرد لم
بمصاحبة اداة الشرط نحو ان لم ولو لم وبجواز
انقطاع نفي منفيها نحو لم يكن شيئا مذكورا ومن ثم جاز
لم يكن ثم كان وامتنع لما يكن ثم كان واللام الامر
فهي موضوعة لامر الغائب ولامها مكسورة نحو
لينفق ذو سعة من سعته فان نقدم عليها الواو
و... على الحكاية نحو ... والبطل الذي عليه

الحق فليتق الله وليقول قولا سديدا ومنها ايضا
لام الدعا كوليقض علينا ربك واما لا الناهية
نحو لا تشرك بالله ولا تطغوا فيه ومثلها اتم لام
الدعابة نحو لا تواخذنا ولا تحمل علينا ولا تحملنا
فهم قوله في الامر وفي النهي انهما قلبا بابنا الغير ذكر
فهذه الاحرف الاربعة تجزم فعلا واحدا كما تقدم
وامثلتها في النظم ظاهرة والمراد بمن اذا فاعل
لباب التوكيد والابه هو انعلاه الف ولامه
مقلبش على الكسر واللام يتعلق لا تنتهم مسكينا
ه ومثله لم يكن الله بنا اي وان يكن المضا
رع المجزوم بالسكون ساكن كلام التعريف كسر
اخره وجوبا لالتقا الساكنين كما مثل جريا على القاعدة
وتكون السكون مقدرا في الاخر منع من ظهوره
اشتغال المحل بحركة التخلص وقوله لم يكن الذين
اصله يكون حذفت الضمة للجازم والواو لالتقا
الساكنين فهو ان ينزل المعتل قسمان دق فالاواخر الاسعار وادوفه
فهو الالباس ولا نود وبه يتعلق بالاعلم ولاحر العلم

هو واب اريد فلا يعوا المنا هو لا يبع الابنقد في مناه
اشارة الى مثلين احتاجهما الى المصارع الصحيح الا
خرا ذاكان معتل الاخر بان كان حرف العلة مثل
اخره وهذا معنى قوله ند فاحذف الحرف وجزم
بالسكون بدخول الجازم فاطلب الحذف للحرف
الذي هو الواو اي احذفه لانه يمتنع تحصيلها كما
ن وما يكون الاخير للجازم وسكون الحرف او
جعل الحذف سمة له فقيل له فليسميه الحذف فاضم التبين
او كسرها من الشرم او الشمه وقد مثل للترجيح بقوله
لا تغلو ولا يبع اصلهما تغلو ونبيع حذفت الضمة
حرف العلة لما تقدم ومثلها لا تخف التابعة ان
حذف العلة اذ كان اخر المضارع ما حذفوه للجازم و
جعل حذفه علامة للجزم وقد مثل للكل بقوله لا تاس
اي لا تحزن على ما فات ولا تؤذ اي احدا من خلق الله
ولا تكن الطلا تنس البلا اي لا تشرب الخمر ولا تعود
المنا اي لا تكن الاماني الكاذبة ولعل صدق رحمه
فيما قال بعده الافعال الاربعة مجزومة بحذفها اخرها

وكون حرف العلة يحذف لما تم هو المشهور واما
قوله الم يأتيك والانباء تنمي فضرورة او جرى له مجرى
الصحيح في حذف الحركة المقدرة كما تم كما يحذف
له الملفوظة وهي لغة لبعض العرب كما اشار الى ذلك
في التسهيل وعليها خرج قراءة قنبل انه من يتق ويصبر
بجعل الجزم في ابيه مثل العسه قوله باي زي فقل حسبي
يعني ان الامثلة الخمسة السابقة جزمها بحذف النون نيابة
به عن السكون كلم يضربا ولم تفعلوا ان يقوموا
ولا تحافي ولا تحزني والايات عن الاختصار
ولما فرغ من القسم الاول وهو ما يجزم فعلا واحدا
اخذ في بيان ما يجزم فعلين فقال ... الشرط والجزاء
اعني ان في الشرط والجزاء يجزم فعلين لا امتراء
واختما اي ومن ومهما وحيثما اينما واذما
وابن متى واناو متى فانقفا جميع الادوات التي
ولكن ان الادوات التي تجزم فعلين عشرة والا
شارع هنا الى القسم الاول اي حد هذا الم ما تجزم
فتعلق على ثلاثة اقسام ما هو حرف باتفاق

وهو ان وهو موضوع للدلالة على مجرد تعليق الجزاء
على الشرط وهو حرف على الصحيح وما هو على
ما كان في الدلالة على مجرد التعليق وما هو اسم
على الاصح وهو مهما وهو موضوع للدلالة على ما لا يعقل
ثم ضمن معنى الشرط وما هو اسم باتفاق وهو من
موضوع للدلالة على من يعقل ثم ضمن معنى الشرط وسبعة
ما وهو كما وحيثما وابن واناو وهي موضوعة
للدلالة على المكان ثم ضمنت معنى الشرط ومتى
وهو موضوع للزمان ثم ضمن معنى الشرط واي
وهي بحسب ما تضاف اليه فتكون لمن يعقل ولما
لا يعقل وللزمان والمكان والفعلان المجزومان
بهذه الادوات اي بكل منها اولهما فعل الشرط
وثانيهما جواب الشرط فان كان مضارعين كان
تقوموا تقم فالجزم للفظيهما او ماضيين كان
ان قمت قمت فالجزم لمحلهما او ان كان مختلفين ماضيا
ومضارعا او عكسه فلكل حكمه كمن كان يريد
حرث الاخرة نزد له في حرثه ومن يقم ليلة

القفية ايمانا وحسابا غفر له وإذا كان الجواب
جملة اسمية فالجزم بالمحل لجملة وجب اقترنها بالفاء
لفا او باذا الفجائية [illegible] منه محله
شرطا فانه يجب اقترن بالفاء وزاد قوم فعالوا ماه
و اينما كالمعوا ابماه اشار الى ان وابن وايا
يزاد عليها ما جوازا التوكيد معنى الشرط نحو فاما
ما ترين من البشر احدا اينما تكونوا ايا ما تدعوا
مثلها مهمن وافهم كلامه ان الجزم بغيرهما واذ ما
مخصوص باقتران ما بها كالفعل به وهو الاصح
وبقية الادوات لا يلحقها وقد تجرد ان عن
الشرط وكذا ما ومن واي كما سيعرف قوله في الشرط
ولجا انقع استفهامات او موصولات وكذا
مهما استفهاما وكذا انا بمعنى متى نحو
مع اين ومتى استفهاما ومعنى من اين كوا انا لك هذا
فاتوا حرثكم انى شئتم ومعنى من اين نحو انا لك هذا
ويعنى كيف نحو انى يحيي هذه الله بعد موتها ولم يذكر
من الجوازم اذا لقلة الجزم بها وكثرة ورود
بضا اسمها ما ولا كيفما لعدم السماع بذلك ومن

اجاب الجزم بها فبالقياس على حين ما ولا اذا اذ
الجزم بها في الشعر ومثل الناظم لبعض الادوات بقوله
تعول ان كتب تصاد وتسعدا وابن ما تعب بلا تعدا
ومن تزرنا ازره باتفاق وهكذا اصنع في البواقي
فان يلا انه امثله لان وابن ومن واجال بقية
الامثلة كي يتمرن على تحصيل المال بقوله وقلنا
تصنع في البواقي اي تصنع في بقية الامثلة مثل هذا
الصنع مثال اي نحو اي جهة تجلس اجلس واي
الدواب تركب اركب ومهما تاتنا به من ايه
لتسحرنا بها فما نحن لك بمومنين وحيثما تكونوا
تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الازمان له وما
تفعلوا من خير يعلمه الله واذ ما تكون وانك
اذا ما اتيت ما انت امر به تلق من اياه تامر اتيا
ومتى تكون حليتي انا تاتيائي تاتيانا اخا عبر ما تركما لا
تحاور ومتى تولهم بانه يغني الصوان تجد خير نار
عند بها خير موقد
بها حفظ

الاشارة بهذه الادوات العشرة السابقة وشبهها
بالعروش الخلا بالملا الى المتلوه ولعل الطالب يحفظ
املاه لان الحفا بعينه على ما هو ضده ويعاشر ما
اهملا ذكره على ما ذكره باب المبنيات

ثم علمي ان في بعض الكلم ما هو مبني على وضع رسمه
فتلمو من يومها واجله ومدونين ونعم وهل بل

اعلم ان من الكلم ما هو معرب وهو الاسم المتمكن
والفعل المضارع المجرد من نون التوكيد ونون
الاناث وقد سبق الكلام عليهما ومنه ما هو
مبني على وضع لازم كلزوم البنا موضعه فلا يختلف عما
رسمه العرب باختلاف العوامل والاصل في كل مبني
اسما كان او حرفا او فعلا ان يبنى على السكون لانه
اخف لان الاصل عدم الحركة وقد استغني به ما
لم يمنع مانع والقاب البنا اربعة ضم وفتح وكسر وسكون
ولا صالة السكون بدا الناظم به وعمته دخل في الا
سما والافعال والحروف فمن ما بني عليه من الاسما
من وكم وعلة بنائهما شبههما بالحرف في الوضع

ومن الحروف لكن وهل وبل وقد وفي اللغة من حرك هذا واجل
ونعم ومما حرف جواب ويشابه المبني على الكون من الا
وضم في الغاية من قبل ومن بعد واما بعد فافتح ويبنى
وحيث ثم منذ ثم نحن وقطا فاحفظها عباد الجن
الثلاث السكون بالضم والاول ناخير عن الفتح والكسر
لانه اذا اعدل الى الحركة قدم الاخف واخر ونحن الفتح
ثم الكسر ثم الضم ويكون في الاسما لا في الافعال ولا في
الحروف الا في منذ في لغة من جر بها فمن ما بني على
الضم من الاسما حيث من ظرف المكان وقطا بالتشديد
وهو ظرف لما مضى من الزمان ونحن من الضماير
المنفصلة وكذا قبل وبعد اذا حذف المضاف اليه ونوى
معناه نحو لله الامر من قبل ومن بعد ومنه قولهم
اما بعد فان صرح بالمضاف اليه او حذف ونوى ثبوت
لفظه او حذف ولم ينو ثبوت لفظه ولا معناه اعربا نصبا
على الظرفية او خفضا بمن نحو كذبت قبلهم قوم نوح
فباي حديث بعده الم ياتهم نبا الذين من قبلهم من
بعد ما اهلكنا القرون وقد قرئ لله الامر من قبل ومن بعد

بالخفض من غير تنوين ونحو رجعتُ قبلا وبعدا اى
في زمن من الازمان ومنه قوله فساغ لي الشراب
وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الفرات ومثلهما في ذلك
اسما الجهات الست واول ودون وحسب و
تسمية قبل وبعد وما في معناهما غايات لصيرورتها
بعد الحذف غاية في النطق بعد ان كانت بسطاه
بعد الفتح في ان وايان وفي كيف وشتان وما تركب
و قد بنوا ما ركبوا من العدد بفتح كل منهما حين يعد
الفتح على البنا يكون في الاسما والافعال والحروف
فما بنى عليه من الاسما ان وعلة بنايه شبهه با
لحرف في المعنى وهو معنى الاستفهام او الشرط
وفيها الياء والنون اذا سكنت
ولم يبن على السكون فرارا من التقاء الساكنان وحرك
بالفتحة طلبا للخفة ومثله ايان وكيف ومما بني على
ذلك ايضا شتان وهو اسم فعل بمعنى افترق و
بني لشبهه بالحرف طلبا للخفة والجزان من العدد
المركب كاحد عشر وثلاثة عشر وتسعة عشر وما
بينهما اما الاول فلافتقاره الى الثاني واما الثاني
فلتضمنه معنى الحرف اذ اصل احد عشر احد وعشرة
فحذفت الواو قصد المزج الاسمين وجعلهما
اسما واحدا وحركا بالفتحة قصدا للتخفيف
الثقل الحاصل بالتركيب ومما بني على الفتح من الا
فعال الماضي المجرد من ضمير الرفع المتحرك
كضرب واستخرج وكذلك من فعل الامر
تعال وهلم في جميع احوالهما مفتوحة اللام
ومن الحروف رب ولعل ولكن بالتشديد
امس على الكسر بانه جعل مبارك معلوم الظرف
وجير اي حقا وهولاي جامتي في الكسر وفي البنا
قيل في الحرب نزال مرارا قال واحد لم يعلم في المدينة
البنا على الكسر يكون في الاسما وفي الحروف
ولا يكون في الافعال فما بني عليه من الحروف
الجر لامه وجير بمعنى نعم وقرنها الناظم
بمعنى حق والمشهور الاول ومن [illegible]
[illegible] الاسما امس وعلة بنايه شبهه بالحرف
وهو تضمنه معنى لام التعريف وبني على الحركة

فلتضمنه

ليعلم ان له اصلا في الاعراب وكانت كسرة لانها
الاصل في التخلص من التقاء الساكنين وبناه على ما
ذكر لغة اهل الحجاز وعلة بنائه عندهم اذا
اريد به معين فلم يصغر ولم يعرف بال ولم
يكسر ولم يصغر وان فقد شي منها من ذلك كان
صغر فلا خلاف في اعرابه وصرفه واما بنو تميم فمنهم
من اعربه اعراب ما لا ينصرف مطلقا للعلمية و
العدل عن الامر كثيرهم حكى ذلك بحال الرفع
والتنبيه على الكسر في غير ها ومن الاسما المبنية
على الكسر ايضا هولاء ونزال وحذام وقطام واما
هولاء فهو من اسما الاشارة يشار به لجمع المذكر و
المونث والهاء فيه للتنبيه وعلة بنائه تضمنه معنى الاشارة
الذي هو من معاني الحروف وبني على الكسر للتخلص
من التقاء الساكنين ما حركه الاصلية في ذلك واما نزال
فهو اسم فعل امر بمعنى انزل وعلة بنائه ما تقدم في
شتان وخصه بالحرب لكثرة قولهم عند طلب المبارزة
نزال ومثله تراك ودراك واما حذام و

وكره مما هو على وزن فعال يبنح او له علما لمؤنث
كما جاءت الله بعوله في الله ما سكوبا وطعان وشباب
وسجاح فاهل الحجاز يبنونه على الكسر مطلقا تشبيها
له بفعال الدال على الامر في الوزن والعدل الغدير
قال الشاعر اذا قالت حذام فصدقوها فان القول
ما قالت حذام * وبنو تميم يوافقونهم فيما ختم براء
فيبنونه على الكسر مطلقا ويعربون غيره اعراب
ما لا ينصرف وعند الاكثر منهم من ذهب
الى اعرابه مطلقا اعراب ما لا ينصرف للعلمية
والعدل عند سيبويه وللعلمية والتانيث
المعنوي عند المبرد والظاهر ان ما علم الدال
المهملة جمع دمية وهي الصورة المنقوشة على
ـها ويطلق على الصورة المطلة على سبيل التشبيه
* وقد بني بفعلى في الافعال لحاله معنى قال *
* يعول مثله السوق [illegible] الى البنات بانعمه *
* [illegible] مثله مما [illegible] * جاله دابر في الاماني *
* هو [illegible] اخسر * على [illegible] فاسمع ما ذكرته *

[illegible]

يعلم ان المضارع اذا لم تباشره نونا التوكيد
ولم يتصل به نون الاناث كان معربا وذكر
هنا انه اذا اتصل به نون الاناث بني على السكون
نحو والمطلقات يتربصن و النوق يسرحن
واذا دخل عليه عامل نحو لن يتربصن ولم يسرحن
لم يؤثر فيه لفظا وهذا معنى قوله فالاعرب
خالي والى ذلك اشار بعضهم حيث قال وما
ناصب للفعل او جازم له ولا حكم للاعراب فيه
بناهده مثله الماضي المتصل بضمير رفع متحرك كضربت
وضربن ولم يتعرض لحكم المضارع اذا اتصلت
نون التوكيد المباشرة له نحو ليسجنن وليكونن
ومذهب الجمهور انه مبني معها على الفتح
لتركبه معها تركيب خمسة عشر بدليل انه لو فصل
بينه وبين النون فاصل لم يحكم ببنائه نحو لا
تتبعان ولا يصدنك وقوله فعلته امثله
مما بني اشاره الى انه لم يستوف المبنيات و
بما ذكر جمله كونها جالبه بين الناس اي ان

[illegible]

على السكون واشار بقوله وعل مبني يكونا احرم
على سوا الى الفرق بين المعرب والمبني فالمبني يكون
احرم على سوا اي لازما طريقه واحدة من سكون او
حركة وسكونه وحركته ليسا بعامل دخل على بل بغير
اخره بخلاف المعرب فانه يتغير اخره باختلاف العوامل
وحركته وسكونه كونهما بعامل فوجدان لوجوده
فقد ظهر لك انهما ضدان والله اعلم بالصواب
ههنا تنتهي ملحة الاعراب ٥ موجهة بدائع الاداب ٥
٥ فانظر اليها نظر المستحسن ٥ واحسن الظن بها واحسن ٥
يشير الى ان هذه المنظومة الموسومة بملحة الاعراب
العصر شيا فيما مع ما اودع فيها من العلم من
النحو والصرف والاداب فانها مع سهولة الفاظها
فانها اشتملت على جملة من مهمات النحو والصرف
وبعض امثلتها من الحكم الجامعة والكلام النافعة
التي من وفقه الله لامتثالها وفهم معانيها بلغ
الرتبة العليا فينبغي للناظر فيها ان ينظر اليها

طومن سمعه الشي لينتفع بها حفظا وقراه وتفهما
فانا من اسالمنه بشي لم ينتفع به وان يحسن ظنه
بها ان يبلغ بها ما يرغبه و يومله من العلم وان يحسن
الى ناظمها بالدعا كما احسن اليك بها فانها مشهوره
البركه فلان اشتغل بها طالب الا وانتفع بها ومُلح
والملحه الواحده من الملح بضم الميم وهو ما يستملح من
الكلام و البديع الشي الغريب الذي لم يسمع وفي
نسخه الذي لم ينسج على منواله ولما كان كلامه
هذا متضمنا للاعتنا بهذه المنظومه لما او جعه
اشار بقوله وان تجد عيبا فسد الخللا الى ان الناظم
فيها اذا لاح له فيها انتقاد او اعتراض ان
يسد الخلل وذلك حيث تحققه ولم يمكن الجواب
عنه على وجه حسن لكون من ينتفع بالشي مثله
احسن فان الانسان محل العيب و النقص والكمال
لا يكون الا لله فجل من لا عيب فيه وعلا
والخلل الفرج التي تكون بين الواح الباب ثم ختم هذه

المنظومه

المنظومه بما بدا به من الحمد المعقب بالصلوه
فقال والحمد لله على ما اولى فنعم ما اولى ونعم المولى
ثم الصلوه بعد حمد الله على النبي الهاشمي محمد
واله الايمه الاخيار الناهجين منهج الابرار
ابيا تها ثلاث ما يه الف وبعد ما كر سبعون وست
فقد مر الكلام على الحمد والنبي والاو الصلوه
لغه من صلى اذا دعا بخير والمراد بها هنا الدعا
عما ثناء المصلى عليه و ارادة الخير له وقد
مر ان افرادها عن السلام مكروه و
الهاشمي نسبه الى جده هاشم ابن
عبد مناف و محمد علم لنبينا
و هو منقول من اسم مفعول
من حمد كمعظم من فعل موضوع
لمن كثرت خصاله الحميده وصحبه
اسم ظاهر جمع لصاحب عند س و
جمع له عند الاخفش والصحابي من جمع

من منا بالنبي صلى الله عليه و آله وسلم
ومات كذلك وعطف الصحب على آله لتشمل
الصلوة بأبيهم والدجاة جمع دجيه بالبا
وظلمة الليل والله سبحانه أعلم وكتبين
هذا آخر ما تيسر جمعه فلله الحمد سبحانه لا
نحصي ثنا عليه هو كما اثنا على نفسه وحسبنا
الله ونعم الوكيل ونعم المولا ونعم النصير
كان الفراغ من رقم هذا الكتاب المبارك
نصف يوم سابع عشر وهو يوم الجمعة في
شهر محرم الحرام سنه
١٣١٤
وذلك بخط الفقير الحقير
الراجي عفو ربه ومغفرته
المسمى بمنصور
محمد حسين ... بن احمد ابن زيد ابن عبد الله
امير الدين وعفا الله
وجعل اعماله خالصة
لوجهه
الكريم
آمين
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم
ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم

فائدة

ختمت الردى لما لك الغيوث الحلايق صدك ما بدا ولما كنت من العلاله احرص منك
على العبد اغنى طول الامهال وتراخى المدا اذكر حسنى بين الجهد ...
يوم لا يقبل منك الحكم العدل عدلا و ولا فدا شمس ... المطايا الرحل وبعيد
الحادي حتى ينادي بك المنادي وانت لا تسمع الندا كلا ولا تسمع الناصح اذا
وعظا او شيدا شعرا

زمت ركايب من ناوى للرد ا ه عالاولى وبعدها الى جبا
ونا هب الايقاض المار ... اروا حهم وبدا نعم بدا
رحلوا وعوا له ... هم ما غرهم ما غر طول المبدا
حسبوا النفوس ما ذا اعتز اهبوا بالخير وغنموا بالعلام الهدا
والنوم ... بقلبك لم تزل ... والغدا
وظننت ان الرزق ... من حيث رام له الغراب او الحباه
ساست الفلوس ... ضايقا وجعلت احوالها والنباه
ما ذا بنا ... الامور ... ما هنيدا

شعراو لله در القايل حيث قال

الكرب مجتمع والقلب مفترق والصبر مفترق والدمع مستبق
كيف القرار على ما لا قرار له مما جناه الهوى والشوق والقلق
يارب ان كان شيء فيه لي فرج فامنن علي به ما دام بي رمق

شعر للهادي في العلم

اقول للنفس حين ملت ۝ ما بعثن من اعلى الدراسه
لا تسامي الدرس لا تملي ۝ من مل لم يدرك النفاسه
العلم يبنى على اساس ۝ اذ وصلني وجد شد اساسه
وكل شيء له غراسه ۝ فستعملي حفظه غراسه
وسادة العلم فلازميهم ۝ عسى فغنمي منهم اقتباسه
يا نفس بالله ساعديني ۝ اسعدك بالحزم والحراسه
وشمري واقصي الهوى ۝ وجانبي حلسة الحماسه
ما النوم ما العجز ما التواني ۝ ما اللهو من شيمة الكياسه
تمت الابيات وعلى النبي افضل الصلاة والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين على امور الدنيا والدين
قال الفقيه الفاضل ابراهيم ابن مسعود ابن عبد الله الالبيري يوصي
ولده ابا بكر ويحثه على طلب العلم الشريف

تفت فؤادك الايام فتا ۝ وتنحت جسمك الساعات نحتا
وتدعوك المنون دعاء صدق ۝ الا يا صاح انت اريد انتا
اراك تحب عرسا ذات غدر ۝ ابت طلاقها الاكياس بتا
تنام الدهر ويحك في غطيط ۝ بها حتى اذا مت انتبهتا
فكم ذا انت مخدوع وحتى ۝ متى لا ترعوي عنها وحتى
ابا بكر دعوتك لو اجبتا ۝ الى ما فيه حظك لو عقلتا
الى علم تكون به اماما ۝ مطاعا ان نهيت وان امرتا
ويجلو ما بعينك من عشاها ۝ ويهديك السبيل اذا ضللتا
وتحمل منه في ناديك تاجا ۝ ويكسوك الجمال اذا عريتا
ينالك نفعه ما دمت حيا ۝ ويبقى ذخره لك ان ذهبتا
هو العضب المهند ليس ينبو ۝ تصيب به مقاتل من ضربتا
وكنزا لا تخاف عليه لصا ۝ خفيف الحمل يوجد حيث كنتا
يزيد بكثرة الانفاق منه ۝ وينقص ان به كفا شددتا
فلو قد ذقت من حلواه طعما ۝ لآثرت التعلم واجتهدتا
ولم يشغلك عنه هوى مطاع ۝ ولا دنيا بزخرفها فتنتا
ولا الهاك عنه انيق روض ۝ ولا خدر بربربه كلفتا
فقوت الروح ارواح المعاني ۝ وليس بان طعمت ولا شربتا
فواظبه وخذ بالجهد منه ۝ فان اعطاكه الباري اخذتا

وقال القائل

فائدة

في الفرق بين الظرف [illegible] هو [illegible]
اللغو والظرف المستقر [illegible] من الاعراب [illegible] وهو محل [illegible] في الخبر
[illegible] ظرف في [illegible] لا محل له من الاعراب متعلق [illegible] الذي [illegible]
[illegible] الاعراب [illegible] الباب [illegible] ان تعلق [illegible] موضع [illegible]
[illegible] لا محل له [illegible] فوقع [illegible]
فالخوي [illegible] مستقل [illegible] المبتدا [illegible]
[illegible]

فائدة في الفرق بين [illegible]

[illegible]

فائدة [illegible] الكتاب [illegible]

[illegible]

[illegible] على [illegible]

[illegible]

صلى [illegible] على [illegible]
والله اعلم وصلى الله على محمد وآله

فايده قال الامام
القسم امام ... ما نصه اعلم
من قوله في الاشباه ونحوها عدله
الغير في كتاب الايمان ما لفظه
تقال ان قصد ان الله تعالى يجبر الغير على ما حلف به و
هو يقدر على ذلك وعجز عن الفعل لم يحنث الكفاره ولا علم ان
الغير ... ولا قدره له على اجباره فعليه الكفاره الا ان نيته
فان حلف ان لا ... الله في ... الكفاره عليه حيث لا يقدر على اجباره
ويحق ... ان يعلم ... بالحلف ... [illegible]

فايده

[illegible]

هذه ترجمة الفاكهي رحمه الله تعالى هو الشيخ عبد الله بن احمد
الفاكهي المكي كان من كبار العلما والفضلا مشاركا في جميع العلوم وله مصنفات
عديده كثيره مفيده منها شرحه على الاجروميه وشرح على متممها
للحطاب اجاد فيهما كل الاجاده وله الشرح المشهور على قطر
الندا المسماه ... صنفه في سنه عشر وتسعمايه
وكان عمره حين صنفه ثمانيه عشره سنه
وله ايضا الشرح العظيم على الملحه للامام القاسم
ابن محمد الحريري واستمداده ... النحو
وجمعها في نحو كراسه ثم شرحها
... في كراريس وكتاب ...
... عصره لم ... مثله
في ... في علم النحو
... كانت ...
... سيبويه

قال الاجهوري ... للعلامه ... شرح ... الفاكهي ... له ... [illegible]

وعصره ولد سنه تسع وتسعين وثمانمايه وتوفي سنه ٩٩٩ ...
في ... من النور السافر في اخبار القرن
العاشر للعيدروس ... والله اعلم
وصلى الله على محمد واله
ولا حول ولا
قوه الا بالله
العلي
العظيم

(رحمه الله تعالى آمين) هذه القصيدة العظيمة لعبد الرحيم [illegible] في رسول الله

منقولة من ديوان البرعي وقال فيه صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]

وإن واعدوا فهم عندهم هباء وإن أرضيتهم غضبوا [illegible]

عشقتهم يافعا وقطب نفسي جعلت فداك [illegible]

لما لقي [illegible] وحار [illegible] ملامات واللائمات

صبابة ونحول جسم لعمرك ما على هذا أبقا ولا أشد

ولا عيناك [illegible] ماء ومن [illegible] يجيب

سل الظما [illegible] فلمن شعبه [illegible] كان [illegible]

للخطا ورنى [illegible] للسقم الشفاء [illegible]

[illegible] بعد الوداع لنا لقاء [illegible] الحبيب [illegible]

[illegible] جعلت [illegible] العشاق الأماكن

للخطو السود صبر فان الصبر [illegible]

فائدة في الاستخارة عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن ويقول إذا هم أحدكم بأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم يقول اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال عاجل أمري وآجله فاقدره لي [illegible] وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال عاجل أمري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير [illegible] ويسمي حاجته [illegible] أخرجه البخاري تمت [illegible]

[illegible] يبتغي إلى اللهو [illegible] أنا [illegible]

في الملا كريما خائفا متفضلا شيئا التي عما عملت مفضلا فاما عدا

[illegible] ونعيما مكملا بعقب يدعا

امتثالا ومن خافه يدعا كريما

[illegible] ولم يك يوم الحشر للخلق

وليس له [illegible] ولا تعد [illegible]

[illegible]

للنعمة [illegible] الذي محمد [illegible]

[illegible]

لكان لنا في الموت شغل وفي البلاء من اللهو لكن [illegible]

[illegible] المولى [illegible]

وصلى الإله على [illegible]

[illegible]

[redacted]

أما بعد فيا أيها الطالب الراغب انتقل هذا الكتاب من ملك الأخ الهمام
محمد أحمد قاسم الى أحد [illegible] ملك العمدة الحاج علي بن حيدر العلفي بالشراء الصحيح والبيع
النافذ الصريح ثمن ذلك [illegible] وعشر [illegible] ملك المشتري يتصرف
فيه كيف شاء [illegible] شهر شوال سنة ١٣٣٢
كتبه الحقير محمد [illegible] أحمد [illegible]

[illegible] العلم [illegible] لم يحسن العمل
[illegible]
[illegible] العلم [illegible]
[illegible] العلم ويعمل ما [illegible]
[illegible]

في قوله تعالى [illegible] علماء من [illegible]
منقوله من التصفية للديلمي

[illegible]

[illegible] الله [illegible]
روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه حج حجة الوداع [illegible]
[illegible]

[illegible]

يقول امعاذ زـ تحكي و ادركني و حبيبك رسول الله فقدني في ابوب
قول امعاذ رضي الله عنه سد علي كلمة واكمعوا الماكي وهو يحب التي وهو
لعلل الحجامه ويقول اني قد بدا من كان يجد اني حبه هذا الشيخ حبا حمدي
الله لمحمد و دينا عليهم وفاه اجل انتمي اسنوا تحكي ايو ان ربح اي مدينه
مدينه يرى اني صعلي فاو معاذ وما اندري
اليمن اني اعني لكم في رسول الله بين محمد صلى الله عليه وسلم يجد جد
لحبيبكم هذا ان فتح ابا
فانعي رسول الله وقال بمعد ...
تكلما الدكي مني الى يجوع الى المدينه ان الى نو
بلده سعيكم ... علاه

ورضاها فسمتي ... [illegible]

[illegible] ... على ...

كتاب موصل الطلاب الى قواعد الاعراب

تاليف الامام المغنب علي اهل الادب المهيمن على كلام العرب خالد بن عبد الله

الان هدية ... الله تعالى مكافاته

وصل الله على سيدنا محمد واله وسلم تسليما

[illegible]

اوزان جمع القلة يعما ورالقابل

فافعُلٌ ثم افعالٌ وافعِلَةٌ وفِعْلَةٌ لاقل الجمع اوزانٌ

كافلسٍ ثم اثواب واجوبة وفتية والذي رتباه تِبْيانُ

شعرا

يا حامل الشمعة في كفه ووجهه يغنيه عن شمعته

ما تصنع الشمس في كونه بدت لنا الشمس على قامته

شعرا في الشمع

يا محرقا بالنار وجه محبه مهلا فان مدامعي تطفيه

احرق به جسدي وكل جوارحي واترك على قلبي فانك فيه

شعرا في خيال الشمع على الما

والشمع فوق البحر يحسب انه من لحة فيها الملعب مرجانه

والماء ربع والشمع اماسنه ولها اذا خفق النسيم ملقانه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وهو حسبي

الحمد لله الملهم لحمده والصلوة والسلام على سيدنا محمد رسوله
وعبده وعلى آله وصحبه وجنده وبعد فيقول العبد الفقير
الى مولاه الغني خالد ابن عبد الله الازهري هذا شرح
لطيف على قواعد الاعراب سألنيه بعض الاصحاب يحل المباني
ويبين المعاني سميته موصل الطلاب الى قواعد الاعراب نافع
ان شاء الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الباء متعلق بفعل
محذوف وتقديره افتتح تقديره مؤخرا لافادة الحصر عند البيا
نيين وللاهتمام عند النحويين اما بفتح الهمزة وتشديد
الميم حرف فيه معنى الشرط بدليل دخول الفاء في جوابها
بعد بالنصب على الظرفية الزمانية واختلف في ناصبه
فقيل فعل محذوف وهو الذي نابت اما عنه وقيل اما لنيابتها
عن المحذوف وهو مذهب سيبويه والاصل عنده مهما
يكن من شيء بعد حمد الله بعد اما الحمد دال على ثبوت شيء مما
جيء والجلالة اسم للذات المستجمع لسائر الصفات حق حمده
اي واجب حمده الذي يتعين له ويستحقه لكمال ذاته وقدم
صفاته وتعدد اسمائه وعموم آلائه وانتصابه على المفعولية
المطلقة والصلوة والسلام بالجر عطفا على حمد الله على سيدنا متعلق با
لسلام على اختيار البصريين ومتعلق الصلوة محذوف تقديره عليه
ولا يجوز ان يتعلق المذكور بالصلوة لانه كان يجب ذكر
المتعلق بالسلام على الاصح [illegible] وغيره وهو [illegible]

على سيدنا

على سيدنا وفيه من انواع البديع المطابقة محمد بدل من سيدنا لا
نعت لان المعرفة اذا تقدم عليها اعرب بحسب العوامل واعربت
المعرفة بدلا وصارت المتبوع تابعا كقوله تعالى الى صراط العزيز
الحميد الله في قراءة الجر نص على ذلك ابن مالك وعلى آله
هم كما قال الشافعي اقاربه المؤمنون من بني هاشم والمطلب
ابني عبد مناف من بعده اي بعد محمد واشار بثم الى ان الال
على الاول مرتبة وتابعة للصلوة على محمد فلتعلم بعده فهذه فوائد
جملة مقرونة بالفاء على انها جواب اما واشار بهذه الى الاشيا
مستحضرة في ذهنه والفوائد جمع فائدة وهي ما يحصل
به [illegible] يعني جليلة اي عظيمة في قواعد جمع قاعدة
وهي قضية كلية يتعرف منها احكام جزئياتها الاعراب الا
[illegible] يقتضي من القفو وهو الاتباع يقال قفوت
فلانا اذا تبعت اثره وضمنه معنى سلك بما اي بالناظر فيها جادة
بالجيم اي معظم طريق الصواب وهو ضد الخطاء والطلاع اي توقفه في
الابتداء الزمن القصير خلاف الطويل ولو قال القليل بدل القصير لكان
انسب كما قال في قوله على كثير في الاضافة والنكت بالمثناة
جمع نكتة وهي الدقيقة من الاستخراج باب ويجمع ايضا على ابوبة للا
زدواج كقول ابن مقبل هتاك اخبية ولاج ابوبة
البر [illegible] الجد واللبناه [illegible] المهم [illegible] لغة في احب و
الاصل كعلم [illegible] طب لمن احب والمراد اني بالغت في النصح
فجعلت هديا لغوا بدل لطلبة العلم كما يجعل الطبيب الحاذق

الاد وبه النافعه للمحبوبه و الغرض من هذا التشبيه بيان كمال
الاجتهاد في تحصيل المراد و الافقد قال الاطباء ان الاب لا يطبب
ولده و المحب لا يطب حبيبه و العاشق لا يطب معشوقه و
سميتها اي الفوايد الجليله بالاعراب لغه وهو البيان عن قواعد
الاعراب اصطلاحا وهو الاثر الظاهر او المقدر في اخر الكلمه
بعامل وهو علم النحو وفي هذه التسميه من البديع التجنيس التام
اللفظي والخطي ومن الله استمد اي اطلب المدد قدم معموله لافادة
افادة الحصر التوفيق هو خلق قدرة الطاعه في العبد وضده الخذلان
و الهدايه الارشاد و الدلاله وضدهما الغوايه و الضلاله الى
اقوم الطريق قدم الصفه على الموصوف واضافها اليه رعايه للسجع
و الالف طريق اقوم اي مستقيم وهو كنايه عن سرعه الوصول الى
الموصول لان الخط المستقيم اقصر من المنحني بمنه اي انعامه ويطلق
المن على تعديد النعم الصادرة من الشخص الى غيره كقولك فعلت مع
فلان كذا وكذا و تعديد النعم من الله سبحانه مدح و الامتنان
ذم ومن بلاغات الزمخشري رحمه الله طعم الالاء احلى من المن
وهو امر من الالاء عند المن اراد بالالاء الاولى النعم وبالثانيه
الشجر المر المراد بالمن الاول المذكور في قوله تعالى المن و السلوى
وبالثاني تعديد النعم وكرمه اي جوده بعال على الله تعالى كريم
ولا ما يقتضي اما لعدم الورود و اما للاشعار بجواز التسميه بعد
اما الفا تنبيه على اراده المصنف او الكتاب و بالقوى تنبيه على
اراده الفوايد الجليله او المعدمه في اربعه ابواب من حصر الكل في
اجزائه وهي الجمله واحكامها و الجار و المجرور وتفسير الكلمات

والاشارة

والاشارة الى عبارات محرره و سميت لك هذه الابواب بابا بابا

الباب الاول في شرح الجمله وذكر اقسامها و
احكامها جمع حكم وهو النسبه التامه بين الشيئين وفيه اي
في الباب الاول اربع مسايل جمع مسئله مفعله من السوال
وهي ما يبرهن عليه في العلم المسئله الاولى في شرحها
اي الجمله و سيتبع ذلك ذكر اقسامها و احكامها و المراد با
لاقسام الجزئيات لا الاجزاء اعلم ايها الواقف على هذا المختصر ان
اللفظ المركب الاسنادي تكون مفيدا كقام زيد و عمرو مفيد
نحو ان قام زيد و ان عبر المفيد يسمى جمله لا كلاما فقط وان المفيد
سمي كلاما لوجود الفايده و يسمى جمله لوجود التركيب الاسنا
دي و نعني بالمفيد ما افاده المخاطب فايده يحسن السكوت عليه
من المتكلم السكوت عليه بحيث لا يبقى السامع منتظرا الشي اخر
وبين الجمله و الكلام عموم مطلق وذلك ان الجمله اعم من الكلام لصدقها
بدونه وعدم صدقه بدونها وكل كلام يسمى جمله لوجود التركيب
الاسنادي ولا ينعكس عكسا لغويا اي ليس كل جمله كلاما لان
يعتبر فيه الافاده بخلافها الا ترى ان جملة الشرط كقام زيد من قولك
ان قام زيد قام عمرو يسمى جمله لاشتمالها على المسند والمسند اليه
ولا يسمى كلاما لانه لا يحسن السكوت عليه لان اداة الشرط اخرجته
عن صلاحيته لذلك لان السامع ينتظر الجواب فلذلك اي ولكون
القول في جملة الشرط وكذا في جملة الجواب اي جواب الشرط
وهي جملة قام عمرو من المثال المذكور تسمى جمله ولا يسمى
كلاما لما قلنا في الحاصل ان حصل في كل منهما الشرط.

وجوابه امرين احدهما نبوتي وهي التسميه بالجمله والاخر سلبي
وهو عدم التسميه بالكلام ففي ذلك دليل على ما ادعاه من عدم ترادف
الجمله والكلام ورد على من قال بترادفهما كالزمخشري وعلى من قال جمله
جواب الشرط كلام بخلاف جملة الشرط كالرضي ثم الجمله تنقسم
اولا بالنسبه الى التسميه الى اسميه وفعليه وذلك انها تسمى اسميه ان
بديت باسم صريح كزيد قايم او مؤول كوان تصوموا خير لكم
او وصف رافع لمكتفي به نحو اقايم الزيدان او اسم فعل كهيهات
العقيق واذا دخل عليها حرف فلا يغير التسميه سوا غير الاعراب دون
المعنى ام المعنى دون الاعراب ام غيرهما معا ام لم تغير واحد
منهما فالاول نحو ان زيدا قايم والثاني نحو هل زيد قايم والثالث نحو
ما زيد قايما والرابع نحو لزيد قايم في الجمله تسمى فعليه ان بديت
بفعل سوا كان الفعل ماضيا او مضارعا او امرا وسوى كان
الفعل منصرفا او جامدا وسوى كان تاما او ناقصا وسوى
كان مبنيا للفاعل ومبنيا للمفعول كقام زيد ويضرب عمرو
اضرب ونعم العبد وكان زيد قايما وقتل الخراصون **ولا فرق**
في الفعل بين ان يكون مذكورا او محذوفا تقدم معموله او لا
ويتقدم عليه حرفا او لا نحو هل قام زيد ونحو زيدا ضربته ويا
عبد الله فزيدا وعبد الله منصوبان بفعل محذوف لي التقدير
في الاول ضربت زيدا ضربته محذوف ضربت لوجود مفسره او
موضحه والثاني ادعو عبد الله محذوف ادعو الذي حرف النداء
نايب عنه ونحو فريقا كذبتم وفريقا تقتلون فقدم معمولا من تاخير
والاصل كذبتم فريقا **ثم الجمله تنقسم ثانيا بالنسبه**

الى ... [illegible] ... وكبرى فالصغري هي المخبر بها عن مبتدا
في الاصل ... الى الاسميه كانت او فعليه والكبرى هي الاسميه التي
خبرها جمله كزيد قام ابوه فجمله قام ابوه صغرى لانها خبر عن زيد
وجملة زيد قام ابوه كبرى لان خبر المبتدا فيها جمله وقد تكون الجمله
صغرى وكبرى باعتبارين كما اذا قيل زيد ابوه غلامه منطلق
فزيد مبتدا اول وابوه مبتدا ثاني وغلامه مبتدا ثالث و
منطلق خبر المبتدا الثالث وهو غلامه والمبتدا الثالث و
خبره وهما غلامه منطلق خبر المبتدا الثاني وهو ابوه والرابط
بينهما الضمير في غلامه والمبتدا الثاني وخبره وهما ابوه غلامه منطلق
خبر المبتدا الاول وهو زيد والرابط بينهما الهاء من ابوه ويسمى
المجموع وهو زيد ومنطلق وما بينهما جمله كبرى لا غير لان خبرها
جمله وتسمى جمله غلامه منطلق جمله صغرى لا غير لانها و
قعت خبرا عن مبتدا وهو ابوه وتسمى جمله ابوه غلامه منطلق
جمله كبرى بالنسبه الى جمله غلامه منطلق وتسمى جمله ابوه غلامه
منطلق ايضا جمله صغرى بالنسبه الى زيد لكونها وقعت خبرا
عنه والمعنى غلام اب زيد منطلق **وللروابط**
طريقان احدهما ان تسبق كلا من المبتدات عن الاول الى
ضمير متلوه كما مثل المصنف والثاني ان ناتي بالروابط بعد خبر المبتدا
الاخير نحو زيد هند الاخوان الزيدون ضاربوهما عندها باذنه
فضمير الجمع للزيدين وضمير التثنيه للاخوين وضمير المونث لهند وضمير
المذكر لزيد **ويتفرع** من هذين الطريقين طريقه ثالثه مركبه
منهما وهو ان تجعل بعض الروابط مع المبتدا وبعضها مع
الخبر نحو زيد عنده الزيدون ضاربوهما في مثله في كون الجمله فيه

صغرى وكذا باعتبارين قوله لكنا هو الله ربي اذ اصل لكنا لكن انا هو الله ربي فحذفت الهمزة بنقل الحركة او بدونها وتلاقت النونان فادغم وفي قراءة ابن عامر باثبات الالف وصلا ووقفا والذي حسن ذلك وقوع الالف عوضا من همزة انا وقرأ ابي بن كعب لكن انا على الاصل والآي بعين الاصل لكن انا بزعان اصل لكن هو بالتشديد واسقاط الالف لكن المشددة عاملة عمل ان فاذا كان اسمها ضميرا وجب اتصاله بها وقد تابع المصنف بعدم دخول اللام في جوابات الشرط المعترضة لانه فيه في قولهم والحاصل كنا حملا على دخولها في جواب لو الشرطية لانها اضعاف منع الجمهور دخول اللام في جواب ان واجازه ابن الانباري ولكني استبدلت من اكثرت كانه قال انت عارف بالله لكنا هو الله ربي فانا مبتدا اول وهو ضمير شان مبتدا ثان والله مبتدا ثالث وربي خبر المبتدا الثالث والثالث وخبره خبر الثاني ولا ايجاب الرابط لانها خبر عن ضمير الشان والثاني وخبره خبر الاول والرابط بينهما بالمتكلم ويسمى المجموع جملة كبرى والله ربي جملة صغرى وهو الله ربي جملة كبرى بالنسبة الى الله ربي وصغرى بالنسبة الى انا وقد تكون الجملة لا صغرى ولا كبرى لفقد الشرطين نحو قام زيد وهذا زيد

المسألة الثانية في بيان الجمل التي لها محل من الاعراب

الذي هو الرفع والنصب والخفض والجزم وهي سبع على المشهور احداها الواقعة خبرا لمبتدأ في الاصل او في الحال وموضعها اما رفع او نصب فموضعها رفع في بابي المبتدا وان المشددة فالاول نحو زيد قام ابوه فجملة قام ابوه في موضع رفع خبر عن زيد والثاني نحو ان زيدا ابوه قائم فجملة ابوه قائم في موضع رفع خبر ان والفرق بين البابين من وجوه احدها ان العامل في الخبر على الاول المبتدا وعلى الثاني ان وثانيها ان الخبر في الاول للحكم وفي الثاني منسوخ وثالثها ان الخبر في الاول يلقى الى خالي الذهن من الحكم والمتردد فيه وفي الثاني يلقى الى الشاك او المنكر في اول درجاته وموضعها نصب في بابي كان وكاد فالاول نحو كانوا يظلمون فجملة يظلمون من الفعل والفاعل في موضع نصب خبر كان والثاني نحو وما كادوا يفعلون فجملة يفعلون في موضع نصب خبر كاد والفرق بين البابين من وجوه الاول ان جملة خبر كان تكون جملة اسمية او فعلية وجملة خبر كاد لا تكون الا فعلية فعلها مضارع الثاني ان خبر كان لا يجوز اقترانه بان المصدرية ويجوز في خبر كاد الثالث ان خبر كان مختلف في نصبه على ثلاثة اقوال احدها انه خبر مشبه بالمفعول عند البصريين والثاني انه مشبه بالحال عند الفراء والثالث انه حال عند بقية الكوفيين

الجملة الثانية والثالثة

الواقعة حالا والواقعة مفعولا ومحلهما النصب فالاولى نحو وجاءوا اباهم عشاء يبكون فجملة يبكون من الفعل والفاعل في محل نصب على الحال من الواو وعشاء منصوب على الظرفية وقوله صلى الله عليه وآله وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فجملة وهو ساجد من المبتدا والخبر في محل نصب على الحال من العبد والجملة المفعول به تقع في اربعة مواضع الاول ان تقع محكية بالقول نحو قال اني عبد الله فجملة اني عبد الله في موضع نصب على المفعول به محكية بقال بالقول والدليل على انها محكية بقال كسر ان بعد دخول قال والثاني ان تقع تالية للمفعول الاول في باب ظن نحو ظننت زيدا يقرأ فجملة يقرأ من الفعل والفاعل المستتر فيه

في موضع نصب على انها المفعول الثاني لظن والثالث ان يقع تاليه
لمفعولي الثاني في باب اعلم نحو اعلمت زيدا اخوه قايم فجملة ابوه قايم
في موضع نصب على انها المفعول الثالث لاعلم او انما يقع تاليه للمفعول الاول
من اعلم لان مفعوله الثاني مبتدا في الاصل والمبتدا لا يكون جملة والرابع
ان يقع معلقا عنها العامل والتعليق اتم ابطال العمل لفظا وبقاؤه محلا لمجي
ماله صدر الكلام سوا كان العامل من باب اعلم او من غيره فلاول
نحو لنعلم اي الحزبين احصى فاي الحزبين مبتدا او مضاف اليه و
احصى خبره وهو فعل ماض لا اسم تفضيل على الاصح وجملة المبتدا
وخبره في موضع نصب ساد مسده مفعولي نعلم المقيد بالجار و

قال المصنف في المغني لانه لا يقال نظرت زيدا ولكنه هي علق بالاستفهام عن الوصول في اللفظ الى المفعول وهو من حيث المعنى طالب له على معنى ذلك الحرف وزعم ابن عصفور انه لا يعلق فعل غير علم وظن حتى يضمن معناهما وعلى هذا فيكون هذه الجملة سادة مسد مفعولين انتهى والنظر الفكري في حال المنظور فيه والرابعة من الجمل التي لها محل من الاعراب الجملة المضاف اليها ومحلها الجر فعلية كانت او اسمية فالاولى نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم فجملة ينفع الصادقين صدقهم في محل جر باضافة يوم اليها والثانية نحو يوم هم بارزون فجملة هم بارزون من المبتدا والخبر في محل جر باضافة يوم اليها والدليل على ان يوم فيهما مضاف عدم تنوينه وكذا الحكم في كل جملة واقعة بعد اذ الدالة على الماضي او اذا الدالة على المستقبل او حيث الدالة على المكان او لما

اولما

او لما الوجودية الدالة على وجود شي لوجود غيره عند من يقول باسميتها وهو ابو بكر ابن السراج وتبعه ابو علي الفارسي وتبعهما ابو الفتح ابن جني وتبعهم جماعة زعموا انها ظرف بمعنى حين وقال ابن مالك بمعنى اذ واستحسنه المصنف في المغني او بينما وبينا بزيادة الميم في الاولى وحذفها في الثانية وهي اي الجملة الواقعة بعد هذه المذكورات في موضع خفض باضافتهن اي اضافة هذه المذكورات اليها مثال اذ نحو واذكروا اذ انتم قليل واذ كنتم قليلا فتضاف الى الجملتين كما مثلنا ومثال اذا ويختص بالفعلية على الاصح قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح ومثال حيث جلست حيث جلس زيد وحيث زيد جالس فتضاف الى الجملتين كما مثلنا واضافتها الى الفعلية اكثر ومثال لما قولك لما جاء عمرو ويختص بالفعل الماضي ومثال بينما او بينا قولك بينما او بينا زيد قايم او يقوم زيد والثاني ان ما كافة لهن عن الاضافة فلا محل للجملة بعدها من الاعراب والاصل بينا بينما في فيه المهم

والجملة الخامسة الواقعة جوابا لشرط جازم وهو ان الشرطية واخواتها ومحلها الجزم اذا كانت الجملة الجوابية مقرونة بالفا سواء كانت اسمية او فعلية خبرية او انشائية او كانت مقرونة باذا الفجائية ولا تكون الا اسمية والاداة ان خاصة فالاولى المقرونة بالفاء نحو قوله تعالى ومن يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون فجملة لا هادي من لا واسمها وخبرها في محل جزم لوقوعها جواب شرط جازم وهو من ولهذا اي ولاجل انها في محل جزم قرئ بجزم يذرهم بالياء عطفا على محل الجملة فمن قرأ يذرهم على قراءة حمزة والكسائي عطفوا على محل جملة فلا هادي له والثانية المقرونة باذا الفجائية نحو قوله وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون فجملة هم

يقطعون في محل جزم لوقوعها جوابا لشرط جازم وهو ان والفجائية البتة وتقييد الشرط بالجازم احترازا عن الشرط غير الجازم كاذا ولو ولولا ولما فاذا كانت جملة الجواب فعلا ماضيا خاليا عن الفا نحو ان قام زيد قام عمرو فمحل الجزم في الجواب محكوم به للفعل وحده وهو قام لا الجملة باسرها وهو قام وفاعله واي وكذا القول في فعل الجواب القول في فعل الشرط اي الجزم محكوم به للفعل وحده لا للجملة باسرها لان اداة الشرط انما تعمل في شيئين لفظا او محلا فلما عملت في محل الفعلين لم يبق لها تسلط على محل الجملة باسرها ولهذا تقول اذا عطفت عليه اي على فعل الشرط مثلا فعلا مضارعا وتأخر عنهما معمول واعملت الفعل الاول وهو الماضي في المتنازع فيه نحو ان قام ويقعد اخواك قام عمرو بجزم المضارع المعطوف على الماضي قبل ان تكمل الجملة بفاعلها وهو اخواك فلولا ان الجزم محكوم به للفعل وحده للزم العطف على الجملة قبل تمامها وهو ممتنع

تنبيه وهو لغة الايقاظ تقال نبهته تنبيها اي ايقظته ايقاظا واصطلاحا عنوان البحث الاتي بحيث يفهم عن البحث السابق اجمالا اذا قلت ان قام زيد اقوم بالرفع فما محل اقوم فالجواب عن هذا السؤال مختلف فيه فقيل ان اقوم ليس هو الجواب وانما هو دليل الجواب وهو مؤخر من تقديم والجواب محذوف والاصل اقوم ان قام زيد اقم وهو مذهب سيبويه وقيل هو اي اقوم نفس الجواب على اضمار الفا والمبتدا والتقدير فانا اقوم وهو مذهب الكوفيين وقيل اقوم هو الجواب والبنى على اضمار الفا ولا على نية التقديم وانما لم يجزم لفظه لان الاداة لما لم تعمل في لفظ الشرط لكونه ماضيا مع قربه فلا تعمل في الجواب مع بعده فعلى القول الاول وهو انه

دليل الجواب

دليل الجواب لا محل له لانه مستانف ولفظه مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلى القول الثاني وهو ان يكون على اضمار الفا فمحله مع المبتدا الجزم ويظهر اثر ذلك الاختلاف في التابع فتقول على الاول ان قام زيد اقوم ويقعد اخوك بالرفع وعلى الثاني والثالث ويقعد اخوك بالجزم

الجملة السادسة التابعة لمفرد كالجملة المنعوت بها وحكمها بحسب منعوتها فان منعوتها مرفوعا فهي في موضع رفع كالواقعة في قوله تعالى من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلة فجملة لا بيع فيه من اسم لا وخبرها في محل رفع على انها نعت ليوم وان كان منعوتها منصوبا فهي في موضع نصب كالواقعة في قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله فجملة ترجعون في موضع نصب على انها نعت ليوما وان كان منعوتها مجرورا فهي في موضع جر كالواقعة في قوله تعالى ليوم لا ريب فيه فجملة لا ريب فيه في موضع جر نعت ليوم

الجملة السابعة الجملة التابعة لجملة لها محل من الاعراب وذلك في باب النسق والبدل فالاول نحو زيد قام ابوه وقعد اخوه فجملة قام ابوه في موضع رفع لانها خبر المبتدا وكذلك جملة قعد اخوه في موضع رفع ايضا لانها معطوفة عليها اي على جملة قام ابوه التي هي خبر عن زيد ولو قدرت العطف لجملة قعد اخوه على مجموع الجملة الاسمية التي هي زيد قام ابوه لم تكن للمعطوفة وهي قعد اخوه محل لانها معطوفة على جملة مستانفة ولو قدرت الواو في وقعد اخوه واو الحال لا واو العطف ولا واو الاستئناف كانت الجملة الداخلة عليها واو الحال في موضع نصب على الحال من ابوه فكانت قد فيها مقدرة لتقرب الماضي من الحال ويكون تقدير الكلام زيد قام ابوه والحال انه قد قعد اخوه واذا قلت قال زيد

جملة

عبد الله منطلق وعمرو مقيم فلنبين من هذا الباب الذي هو من عطف الجملة
على جملة لها محل من الاعراب حتى يكون جملة عمرو مقيم محلها نصب
بالعطف على جملة عبد الله منطلق المحكية بالقول بل الذي محل نصب على
المفعول به لقال المجموع الجملتين المعطوفة والمعطوف عليها اي المجموع
المركب من الجملتين المذكورتين هو المفعول للقول فكل منهما
اي من الجملتين المتعاطفتين جزء المفعول المركب من الجملتين لانه
على انفراده مفعول حتى يكون احدهما معطوفا على الآخر والثاني
البدل كقوله اقول له ارحل لا تقيمن عندنا والا فكن في السر والجهر
مسلما فجملة لا تقيمن عندنا في موضع نصب على البدلية من ارحل وشرطه
ان تكون الجملة الثانية اوفى بتادية المعنى المراد من الاولى كما هنا فان
دلالة الثانية على ما اراده من اظهار الكراهة لاقامته اوفى لانها
تدل عليه بالمطابقة والاولى تدل عليه بالالتزام المسئلة

الثالثة من المسائل الاربع من الباب الاول في

بيان الجملة التي لا محل لها من الاعراب وهي ايضا مضبوطة بالمثال اذا
اعاد سبع احدها الجملة الابتدائية اي الواقعة في ابتداء الكلام اسمية كانت
او فعلية وتسمى المستانفة ايضا وهي نوعان احدهما المفتتح بها النطق
كقوله تعالى انا اعطيناك الكوثر والثانية المنقطعة عما قبلها كقوله تعالى
ان العزة لله جميعا الواقعة بعد قوله لا يحزنك قولهم فجملة ان العزة لله
جميعا مستانفة لا محل لها من الاعراب وليست محكية بالقول حتى يكون
لها محل انما المحكي بالقول محذوف تقديره انه مجنون او شاعر و
نحو ذلك وانما لم تجعل محكية بالقول لفساد المعنى اذ لو قالوا ان العزة
لله جميعا لم يحزنه فينبغي للقارئ ان يقف على قولهم ويبتدي ان العزة
لله جميعا بان يصل وهذا يقتضي تحريف المعنى انهم لا يسمعون الى الملا
الاعلى الواقعة بعد قوله وحفظا من كل شيطان مارد اي خارج عن الطاعة
فجملة لا يسمعون لا محل لها لانها مستانفة استئنافا نحويا لا استئنافا
بيانيا وهو ما كان جوابا عن سؤال مقدر لانه لو قيل لاي شيء حفظا من الشياطين
فاجيب انهم لا يسمعون لم يستقم فيتعين ان يكون كلاما
منقطعا عما قبله قلت جملة لا يسمعون صفة ثانية لنكرة وهو
شيطان ولا حالا منها اي من النكرة مقدرة في المستقبل لوصفها اي
النكرة بمارد وهو علة لتسويغ مجيء الحال من النكرة وشان الجملة
الواقعة بعد نكرة موصوفة تحتمل الوصفية والحالية وانما امتنع الوصف
والحال هنا لفساد المعنى اما على تقدير الصفة فلانه لا معنى للحفظ من شيطان
لا يسمع واما على تقدير الحال المقدرة فلان الذي يقدر معنى الحال هو صاحبها
والشياطين لا يقدرون عدم السماع ولا يريدونه قال
المصنف في المغني وتقول في استئناف الجملتين بالاصطلاحين ما لقيته مذ
يومان فهذا التركيب كلام تضمن جملتين مستانفتين احدهما جملة
فعلية مقدمة وهي ما لقيته وهي مستانفة استئنافا نحويا والثانية
جملة اسمية مؤخرة وهي مذ يومان وهي مستانفة استئنافا بيانيا
في التقدير جواب سؤال مقدر ناشئ عن الجملة المتقدمة فكانك لما قلت
ما لقيته قيل لك على راي من يجعل مذ مبتدا ما امد ذلك فقلت مجيبا له امده
يومان واما على راي من يجعلها خبرا مقدما فتقدير السؤال ما بينك وبين
لقائه وجوابه بيني وبينه يومان والاول قول المبرد وابن السراج
والفارسي والثاني قول الاخفش والزجاج ونسب الى سيبويه واما على الاول
فاحد يومان فاعل الفعل محذوف والتقدير ما لقيته مذ مضى يومان او
ان يومان خبر المبتدا المحذوف والتقدير ما لقيته مذ الزمان الذي هو

ويومان مبتدا مؤخر ... وقوله مذ خبر مقدم ... من القرينة

بيوم ان فلا يمنع لبنى الصلاة صيغ عليها جملة و احده وهذا ان القولان انما
يقتضي من الكلوفيين ومثلها اي ومثل جملتي ما الفتنه مذ يومان و كونها
كلاما للمعنى اجمليتي متناقضتين بالاصطلاح في قام القوم خلا زيدا
وقام القوم حاشا عمرا او قام القوم عدا عمرا بكرا فكل من هذه الامثله
الثلاثه كلام يضمن جملتين مستانفتين احديهما المشتمله على المستثنى منه
وهي مستانفه استينافا حقيقيا والثانيه المشتمله على المستثنى وهي مستانفة
استينافا بيانيا لانها في التقدير جواب سوال مقدر فكانك لما قلت قام القوم
قيل لك هل جاء زيد فيهم فقلت خلا زيدا وكذا الباقي الانواع اي
جملتي المستثنى منه والمستثنى في الامثل الثلاثه فعليتان وهذا انما
يبتنى على القول بان جملة المستثنى لا محل لها اما على القول بانها في موضع
نصب على الحال فلا ومن مثلها بضم الميم والثلثه جمع مثال اي ومن امثله
الجمله المستانفه الجمله الواقعه بعد حتى الابتدائية قوله وهو جرير الخطفي
فما زالت القتلى تمج دماءها بدجلة حتى ماء دجلة اشكل اي ابيض فالجمله
جر فما دجله مبتدا او مضاف اليه واشكل خبره وجملة المبتدا او
خبره مستانفه هذا امذهب الجمهور ونقل عن ابي اسحق الزجاج و
ابي محمد عبد الله ابن درستويه ان الجمله الواقعه بعد حتى الابتدائيه
وهي التي يبتدا بعدها الجمله اي تستانف في موضع جر بحتى وخالفهما
الجمهور فقالوا ليست حتى هذه حرف جر بدليل احدهما انها لو كانت
حرف جر لقيل حتى ماء بالجر والروايه بالرفع على الابتدا والخبر والعدول
الى القول بمحل الجمله نوع من التعليق وهو غير مناسب لان حروف
الجر لا تعلق بفتح اللام عن الاعمال بدخولها على الجمل وانما تدخل على المفر
دات الا في نادر ولها والثاني ان حتى هذه ليست حرف جر لوجوب
كسره همزة ان بعدها في نحو قولك مرض زيد حتى انهم لا يرجونه ولو كانت

فيه جر لفتحت الهمزة فائدة بالفاعله قد مر انه اذا دخل الحرف الجار على ان
فتحت همزتها نحو قوله تعالى ذلك بان الله هو الحق فلما لم تفتح الهمزة علمنا انها
ليست جارة في محل فقد من الدليلين نظرا ما الاول فلانهما لا يستجيزان ذلك
تعليقا وانما يقولان الجمله بعد حتى في محل جر على معنى ان لفظ الجمله باقيه
على جملتها غير موولة بالمفرد ولا ينال حقيقة التعليق ان يمنع من
العمل لفظا ما له صدر الكلام وهو معنى دمي لا نانقول ذلك في افعال
القلوب واما تعليق حروف الجر فبان يدخل على غير مفرد او ما في
تاويلها ولذلك على مفرد ولا يعمل فيه واما الثاني فلان منعهما انما
هو لا محل له ... الواقعه صله لاسم موصول نحو قام ابوه من قولك
جاء الذي قام ابوه فجمله قام ابوه لا محل لها لانها صله الموصول والموصول
وحده له محل بحسب ما يقتضيه العامل بدليل ظهور الاعراب في نفس
الموصول لكونك من من كل شيعة ايهم اشد في قراءة النصب وكونه
ارنا اللذين اضلانا وذهب ابو البقاء الى ان المحل للموصول الحرفي مع صلته
وفرق الاول بان الاسم يستقل بالعامل والحرف لا يستقل اما الواقعه
صله للحرفي لمع صلته بمصدر نحو عجبت مما قمت اي من قيامك فما
موصول حرفي على الاصح ومعمول والموصول وصلته في موضع جر
والمعمول وحده فلا محل لها من الاعراب لانها صله الموصول وكذا الموصول
الاخرى وحده لا محل له لانتفا الاعراب الحرفي والجمله الثا
لثه المعترضه بين شيئين متلازمين وهي اما للتشديد بالشي المهمله
اي التقويه او للتبيين وهو الايضاح ولا يعترض بها الا بين الا
جزء المتصل بعضها مع بعض المقتضي كل منهما للاخر فتقع بين الفعل و
فاعله كقوله ... وقد ادركتني والحوادث جمة اسنة قوم لا ضعاف ولا عزل

وقعاد ومعلل مجرورات بالتعليه على راي القوم او مفعول له كقوله وقد
ادركتني والحوادث جمه ❊ وبدلت والدهر ذو تبدل ❊ هيفا دبورا
بالصبا والشمال ❊ وبين المبتدا والخبر كقوله ❊ وفيهن والايام
يعثرن بالفتى ❊ نوادب لا يمللنه ونوائح ❊ واصله كقوله ❊ وسلما والله
بكلا وما ❊ طلنت بتي ما كان ابن زيد وما ❊ اي ينقضها وبين الشرط وجوابه
كقوله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار وبين الموصول وصلته
كقوله ❊ ذاك الذي وابيك يعرف مالك ❊ وبين اجزاء الصله ❊ ذاك
الذي جوده ❊ والكرم ذي مبتذل ❊ وبين المجرور وجاره اسما
كان كهذا غلام والله زيد او حرفا كاشتريته بوالله الف درهم و
بين الحرف وتوكيده كقوله ليت وهل ينفع شيئا ليت ❊ ليت شبابا بوع فاشتريت
وبين قد والفعل كقوله اخالد قد والله اوطات عشوة ❊ وما العاشق المظلوم
فينا بسارق ❊ وبين الحرف ومنفيه كقوله فلا وابي ❊ دهما زالت عزيزه ❊
على قومها ما فتل الزند قادح ❊ وبين القسم وجوابه والموصوف وصفته
وجمعها كقوله فلا اقسم بمواقع النجوم الايه وهي وانه لقسم لو تعلمون عظيم
وفي هذه الايه اعتراض في ضمن اعتراض وذلك لان قوله تعالى انه
لقران كريم جواب القسم وهو قوله تعالى فلا اقسم بمواقع النجوم وما
بينهما اي بين لا اقسم وجوابه والذي بينهما هو وانه لقسم لو تعلمون عظيم
اعتراض لا محل له من الاعراب وفي اثنا هذا الاعتراض الذي هو وانه لقسم
لو تعلمون عظيم اعتراض اخر وهو قوله لو تعلمون عظيم فانه معترض
بين الموصوف وصفته وهما قسم وعظيم على طريق اللف والنشر على الترتيب
فالاعتراض في هذه الايه بجملة واقعة في ضمنها جملة وجوز الاعتراض باكثر
من جملة خلافا لابي علي الفارسي في منعه من ذلك ومن الاعتراض باكثر من
جملة قوله تعالى قالت رب اني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس
الذكر كالانثى واني سميتها مريم فالجملة الاسميه وهو والله اعلم بما وضعت

باسكان التاء والفعليه وهي وليس الذكر كالانثى معترضتان بين الجملتين المصدرتين
بانّ وليس منه اي من الاعتراض باكثر من جملتين هذه الايه وهي فلا
اقسم بمواقع النجوم الى اخرها من سورة الواقعه خلافا للزمخشري ذكره في
تفسير سورة ال عمران في قوله تعالى قالت رب اني وضعتها انثى الى قوله تعالى
واني سميتها مريم قال فان قلت علام عطف قوله واني سميتها قلت هو
معطوف على قوله تعالى اني وضعتها انثى وما بينهما جملتان معترضتان كقوله
تعالى وانه لقسم لو تعلمون عظيم انتهى ووجه الرد عليه ان الذي في ايه
ال عمران اعتراضان بجملتين لا اعتراض واحد بجملتين ويدفع بان الز
مخشري انما قصد تشبيه الايه بالايه في عدد الجمل المعترض بها لا في عدد
الاعتراض بدليل قوله في سورة الواقعه وانه لقسم لو تعلمون عظيم
اعتراض بين القسم وجوابه وقوله لو تعلمون اعتراض بين الموصوف
والصفه انتهى

الجملة الرابعة التفسيريه

وتسمى المفسره والمفسرة التي لا محل لها هي الكاشفة لحقيقة ما تليه من
مفرد او مركب وليست عمده فخرج بقوله لحقيقة ما تليه من صلة الموصول
فانها وان كانت كاشفة وموضحة للموصول لكنها لا توضح حقيقته
بل تبين حالا من احواله وخرج بقوله ليست عمده الجمله المخبر بها
عن ضمير الشان كما سياتي وهي الفضله كما قاله المغني كالاولى لان
الفضول المقصود فيه محصور في الحد وقد تم مثال ادا به امثله الاول ما يحتمل
التفسير والبدل نحو هل هذا الا بشر مثلكم من قوله تعالى واسروا النجوى
الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم فجملة الاستفهام الصوري وهي
هل هذا الا بشر مثلكم مفسره للنجوى فلا محل لها والنجوى اسم للتناجي
الخفي وهل هنا للنفي بمعنى ما ولذلك دخلت الا بعدها وقيل ان جملة الا

ستفهام الصوري بدل منها اي من النجوى ويكون محلها نصبًا بناء على ان ما فيه
معنى القول يعمل في الجمل وهو راي الكوفيين او هو بدل الجملة من مفرد ومثله
كقولك عرفت زيدا ابو من هو الثالث ما يحتمل التفسير والحالية كقوله تعالى مستهم
البأساء والضراء فانه تفسير لمثل الذين خلوا من قبلكم فلا محل لها وقرر
ان مستهم البأساء حال من المضاف اليه في مثل هذا وتعقبه بعض المتأخرين ان مثل
صفة فيصلح عملها في الحال فيجوز مجي الحال مما اضيف هو اليه وفيه نظر لان المراد
بالعمل عمل الافعال والمضاف اليه مثل ليس فاعلا ولا مفعولا فلا
يصح ان يعمل في الحال والثالث كقوله كمثل آدم خلقه من تراب الآية بعد
قوله تعالى ان مثل عيسى عند الله فجملة خلقه من تراب تفسير لمثل فلا محل لها
والرابع ما يحتمل التفسير والاستئناف [illegible] قوله تعالى تؤمنون بالله و
رسوله بعد قوله تعالى هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم
فجملة تؤمنون وما عطف عليها مفسرة للتجارة فلا محل لها وقيل هي
مستانفة استينافا بيانيا كانهم قالوا كيف نفعل فقال تؤمنون بالله
وهو خبر ومعناه الطلب والمعنى امنوا به بدليل قراءة ابن مسعود
رضي الله عنه امنوا بالله ورسوله ومجي يغفر بالجزم في جوابه على
حد قولهم اتقى الله امرؤ او فعل خيرا يثب عليه اي ليتق الله و
ليفعل يثب عليه وعلى الاول هو ان يكون تؤمنون تفسير للتجارة اي
يغفر لكم بالجزم جواب الاستفهام وهو هل ادلكم واستشكله
الزجاج فقال الجواب مسبب عن الطلب وغفران الذنوب لا يتسبب
عن نفس الدلالة بل عن الايمان والجهاد واشار المصنف الى جوابه
بقوله وصح ذلك اي في جواب الاستفهام على اقامة السبب وهو
الدلالة على التجارة مقام المسبب وهو الامتثال قال المصنف وخرجه بعضهم

الامتثال

في تعريف الجملة التفسيرية التي لا محل لها وليست عمدة الجملة المخبر بها عن
ضمير الشان كهو زيد قائم وهي هند قائمة فانها اي الجملة المخبر بها عن
ضمير الشان مفسرة له ولها محل من الاعراب بالاتفاق وانما جعلوا على
ان لها محلا لانها خبر والخبر عمدة في الكلام كالمبتدا والعمدة لا يليق
الاستغناء عنها فوجب ان يكون لها محل وهي من حيث كونها خبرا
حالة محل المفرد لان الاصل في الخبر الافراد لا من حيث كونها خبرا
عن ضمير الشان لان ضمير الشان لا يخبر عنه بمفرد وكونها الجملة
الفضلة المفسرة لا محل لها اي من الاعراب هو المشهور سواء كان ما تفسره
له محل ام لا وقال ابو علي الشلوبين بفتح الشين المعجمة واللام التحقيق ان
الجملة المفسرة تكون بحسب ما تفسره فان كان ما تفسره له محل من الا
عراب فهي لها محل كذلك والا فلا محل لها والثاني وهو
الذي لا محل لما يفسره كضربته من قولك زيدا ضربته فانه مفسر
لجملة مقدرة والتقدير ضربت زيدا ضربته ولا محل للجملة المقدرة التي
هي ضربت لانها مستانفة والمستانفة لا محل لها فكذا تفسيرها ما لا محل له وانما قدم
الثاني على الاول لكونه من صورة الوفاق من الاعراب والاول هو الذي
لما يفسره محل كخلقناه من قوله تعالى انا كل شيء خلقناه بقدر بنصب كل
فجملة خلقناه مفسرة للجملة المقدرة العامل فعلها في كل شيء والتقدير انا
خلقنا كل شيء خلقناه فجملة خلقنا المذكورة الجملة المقدرة في موضع رفع لانا خبر
لانا وكذلك جملة خلقناه المذكورة تكون في موضع رفع لانها تفسير ما تفسره
ومن ذلك ما مثل به الشلوبين من قوله زيد الخبز يأكله فيأكله جملة لا
تعلق في محل رفع لانها مفسرة للجملة المحذوفة وهي يأكل العامل فعلها
في الخبز النصب والمحذوفة في محل رفع على الخبرية لزيد والاصل زيد

باعل البصر الخبر بالجملة فكلمه كل المذكورة لها محل بحسب ما يقتضيه واستند
على ذلك في التحقيق بعضهم بقول الشاعر ٥ فمن نحن نؤمنه يبت وهو آمن ٥
ومن لا نجره يمسي منا مروعا ٥ وجه الدليل منه ان نؤمنه مفسر لنؤمن
قبل نحن محذوفا محذوف ما بمن وظهر الجزم في الفعل المذكور وهو المفسر
للفعل المحذوف والاصل من نؤمن نؤمنه فلما حذف نؤمن برز
الضمير فانفصل في كل من الامثله في التحقيق نظر لانها ترجع عند التحقيق
الى تفسير المفرد بالمفرد وتفسير الفعل بالفعل لا الجمله بالجمله بدليل
ظهور الجزم في للفعل المفسر ولان جملة الاشتغال ليست من الجمل التي
تسمى في الاصطلاح جمله تفسيريه وان حصل بها التفسير كما قال المحقق
في المغني في الجمله الى امه ٥ مما لا محل له الجمله الواقعه جوابا للقسم سواء ذكر
القسم وحرفه ام الحرف فقط ام لم يذكرا جميعا فالاول نحو اقسم بالله لان
فعلن والثاني نحو انك لمن المرسلين بعد قوله تعالى يس والقران الحكيم
والثالث نحو قوله تعالى ان لكم لما تحكمون بعد قوله تعالى ام لكم ايمان
علينا بالغة والايمان جمع يمين بمعنى القسم ونحو واذ اخذ الله
ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس لان اخذ الميثاق بمعنى الاستحلاف ٥ من هنا اي ومن اجل ان الجمله الواقعه جوابا للقسم لا محل
لها قال ابو العباس احمد بن يحيى ثعلب لا يجوز ان يقال زيد ليقومن على ان ليقومن
خبر لزيد لان الجمل الخبريه لها محل من الاعراب وجواب القسم لا محل
له فيتنافيان ورد قول ثعلب والراد له ابن مالك قال في شرح التسهيل
وقد يرد السماع بما منعه ثعلب من وقوع جملة جواب القسم خبرا
واستشهد له بقوله تعالى والذين امنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم
فجمله لنبوئنهم جواب القسم وهو خبر الذين والجواب لما قاله ابن مالك

الجملة

ان المقدر والذين امنوا وعملوا الصالحات اقسم بالله لنبوئنهم وكذلك
المقدر فيما اشبه ذلك نحو قوله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم
سبلنا فالخبر في الحقيقه هو مجموع جمله القسم المقدره وهو اقسم بالله
وجملة الجواب المذكوره وهي لنهدينهم ولنبوئنهم لا مجرد جملة الجواب
فقط فلا يلزم التنافي اذ لا يلزم من عدم محلية الجزء عدم محليه الكل هذا
تقرير كلامه هنا وقال في المغني مستشهدا قال ثعلب لا تقع جملة القسم
خبرا فقيل في تعليله لان نحو لافعلن لا محل له فاذا بني على مبتدا فقيل زيد ليفعلن
صار له موضعا وليس بشي لانه انما منع وقوع الخبر جمله قسميه لا جملة
جواب القسم وجوابه لا يكونان خبرا اذ لا ينفك احدهما عن الاخر
وجملتا القسم والجواب يمكن ان يكون لهما محل كقولك قال زيد اقسم بالله لا
فعلن انتهى وفي بعض النسخ تنبيه لهمام بن غالب الفرزدق
مخاطبا ذئبا عرض له في سفره تعش فان عاهدتني لا تخونني نكن مثل من يا ذئب يصطحبان
كون جملة لا تخونني جوابا لعاهدتني لانه بمنزلة القسم كوله هو الفرزدق
...راى ربا عاهدا ليوافقني فما كمن اغر بيته بخلاف الجمله الواقعه
جواب لقاعده فيكون لا تخونني جوابا لعاهدتني فلا محل له من الاعراب لانه
جواب القسم ويحتمل كونه اي كون لا تخونني حالا من الفاعل وهو ياء المخاطب
المتكلم والتقدير حال كونك غير خائن او حالا من المفعول وهو ياء المتكلم
من عاهدتني والتقدير حال كونك غير خائن او حالا منهما اي من الفاعل وهو
التاء الفوقانيه ومن المفعول وهي الياء التحتانيه والتقدير حال كونكما
غير خائنين وعلى التقادير الثلاثه فتكون في محل نصب والاحتمال الا
ول ارجح قال في المغني والمعنى شاهد بكونها جوابا الجملة
السادسة من الجمل التي لا محل لها من الاعراب الواقعه جوابا لشرط
غير جازم مطلقا كجواب اذا الشرطيه نحو اذا جاء زيد اكرمتك وجواب لو
الشرطيه نحو لو جاء زيد لاكرمتك وجواب لولا الشرطيه نحو لولا زيد
لاكرمتك فجمله اكرمتك في جواب الثلاثه لا محل لها لان الواقعه جوابا

لشرط جازم لم تقترن بالفا و لا باذا الفجائيه نحو قولك ان جا زيد اكرمه
فجمله اكرمه وقعت جوابا للشرط جازم ولم يقترن بالفا و لا باذا فلا
محل لها و انما المحل للفعل وحده و ان اقترنت باحدهما كانت في محل جزم

الجملة السابعة التابعة لما لا موضع له من الا

عراب نحو قام زيد و قعد عمرو فجمله قعد عمرو لا محل لها لانها معطوفه
على جملة قام زيد و لا محل لها لانها مستانفه هذا اذا لم تقدر الواو
الداخله على قعد الحال فان قدرتها للحال كانت قد مقدرة فالجمله
بعدها محلها نصب على الحال من زيد

المسئلة الرابعة

من المسايل الاربع من الباب الاول الجمله الخبريه و هي المحتمله
للتصديق و التكذيب مع قطع النظر عن قايلها التي لم يطلبها العا
مل لزوما و يصح الاستغنا عنها بخلاف الجمله التي يطلبها العامل
لزوما كجمله الخبر و الحكيه بالقول بخلاف ما لا يصح الاستغنا عنها
كجمله الصله ان وقعت بعد النكرات المحضه اي الخالصه مما يقربها
من المعرفه فصفات اي فهي صفات او وقعت بعد المعارف المحضه
اي الخالصه من شايبه التنكير فاحوال اي فهي احوال او وقعت بعد
غير المحضه اي التي تكون فيها شايبه تعريف من وجه و شايبه تنكير من
وجه اخر منهما اي من النكرات و المعارف فمحتمله لهما اي فهي محتمله للصفات
و الاحوال و ذلك مع وجود المقتضي و انتفا المانع فالمقتضي للوصفيه
محض التنكير و المقتضي للحاليه محض للتعريف و المقتضي لهما عدم
محض التعريف و التنكير و المانع للوصفيه الاقتران بالواو و نحوها
و المانع للحاليه الاقتران بحرف الاستقبال و نحوه و المانع للوصفيه و للحاليه الانشائيه
فساد المعنى كما سياتي في جمله لا يسمعون

مثال الجملة الواقعة بعد

النكرة المحضه صفة لها قوله تعالى حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه فجملة نقرؤه

من الفعل

من الفعل و الفاعل المفعول في موضع نصب صفه لكتابا لانه اي كتابا نكره محضه
و قد مضت امثله ثلاثه من ذلك اي من وقوع الجمله صفه للنكره في المسئله المحضة صح
الثانيه عند الكلام في الجمله التابعه لمفرد و مثال الجمله الواقعه بعد المعرفه
المحضه حال كونها قوله تعالى و لا تمنن تستكثر بالرفع فجمله تستكثر من
الفعل و الفاعل حال من الضمير المستتر وجوبا في تمنن المقدر ذلك الضمير بانت
و هو معرفه محضه لان الضماير كلها معارف محضه بل هي اعرف المعارف و
مثال المحتمله للوجهين الصفه و الحال الواقعه بعد النكره غير المحضه نحو
قولك مررت برجل صالح يصلي فان شئت قدرت يصلي من الفعل و الفاعل
صفه ثانيه لرجل لانه نكره و قد وصف اولا بصالح و ان شئت قدرته اي
الاولى هي حالا منه اي من رجل لانه قد قرب من المعرفه لاختصاصه بالصفه

و مثال الجمله المحتمله للوجهين

بعد المعرفه غير المحضه كقوله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا فان المراد بالحمار
الجنس لا حمار بعينه و ذو التعريف الجنسي يقرب من
النكره في المعنى فجملة يحمل من قوله تعالى يحمل اسفارا من الفعل و الفاعل و المفعول
تحتمل وجهين احدهما الحاليه لان الحمار وقع بلفظ المعرفه و الثاني الصفه لانه اي
الحمار كالنكره في المعنى من حيث الشيوع

الباب الثاني في ذكر احكام

الجار و المجرور و هذا الباب فيه اربع مسايل احدها انه لا بد من
تعلق الجار و المجرور بفعل ماضي او مضارع او امر او بما في معناه من مصدر او
صفه او نحوهما و المراد بالتعلق العمل في محل الجار و المجرور فقال فيها مثال
تعلق الجار و المجرور بالفعل نحو مررت بزيد فالجار و المجرور في محل نصب بمررت
و مثال تعلق الجار و المجرور بما في معنى الفعل نحو زيد ممرور به فالجار و المجرور
في محل رفع على النيابه عن الفاعل بممرور و قد اجتمعا اي التعلق بالفعل و ما

والتعليق بما في معناه في قوله تعالى أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم فعليهم
الأول متعلق بفعل وهو أنعمت ومحله نصب وعليهم الثاني متعلق بما في
معنى الفعل وهو المغضوب ومحله رفع على النيابة عن الفاعل وقد اجتمعا
في قول ابي بكر بن دريد في مقصورته واشتعل المبيض في مسوده
مثل اشتعال النار في جزل الغضا
فـفي مسوده متعلق بفعل وهو اشتعل وفي جزل متعلق بما في معنى الفعل وهو
اشتعال وان علقت الجار والمجرور الأول وهو في مسوده بالمبيض
او جعلته حالا منه متعلقا بكائن محذوفا فلا دليل فيه على اجتماعهما
لان الجار والمجرور الأول والثاني متعلقان بما في معنى الفعل وهو المبيض
او كائنا واشتعل معناه انتشر المبيض البياض والضمير في مسوده عائد
على الكرش في البيت الذي قبله ومثل بالنصب مفعول مطلق والجزل الغليظ
من الحطب اليابس والغضا شجر معروف اذا وقع في النار اشتعل سريعا
ويبقى ما شبه بياض الشيب وانتشاره في رأسه باشتعال النار في
الحطب العلقا وانتشارها فيه ويستثنى من حروف الجر أربعة فلا تتعلق
بشيء أحدها الحرف الزائد كالباء الزائدة في الفاعل كقوله كفى بالله شهيدا او
في المفعول نحو ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة وفي المبتدأ نحو بحسبك درهم وفي خبر الناسخ المنفي
نحو أليس الله بكاف عبده وما الله بغافل عما تعملون وكمن الزائدة
في الفاعل نحو أن تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير وفي المفعول
نحو ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت وفي المبتدأ نحو ما لكم من اله
غيره وهل من خالق غير الله فتلخص من الأمثلة أن الباء تزاد
في الإثبات والنفي والنهي وتدخل على المعارف والنكرات وان من لا تزاد في

الايجاب

الايجاب ولا تدخل على المعارف على الصحيح وانما لم يتعلق
الزائد بشيء لان التعليق هو الارتباط المعنوي والزائد
لا معنى له فلم يرتبط بمعنى مدخوله وانما يؤتى به في الكلام تقوية
وتوكيد الحرف الثاني مما لا يتعلق بشيء لعل الجارة في لغة من يجر بها المبتدأ
وهم عقيل بالتصغير ولهم في لامها الأولى الإثبات والحذف فهاتان
لغتان ولهم في لامها الأخيرة الفتح والكسر فهاتان لغتان أيضا وإذا
ضربت اثنين في مثلهما تحصل من ذلك اربع لغات وهي لعلَّ ولعلِّ وعلَّ وعلِّ
وعلى سبيل اللام الأخيرة وكسرها فيهما واشهر ان عقيلا يجرون
بلعل قال شاعرهم وهو كعب بن سعد الغنوي
دعا يا من يجيب الى الندا فلم يستجبه عند ذاك مجيب
فقلت ادع اخرى وارفع الصوت ثانيا لعل ابي المغوار منك قريب
فلعل انبنيا على ان الاصل في الحروف المختصة بالاسم ان تعمل العمل
الخاص به وهو الجر وانما قلنا لعدم التعليق فيها لانها بمنزلة الحرف الزائد
الداخل على المبتدأ الحرف الثالث مما لا يتعلق بشيء لولا الامتناعية اذا
وليها ضمير متصل للمتكلم او المخاطب او الغائب في قول بعضهم لولاي ولولاك
ولولاه كقول يزيد بن الحكم وكم موطن لولاي طحت كما هوى
باجرامه من قلة النيق منهوي
من العرب قولهم لولاك هذا العام لم احجج ولولاه ما قلت لدي الدراهم وقوله في حجة
خالد وإنما لا تتعلق بشيء وانها بمنزلة لعل الجارة وان ما بعدها
في موضع جر ومذهب سيبويه الى ان لولا في ذلك
المحل بالابتداء وذهب الاخفش الى ان لولا في ذلك غير جارة وان
الضمير بعدها مرفوع المحل على الابتداء ولكنهم استعاروا ضمير الجر
مكان ضمير الرفع والاكثر ان يقال لولا انا ولولا انت ولولا هو بانفصال

الضمير فيهما كما قال تعالى لولا انتم لكنا مومنين الحرف الرابع كاف التشبيه
نحو قولك زيد كعمرو فزعم الاخفش الاوسط وهو سعيد ابن مسعدة و
ابو الحسن ابن عصفور انها اي كاف التشبيه لا تتعلق بشي محتجين بان المتعلق
به ان كان استقر فالكاف لا تدل عليه وان كان فعلا مناسبا للكاف وهو
اشبه فهو متعد بنفسه لا بالحرف وفي ذلك بحث وفي بعض النسخ نظر وبيانه
المصنف في المغني مع اسعاد دلالة الكاف على استقر فعالى والكفاني في الرد
الجارة الواقعة في موضع الخبر ونحوه تدل على الاستقرار وهو ذلك
مع لابن حيان **المسئلة الثانية** من المسائل الاربع في بيان حكم الجار
والمجرور بعد المعرفة والنكرة اعني الاول ... الا انهما بمنزلة الجز من الكل
حكم الجار والمجرور اذا وقع بعد المعرفة والنكرة مع التمحض وعدمه
حكم الجمل الخبرية المشروطة بالشروط المتقدمة فهو اي الجار والمجرور صفة
في نحو مررت بطائر على غصن لانه اي على غصن وقع بعد نكرة محضة وهو
طائر وهو حال في نحو قوله تعالى حكاية عن قارون فخرج على قومه في زينته
فقوله في زينته في موضع الحال اي متزينا على تفسير المعنى وكائنا في زينته على
تفسير الاعراب لانه اي في زينته وقع بعد معرفة محضة وهو الضمير
المستتر في خرج وما هو محتمل لهما اي للوصفية والحالية بعد غير المحض
منهما وذلك نحو يعجبني الزهر في اكمامه ونحو هذا ثمر يانع على
اغصانه وذلك لان الزهر في المثال الاول معرف بال الجنسية فهو قريب من
النكرة وقولك ثمر في المثال الثاني موصوف بيانع فهو قريب من المعرفة
فيجوز في كل من الجار والمجرور في المثالين ان يكون صفة وان يكون حالا
والاكمام جمع كم بكسر الكاف وهو وعاء الطلع والاغصان جمع غصن
بضم الغين **المسئلة الثالثة** من المسائل الاربع

في بيان

في بيان متعلق الجار والمجرور المحذوف في هذه المواضع اعلم انه متى
وقع الجار والمجرور صفة الموصوف او صلة الموصول او خبرا لمخبر
عنه او حالا الذي حال تعلق الجار والمجرور محذوف وجوبا تقديره كائن
لان الاصل في الصفة والحال والخبر الافراد او تقديره استقر لان
الاصل في العمل للافعال وبعضهم الاتفاق عليه في الصلة المشار اليه
بقوله الا الواقع صلة فيتعين فيه تقدير استقر اتفاقا لان الصلة
لا تكون الا جملة والوصف مع مرفوعه المستتر مفرد حكما وقد
تقدم مثال الصفة والحال في قوله رايت طائرا على غصن وقوله تعالى
فخرج على قومه في زينته ومثال الخبر الحمد لله ومثال الصلة وله من في
السموات والارض ويسمى الجار والمجرور في هذه المواضع الاربعة بالظرف
المستقر بفتح القاف لاستقرار الضمير فيه بعد حذف عامله وسمي غيرها
بالظرف اللغو لالغا الضمير فيه **المسئلة الرابعة** من
المسائل الاربع تكون في الجار والمجرور حيث وقع في هذه المواضع
الاربعة صفة او صلة او خبرا او حالا او حيث وقع بعد نفي او استفهام
ان يرفع الفاعل لاعتماده على ذلك نحو مررت في الدار ابوه فلك في برجل
ابوه وجهان احدهما ان تقدره فاعلا بالجار والمجرور وهو في الدار
لنيابته عن استقر او مستقر محذوفا وهذا الوجه الراجح عند الحذاق
من النحويين كابن مالك وحجته ان الاصل عدم التقديم والتاخير والوجه
الثاني ان تقدره اي ابوه مبتدا مؤخرا وتقدر الجار والمجرور وهو في الدار
خبرا مقدما والجملة من المبتدا والخبر صفة الرجل والرابط بينهما الها
من ابوه وكذلك القول في الخبر والصلة والحال وتقول في الواقع بعد
النفي والاستفهام ما في الدار احد وهل في الدار احد فلك في احد

الوجهان قال الله تعالى أفي الله شك فكلا الشك وجهان وحكى ابن هشام الخضراوي عن الاكثرين ان المرفوع بعد الجار والمجرور يجب ان يكون فاعلا واجاز الكوفيون والاخفش رفعهما اي الجار والمجرور للفاعل في غير هذه المواضع الستة ايضا نحو في الدار زيد فزيد عندهم يكون فاعلا ويجوز ان يكون مبتدا مؤخرا والجار والمجرور خبره واوجب البصريون غير الاخفش الابتدا فيه تنبيه جميع ما ذكرناه في الجار والمجرور من انه لا بد من تعلقه بفعل او ما في معناه ومن كونه صفة للنكرة المحضة ومحتملا للوصفية والحالية بعد غير المحضة منهما وغير ذلك ثابت للظرف فلا بد من تعلقه بفعل او ما في معناه سواء كان الظرف زمانيا او مكانيا والا ولم يوجد اسم عين فيكون فعلينا ظرف زمان متعلق بجاء او الثاني نحو او بمرجوة ارضا فارضا ظرف مكان متعلق بمرجوة وانما نص على الظرفية لانهما معا من حيث كونهما منكورين مجهوله تحتملان والمعنى الفعل فالزماني نحو زيد مشكور يوم الجمعة والمكاني نحو زيد جالس امام الخطيب فالظرفان متعلقان باسم الفاعل لما فيه من معنى الفعل ومثال وقوعه اي الظرف المكاني صفة بعد النكرة المحضة مررت بطائر فوق غصن فوق غصن صفة لطائر ومثال وقوعه حالا بعد المعرفة المحضة لابي العلا ويتبين السحاب فبين السحاب حالا من الهلال ومثال وقوعه محتملا لهما اي للوصفية والحالية بعد غير المحضة منهما يعجبني الثمر يا المتلئة فوق الاغصان ورأيت ثمرة يانعة فوق غصن ففوق في المثالين يحتمل الوصفية والحالية اما الاول فلانه وقع بعد المعرفة بالجنسية وهو قريب من النكرة فان اعتبرت معناه جعلت الظرف صفة له

فان اعتبرت

وان اعتبرت لفظه جعلته حالا منه واما الثاني فلانه وقع بعد النكرة الموصوفة بيانعة والمنكر الموصوف قريب من المعرفة فان لم يكتف بالصفة جعلت الظرف صفة ثانية وان اكتفيت بها جعلته حالا من النكرة الموصوفة ومثال وقوعه خبرا والركب اسفل منكم في قراءة السبعة نافع وابن كثير وابي عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي بنصب اسفل فاسفل ظرف مكان خبر عن الركب ومثال وقوعه صلة ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته لمن بفتح الميم اسم موصول عنده صلتها ومثال رفعه الفاعل الظاهر نحو زيد عنده مال فان مال فاعل عنده لانه اعتمد على مخبر عنه هذا هو الراجح ويجوز تقديرهما اي الظرف والمرفوع بعده مبتدا مؤخرا او خبرا مقدما والجملة خبر عن زيد والرابط بينهما الهاء من عنده وكذا الحكم اذا وقع بعد نفي او استفهام نحو ما عندي زيد وما عندك زيد فيأتي في زيد الوجهان ويأتي في نحو عندك زيد المذهبان المتقدمان فيما اذا لم يعتمد الظرف على شيء ووقع بعده مرفوع فعند البصريين الا الاخفش رفعه على الابتدا والظرف خبر مقدم وعند مالكية فيه من الاخفش جواز رفعه على الفاعلية لانهم لا يشترطون الاعتماد

الباب الثالث في تفسير كلمات كثيرة مهمات يحتاج اليها المعرب يكثر في الكلام دورها ويقبح بالمعرب جهلها وهي عشرون لا بل اثنان وعشرون كلمة وهي ثمانية انواع عدد ابواب الجنة اذ كانوا بالانواع ما جاء على وجه واحد لا غير وهي اربعة احدها قط بفتح القاف وتشديد الطاء وضمها في اللغة الفصحى بهذه اللغة الاولى والثانية فتح القاف وتشديد الطاء المكسورة على اصل التقاء الساكنين والثالثة اتباع القاف للطاء في الضم والرابعة تخفيف الطاء مع الضم

والخامسة تخفيف الطاء مع السكون وهي في اللغات الخمس ظرف لاستغراق
ما مضى من الزمان وملازم للنفي تقول هذا الشيء ما فعلته قط اي لم يصدر
عني فعله في جميع ازمنة الماضي واشتقاقه من القط وهو القطع بمعنى
ما فعلته فيما انقطع من عمري لانقطاع الماضي عن الحال والاستقبال
فلا يستعمل الا في الماضي وقول العامة لا افعله قط لحن اي خطأ لانهم
استعملوها في المستقبل وذلك مخالف للوضع الاشتقاقي وسماه لحنا
لما فيه من تغيير المعنى فقال المحشي لا لحن لانه يعدل بالكلام عن

بحث عوض

الصواب الثاني عوض بفتح اوله واهماله وسكون ثانيه وتثليث حرف
اعجامه وهو ظرف لاستغراق ما يستقبل من الزمان غالبا ويسمى
الزمان عوضا لانه كلما ذهبت منه مدة عوضتها اخرى اوله
اي الزمان بعوض ما سلب في زعمهم الفاسد واعتقادهم الباطل وهو
ملازم للنفي تقول هذا الشيء لا افعله عوض اي لا يصدر مني فعله في جميع ازمنة
المستقبل وهو مبني فانه اضيف عرب وانتصب على الظرفية فقلت لا افعله عوض العا
بضمير كما تعرب قبل الضرب ومن غير الغالب ما ذكره ابن مالك في التسهيل
من ان عوض قد يرد للماضي بمعنى قط واستشهد عليه بقوله فلم ارَ عاماً
عوض اكثر هالكا وكذلك اي مثل عوض في استغراق المستقبل البتة

بحث اجل

الا افعله البتة تقول فيهما ظرف للاستغراق ما يستقبل من الزمان الا انها
لا تختص بالنفي ولا تبنى الثالث مما جاء على وجه واحد اجل بسكون اللام وفتح
الهمزة والجيم ويقال فيهما بجل بفتح البا الموحدة وهي حرف موضوع لتصديق
الخبر مثبتا كان الخبر او منفيا يقال في الاثبات جاء زيد وفي النفي ما جاء
زيد فتقول في جواب كل واحد منهما تصديقا للخبر اجل اي صدقت هذا
قول الزمخشري وابن مالك وجماعة وقال المصنف في المغني انها

كثم تكون حرف تصديق بعد الخبر ووعد بعد الطلب واعلام بعد
الاستفهام فيقع بعد ما قام زيد وبعد ما قام زيد واضرب واقام زيد
وقيد المالقي الخبر بالمثبت والطلب بغير النهي وقيل لا يقع بعد الاستفهام
وقال الاخفش هي بعد الخبر احسن من نعم ونعم بعد الاستفهام احسن منها

بحث بلى

الرابع مما جاء على وجه واحد بلى وهو حرف موضوع لايجاب الكلام المنفي
اي لاثباته وتختص بالنفي وتفيد ابطاله مجردا كان النفي عن الاستفهام
نحو زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن فبلى هنا لاثبات البعث
المنفي ولابطال النفي او كان النفي مقرونا بالاستفهام الحقيقي الست زيد بقائم
فيقال بلى اي هو قائم او التوبيخي نحو ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم
بلى اي نسمع او التقريري نحو الست بربكم قالوا بلى اي بلى انت
ربنا اجري والنفي التقريري مجرى النفي المجرد فلذلك قال ابن عباس
رضي الله عنهما لو قالوا نعم لكفروا او وجهه ان نعم لتصديق الخبر نفيا او

بحث اذا

ايجاب النوع الثاني مما جاء من هذه الكلمات على وجهين وهو اذا
بغير تنوين فيقال تارة فيها ظرف مستقبل خافض لشرطه منصوب
به غالبا بجوابه وذلك نحو اذا جاء زيد اكرمتك فاذا ظرف للمستقبل
مضاف وجاء زيد شرطه مضاف اليه اذا والمضاف خافض للمضاف اليه
واكرمتك جواب اذا وفعل الجواب وما اشبهه هو الناصب لمحل
اذا انما استفيد منه من خير والاصل اكرمتك اذا جاء زيد ومن غير
الغالب ان تكون اذا للماضي كما سياتي وان تكون لغير الشرط واذا ما
غضبوا هم يغفرون فلا تكون لها شرط ولا جواب وتنصب بما لا يكون
جوابا يتقدم عليها او تأخر عنها وهذا التعريف الذي ذكره المصنف
انفع معنى واوجز عبارة واوضح بيانا من قول بعض المعربين
انها ظرف لما يستقبل من الزمان وفيها معنى الشرط غالبا امانه

انتهى فظاهره من بيان عمل اذا والعامل فيها وتسميه ما يليها شرطها
وتاليه جوابا وعبارتهم لا تفيد ذلك واما انه ارشق واوجز فظا
هر وتختص اذا الشرطية هنا بالدخول على الجملة الفعلية عكس الفجائية
على الاصح فيهما نحو فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان
واما نحو اذا السماء انشقت مما دخلت فيه على الاسم فمحمول عند
جمهور البصريين على اضمار الفعل ويكون الاسم الداخلة هي
عليه فاعل الفعل محذوف يفسره الفعل المذكور والتقدير اذا انشقت
السماء انشقت مثل وان امرأة خافت فامرأة فاعل لفعل محذوف
على شرطية الفعل وان خافت امرأة خافت فيقاس الشرط غير الجازم
على الشرط الجازم لدخوله على الاسم المرفوع بفعل محذوف وهذا القياس
ان كان لمجرد النظير فظاهر وان كان للاستدلال ففيه نظر
لان شرط المقيس عليه ان يكون مما اتفق عليه الخصمان والخلاف ثابت
في ان ايضا والمخالف وذلك الاخفش والكوفيون فانهم يجيزون دخول
ان واذا الشرطيتين على الاسماء فامرأة عندهم مبتدأ وحذف خبره
او فاعل بالمذكور عند الكوفيين [illegible] او محذوف عند الاخفش و
قد تخرج اذا عن المستقبل وتستعمل للماضي مطلقا او للحال بعد القسم فالاول
نحو واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها والثاني والنجم اذا هوى وتا
رة يقال فيها حرف مفاجاة فلا تحتاج الى جواب وتختص بالدخول على الجملة
الاسمية على الاصح نحو ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين هي مبتدأ وبيضاء
خبره وقد يليها الجملة الفعلية اذا كانت مقرونة بقد نحو خرجت
فاذا قد قام زيد حكاه الاخفش عن بعض العرب واختلف في الفاء
الداخلة عليها فقال المازني زائدة وقال الزجاج دخلت للربط كما في جواب
الشرط واختلف في حقيقة اذا الفجائية هل هي حرف او اسم و

على الاسمية هل هي ظرف مكان او ظرف زمان اقوال ثلاثة ذهب الى
الاول الاخفش والكوفيون واختاره ابن مالك والى الثاني المبرد
والفارسي وابو الفتح ابن جني وعزي الى سيبويه واختاره ابن عصفور
والى الثالث الرياشي والزجاج واختاره الزمخشري والصحيح
الاول ويشهد له قولهم خرجت فاذا ان زيدا بالباب بكسر ان ولو كانت
اذا ظرف مكان او زمان لاحتاجت الى عامل يعمل في محل النصب وان
لا يعمل ما بعدها فيما قبلها واذا بطل ان تكون ظرفا تعين ان تكون حرفا
وقد تكون اذا الشرطية والفجائية مواضع كنفسها وقد جمعتا في قوله
ثم اذا دعاكم دعوة اذا انتم تخرجون فاذا الاولى شرطية وليها جملة
فعلية والثانية فجائية وليها جملة اسمية

النوع الثالث

ما جاء من الكلمات على ثلاثة أوجه وهي سبع احدها اذ فيقال
فيها تارة ظرف لما مضى من الزمان غالبا وتدخل على الجملتين الاسمية و
الفعلية فالاولى نحو واذكروا نعمة الله عليكم اذ انتم قليل والثانية
نحو واذكروا اذ كنتم قليلا ومن غير الغالب انها قد تستعمل للمستقبل
نحو فسوف يعلمون اذ الاغلال في اعناقهم فاذ هنا بمعنى اذا الا ان
العامل فيها فعل مستقبل ويقال فيها تارة حرف مفاجاة اذا وقعت
بعد بينا او بينما فالاول نحو قوله بينا انا في [illegible] اذ جاء الرجل و
الثاني نحو قوله استقدر الله خيرا وارضين به فبينما العسر
اذ دارت مياسير والحاصل هل هي ظرف زمان او مكان او حرف
بمعنى المفاجاة او حرف زائد للتوكيد اقوال ويقال فيها تارة حرف تعليل
بالعين المهملة نحو قوله تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في
العذاب مشتركون اي لن ينفعكم اليوم اشتراككم في العذاب

المصدرية من ان في الفعل الى زمان رجوعه يتعقب بزمان وذلوا
ن الرجوع لابد له من زمان يكون حصوله فيه كالفعل الا ان دلالة المصدرية
على الزمان دلالة التزامية ودلالة الفعل لما اول منه المصدر على الزما
ن وضعية وتكون حتى تارة بمعنى كي التعليلية كقولك للكافر
اسلم حتى تدخل الجنة اي كي تدخل الجنة حكمها اي لاجل تعليلها ودخولها
وقد تكون حتى في الموضع الواحد تحتملها اي المعنيين معنى الى
ومعنى كي كقوله تعالى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله تحتمل ان يكون
المعنى على الغاية والتعليل اي الى ان تفيء او كي تفيء والغالب انها لا تكون
لغير ذلك وزعم ابن هشام الخضراوي وتبعه ابن مالك انها اي
حتى تكون بمعنى الا الاستثنائية كقوله ليس العطاء من الفضول سماحة
حتى تجود وما لديك قليل اي الا ان تجود وهو اي الا ان تجود
استثناء منقطع لان الجود في حال قلة المال ليس من جنس المستثنى
منه وهو العطاء في حال الكثرة قال الدماميني وتبعه الشمني ويحتمل
الغاية احتمالا مرجوحا بان يكون المعنى ان ينتفي كون عطائك معدودا
من السماحة ممتد الى زمن عطائك في حالة قلة ما لك اذا اعطيت
في تلك الحالة تثبت سماحتك انتهى والوجه الثاني من وجه حتى ان تكون حرف
عطف خلافا للكوفيين ويقتضي مطلق الجمع من غير ترتيب ولا معية
على الاصح كالواو في ذلك الا ان المعطوف بها اي بحتى مشروط بامرين احدهما
ان يكون بعضا من المعطوف بها عليه اما حقيقة او حكما كما سيأتي والامر
الثاني ان يكون المعطوف بها غاية له اي للمعطوف عليه في شيء كالشرف كقولك
نحو قولك مات الناس حتى الانبياء فان الانبياء عليهم الصلاة والسلام الفضل

حتى وهم غاية للناس في شرف المقامات بالنسبة الى كمالات النوع الا
نساني وعكسه الدناءة كقولك زارك الناس حتى الحجامون فان الحجامون
هم المعطوف بحتى وهم غاية للناس في الدناءة والمقامات وكالقوة و
الضعف كما قال الشاعر قهرناكم حتى الكماة فانتم تهابوننا حتى بنينا
الاصاغر فالكماة جمع كمي وهو البطل من الكم وهو الستر لانه يستر
نفسه بالدرع والبيضة غاية في القوة وبنينا الاصاغر غاية في الضعف
وتقول في البعض الحكمي اعجبتني الجارية حتى حديثها وفي البعض الحكمي
اعجبتني الجارية حتى كلامها لان الكلام في عدم استقلاله بنفسه و
احتياجه اليها كجزء منها لما بينهما من التعليق الاشتمالي ويمتنع ان تقول
اعجبتني الجارية حتى ولدها لان الولد مستقل بنفسه ولكن
تمثيله للثاني قبل الاول وتنشر على غير ترتيب والضابط وهو امر
كلي منطبق على جزئياته ان ما يصح استثناؤه مما قبله على الاتصال صح
دخول حتى عليه وما لا يصح استثناؤه مما قبله فلا يصح دخول حتى
عليه الا ترى انه يصح ان يقال اعجبتني الجارية الا كلامها ويمتنع الا ولدها فالتقدم دخوله
فيهما والوجه الثالث من اوجه حتى ان تكون حرف ابتداء على الاصح لدخ
خلافا لانه اشتبا على الجملة الفعلية المبدوءة بالفعل الماضي كقوله تعالى
حتى عفوا وقالوا والمبدوءة بالفعل المضارع المرفوع كقوله تعالى
وزلزلوا حتى يقول الرسول في قراءة من رفع وهو نافع وعلى الجملة الاسمية
كقوله وهو جرير حتى ماء دجلة اشكل وقد تقدم ويقبل مع
الجملة الفعلية المصدرة بالفعل الماضي جارة وان بعدها مضمرة والتقدير
حتى عفوا حتى ان عفوا كذا قاله ابن مالك قال المصنف في المغني
ولا اعرف له في ذلك سلفا وفيه تكلف من غير ضرورة انتهى وقد مضى

خلاف الزجاج وابن درستويه فيهن أي في الجمل الثلاث أعني المبدوءة
بالماضي والمبدوءة بالمضارع والاسمية في كلام على الجمل الابتدائية

الكلمة السادسة مما جاء على ثلاثة أوجه كلا بفتح الكاف
وتشديد اللام فيقال تارة فيها حرف ردع وزجر وهو قول الخليل وسيبويه
وجمهور البصريين كالتي في نحو قوله تعالى فيقول ربي أهانني كلا أي انته
وازدجر عن هذه المقالة التي هي الإخبار بأن تقتير الرزق أي
تضييقه إهانة فقد يكون كرامة لتأديته إلى سعادة الآخرة ويقال فيها تارة
حرف جواب وتصديق بمنزلة إي بكسر الهمزة وسكون الياء وهو قول الفراء
والنضر بن شميل في نحو كلا والقمر والمعنى إي والقمر ويقال فيها حرف
بمنزلة حقا أو بمعنى ألا بفتح الهمزة واللام المخففة الاستفتاحية على خلاف
في ذلك نحو كلا لا تطعه فالمعنى على الأول حقا لا تطعه وهو قول
الكسائي وابن الأنباري ومن وافقهما وعلى الثاني ألا لا تطعه وهو
قول أبي حاتم والزجاج والصواب الثاني وهو أنها للاستفتاح
بكسر الهمزة من إن بعدها في نحو كلا إن الإنسان ليطغى كما تكسر بعد ألا
الاستفتاحية في نحو ألا إن أولياء الله ولو كانت بمعنى حقا لفتحت الهمزة
بعدها كما تفتح بعد حقا كقوله أحقا أن جيرتنا استقلوا بفتح الهمزة
ويدفع بأنه إنما لم تفتح همزة إن بعد كلا إذا كانت بمعنى حقا لأنها
حرف لا تصلح للخبرية صلاحية حقا لها

الكلمة السابعة مما جاء على ثلاثة أوجه لا فتكون تارة نافية وتارة ناهية وتارة زائدة
فالنافية تعمل في النكرات عمل إن كثيرا فتنصب الاسم وترفع الخبر
إذا أريد بها نفي الجنس على سبيل التنصيص نحو لا إله إلا الله
فإله اسمها وخبرها محذوف تقديره لنا ويكون هو تارة تعمل عمل
ليس قليلا فترفع الاسم وتنصب الخبر إذا أريد بها نفي الجنس على سبيل
الظهور يعني أنها ظاهرة في الاستغراق عند عدم القرينة وأريد بها نفي
الواحد فالأول كقوله تعز فلا شيء على الأرض باقيا ولا وزر مما قضى
الله واقيا والثاني كقولك لا رجل قائما بل رجلان والناهية تجزم الفعل
المضارع سواء أسند إلى مخاطب أو غائب فالأول نحو ولا تمنن تستكثر
والثاني نحو لا يشرك في السبل ويقل إسناده للمتكلم المبني للمفعول نحو لا أخرج
ولا نخرج ويندر جدا في المبني للفاعل والفرق بين لا الناهية والنافية
من حيث اللفظ اختصاص الناهية بالمضارع وجزمه بخلاف النافية و
من حيث المعنى أن الكلام مع الناهية طلبي ومع النافية خبري والزائدة
هي التي دخولها في الكلام كخروجها وفائدتها التقوية والتوكيد
نحو ما منعك ألا تسجد في سورة الأعراف أي أن تسجد كما جاء أن تسجد
بدونها مصرحا في موضع آخر في سورة ص

النوع الرابع مما
جاء من الكلمات على أربعة أوجه وهو الثاني أربعة أحدها لولا فيقال
فيها تارة حرف يقتضي امتناع جوابه لوجود شرطه وتختص بالجملة
الاسمية المحذوف الخبر وجوبا غالبا وذلك إذا كان الخبر كونا مطلقا
نحو لولا زيد أي موجود لأكرمتك امتنع الإكرام الذي هو الجواب لوجود
زيد الذي هو الشرط ومنها أي من دخولها على الجملة الاسمية المحذوفة
الخبر وجوبا لولاي لكان كذا أي لولا أنا موجود فأقام المنفصل مقام
المنفصل وحذف الخبر لكونه كونا مطلقا هذا مذهب الأخفش
وذهب سيبويه إلى أن لولا جارة للضمير كما تقدم ومن غير الغالب لولا
زيد سالمنا ما سلم ويقال فيها تارة حرف تحضيض يعملة للتحتين وتارة

ليس

حرف عرض بتكون الرا اي بطلب بلين عاج في التحضيض والطلب برفق
في العرض لف ونشر على الترتيب فيختص فيهما بالجملة الفعلية المبدوءة با
لمضارع او بما في تأويله فالتحضيض كو لولا تستغفرون الله اي استغفروه
والذي في تأويله كو لولا انزل عليه ملك فانه مؤول بالمضارع اي ينزل
والعرض كو لولا ينزل علينا فنصيب خيرا والعرض كو لولا اخرتني الى اجل قريب فا
خرتني مأول بالمضارع اي تؤخرني ومنه لولا ينهاهم الربانيون ويقال فيهما تاره
حرف توبيخ مصدر وبخه اي عيره بفعل القبيح فتختص بالجملة الفعلية المبدوءة
بالماضي كو فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا آلهة اي فهلا نصرهم
قيل وتكون لولا حرف استفهام تختص بالماضي كو لولا اخرتني الى اجل قريب
وكو لولا انزل عليه ملك قاله احمد ابو عبيد الهروي والمعنى هلا اخرتني
وهلا انزل والظاهر انها اي لولا في الآية الاولى وهي لولا اخرتني للعرض
كما تقدم وفي الآية الثانية وهي لولا انزل عليه ملك للتحضيض اي هلا انزل
وزاد الهروي معنى آخر وهو ان تكون لولا نافيه بمنزلة لم وجعل منه اي
من النفي فلولا كانت قرية آمنت اي لم تكن قرية آمنت وهذا بعيد
الظاهر ان المراد بلولا التوبيخ والمعنى فهلا وهو قول الاخفش والكسا
ئي والفراء ويؤيده ان في حرف ابي ابن كعب وحرف عبد الله ابن مسعود
اي في قراءتهما فهلا ويلزم من ذلك المعنى الذي ذكرناه وهو التوبيخ
معنى النفي الذي ذكره الهروي لان قران التوبيخ بالفعل الماضي يشعر
بانتفائه وقوعه

الكلمة الثانية مما جاء على اربعة اوجه

كلمة ان

ان المكسورة الهمزة المخففة النون فيقال فيها تارة شرطية ومعناها

تعليق

تعليق حصول مضمون جملة بحصول مضمون جملة اخرى كالتي في نحو ان تخفوا
ما في صدوركم او تبدوه يعلمه الله فحصول مضمون العلم متعلق بحصول مضمون
ما تخفونه او تبدونه وان الشرطية حكمها بالنسبة الى العمل ان تجزم فعلين
مضارعين او ماضيين او مختلفين يسمى الاول منهما شرطا والثاني
جزاء وجوابا وتارة نافية وتدخل على الجملة الاسمية كالتي في نحو ان عند
كم من سلطان بهذا اي ما عندكم من سلطان وعلى الجملة الفعلية الما
ضية في نحو ان اردنا الا الحسنى والمضارع فيه كالتي في نحو ان يعد الظالمون
بعضهم بعضا الا غرورا وحكمها الاهمال عند جمهور العرب واهل العالية
يعملونها عمل ليس فيرفعون بها الاسم وينصبون بها الخبر نثرا وشعرا
فالنثر نحو قول بعضهم ان احد خيرا من احد الا بالعافية فاحد اسمها و
خيرا خبرها والشعر كقول الشاعر ان هو مستوليا على احد الا
على اضعف المجانين فهو اسمها ومستوليا خبرها وقد اجتمعت ان
الشرطية وان النافية في قوله تعالى ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده
فان الداخلة على زالتا شرطية وان الداخلة على امسكهما نافية ويقال
فيها تارة مخففة من الثقيلة كالتي في قوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم في قراءة
من خفف الثقيلة وهما الحرميان وابو بكر ويقل فيها اعمال ان المشددة
من نصب الاسم ورفع الخبر كهذه القراءة فكلا اسمها وما بعده خبرها
ومن ورود اهمالها قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ في قراءة من
خفف لما وهو نافع وابن كثير وابو عمرو والكسائي بلا خلف وبعض
فكل نفس مبتدا ومضاف اليه وجملة لما عليها حافظ خبره وما صلة و

التقدير ان كل نفس لعليها حافظ اما من يشدد لما وهو ابو جعفر وابن
عامر وعاصم وحمزة فهي اي ان عنده نافيه ولما ايجابيه على لغة هذيل
والتقدير ما كل نفس الا عليها حافظ ويقال فيها تارة زايده لتقوية الكلام
وتوكيده والغالب ان يقع بعد ما النافيه كالتي في نحو ما ان زيد قايم ونكف
ما الحجازيه عن العمل في المبتدا والخبر كقوله ٭ وان طبنا جبن ولكن
منايانا ودولة اخرينا ٭ وحيث اجتمعت ما وان فان تقدمت ما على
ان فهي اي ما نافيه وان زايده نحو ما تقدم من المثال في البيت وان تقدمت
ان على ما فهي الاي ان الشرطيه وما زايده نحو اما تخافن من قوم خيانة

الكلمة الثالثة

مما جا على اربعة اوجه أَنْ المفتوحة الهمزة
المخففة النون فيقال فيها تارة حرف مصدري ناصب للمضارع مع صلتها بمصدر
وتنصب المضارع لفظا او محلا فالاول كقوله تعالى يريد الله ان يخفف عنكم
والثاني يريد لنا ان يرضعن او لاد هن وان هذه الداخله على الفعل
الماضي كقولهم اعجبني أن صمت بل قيل انها ناصبه ولا بالمصدر اي صيامي
لانها غيرها حكاها لابن طاهر في زعمه انها غيرها محتجا بان الداخله على
المضارع تخلصه للاستقبال فلا تدخل على غيره كالسين ونقض بان الشرطيه
فانها تدخل على المضارع وتخلصه للاستقبال وقد تدخل على الماضي باتفاق
ويقال تارة زايده لتوكيد المعنى الكلام وتقويته كالتي في قوله فلما ان جا
البشير حكم لها بالزيادة حيث جاءت بعد لما التوقيتيه كهذا المثال
وبين فعل القسم ولو كقوله ٭ واقسم ان لو التقينا وانتم ٭
لكان لكم يوم من الشر مظلم ٭ وبين الكاف ومجرورها ٭ كان ظبية ٭
تعطوا الى وارق السلم ٭ في رواية الجر ويقال فيها تارة مفسرة

وأبو عمرو وافقنا يوم مقسم

لمصدر جملة قبلها فيكون بمنزلة اي التفسير به نحو فاوحينا اليه ان
اصنع الفلك اي اصنع والامر بصنع الفلك تفسير للوحي وكذا الحكم بها
بانها مفسرة حيث وقعت بعد جملة فيها معنى القول دون حروفه اي حر
وف القول ولم تقترن اي ان بخافض ويتاخر عنها جملة اسميه او فعليه فا
لفعليه كالمثال المتقدم والاسميه كقوله ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها
بما كنتم تعملون والتبس منها اي من المفسرة نحو واخر دعواهم ان الحمد لله
رب العالمين لان المتقدم عليها غير جمله وانما هي المخففه من الثقيله ولا
نحو كتبت اليه بان افعل لدخول الخافض عليها وانما هي المصدريه ولا نحو
ذكرت له عسجدا ان ذهبا لان المتاخر عنها مفرد لا الجمله فيجب ان يؤتى
باي مكانها ولا نحو قلت له ان افعل لان الجمله المتقدمه عليها حروف
القول واما قول بعضهم وهو سليم الرازي في قوله تعالى ما قلت لهم الا
ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم انها اي ان الداخلة على اعبدوا
مفسرة ففيه اشكال لانه لا يخلو اما ان تكون مفسرة لامرتني او لقلت
قال الزمخشري رحمه الله تعالى وكلاهما لا وجه له لانه ان حمل على انها مفسرة
لامرتني دون قلت يمنع منه فساد المعنى الا ترى انه لا يصح ان يكون
اعبدوا الله ربي وربكم مقولا لله تعالى وذلك لامرتني مقولا لقلت
وهو مسند الى ضمير الله تعالى فلو فسر بالعبادة الواقعة على الله تعالى ربي
وربكم لم يستقم لان الله تعالى لم يقل اعبدوا الله ربي وربكم او حمل على
انها اي ان مفسرة لقلت دون امرت فحروف القول ياباه اي نابا التفسير
كما تقدم من ان شرط المفسرة بفتح السين ان لا يكون فيه حروف القول

لأن القول يحكي بعده الكلام من غير ان يتوسط بينهما حرف التفسير
انتهى كلام الزمخشري رحمه الله فان اول لفظ القول بغيره جاز التفسير
و لعله اجوزه اي التفسير الزمخشري ان او زقلت بامرت و التقدير ما
امرتهم الا ما امرتني به ان عبدوا الله واستحسنه المصنف في المغني بعد قول الز
مخشري ان مصدرية بينهما اي مصدرية ان هذه على ان المصدر الماول من ان و
صلتها و هو ان عبدوا الله بيان للها اي عطف بيان على الها المجرورة بالبا
به لأنه المصدرية بدل من الها لأن المبدل منه في حكم الساقط و على تقدير اسقاط
الضمير المبدل منه تخلو الصلة من عايد على الموصول الذي هو ما وذلك
لا يجوز و اللازم باطل وكذا الملزوم لان البيان في الجوامد كالصفة في
المشتقات فكما ان الضماير لا تنعت كذلك لا يعطف عليها عطف بيان نص على
ذلك ابن السيد و ابن مالك و على هذا فلا يتبع الضمير بعطف البيان كما
ان الضمير لا ينعت واذا امتنع ان يكون بيانا تعين ان يكون بدلا فان قال
قايل يلزم من القول بالبدلية اخلا الصلة من عايد كما تقدم بناء على المبدل منه
في نية الطرح قلنا ذلك غالب لا لازم و الا ان سلمنا لزومه قلنا جواب
آخر وهو ان نقدر العايد المقدر المحذوف فهو موجود لا معدوم و لا يلزم الجلالة
و لا يصح ان يبدل المصدر المذكور من ما الموصوله المفعول له لقلت
ن العبادة مصدر مفرد لا يعمل فيها القول لأن القول ما يعرف منه لا يعمل الا في جملة
او مفرد يؤدي معنى الجملة كقلت قصيده او شعرا اما العبادة فليست كذلك
نعم يصح ان تبدل العبادة من ما ان اول قلت بامرت لان امرت
يتعدى الى المفرد الخالي عن معنى الجملة كوامرك الله الخير و الاكثر تعديته الى الما
مور به بالبا قال الزمخشري ما قاله و لا يمتنع ان من قوله

واوحى

من الجبال بيوتا

واوحى ربك الى النحل ان اتخذي ان تكون مفسره بمنزلة اي مثلها و
اوحينا اليه ان اصنع فيكون التفسير اي اتخذي و فسر الوحي الى النحل بانه امرها
ان تتخذ من الجبال بيوتا انتهى خلافا لمن منع ذلك وهو الامام الرازي فانه
قال متعقبا لكلام الزمخشري ان الوحي هنا الهام باتفاق وليس في الالهام معنى
القول وانما هي مصدرية اي باتخاذ الجبال بيوتا واشار المصنف الى رده على الز
مخشري بقوله لان الالهام في معنى القول لان المقصود من القول الاعلام و
الالهام الاعلام فالهام الله النحل من هذا القبيل ويقال فيها تاره مخففه من الثقيلة كالتي في
نحو علم ان سيكون منكم مرضى وحسبوا الا تكون فتنه في قراءة الرفع فتكون
وهي قراءة ابي عمرو وحمزة و الكسائي و يعقوب وخلف في اختياره وكذا
يحكم لها بالتخفيف من الثقيلة حيث وقعت بعد علم وليس المراد به
علم بل ما دل على اليقين او ظن نزل ذلك الظن منزلة العلم وقد تقدم مثالهما

الكلمة الرابعة

ما جاء على اربعة اوجه من بفتح
الميم فتكون تارة شرطية كالتي في نحو من يعمل سوءا يجز به وتارة موصولة
كالتي في نحو ومن الناس من يقول على احد الاحتمالين فتحتاج الى صلة وعايد
وتارة استفهامية كالتي في نحو من بعثنا من مرقدنا فتحتاج الى جواب
وتارة نكرة موصوفة كالتي في نحو مررت بمن معجب لك اي بانسان معجب لك فتحتاج
الى الصفة واجاز ابو علي الفارسي في من ان تقع نكرة تامة فلا تحتاج
الى الصفة وحمل عليه قوله فنعم من هو في سر واعلان ففاعل نعم
مستتر فيها ومن تمييز بمعنى شخصا والضمير المنفصل هو المخصوص بالمدح اي نعم شخصا
هو اي بشر ابن مروان المذكور في البيت قبله

النوع الخامس

من الانواع الثمانية ما يأتي من الكلمات على خمسة اوجه وهو شيئان احدهما اي

وكيف ارهب امرا او اراع له ، وقد زكات الى بشر بن مروان

بفتح الهمزة وتشديد اليا فتقع تارة شرطية فتحتاج الى شرط وجواب و
الاكثر ان يتصل بها ما الزائدة نحو ايما الاجلين قضيت فلا عدوان علي
فاي اسم شرط مفعول مقدم لقضيت وقضيت فعل الشرط وجملة فلا عدوان
على جواب الشرط وتقع تارة استفهامية فتحتاج الى جواب نحو ايكم زادته
هذه ايمانا فاي مبتدا وخبره ما بعده وتقع تارة موصولة خلافا لثعلب في
زعمه انها لا تقع موصولة اصلا ويرده نحو لننزعن من كل شيعة ايهم اشد فاي
موصولة حذف صدر صلتها اي الذي هو اشد قاله سيبويه ومن تابعه
وهي عنده مبنية على الضم اذا اضيفت وحذف صدر صلتها كهذه الاية
وقال من راى ان اي الموصولة لا تبنى وانما هي معربة دائما فالرفع هنا
اي في هذه الاية استفهامية مبتدا واشد خبره وعليه قول الكوفيين
وجماعة من البصريين منهم الزجاج قال ما تبين لي ان سيبويه غلط الا في
مسالتين احدهما هذه فانه سلم انها تعرب اذا افردت فكيف يقول ببنائها
اذا اضيفت وتقع تارة دالة على معنى الكمال للموصوف بها في المعنى فتقع
صفة لنكرة قبلها نحو هذا رجل اي رجل فاي صفة لرجل دالة على معنى الكمال
اي هذا رجل كاملا في صفة الرجال وتارة تقع حالا لمعرفة قبلها نحو مررت
بعبد الله اي رجل فاي رجل منصوب على الحال من عبد الله اي كاملا
في صفة الرجال وتقع تارة وصلة لندا ما فيه ال نحو يا ايها الانسان فاي
منادى وها للتنبيه والانسان نعت اي وحركته اعرابية وحركة اي
بنائية

الكلمة الثانية مما جاء على خمسة اوجه لو

فاحد اوجهها وهو الغالب ان تكون شرطية في الماضي نحو لو جاءني
زيد لاكرمته فاذا دخلت على المضارع صرفته الى الماضي نحو لو يفي كفى

وهذا

وهذا هو غالب اقسامها فيقال فيها حرف يقتضي امتناع ما يليه وهو
فعل الشرط مثبتا كان او منفيا ويقتضي استلزامه اي فعل الشرط التالية و
هو جواب الشرط مثبتا كان او منفيا نحو لو لم تجئني ما اكرمتك والاول مثبت و
الثاني منفي نحو لو فقدتني ما جئته او عكسه نحو لو لم تجئني ... عليه والنحويون
يسمون الشرط مقدما لتقدمه في الذكر ويسمون الجواب تاليا لانه يتلوه
ثم ينتفي التالي ان لزم انتفى المتقدم ولم يخلف المقدم غيره نحو ولو شئنا
لرفعناه بها فلو هنا دالة على امرين احدهما ان مشيئة الله تعالى التي
هي المقدم لرفع هذا المنسلخ الذي هو التالي منتفية لدخول لو عليها ويلزم
من هذا النفي المقدم الذي هو مشيئة الله تعالى ان يكون رفعه اي رفع
هذا المنسلخ الذي هو التالي منفيا للزومه ولكونه لم يخلف المقدم غيره
اذ لا سبب له اي للتالي وهو الرفع الا المقدم وهو المشيئة وقد انتفت
ولا يخلفها غيرها فينتفي الرفع وهذا الحكم بخلاف ما اذا خلف المقدم غيره
كقول عمر في صهيب رضي الله عنهما لو لم يخف الله لم يعصه فانه لا يلزم من
انتفا المقدم الذي هو لم يخف انتفا التالي الذي هو لم يعص حتى يكون المعنى
الله قد خاف وعصى بناء على ان لو اذا دخلت على منفي اثبتته مقدما كان
او تاليا وذلك يختلف هنا لان انتفا العصيان الذي هو التالي له سببان
احدهما الخوف من العقاب وهي طريقة العوام والثاني الاجلال لله
والتعظيم له وهي طريقة الخواص العارفين بالله تعالى والمراد ان صهيبا
رضي الله عنه من هذا القسم اي من قسم الخواص وهو ان سبب تركه للعصيان
اجلال الله تعالى وتعظيمه له وانه لو قدر اي فرض خلوه عن الخوف لم تقع
منه معصية فكيف والخوف مع ذلك حاصل له وهذه المسئلة كالمستثناة

من حكم لو وهو انها اذا دخلت على مثبت صيرته منفيا واذا دخلت على منفي صيرته مثبتا وكذا حكم جوابها ومن هنا اي ومن اجل انه لا يلزم من امتناع المقدم امتناع التالي في نحو قوله لو لم يخف الله لم يعصه تبين فساد قول المعربين ان لو حرف امتناع الجواب لامتناع الشرط والصواب انها لا تعرض لها الى امتناع الجواب ولا الى ثبوته وانما لها تعرض لامتناع الشرط فقط فان لم يكن للجواب سبب سوى ذلك الشرط لا غير بحيث لا يخلفه غيره لزم من انتفائه اي الشرط انتفاؤه في الجواب نحو لو كانت الشمس طالعة لكان النهار موجودا فيلزم من انتفاء الشرط وهو طلوع الشمس انتفاء الجواب وهو وجود النهار وان خلف الشرط غيره بان كان له اي الجواب سبب آخر غير الشرط لم يلزم من انتفائه به اي الشرط انتفاء الجواب ولا الى ثبوته لانها لا تعرض الى امتناع الجواب ولا الى ثبوته نحو لو كانت الشمس طالعة لكان الضوء موجودا فانه لا يلزم من انتفاء طلوع الشمس انتفاء وجود الضوء ولا ثبوته ومنه قول عمر نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه وقد تقدم توجيهه والامر الثاني مما دل عليه لو في المثال المذكور وهو ولو شئنا لرفعناه بها اي ثبوت المشيئة من الله تعالى مستلزم لثبوته الرفع ضرورة لان المشيئة سبب للرفع والرفع مسبب عنها وثبوت السبب مستلزم لثبوت المسبب بيان الملازمة ان ثبوت المشيئة ملزوم وثبوت الرفع لازم وثبوت الملزوم دليل على ثبوت اللازم والملازمة ما بينهما من السببية وهذان المعنيان المعبر عنهما بالامرين قد تضمنتهما اي شملتهما العبارة المذكورة وهي قوله حرف يقتضي امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه دون عبارة المعربين وهي قولهم حرف امتناع لامتناع فانها لا تشملهما والوجه الثاني من اوجه لو ان يكون حرف شرط في المستقبل مرادفا لان

الشرطية الا انها لا تجزم على المشهور كقوله تعالى وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فلو هنا شرطية بمنزلة إن اي ان تركوا اي شارفوا وقاربوا ان يتركوا وانما احتاج الى التفسير الثاني لان الخطاب للاوصياء ولمن يحضر الموصي حالة الايصاء وانما يتوجه الخطاب اليهم قبل الترك لانهم بعده اموات قاله المصنف في المغني ونحو قول الشاعر وهو توبة ابن الحمير صاحب ليلى الاخيلية ولو تلتقي اصداؤنا بعد موتنا ومن دون رمسينا من الارض سبسب لظل صدى صوتي وان كنت رمة لصوت صدى ليلى يهش ويطرب اي وان تلتقي واثبات الياء دليل على ان لو غير جازمة وزعم قوم ان الجزم بها لغة مطردة وخصه ابن الشجري بالشعر الوجه الثالث من اوجه لو ان تكون حرفا مصدريا اي موصولا حرفيا مرادفا لان المصدرية الا انها لا تنصب كما تنصب انّ واكثر وقوعها بعد ودّ ويودّ ولو نحو ودوا لو تدهن فيدهنون اي ودوا الادهان وبعد يود نحو يود احدهم لو يعمر اي التعمير ومن القليل قول قتيلة امرأة تخاطب النبي صلى الله عليه وسلم لما كان قد قتل ابوها ما كان ضرك لو مننت وربما من الفتى وهو المغيظ المحنق اي منك ويقع لو مصدرية قال الفراء والفارسي والتبريزي وابو البقاء وابن مالك من النحويين واكثرهم لا يثبت هذا القسم وهو وقوع لو مصدرية فلهذا ان من الاشتراك وخرج الاية الثانية وحكوها على حذف مفعول الذي قبلها وهو يود وحذف الجواب بعدها اي يود احدهم التعمير لو يعمر الف سنة لسره ذلك ولا يخفى ما في هذا التقدير من كثرة الحذف والتكلف

الوجه الرابع من اوجه لو ان تكون حرفا للتمني بمنزلة ليت الا انها لا تنصب ولا ترفع نحو فلو ان لنا كرة فنكون من المومنين فلو للتمني

[illegible]

الشرطية

اي قلبت لنا كرة تيل ولهذا اي ولكون لو للتمني تنصب فتكون في جوابها
كما تنصب فافوز في جواب ليت بان مضمرة بعد الفاء وجوبا في قوله تعالى
يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما هكذا استشهد لو ولا دليل
لهم في هذا الاستشهاد لجواز ان يكون النصب في فيكون بان مضمرة جوازا بعد
الفاء وان والفعل في تاويل المصدر معطوف على كرة ومثله في قول الشخص
المسمى ميسون ام يزيد بن معاوية لكنها الله تعالى وكانت بدوية ولبس
عباءة وتقر عيني ٥ احب لي من لبس الشفوف ٥ فتقر منصوب بان
مضمرة بعد الواو جوازا وان والفعل في تاويل المصدر معطوف على لبس
ومثله في قوله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء
حجاب او يرسل رسولا فيرسل منصوب بان مضمرة بعد او جوازا وان
والفعل في تاويل المصدر معطوف على وحيا ومثله في قول الشاعر
٥ اني وقتلي سليكا ثم اعقله كالثور يضرب لما عافت البقر ٥ فاعقله
منصوب بان مضمرة جوازا بعد ثم وان والفعل في تاويل المصدر معطوف
على قتلي وهو من خصائص الفاء والواو واو وثم **الوجه الخامس**
من اوجه لو ان تكون للعرض وهو الطلب بلين ورفق كلو تنزل عندنا
فتصيب خيرا ذكره ابن مالك في التسهيل وذكر له ابن هشام اللخمي معنى آخر
سادسا وهو ان تكون للتقليل بالفاء كقوله صلى الله عليه وسلم تصدقوا ولو
بظلف محرق وفي رواية النسائي ردوا السائل ولو بظلف محرق والظلف
تصدقوا ولو بما يبلغ ولو بلغ في الغلة كالظلف وهو بكسر الظاء المعجمة
للبقر والغنم كالحافر للفرس والمراد بالمحرق المشوي في رواية

النجي

النجي اتقوا النار ولو بشق تمرة وقد ادعى ان التقليل انما استفيد من مدخولها
لا منها لان الطلب والنفي يشعران بالتقليل **النوع السادس**
من الانواع الثمانية ما ياتي من ان لكلمات على سبعة
اوجه وهو قد لا غير فاحد اوجهها ان تكون اسما بمعنى حسب
وفيها مذهبان احدهما انها معربة رفعا على الابتداء وما بعدها خبر
واليه ذهب الكوفيون وعلى هذا فيقال فيما اذا اضيف الى ياء المتكلم
قدي درهم بغير نون الوقاية كما يقال حسبي درهم بغير نون وجوبا و
الثاني مبني على السكون لشبهها بالحرف لفظا وهو مذهب البصريين وعلى
هذا فيقال قدي بغير نون حملا على حسب لكن تدني بالنون حفظا للسكون لانه
الاصل في المبنيات **الوجه الثاني** من قد ان تكون اسم فعل بمعنى يكفي وهي
مبنية اتفاقا ويتصل بها ياء المتكلم فيقال قدني درهم بالنون وجوبا اي
يكفيني درهم فياء المتكلم في محل نصب على المفعول به ودرهم فاعل **الوجه**
الثالث من اوجه قد ان تكون حرف تحقيق لكونها تفيد تحقق وقوع الفعل
بعدها فتدخل على الفعل الماضي نحو قد افلح من زكاها كما تحقق حرف
العلاج لمن اضر بدله مثل وتدخل ايضا على الفعل المضارع كقد نعلم ما انتم عليه
اي قد علم كقوله العلم محقق لله تعالى وهذا ماخوذ من قول التسهيل وعليها
للتحقيق **الوجه الرابع** من اوجه قد ان تكون حرف توقع لكونها تفيد توقع
الفعل وانتظاره فتدخل عليهما اي على الماضي والمضارع على الاصح
فيهما وفي قوله على الاصح اشارة الى ان التي للتوقع لا تدخل على المضارع الا
على ضعيف عند غيره تقول في المضارع قد يخرج زيد اذا كان
خروجه متوقعا منتظرا فتدل على ان الخروج منتظر متوقع وتقول
في الماضي قد خرج زيد لمن يتوقع خروجه وفي التنزيل قد سمع الله

وقول التي تجادلك في زوجها لانها كانت تتوقع اجابة الله تعالى لسؤالها
هذا مذهب الاكثر من النحويين وزعم بعضهم انها لا تكون للتوقع مع
الماضي لان التوقع انتظار الوقوع في المستقبل والماضي قد وقع فلم يتوقع
وقوع ما قد وقع وقال الذين اثبتوا معنى التوقع مع الماضي انها تدل على انه
كان الفعل الماضي منتظرا تقول قد ركب الامير لقوم ينتظرون هذا
الخبر وهو ركوب الامير ويتوقعون الفعل وهو الركوب وذهب المصنف
في المغني الى ان قد لا تفيد التوقع اصلا الوجه الخامس من اوجه قد
تقريب الزمن الماضي من الزمن الحالي نحو قد قام زيد فانها تقرب الماضي
الى الحال ولهذا التقريب يلزم قد مع الماضي الواقع حالا اصطلاحية اما لفظا
نحو وقد فصل لكم ما حرم عليكم فجملة وقد فصل لكم حالية
او مقدرة نحو هذه بضاعتنا ردت الينا فالجملة حالية وذهب الكوفيون والا
خفش الى ان الفعل الماضي الواقع حالا لا تلزمه قد ليس بلازم لكثرة وقوعه
حالا بدون قد والاصل عدم التقدير هذا هو الظاهر اذ المراد الحال الا
الاصطلاحية والحال الزمانية ان بينهما معنوي بيد انهم قسموا الحال الا
صطلاحية الى ماضية ومقارنة ومستقبلة اللهم الا انه يقال الكلام في
الحال المقارنة لانها المتبادرة الى الذهن عند الاطلاق وقال ابن عصفور
اذا اجيب القسم بماض متصرف مثبت لا مع منصرف صاحب فان كان المعنى قريبا من
الحال جيء قبل الفعل الماضي باللام وقد جميعا نحو تالله قام زيد وقوله
تالله لقد آثرك الله علينا وان كان بعيدا عن الحال جيء قبل
الفعل الماضي باللام فقط كقوله وهو امرؤ القيس حلفت لها بالله حلفة

فاجرة

فاجرة لناموا فما ان من حديث ولا صال قال المصنف في المغني والظا
هر في الاية والبيت عكس ما قاله فان المراد في الاية لقد فضلك الله علينا
بالصبر وذلك محكوم له في الازل وهو متصف به مذ عقل والمراد في البيت انهم
ناموا قبل مجيئه انتهى وزعم جار الله الزمخشري في كشافه عند ما
تكلم على قوله تعالى لقد ارسلنا نوحا في تفسير سورة الاعراف ان قالوا
قد مع لام القسم تكون بمعنى التوقع وهو الاستظهار لان السامع له
يتوقع الخبر وينتظره عند سماع المقسم به انتهى كلام الزمخشري ولقائل
ان قلت فما بالهم لا يكادون ينطقون بهذه اللام الا مع قد وقل عنهم نحو
حلفت لها بالله البيت قلت لان الجملة القسمية لا تساق الا تاكيدا للجملة المقسم
عليها التي هي جوابها فكانت مظنة لمعنى التوقع الذي هو معنى قد عند
استماع المخاطب كلمة القسم انتهى ولا ينافي ذلك كونها للتقريب قال
في التسهيل وتدخل على فعل ماض متوقع لا يشبه الحرف لتقريبه من الحال
انتهى واحترز بقوله لا يشبه الحرف من الفعل الجامد نحو نعم وبئس
وافعل التعجب فلا تدخل عليها قد لانها سلبت الدلالة على المضي الو
جه السادس من اوجه قد التقليل بالقاف وهو ضربان
الاول تقليل وقوع الفعل نحو قولهم في المثل قد يصدق الكذوب وقد يجود
البخيل فوقوع الصدق من الكذوب والجود من البخيل قليل والثاني تقليل
متعلقه اي متعلق الفعل كقوله تعالى قد يعلم ما انتم عليه فمتعلق الفعل
العلم بما هم عليه اي ما هم منطوون عليه من الاحوال والمتعلقات
هو اقل معلوماته تعالى وزعم بعضهم انها اي قد في ذلك اي في قوله تعالى
قد يعلم ما انتم عليه للتحقيق لا للتقليل كما تقدم في قوله وتدخل على

على المضارع كقوله تعالى قد يعلم ما انتم عليه وزعم هذا البعض ان
التقليل في المثالين الاولين وهما قد يصدق الكذوب وقد يجود البخيل مستفاد
من التناقض بل من نفس قولك البخيل يجود ومن قولك الكذوب يصدق
فانه اي الشان ان لم يحمل على ان صدور ذلك اي الجود عن البخيل
والصدق من الكذوب قليل على جهة الندور كان متناقضا لان البخيل
والكذوب صيغتا مبالغة تقتضي كثرة البخل والكذب فلو كان كل من يجود وقد
قد يدون قد تقتضي كثرة الجود والصدق فهو يجود ويصدق الوجه
السابع من اوجه قد التكثير قاله سيبويه في قوله وهو الهذلي شعر
انه قد اترك القرن مصفرا انامله كأن اثوابه مجت بفرصاد وهو القرن
بكسر القاف الكفو في الشجاعة والانامل جمع انملة وهي رؤوس الاصا
بع ومجت بالبناء للمفعول اي رميت يقال مج الرجل الشراب من فيه اذا
رماه والفرصاد بكسر الفاء التوت الاحمر وقال الزمخشري اي قلل انما
ترد للتكثير في قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء والكثرة هي في
متعلق الفعل لا في الفعل نفسه والا لزم تكثير الرؤية وهي تؤدي به
تكثير القديم بالمعنى عند اهل السنة النوع السابع ما يأتي من
الكلمات على ثمانية اوجه ومنها الواو وذلك الاختصار

مبحث الواو

ثمانية ان لنا واوين يرتفع ما بعدهما من الاسم والفعل المضارع وهما
واو الاستئناف وهي الواقعة في ابتداء الكلام اخر غير الاول كقوله تعالى
لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء برفع نقر فالواو الداخلة عليه واو الا
ستئناف لانها لو كانت للعطف على لنبين لانتصب الفعل الداخلة هي عليه

وهو نقر كما انتصب في قراءة ابي ... وعاصم في رواية المفضل والواو
الثانية واو الحال وهي الداخلة على الجملة الحالية اسمية كانت او فعلية
وتسمى واو الابتداء ايضا كقولك جاء زيد والشمس طالعة ونحو جاء زيد
وقد غربت الشمس وسيبويه يقدرها باذ لانها تدخل على الجملتين بخلاف اذا
لاختصاصها بالجملة الفعلية على الاصح وان لنا واوين تنصب ما بعدهما
من الاسم والفعل المضارع وينبغي ان المعية وهما واو المفعول معه
كقولك سرت والنيل بنصب النيل على انه مفعول معه والثانية الواو
الداخلة على المضارع المسبوق بنفي او طلب محضين وتسمى عند الكوفيين
واو الصرف لصرفهم نصب ما بعدها عن سنن الكلام مثال الداخلة على
الفعل المسبوق بالنفي كقوله تعالى ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصا
برين اي وان يعلم الصابرين ومثال الداخلة على الفعل المسبوق بالطلب
كقول ابو الاسود الدؤلي لا تنه عن خلق وتاتي مثله عار
عليك اذا فعلت عظيم اي وانت تاتي مثله وعبارة المغني والواو
ان اللتان ينتصب ما بعدهما واو المفعول معه والواو الداخلة على المضا
رع المنصوب لعطفه على اسم صريح او مؤول فالصريح كقوله للبس عباءة و
تقر عيني احب الي من لبس الشفوف والمؤول كالواقع صلة او الفرق
انتهى وان لنا واوين يجر ما بعدهما وهما واو القسم يجر ما بعدها كقوله
والتين والزيتون والثانية واو رب يجر ما بعدها باضمار رب لا با
لواو على الاصح كقول عامر ابن الحارث وبلدة ليس بها انيس الا
اليعافير والا العيس اي ورب بلدة واليعافير اولاد الظبا البيض والعيس

وهو

الاول ان لواو ان يكون ما بعدها على حسب ما قبلها وهي واو العطف
ومنها الاصل في الغالب وهي لمطلق الجمع على الاصح فلا تدل على ترتيب
ولا معيه الا بقرينه خارجه وعند التجرد من القرينه يحتمل
معطوفها المعاني الثلاثه فاذا قلت قام زيد وعمرو كان محتملا للمعيه
والتاخر والتقدم والثاني ان يكون دخولها في الكلام كخروجها
الواو الزايده وتسمى في القران صله كقوله تعالى حتى اذا جاوها وفتحت ابوابها
فتحت جواب اذا والواو جي بها صله لتوكيد المعنى ليست بزايده
وانما عاطفه والجواب محذوف والتقدير كان كيت وكيت قاله
الزمخشري والبيضاوي وقيل واو الحال اي قد فتحت فدخلت الواو
هنا لبيان انها كانت مفتحة قبل مجيهم وحذفت في الايه الاولى لبيان
انها كانت مغلقة قبل مجيهم قاله البغوي وقول جماعه من الادبا كالحريري
ومن النحويين كابن خالويه ومن المفسرين كالثعلبي انها اي الواو
في وفتحت واو الثمانيه لان ابواب الجنه ثمانيه وكذلك لم تدخل
في الايه قبلها لان ابواب جهنم سبعه لا ثمانيه وقولهم ان منها اي
واو الثمانيه قوله تعالى وثامنهم كلبهم وهذا القول لا يرضاه نحوي
لانه لا يتعلق له حكم اعرابي ولا سر معنوي والقول بذلك
بان الواو واو الثمانيه في قوله تعالى والناهون عن المنكر لانه الوصف
الثامن ابعد من القول بذلك في الايتين قبلها والقول بذلك في
قوله تعالى ثيبات وابكارا لان الابكار وصف ثامن غلط فاسد لان

واو

واو الثمانيه صالحة للسقوط عند القايل وهي في هذه الايه لا يصح اسقاطها
اذ لا يجتمع الثيوبه والبكاره وليست ابكارا صفة ثامنة وانما
هي صفه تاسعة اذ اول الصفات خيرا منكن وقول الثعلبي ان منها قوله
تعالى سبع ليال وثمانيه ايام حسوما مردود لانها عاطفه وذكر واحد

النوع الثامن وهو اخر الانواع ما بان من الكلمات على اثني عشر وجها ما

وهي على ضربين اسمية وحرفية فالضرب الاول الاسمية وهي الاشرف واقسامها سبعه احدها
معرفه تامه فلا تحتاج الى شي وهي ضربان عامه وخاصه فالعامه هي
التي لم يتقدمها اسم تكون هي وعاملها صفه له في المعنى كقوله تعالى
ان تبدوا الصدقات فنعما هي فما فاعل نعم معناها الشي وهي ضمير
الصدقات على تقدير مضاف محذوف دل عليه تبدوا وهو المخصوص بالمدح
اي فنعم الشي ابداوها والخاصه هي التي يتقدمها اسم تكون هي وعاملها صفه
له في المعنى ويقدر من لفظ ذلك الاسم المتقدم كغسلته غسلا نعما ودققته
دقا نعما اي نعم الغسل ونعم الدق والثانيه معرفه ناقصه وهي
الموصوله وتحتاج الى الصله والعايد كقوله تعالى ما عند الله خير من
اللهو ومن التجاره والله خير الرازقين فما موصول اسمي في محل رفع على الابتدا
وعند الله صلته وخير خبره اي الذي عند الله خير والثالث
شرطيه زمانيه وغير زمانيه فالاولى كقوله تعالى فما استقاموا لكم فاستقيموا
لهم اي فاستقيموا لهم مدة استقامتهم لكم والثانيه كقوله تعالى
وما تفعلوا من خير يعلمه الله والرابع استفهاميه كقوله تعالى وما تلك

بيمينك يا موسى ويجب في ما الاستفهامية حذف الفها اذا كانت مجرورة بحرف نحو قوله تعالى عم يتساءلون وفناظرة بم يرجع المرسلون الا ضرورة عما دبما محذوفة الالف فرقا بين الاستفهامية والخبرية وسمع اثباتها على الاصل نثرا وشعرا فالنثر قراءة عيسى وعكرمة عما يتساءلون باثبات الالف والشعر كقول حسان ابن ثابت رضي الله عنه على ما قام يشتمني لئيم كخنزير تمرغ في دمان والدمان كالرماد وزنا ومعنى الا ان حذف الالف هو الاجود واثباتها لا يكاد يوجد لهذا اي ولاجل ان ما الاستفهامية تحذف الفها اذا جرت رد الكسائي على المفسرين قولهم في قوله تعالى بما غفر لي ربي انها استفهامية ووجه الرد ان يجب اللازم [illegible] يستلزم نفي الملزوم وكون ما الاستفهامية يدخل حرف الجر مع عدم حذف الالف ملزوم وحذف الالف لازم واذا اثبتنا الالف فقد انتفى اللازم واذا انتفى اللازم الذي هو حذف الالف فقد انتفى الملزوم وهو كون ما استفهامية واذا انتفى كون ما استفهامية ثبت نقيضه وهو كونها غير استفهامية وجوابه بوجهين مما تقدم وقال في الكشاف ويحتمل ان تكون ما استفهامية اعني باي شيء غفر لي ربي يعني بطرح الالف اجود وان كان اثباتها جائزا يقال قد علمت بما صنعت هذا وبم صنعت انتهى وعلى وجوب حذف الالف انما جاز اثبات الالف في ماذا فعلت لان الفها صارت حشوا بالتركيب مع ذا وصيرتهما كالكلمة الواحدة واشبهت ما الاستفهامية في حال تركيبها مع ذا ما الموصولة في وقوع الفها حشوا لصيرورتها مع الموصول مع صلته كالشيء الواحد والخامس نكرة تامة غير محتاجة الى صفة وذلك في ثلاث

مواضع

مواضع في كل منها خلاف يذكر احدها الواقعة في باب نعم وبئس اذا وقع بعدهما اسم او فعل بلا ولا وذلك كقوله تعالى فنعما هي والثاني كقولك نعم ما صنعت فما في المثالين نكرة تامة منصوبة المحل على التمييز للضمير المستتر في نعم المرفوع على الفاعلية والمخصوص بالمدح في المثال الاول مذكور اي نعم شيء هي والمثال الثاني محذوف الفعل والفاعل صفته اي نعم شيئا شيء صنعت والخلاف في الاول ثلاثة اقوال وفي الثاني عشرة اقوال تركناها خوف الاطالة والموضع الثاني من المواضع الثلاثة قولهم اذا ارادوا المبالغة في الاكثار من فعل اني مما ان افعل كذا اي ان محمدا مما يكتب قولهم مما ان يفعل فما نكرة تامة بمعنى امر وان وصلتها في موضع جر لانها اي مخلوق من امر ذلك الامر هو فعلي كذا او كذا وزعم السيرافي وابن خروف وتبعهما ابن مالك ونقله عن سيبويه انها معرفة تامة بمعنى الامر وان وصلتها مبتدا والظرف خبره والجملة خبر ان اي اني من الامر فعلي كذا او كذا والاول اظهر وذلك لانه على سبيل المبالغة مثل خلق الانسان من عجل اي جعل الانسان لمبالغته في العجلة كانه مخلوق منها ويؤيده ان بعده فلا تستعجلون وقيل ان العجلة الطين بلغة حمير ورده المصنف في شرح بانت سعاد بان ذلك لم يثبت عند علماء اللغة والموضع الثالث وصدرها التعجب نحو ما احسن زيدا فما نكرة تامة مبتدا وما بعدها خبرها اي شيء حسن زيدا وهذا القول هو قول سيبويه وجوز الاخفش ان تكون موصولة وان تكون نكرة ناقصة وما بعدها صلة او صفة والخبر محذوف وجوبا مقدر بعظيم ونحوه وذهب الفراء وابن درستويه الى انها استفهامية وما بعدها الخبر والسادس نكرة موصوفة بجملة بعده

بعد ما كفف لهم اي العرب مررت بما معجب لك اي بشيء معجب لك ومنه اي ومن
وقوع ما نكرة موصوفة في قول قال به الاخفش والزجاج والزمخشري نعم
ما صنعت فما نكرة ناقصة فاعل نعم وما بعد ما صفتها اي نعم شيء صنعته
ومنه ايضا ما احسن زيدا عند الاخفش في احد احتماليه اي شيء موصوف
بانه حسن زيدا عظيم فحذف الخبر كما تقدم عنه والسابع نكرة موصوفة
بها نكرة قبلها اما للتحقير او للتعظيم او للتنويع فالاول نحو مثلا ما
بعوضة والثاني نحو قولهم اي العرب لامر ما جدع قصير انفه
فما فيهما نكرة موصوفة بها مثلا في الاول وامر في الثاني متعلق بمشتق
اي مثلا بالغا في الحقارة بعوضة ولامر عظيم جدع قصير انفه و
قصير اسم رجل وهو قصير ابن سعد اللخمي صاحب جذيمة الابرش و
قضيته مشهورة مع الزباء لما احتال على قتلها والثالث نحو قولهم ضربته ضربا ما
اي نوعا من الضرب اي نوع كان وقيل ان ما في هذه المواضع الثلاثة حرف
لا موضع لها من الاعراب زائدة منبهة على وصف لائق بالمحل وهو اولى
لان زيادتها عوضا عن محذوف ثابتة في كلامهم قاله ابن مالك
في شرح التسهيل الضرب الثاني حرفية واوجهها خمسة الاول ان
تكون نافية فتعمل في دخولها على الجمل الاسمية عمل ليس فترفع الاسم وتنصب
الخبر في لغة الحجازيين نحو قوله تعالى ما هذا بشرا ما هن امهاتهم
والثاني مصدرية غير ظرفية نحو قوله تعالى بما نسوا يوم الحساب
مع صلتها مصدرية اي بنسيانهم اياه اي يوم الحساب والثالث مصدرية
ظرفية نحو قوله تعالى ما دمت حيا اي مدة دوامي حيا ولا
يقع ظرفية غير مصدرية فاما نحو قوله تعالى كلما اضاء لهم مشوا فيه فالظرف

المقدرة

المقدرة هي مجرورة اي كل وقت والمجرور لا يسمى ظرفا اصطلاحا والرابع
التي كافة عن العمل وهي في ذلك على ثلاثة اقسام الاول كافة عن
عمل الرفع اي الفاعل كقوله وهو المرار صددت فاطولت
الصدود وقلما وصال على طول الصدود يدوم وما كفت فعل ما في
محل التانيث الى وما كافة لها عن طلب الفاعل واما وصال فهو فاعل
الفعل محذوف وجوبا يفسره الفعل المذكور وهو يدوم والتقدير وقلما يدوم
وصال يدوم على حد ان امرؤ هلك ولا يكون وصال مبتدا او خبره يدوم
لان الفعل المكفوف عن طلب الفاعل لا يدخل الا على الجملة الفعلية لانه
اجري مجرى حرف النفي فقولك قلما تقول بمعنى ما تقول قاله ابن مالك
في شرح التسهيل فان قلت فقلت اين فاعل قلما قلت لا فاعل له فان قيل الفعل
لا بد له من فاعل قلت اقول بموجبه ولكن في الفعل غير المكفوف فان قلت
هل لذلك نظير قلت نعم الفعل المؤكد كقوله اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس
فاللاحقون فاعل للاول ولا فاعل للثاني قاله المصنف في التوضيح
ولا تكف ما من الافعال عن عمل الرفع الا ثلاثة قل وطال وكثر ولا تدخل هذه
الافعال المكفوفة بما الا على فعلية مصرح بفعلها فالاول كما مر قبل شرح البيت
والثاني كقول ابن الزبير طالما غضبك والثالث كثر ما فعلت كذا واما
قلما وصال البيت مما الجملة غير مصرح بفعلها فقال ضرورة والقسم
الثاني كافة عن النصب والرفع وذلك مع ان واخواتها نحو انما
الله اله واحد والقسم الثالث كافة عن عمل الجر ومن ثم تهيأ للدخول على
الجمل الفعلية فالمهيئة كقوله تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا
مسلمين والكافة عن عمل الجر كقوله ... وهو النمر ...

مهما انخ ما يجز بيوم مشهد كهما عمر ولم تخنه مضاربه كهمهمهم فيه تسبق
على المبتدا او الخبر و اختلوف ما النائبه للفظا بعد كقوله مهما علاقة
ام الوليد بعد ما مهما افنان راسك كالثغام المخلس مهمه على قولين
فقيل كافه عنها البعد عن الاضافه الى افنان وقيل مصدريه عند من يجوز
وصلها بالجمل الاسميه و العلاقه بفتح العين علاقة الحب والافنان جمع
فنن مبتدا و الثغام بالفتح جمع ثغامه شجره وهو نبت في الجبال ابيض
اذا ابيض شبه به الشيب و المخلس بالخاء المعجمه و السين المهمله من اخلس
النبات اذا اجتمع رطبه ويابسه و اخلس راسه اذا خالطه سواد
البياض **والوجه الخامس** زائده وتسمى هي وغيرها من الحروف الزائدة
صلة وتاكيدا في اصطلاح المعربين فرارا من انه يتبادر الى الاذهان
الزائد لا معنى له والحامل على هذه التسمية خصوصا في المقام القرآن
والتعميم لطرد الباب وقطع المادة نحو فبما رحمة من الله لنت لهم
عما قليل ليصبحن نادمين اي لرحمة وعن قليل وما صلة مؤكدة

الباب الرابع في الاشارات الى عبارات

محررة اي مهذبة منقحة مستوفية للمقصود موجزة من الايجاز
وهو تجريد المعنى من غير رعاية للفظ الاصل بلفظ يسير ولم تقل
مختصرة لان الاختصار تجريد اللفظ اليسير من اللفظ الكثير مع بقاء المعنى
وليس مرادا هنا ينبغي لك ايها المعرب ان تقول في نحو ضرب فعل او لم
وكسر ما ينبل اخره من قولك ضرب زيد ضرب فعل ماض لتنبيه على النقل

لم يسم

لم يسم فاعله لينبيه انه لم يبق على صيغته الاصليه او تقول نظيره
ماض مبني للمفعول بكاره ما ينبئ العبارتين و لا تقول مع قولك
فعل ماض مبني لما اي لشيء لم يسم فاعله لما فيه اي لما في هذه التعبير من العبارة
من التطويل و الخفا اما التطويل فلان هذه العبارة تسع كلمات و العبارتان
السابقتان دون ذلك واما الخفا فلا ابهام ما وقعت عليه ما المجرور
باللام و في كلتا العبارتين السابقتين نظر اما الاول فلانها تصدق
على الفعل الذي لا فاعل له نحو قال لانه فعل ماض لم يسم فاعله مع انه ليس مرادا
واما الثانيه فلان المفعول حيث اطلق انصرف الى المفعول به لانه
اكثر المفاعيل دورا في الكلام كما قال المصنف في المغني فلا يشمل المسند الى
المجرور و الظرف و المصدر و ينبغي لك ان تقول في نحو زيد المسند اليه
الفعل المبني للمفعول نائب عن الفاعل لجلائه و رجحانه و لا تقول مفعول
ما لم يسم فاعله لخفائه و طوله كما يوجد بما تقدم و صدقه بالجر اي لصدق
هذا القول على المفعول الثاني و ينبغي لك ان تقول في قد حرف لتقليل من
الماضي و تقريبه من الحال و لتقليل حدث المضارع و لتحقيق حدثهما و تعدد
امثلة ذلك في نحو قد و ان تقول في لن من نحو لن اقوم لن حرف نصب
نفي و استقبال و لا تقتضي تاكيد النفي على الاصح خلافا للزمخشري في كشافه
ولا تابيده خلافا له في الانموذج على الاصح و ان تقول في لم من نحو لم اقم
حرف جزم لنفي المضارع و قلبه ماضيا و ان تقول في اما المفتوحة الهمزة
المشددة الميم من نحو فاما اليتيم فلا تقهر الاية حرف شرط و تفصيل و توكيد
و من نحو اما زيد فمنطلق اما حرف شرط و توكيد بدون تفصيل و ان تقول
في ان المفتوحة الساكنة من نحو ان تقوم ان حرف مصدري ينصب المضارع

وبِلقيه للاستيناف وان تقول في الفاء التي بعد الشرط من نحو وان يمسسك
الله بخير فهو على كل شيء قدير الفاء رابطة لجواب الشرط بالشرط ولا تقول
جواب الشرط كما يقول كالنحويين بعضهم لان الجواب في الحقيقة انما هو
الجملة باسرها بعد الفاء ومدخولها لا الفاء وحدها وفيه نحو لان الفاء لا
مدخل لها في الجواب وانما جيء بها لربط الجواب بالشرط كما قيل التعليل
والجواب عن القائلين بان الفاء جواب الشرط انه على حذف مضاف
التقدير حرف جواب الشرط او لا حذف فيكون مجازا علاقته المجاورة من اطلاق
احد المتجاورين وهو الجواب على مجاوره وهو الفاء وان تقول في نحو
زيد بالجر من نحو جلست امام زيد مخفوض بالاضافة اي باضافة امام اليه
او بالمضاف ولا تقول مخفوض بالظرف وهو امام لان المقتضي للخفض انما هو
الاضافة لا كون المضاف ظرفا لخصوصه بدليل ان المضاف قد يكون غير ظرف
كأن يكون اسم ذات او اسم معنى نحو غلام زيد واكرام عمرو وفي بعض
النسخ انما هو المضاف من حيث انه مضاف وهو متعين لان الاصح
ان العامل في المضاف اليه هو المضاف لا الاضافة وان تقول في الفاء من
قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر الفاء السببية ولا
تقول الفاء العاطفة لانه لا يجوز على رأي او لا يحسن على الاخر عطف الطلب
وهو قسم من الانشاء على الخبر المقابل للانشاء فلو جعلنا الفاء عاطفة لحصل
على انا اعطيناك الكوثر لزم عطف الانشاء على الخبر ولا العكس اي عطف
الخبر على الانشاء وهي مسألة خلاف لا منع من ذلك السالكون
لما بينهما من التنافي وعدم التناسب واجازه الصفار وقال المرادي

وفي شرح التسهيل اجاز سيبويه الذي الكف في عطف الجملتين بالخبر والاستفهام
فاجاز هذا زيد ومن عمرو انتهى وان تقول في الواو العاطفة من نحو جاء
زيد وعمرو الواو حرف عطف لمطلق الجمع بين المتعاطفين قال المصنف
في المغني ولا تقل للجمع المطلق انتهى لانها قد تكون للجمع المقيد نحو جاء زيد
وعمرو قبله او بعده او معه وفي حتى من نحو قدم الحاج حتى المشاة حتى
حرف عطف للجمع والغاية والتدريج وان تقول في ثم من نحو قام
زيد ثم عمرو وثم حرف عطف للترتيب بين المتعاطفين والمهلة والتراخي
وان تقول في الفاء من قام زيد فعمرو والفاء حرف عطف للترتيب
والتعقيب وتعقيب كل شيء بحسبه تقول تزوج زيد فولد له
اذا لم يكن بينهما الا مدة الحمل واذا انتصرت تبين اي في احرف العطف الا
ربعة وما عطفت عليه فقل عاطف ومعطوف على طريق اللف
والنشر على الترتيب الاول للاول والثاني للثاني كما تقول في بسم الله جار ومجرور
وكذلك تقول اذا انتصرت في نحو لن نبرح ولن نفعل ناصب ومنصوب
وفي نحو لم تقم جازم ومجزوم وينبغي ان تقول في ان المكسورة الهمزة
المشددة النون حرف توكيد تنصب الاسم اتفاقا وترفع الخبر على
الاصح وتزيد على ذلك ان المفتوحة الهمزة المشددة النون مصدري
فتقول حرف توكيد مصدري تنصب الاسم اتفاقا وترفع الخبر على الا
صح وفي لكن حرف استدراك تنصب الاسم وترفع الخبر وفي لعل حرف
ترج تنصب الاسم وترفع الخبر وفي ليت حرف تمن تنصب الاسم وترفع
الخبر واعلم انه يعاب في صناعته بكثر الفساد وهو العجم
التمتمة والعجز الاعراب بكسر الهمزة وقد تقدم بيانه ان يذكر فعلا من

الافعال الثلاثة ولا يبحث عن فاعله ان كان له فاعل ولو قال ان يذكر
عاملا ولا يبحث عن معمول له لكان اشمل ليدخل في العامل جميع الافعال
واسماؤها والمصادر واسماؤها والصفات وما في معناها ويدخل في
المعمول الفاعل ونايبه واسم كان واخواتها وخبر ان واخواتها وما
اشبه ذلك او يذكر مبتدا في الاصل او في الحال ولم يفحص عن خبره اهو
مذكور ام محذوف وجوبا او جوازا او يذكر ظرفا او جارا ومجرورا
لهما متعلق ولا ينبه على متعلقه اهو فعل ام شبهه وتقدم ان المجرور
بحرف زايد لا يتعلق بشيء فلا متعلق له او يذكر جملة اسمية او فعلية ولا
يبين الها محل من الاعراب ام لا وهل المحل رفع او نصب او خفض او
او يذكر موصولا اسميا ولا يبين صلته وعايده ومما يعاب على [illegible]
شيء في صناعة الاعراب ان يقتصر في اعراب الاسم المبهم من نحو قولك
قام ذا او قام الذي على ان تقول في الاول اسم اشارة وتقول في الثاني
الذي اسم موصول فانه لا ينبني عليه اعراب من رفع او غيره و
الصواب ان تقول في ذا او الذي في المثالين فاعل محله رفع وهو اسم
اشارة او فاعل وهو اسم موصول وهل المحل للموصول دون صلته او لهما
[illegible] في المعنى الاول وقد اورد المصنف في المغني سؤالا على ما ذكره
واجاب عنه فقال فان قلت فايدة في قوله في ذا انه اسم اشارة بعد قوله
فاعل اذ الغرض بيان الاعراب وكونه اسم اشارة فلا ينبني عليه
اعراب بخلاف قولك في الذي مع بيان محله من الاعراب انه اسم موصول
فان فايدته تنبيها على ما يفتقر الموصول اليه من الصلة والعايد ليطلبهما
المعرب وليعلم ان جملة الصلة لا محل لها [illegible] اي وقوله انه

اشارة فايدة وهي التنبيه على ان ما يلحقه من الكاف حرف خطاب
وان كانت متصرفة مضاف اليها وليتنبه الى ان الاسم المعرف بال
الذي يقع بعده اي بعد اسم الاشارة من نحو قولك جاءني هذا الرجل
نعت له عند ابن الحاجب او عطف بيان عند ابن مالك على الخلاف في
المعرف بال الواقع بعد اسم الاشارة والواقع بعد اي نحو يا ايها الرجل فذهب
بعضهم الى انه نعت ايضا وبعضهم الى انه عطف بيان وقيل بدل [illegible] ومما لا
ينبني عليه الاعراب ان تقول في غلام من نحو غلام زيد مضافا مقتصرا عليه
فان المضاف ليس له اعراب مستقر وهو النصب كما للفاعل فان له اعرا
با مستقرا وهو الرفع لفظا او محلا ونحوه اي نحو الفاعل مما له اعرابا مستقرا
كالمفعول فان له اعرابا مستقرا وهو النصب بخلاف المضاف فانه
ليس له اعرابا مستقرا وانما اعرابه بحسب ما يدخل عليه مما يقتضي رفعه او
نصبه او خفضه فالصواب ان يبين موافق اعرابه فتقول فاعل او مفعول
او نحو ذلك من العمدة والفضلات بخلاف اليه فان له اعرابا مستقرا وهو
الجر بالمضاف فاذا قيل مضاف اليه علم انه مجرور لفظا او محلا وينبغي
للمعرب ان لا يعبر عما هو موضوع على حرف واحد بلفظه فيقول في الضمير المتصل
بالفعل من نحو ضربت فاعل ت لانه لا يكون اسم هكذا فالصواب ان يعبر عنه باسمه
التاء او المتحرك فتقول مبتدا [illegible] حذف خبره لانه بعض [illegible]
من قولك قه نفسك فعل امر لانه من الوقاية وان كان موضوعا على حرفين
ينطق به فتقول من اسم استفهام وما اشبه ذلك ولا يحسن ان ينطق
عن الكلمة بحروف هجائها فلا يقال الميم والنون اسم استفهام ولذلك كان
قولهم ال في ادات التعريف اقيس من قولهم الالف واللام وينبغي ان

اشارة

يتجنب المعرب ان يقول في حرف من كتاب الله تعالى انه زايد تعظيماً له و
احتراماً لانه يسبق الى الاذهان ان الزايد الذي لا معنى له اصلاً و
كلام الله تعالى منزه عن ذلك والامام جرى فيه الا انه معنى صحيح ومن
فهم خلاف ذلك فقد وهم وقد وقع هذا الوهم بعينه العالم فيه زمانه
بكسرها اذا اغلطا للامام فخر الدين الرازي ابن خطيب الري قال الكافيجي
فان قلت من اين علم المصنف ان هذا الوهم وقع للامام فخر الدين قلت
من امرين الاول انه نقل اجماع الاشاعرة على عدم وقوع المهمل في كتاب الله
وهو قرينة الاجماع على عدم وقوع الزايد فيه اذ الزايد بهذا المعنى هو عين
المهمل فلو لم يقع له هذا الوهم لما احتاج الى التعرض لهذا الاجماع والثاني
انه حمل قوله تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم على انها استفهامية بمعنى
التعجب كقوله تعالى ما لي لا ارى الهدهد فهنا اشار المصنف الى الاول
بقوله فقال الفخر الرازي المحققون من المتكلمين وهم الاشاعرة على
ان المهمل لا يقع في كتاب الله تعالى ونعم حيث لك واشار الى الثاني بقوله
فاما في قوله تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم فيمكن ان تكون استفهامية للتعجب
والتقدير فباي رحمة من الله لنت لهم انتهى كلام الفخر الرازي و
الظاهر ان هذا الوهم لا يقع لواحد من العلماء فضلاً عن ان يقع لمثل الامام
الرازي وانما انكر اطلاق القول بالزايد اجلالاً لكلام الله تعالى وملازمة
لباب الادب كما هو اللايق بحاله وانما حمل ما في قوله فبما رحمة من الله على ان تكون
استفهامية بمعنى التعجب على سبيل الجواز والاحتمال للذي قال المعربون و
عبارة بعضهم قيل ما زايدة للتوكيد وقيل نكرة وقيل موصوفة برحمة وقيل
غير موصوفة ورحمة بدل منها فهو لم يغفل عن الدلالة على وقوع

ه وانما الوهم ان المعنى وهو التأكيد والتقوية به حاصل

الا

الوهم

الوهم منه بمراحل انتهى كلام الكافيجي ولما فرغ المصنف من نقل كلام الرازي
وتوجيهه واراد ابطاله وبيان تعريف الزايد قال الزايد عند النحويين
معناه هو الذي لم يؤت به الا لمجرد التقوية والتوكيد لان الزايد عندهم هو
المهمل كما توهمه الامام الرازي وانت قد علمت ان الامام الرازي
بريء من ذلك والوجه المذكور للامام الرازي في الاية باطل لامرين
احدهما ان ما الاستفهامية اذا خفضت وجب حذف الفها فرقاً بين الاستفهامية
والخبرية نحو عم يتساءلون وما في الاية ثابتة الالف ولما كانت الاستفهامية
لحذف الفها لدخول حرف الخفض عليها فاجيب بان حذف الف ما الاستفهامية
اذا دخل عليها الخافض اكثري لا دايمي فيجوز اثباتها بالقلة على
الاصل وعورض بان اثبات الالف لغة شاذة ولا يليق
تخريج التنزيل عليها والامر الثاني ان خفض رحمة حينئذ اي حين اذ
كان ما استفهامية يشكل على القول بعد الاضافة اذ ليس في اسماء الاستفهام ما يضاف الا اي عند النحاة
بكون بالاضافة اي خفض رحمة لا
الجميع وكم عند ابي اسحق الزجاج ولا يكون خفضها بالابدال منها
وذلك لا يجوز هنا لان المبدل من اسم الاستفهام لابد ان يقترن بهمزة الاستفهام
اتفاقاً ليتعلق معنا الاستفهام بالبدل قصداً وخصت الهمزة بذلك لانها
اصل الباب ووضعها على حرف واحد نحو كيف انت اصحيح ام سقيم
فصحيح بدل تفصيل من كيف ولذلك قرن بهمزة الاستفهام وسقيم معطوف
عليه ورحمة لم تقترن بهمزة الاستفهام ولا يكون بدلاً من ما ولا يكون خفضها
على ان يكون رحمة صفة لما لان كلما لا توصف اذا كانت شرطية او
استفهامية وكلما لا يوصف لا يكون له صفة فوجب ان لا يكون صفة لما ولا
يكون خفضها على ان يكون رحمة بياناً اي عطف بيان على ما لان ما لا توصف كلما لا يوصف
لا يعطف عليه

لا يعطف عليه عطف بيان كالمضمرات عند الاكثرين و الامام الرازي ان تقول
لما كانت ما على صورة الحرف نقل الاعراب منها الى ما بعدها فجرت بالحرف على جر
بالضارب الرجل على القول بتسميته الى هو الاصح وكثير من النحاة المتقدمين يسمون الزايد
صلة لكونه زايدًا يتوصل به الى نيل غرض صحيح كتحسين الكلام وتزيين
وبعضهم يسميه مؤكدًا لانه يعطي الكلام معنى التاكيد و التقوية وبعضهم
يسميه لغوًا لا لغاية اي عدم اعتباره في حصول الفايده به لكن اجتنابه من العبار
ة الاخيرة والتعليل واجب لانه يتبادر الى الاذهان من اللغو الباطل وكلا
م الله تعالى منزه عن ذلك و وهذا القدر الذي ذكره المصنف كفاية لمن تامله
فان التامل امر في ذلك الامور كلها فلذلك لا يخفى على التامل في حسن
الختام كما تعرف في افتتاحه حيث قال بتامله جاده الصواب و الله
الموفق والهادي الى سبيل الخيرات بمنه وكرمه تم شرح التوفيق
الهدايه الى اقوم طريق كما قال في اول الكتاب حيث قال وسميته الرياض
و الهدايه الى اقوم طريق بمنه وكرمه الله ختم كتابه
بما ابتدا به و الحمد لله رب العالمين وصلى الله على
سيدنا محمد الامين وعلى اله الطيبين الطاهرين
و لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم وانتق الفراغ من زبره
ليلة الاحد في شهر صفر سنه
خمسة عشر سنه و ثلاث
مايه و الف

غفر الله لكاتبه ولقاريه ولمن دعا لهم بالمغفرة انه هو الله الرحمن الرحيم ١٣١٥ وكتبه اقل العباد الله

لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله وسلم عليه وعلى اله الطيبين الطاهرين

لزين العابدين عليه السلم

الا ايها المامول في كل ساعة شكوت اليك الضر فارحم شكايتي
الا يا رجائي انت تكشف كربتي فهب لي ذنوبي كلها واقض حاجتي
اتيت باعمال قباح ردية فما في الورى خلق جنى كجنايتي
اتحرقني بالنار يا غاية الرجاء فاين رجائي ثم اين مخافتي
و زادي قليل ما اراه مبلغي اللزاد ابكي ام لبعد مسافتي

مما ينسب لعلي ابن ابي طالب عليه السلم

ماوا الكريم فخير من صافيته من كان ذا حسب وذا معروفا
ان الكريم ان تضعضع حاله فالخلق منه لا يزال شريفا
واحذر مواخاة اللئيم فانه يبدي القبيح وينكر المعروفا
والناس مثل دراهم ميزتها فوجدت فيها فضة وزيوفا

و هذه الابيات لعلي الحسين ابن ابي طالب زين العابدين

غفلت وحادي الموت في اثري يحدو فان لم ارح يومًا فلا بد ان اغدو
انعم جسمي باللباس و لينها وليس لجسمي من لباس البلا بد
كاني به قد مد في برزخ البلا ومن فوقه ردم ومن تحته لحد
وقد ذهبت عني المحاسن وامحت ولم يبق فوق العظم لحم ولا جلد
وقد كنت جاهرت المهيمن عاصيًا واحدثت احداثًا وليس لها رد
وارخيت خوف الناس سترًا من الحياء وما خفت من سري غدا عنده ابد
بلى خفته لكن وثقت بحلمه وان ليس يعفو غيره فله الحمد
الهي بري نفسي وقلت صبرها اذا لاح طو البرق او سبح الرعد
فلو اذا اخرقت بالنار جثتي فنارك لا يقوى لها الحجر الصلد

انا عبد سوء خنت مولاي عهده ... كذلك عبد السوء ليس له عهد
انا الفرد عند الموت في القبر للبلا ... وابعث فردا فارحم الفرد يا فرد
ارى العمر قد ولى ولم ادرك المنى ... وليس معي زاد وفي سفري بعد
فلو لم يكن شر سوى الموت والبلا ... ولم يك من رب وعيد ولا وعد
لكان لنا في الموت شغل وفي البلا ... عن اللهو لكن زال عن راينا الرشد
عسا غافر الزلات يغفر لي ... وقد يغفر المولى اذا اذنب العبد
وصلى الهي كل يوم وليلة ... على احمد المختار ما سبح الرعد

قال الشافعي رحمه الله

قنعت بالقوت من زماني ... وصنت نفسي عن الهوان
خوفا من الناس ان يقولوا ... فضل فلان على فلان
من كنت عن ماله غنيا ... فلا ابالي اذا جفاني
ومن رءاني بعين نقص ... رايته بالتي رءاني
ومن رءاني بعين تم ... رايته كامل المعاني

الله جد

وجد في التوارات اثنين وعشرين حرفا كان يصلي بني اسرائيل صغارا ونها وهي لا كنز انفع من العلم ٥ ولا مال اربح من الحلم ٥ ولا حسب اوضع من الغضب ٥ ولا قرين ازين من العلم ٥ ولا رفيق اشين من الجهل ٥ ولا شرف اعز من التقوى ٥ ولا كرم اوفر من ترك الهوى ٥ ولا عمل افضل من الفكر ٥ ولا حسنه

اعلا من الصبر ٥ ولا سيئه اخزا من الكبر ٥ ولا دوى الين من الرفق ٥ ولا داء اوجع من الخوف ٥ ولا رسول اعدل من الحق ٥ ولا دليل انصح من الصدق ٥ ولا فقر اذل من الطمع ٥ ولا غنى اشقى من الجمع ٥ ولا حيوه اطيب من الصحه ٥ ولا معيشه اهنا من العفه ٥ ولا عباده احسن من الخشوع ٥ ولا زهد خير من القنوع ٥ ولا حارس افضل من الصمت ٥ ولا غايب اقرب من الموت ٥

تمت بالخير

فما خلق الله مثل العقول ... ولا اكتسب المرء مثل الادب ٥
وما اكرم المرء الا التقى ... ولا حسب المرء الا النسب ٥
وفي الحلم ردع لاهل الجهل ... وافة ذا الحلم فيما الغضب

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد الى فرقان هذه الاسالامي الموسى صلوات على امتي يا رب العلمين

الدهر ينقص مرة ويطول ٥ والمرء يسكت مرة ويقول ٥
والقول مختلف اذا فتشته ٥ منه ارد وبعضه مقبول ٥
لا يعجبنك من يصون ثيابه ٥ خذر الغبار وعرضه مبذول ٥

يا ايها الملك المسرور في فرح ٥ والعلم من تحته مخلول ٥
لا يعجبنك ان يكون من ذهب ٥ وعليه من حلق الحديد كبول ٥
لا يعجبنك ملكه ونعمه ٥ الملك يفنى والنعيم يزول ٥
لا تمشي مع البخيل خطوة بقدر ٥ ان الطريق مع البخيل يطول ٥
لا تقعدن مع البخيل بمجلس ٥ ان البخيل على الفؤاد ثقيل ٥
لا تاكل مع البخيل طعامه ٥ ان البخيل على اليمين عجول ٥
واذا وليت امر قوم مرة ٥ فاعدل فانك عنهم مسؤول ٥
واذا رايت جنازة محمولة ٥ فاعلم بانك بعدها محمول ٥
ثم الصلاة على النبي واله ٥ ما صلى عليه حبيبه جبريل ٥

للامام المهدي لدين الله احمد بن يحيى المرتضى عليه السلام

اذا مارس الفاطمي تمردا ◦ اقام على كسب المعاصي واخلدا
فذاك الذي اكتسى ثوب عزه ◦ تبدل اثواب الدناءة وارتدا
فيا سوأتا للفاطمي اذا اتى ◦ اسير المعاصي يوم يلقى محمدا
فلو لم يكن الا الحيا عقوبة ◦ ولم يخش ان يصلى جحيما مخلدا
لكان لعمر الله اكبر وازع ◦ عن الكبر و الفحشاء عنها ولا امردا
فقل لبني الزهراء ان نبيكم ◦ بنا لكم بيت التقى وشيدا
وان اباكم حيدرة بعد النبي ◦ حماه وقد قامت الى هدمه العدا
فلا تهدموا بنيان جدكم وقد ◦ تحنى ابوكم دونه جرع الردا
فليس فتى في العالمين فتى اتى ◦ وقد اصلحت كفا ابيه فافسدا

تمت

لمحمد بن عبد الله المهلا رحمه الله تعالى

دع الفخر بالاباء وتملك ما تهوى ◦ فما هو الا العلم ان فاز بالتقوى
فمن همه كسب العلوم تيسرت ◦ مطالبه طرا ويكفى من الاسوى
تعيش حميدا في الحياة منعما ◦ وان مات فالماوى الى جنة المأوى
هو الكسب لا تترخ اذا [illegible] ◦ فذا عبرة من دونه الحكم بالهوى

تم بالخير

لث وصوات [illegible] وصو لقطع الثا
وقد روقبه [illegible] نصفو قبه عشل
على النار [illegible] كليب معز ويقول الحليب
الجلس [illegible] العسل عليه و[illegible]
[illegible] عنه [illegible] ويكون
لقطع الثالث والثاني والمبومه [illegible]
والله الشافي والمعافي

احملها الرباعي مثل [illegible] اجاب الله
عن وما سواه فهي منه تفتح ولا تثل
خف [illegible] ام رجح مثاله [illegible] زيد و[illegible]
دبشمس [illegible] وبلنحن لما فرغ من
تمييزه اخذ في بيان حكمه باعتبا
ر [illegible] فذكر ان حرف المضارعه
منه يضم ان كان اصله الذي هو
الماضي رباعيا سواحف وزنه
اي قلت حروفه بان كانت ثلاثيا
كيف [illegible] ام [illegible] اي كثرت حروفه
بان كان خماسيا كينطلق او سدا
سيا كيستخرج [illegible] ووضعها يحتمل
ان يكون فعلا ماضيا او يكون مبتدا خبره
ما بعده والضمير المتصل به لاحرف المضا
رعه وفي اصلها للافعال [illegible] ولا تثل اصله
قبل دخول الجازم تبالي حذف اخره للجازم

[illegible] الرنب دعوى [illegible] بذلك من الحداد بتبيينه

هذا ابا [illegible] العلي والنز [illegible] الذي ابطل الباطل يراد ها

[illegible] ان يتقاد ها وهو مما يقوى العرض الذي هو الطاعون الى

[illegible] عروبته ولم يقدر تعالى [illegible] خيرا منه احب الله [illegible]

[illegible] بالمعروف وتنهون عن المنكر فيراد بالحكم له عز وجل [illegible]

[illegible] وبعدها في حب [illegible] عارف انما اذا احب كالله واحد انما

[illegible] البيان ولا لشيء الا فيه يقع والناس في بلاد ما شوانع بلا

[illegible] رافع وتقدما [illegible] المسيب ما بدفع الشر الا الشر

[illegible] يستفيد الهدايا [illegible] اليه هله

[illegible] المثل الثاني [illegible] يعاد له ولا بعضنا علينا

[illegible] بعضنا البعض الذئب يدري على من يعدي

[illegible] لعبدت الارض [illegible] المثل لا [illegible]

[illegible] تعلو [illegible] لتنبو [illegible]

[illegible] علينا ولا تحف [illegible] خبير [illegible] ومن جانا

[illegible] الباطل [illegible] الفاتحة [illegible]

[illegible] ولا له الاحيه [illegible] تلك الشجرة

[illegible] علينا [illegible] الجهاد [illegible]

[illegible]

[illegible] وان كان انهم يحسبون [illegible] فانما هم [illegible]

[illegible] فلا تعتو علينا [illegible] درجه بمثاله وهاده

[illegible] المبدان [illegible] [illegible]

[illegible] بان عادهم [illegible]

[illegible] والاشياع [illegible] فانما هم [illegible]

[illegible] الى [illegible]

[illegible]

الجاسم عومل معاملة الصحيح طلبا للتخفيف لكثرة

استعماله بان سكنت اللام ثم فتحت لالتقاء الساكنين

باب الاعراب

وان تردان تعرف الاعرابا ⁂ لتقتفي في نطقك الصوابا

فانه بالرفع ثم الجر ⁂ والنصب والجزم جميعا يجري

الاعراب مصدر اعرب وهو لغة لمعان منها الابانة

التحسين والتعبير والمناسب للمعنى الاصطلاحي من معانيه

الابانة اذ القصد به ابانة المعاني المختلفة واما اصطلاحا

فهو عند البصريين اثر ظاهر او مقدر يجلبه العامل

في اخر الكلمة حقيقة او حكما فهو عندهم لفظي وهو

ظاهر كلامه فانه بالرفع ثم الجر اذ كون الرفع وما عطف

عليه انواعا للاعراب حقيقة انما يتمشى عليه وعند الكوفيين

تغيير اواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها

لفظا او تقديرا فهو عندهم معنوي وعليه [illegible]

[illegible]